@5 1 ابن سعد الإمام الحافظ العلامة أبو محمد عبد الله بن احمد بن سعد النيسأبوري الحاجي البزاز روى عنه الحاكم وقال سمع أباعبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي وإبراهيم بن أبي طالب واحمد بن النضر وأباالعباس السراج وطبقتهم ثم كتب عن أربع طبقات بعدهم وكتب الكثير وجمع الشيوخ والأبواب والملح ولم يرحل وقد سألته عن عبد الله بن شيرويه فقال ثقة مأمون إلى أن قال توفي أبو محمد فجأة في سنة تسع وأربعين وثلاث مئة وهو في عشر الثمانين أخبرنا الشرف احمد بن هبة الله بن تاج الأمناء أنبأنا عبد المعز ابن محمد أخبرنا أبو القاسم المستملي أخبرنا أبو بكر احمد بن الحسين الحافظ اخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني عبد الله بن سعد
6 الحافظ حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا محمد بن عثمان بن كرامه حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال اخبرني شريك عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الله قال من عادى لي وليا فقد بارزني بالحرب وذكر الحديث غريب جدا مداره على ابن كرامة قد رواه البخاري عنه ويروى شبهه من طريق عبد الواحد عن مولاه عروة عن عائشة 2 العسال محمد بن احمد بن إبراهيم بن سليمان بن محمد القاضي أبو احمد
7 الاصبهاني الحافظ المعروف بالعسال صاحب المصنفات رأيت له ترجمه مفردة في جزء للحافظ أبي موسى قد سمعه منه الحافظ عبد الغني المقدسي سمع من والده وهو من قدماء شيوخه فإن والده مات سنة اثنتين وثمانين ومئتين وسمع من أبي مسلم الكجي ومحمد بن أيوب بن الضريس الرازي وأبي بكر بن أبي عاصم ومحمد بن أسد المديني صاحب أبي داود الطيالسي ومحمد بن عثمان بن أبي شيبه والحسن ابن علي السري وإبراهيم بن زهير الحلواني ومطين وأبي شعيب الحراني وبكر بن سهل الدمياطي وأمثالهم وقرأ القرآن لنافع على الأستاذ أبي عبد الله محمد بن علي بن عمرو بن سهل الاصبهاني الصوفي عن قراءته على الفضل بن شاذان

الرازي تلا عليه ولده أبو عامر عبد الوهاب وكان من كبراء أهل أصبهان ومتموليهم طالعت كتاب المعرفة له في السنة ينبئ عن حفظه وإمامته وأكبر شيخ لوالده هو إسماعيل بن عمرو البجلي صاحب مسعر حدث عن أبي أحمد أولاده أبو جعفر احمد وأبو إسحاق إبراهيم وأبو عامر عبد الوهاب وأبو الفضل العباس وأبو الحسين عامر وأبو بكر عبد الله وكان أربعة منهم معدلين محدثين وهم
8 أحمد وإبراهيم وعامر وأبو بكر وحدث عنه أيضا أبو احمد عبد الله بن عدي وأبو بكر بن المقرئ وأبو عبد الله بن مندة وأبو بكر بن مردويه وأبو بكر بن أبي علي ومحمد بن عبد الله الرباطي واحمد بن إبراهيم القصار واحمد بن محمد بن عبد الله بن ماجة المؤدب وأبو سعيد النقاش ومحمد بن علي ابن مصعب وأبو نعيم قال الباطرقاني أخبرنا ابن مندة قال كان أبو احمد العسال يخلف الطبري وابنه وكان أحد الائمه في علم الحديث وقال الحاكم كان أحد أئمة الحديث وقال ابن مردويه كان أبو أحمد العسال المعدل يتولى القضاء خليفة لعبد الرحمن بن احمد الطبري هو أحد الائمه في الحديث فهما وإتقانا وأمانة وقال أبو سعيد النقاش أخبرنا أبو احمد العسال ولم نر مثله في الإتقان والحفظ قلت وقد رأى النقاش الحاكمين والدارقطني وأبابكر الجعابي وأباإسحاق بن حمزة واخذ عنهم وهو مع ذلك يقول هذا القول قال أبو بكر بن أبي علي الذكواني القاضي أبو احمد العسال الثقة المأمون الكبير في الحفظ والإتقان وقال أبو نعيم أبو احمد من كبار الناس في المعرفة والإتقان والحفظ صنف الشيوخ والتفسير وعامة المسند ولي القضاء
9 بأصبهان مقبول القول وقال الخليلي في الإرشاد ومن أهل اصبهان أبو احمد العسال حافظ متقن عالم بهذا الشأن كان على قضاء أصبهان من شرط الصحاح لقيت ابنه احمد بالري فحدثني عن أبيه قلت وقد حدث العسال ببغداد وذكره أبو بكر الخطيب في تاريخه وقال أخبرنا الماليني اخبرنا ابن عدي حدثنا أبو احمد العسال ببغداد حدثنا احمد بن عمرو بن أبي عاصم فذكر حديثا قال أبو

موسى المديني ذكر أبو غالب بن هارون الأديب قال كان يكره على تقلد القضاء فكان يمتنع منه وكان يلح عليه حتى أجاب خلافة ونيابة استخلفه الطبري وهو مقيم بحضرة ركن الدين حسن بن علي بن بويه سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة فلما استخلف الطبري ولده عتبة ف سنة اثنتين وأربعين وولي عتبة القضاء برأسه في سنة ست وأربعين فاستخلف أباأحمد وقيل إنه كان لا يغلق بابه عن أحد وكان إذا توجه على الخصم يمين لا يحلفه ما أمكنه بل يغرم عنه ما لم يبلغ مئة دينار فإذا بلغ المئة أو جاوزها كان يتثبت ويدافع ويمهل إلى المجلس الثاني ويحذر المدعى عليه وبال اليمين ويخوفه يوم الدين ويذكره الوقوف بين يدي رب العالمين ثم يحلفه على كره  قال أبو بكر بن مردويه سمعت أباأحمد يقول احفظ في القرآن خمسين ألف حديث

10 قال أبو موسى ذكر أبو غالب هبة الله بن محمد بن هارون بخطه قال سمعت بعض أصحاب الحديث أن محدثا حضر القاضي أباأحمد قال إني حلفت أنك تحفظ سبعين ألف حديث فهل أنا بار قال برت يمينك إني أحفظ في القرآن سبعين ألف حديث  ويقال إنه أملى تفسيرا كثيرا من حفظه وقيل أملى أربعين ألف حديث بأردستان فلما رجع إلى اصبهان قابل ذلك فكان كما أملاه  أخبرنا جماعة كتابة أخبرنا الكندي أخبرنا الشيباني أخبرنا الخطيب حدثني عبد الله بن احمد بن علي السوذرجاني وكان دينا ثقة قال سمعت ابن مندة يقول كتبت عن ألف شيخ لم أر فيهم أتقن من أبي احمد العسال  وقال يحيى بن مندة سمعت عمي يقول سمعت أبي يقول كتبت عن ألف وسبع مئة شيخ فلم أجد فيهم مثل أبي أحمد العسال وإبراهيم بن محمد بن حمزة وكذا رواه احمد بن جعفر الفقيه عن أبي عبد الله فقال ألف وسبع مئة وعن ابن مندة قال طفت الدنيا مرتين فما رأيت مثل العسال  ذكر أبو غالب أيضا قال يحكى أنه ما كان يجلس لإملاء الحديث ولا يمس جزءا إلا على طهارة وأنه كان مرة مع صهره فدخل مسجدا وشرع في الصلاة فختم القرآن في ركعة  قال أبو غالب وسمعت

جدي يقول سمعت والدي أباإسحاق إبراهيم بن القاضي
أبي احمد العسال يقول لما مات القاضي وجلس بنوه
للتعزيه فدخل رجلان في لباس سواد وأخذا يولولان
11 ويقولان وإسلاماه فسئلا عن حالهما فقالا إنا وردنا
من أغمات من المغرب لنا سنة ونصف في الطريق في
الرحلة إلى هذا الإمام لنسمع منه فوافق ورودنا وفاته
تصانيفه تفسير القرآن كتاب التاريخ كتاب تاريخ النساء
كتاب معجمه كتاب السنة كتاب الأمثال كتاب الرؤية كتاب
العظمة كتاب الجزية كتاب الرقائق كتاب مسند الأبواب
كتاب الأبواب على غريب الحديث كتاب حروف القراءات
كتاب الآيات وكرامات الأولياء كتاب من يجمع حديثه من
المقلين طرق غسل يوم الجمعة أحاديث مالك كتاب
الفوائد أحاديث منصور بن المعتمر ومحمد بن جحاده وقرة
بن خالد وأشياء سوى ذلك كان أبوه أحمد من كبار التجار
المتمولين وقف أملاكه على أولاده وهي بساتين ودور
وحوانيت سمع من إسماعيل بن عمرو وسهل بن عثمان
وعمرو بن علي الفلاس توفي في شوال سنة اثنتين
وثمانين مئتين قال أبو نعيم الحافظ في تاريخ أصبهان
محمد بن احمد بن إبراهيم مولى العلاء بن كسيب العنبري
أبو احمد العسال مقبول القول من كبار الناس في المعرفة
والحفظ صنف الشيوخ والتاريخ والتفسير وعامة المسند
12 أخبرنا عيسى بن محمد الانصاري أخبرنا منصور بن
سند أخبرنا أبو طاهر الحافظ أخبرنا الحافظ أبو بكر احمد
بن محمد بن احمد بن موسى الاصبهاني أخبرنا عمر بن عبد
الله بن عمر بن عبد الله بن الهيثم الواعظ سنة سبع عشرة
و أربع مئة حدثنا القاضي أبو احمد محمد بن احمد بن
إبراهيم العسال حدثنا موسى بن إسحاق حدثنا احمد بن
يونس حدثنا أبو بكر بن عياش عن يزيد بن أبي زياد عن عبد
الرحمن بن أبي نعم عن أبي سعيد قال استيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات ليله فإذا الفأرة قد أخذت الفتيلة
وصعدت إلى السقف لتحرق عليه البيت قال فلعنها وأحل
قتلها للمحرم هذا حديث غريب من الأفراد الحسان قال
أبو منصور معمر بن احمد الزاهد * لقد مات من يرعى

الأنام بعلمه * وكان له ذكر وصيت فينفع * * وقد مات
حفاظ الحديث وأهله * وممن رأينا وهو في الناس مقنع *
13 * أبو احمد القاضي وقد كان حافظا * لم يك من
أهل الضلالة يتبع * * وكان أبو إسحاق ممن شهرته *
يدرس أخبار الرسول ويوسع * * وثالثهم قطب الزمان
وعصره * أبو القاسم اللخمي قد كان يبدع * * ورابعهم
كان ابن حيان اخرا * ومات فكيف الآن في العلم يطمع *
فأبو إسحاق هو إبراهيم بن محمد بن حمزة الاصبهاني
الحافظ توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة واللخمي هو
سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني الحافظ مات سنة
ستين وثلاث مئة عن مئة سنة وابن حيان هو الحافظ أبو
الشيخ عبد الله بن محمد بن حيان الاصبهاني ذو التصانيف
توفي سنة تسع وستين وثلاث مئة عن بضع وتسعين سنة
قال ابن مردويه الحافظ في تاريخه توفي القاضي أبو احمد
في يوم الاثنين في رمضان سنة تسع وأربعين وثلاث مئة
وأنا ببغداد قال أبو بكر بن أبي علي مات في تاسع رمضان
رحمه الله تعالى
14 قال ابن مردويه وكان مولده يوم التروية سنة تسع
وستين ومئتين قلت عاش ثمانين سنة وروى في معجمه
عن أربع مئة شيخ سمع بأصبهان وهمذان وبغداد والكوفة
والبصرة والحرمين وواسط والري وخوزستان وله ثلاثة
إخوة إبراهيم والحسن والحسين ولكل منهم نسل وعقب
أما أبو سعيد الحسن بن أحمد فروى عن أبي حاتم الرازي
واحمد بن يونس الضبي حدث عنه ابن أخيه سعيد بن أبي
أحمد وللحسن ولد حدث أيضا فقال أبو بكر بن مردويه في
تاريخه حدثنا أبو عمر احمد بن الحسن حدثنا عبدان حدثنا
ابن سابور الرقي فذكر حديثا وأما سعيد بن أبي أحمد
العسال فهو أبو محمد مشهور روى عن علي بن محمد بن
رستم وأبي الحسن اللنباني ومحمد بن علي بن الجارود
وطائفة
15 روى عنه ابن مردويه وأبو نعيم وغيرهما مات سنة
ثلاث وثمانين وثلاث مئة وأما أبو جعفر احمد بن أبي احمد
فروى عن عبد الله بن محمد بن نصر وجماعة ومات ابنه

أبو عامر سنة سنة اثنتين وأربع مئة يروي عن أبي محمد الجابري الموصلي والله أعلم 3 ابن عبيد أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبيد الأسدي الهمذاني روى عن إبراهيم بن ديزيل ومحمد بن الضريس وعلى بن الجنيد وعنه ابن مندة والحاكم وأبو بكر بن مردويه وأبو الحسن الحمامي وأبو علي بن شاذان وعبد الرحمن بن شبانة وعدة قال صالح بن أحمد الحافظ ضعيف ادعى الرواية عن ابن ديزيل فذهب علمه وكتبت عنه أيام السلامة أحاديث ولم يدع عن إبراهيم ثم ادعى وروى أحاديث معروفة كان إبراهيم يسأل عنها ويستغرب فجوزنا أن أباه سمعه تلك فأنكر عليه ابن عمه أبو جعفر والقاسم بن أبي صالح فسكت حتى ماتوا ثم ادعى
16 المصنفات والتفاسير مما بلغنا أن إبراهيم قرأه قبل سنة سبعين وهو فقال لي إن مولده سنة سبعين
4 وسمعت القاسم يكذبه هذا مع دخوله في أعمال الظلمة الرفاء الشيخ الإمام المحدث الصادق الواعظ الكبير أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله محمد بن معاذ الهروي الرفاء سمع من عثمان بن سعيد الدارمي والفضل بن عبد الله اليشكري ومحمد بن المغيرة الهمذاني السكري ومحمد بن صالح الأشج وعلي بن عبد العزيز البغوي ومحمد بن يونس الكديمي وإبراهيم الحربي وبشر بن موسى ومحمد بن أيوب البجلي وداود بن الحسين البيهقي وخلق كثير واشتهر اسمه وانتشر حديثه وكان ذا معرفة وفهم وسعة علم وغيره أحفظ منه وأحذق بالفن وانتهى إليه علو الإسناد بهراة حدث عنه أبو عبد الله الحاكم والقاضي أبو منصور محمد بن محمد الازدي وأبو الفضل محمد بن احمد الجارودي ويحيى بن عمار الواعظ ومحمد بن عبد الرحمن الدباس وأبو علي بن شاذان وأبو عثمان سعيد بن العباس القرشي وآخرون انتخب عليه أبو الحسن الدارقطني ببغداد ووثقه الخطيب وغيره
17 قال الحافظ أبو بشر الهروي ثقة صالح قلت توفي بهراة في شهر رمضان سنة ست وخمسين وثلاث مئة وأظنه مات عن نيف وتسعين سنة ومات معه مقرئ مصر

أحمد بن أسامة أبو جعفر التجيبي والسلطان معز الدولة
احمد بن بوية الديلمي وأبو محمد احمد بن عبد الله
المغفلي وأبو بكر احمد بن عبد الله بن أبي دجانة وأحمد
ابن عبد الرحمن بن الجارود الرقي أحد التلفي وأبو علي
إسماعيل بن القاسم القالي اللغوي وأبو الفضل العباس بن
محمد الرافعي وعبد الخالق بن أبي روبا وعثمان بن محمد
السقطي سنقة وصاحب الأغاني وسيف الدولة بن حمدان
وكافور الإخشيدي وعمر بن جعفر بن سلم وقاضي القضاة
أبو نصر يوسف عمر بن القاضي أبي عمر ببغداد 5 والد
تمام الإمام المحدث الحافظ المفيد أبو الحسين محمد بن
عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد الرازي وكان
يعرف قديما بابن الرستاقي سمع محمد بن أيوب بن
الضريس ومحمد بن حفص المهرقاني وعلى بن الجنيد
الماكي وإبراهيم بن يوسف الهسنجاني وسمع بنسا من
الحسن بن سفيان وبالكوفة من محمد ابن جعفر القتات
وببغداد الفريابي وابن ناجية وإبراهيم بن عبد
18 الله الخرمي وبدمشق محمد بن خريم وابن جوصا
وعده وجمع وصنف وأرخ وأفاد الرفاق وأفنى عمره في
الطلب حدث عنه ولده تمام وعقيل بن عبدان وأبو الحسن
بن جهضم واحمد بن عبد الله البرامي وعبد الرحمن بن
عمر بن نصر وآخرون قال عبد العزيز الكتاني كان ثقة نبيلا
مصنفا حدثني ابنه انه توفي سنة سبع واربعين وثلاث مئة
أنبأنا الفخر علي اخبرنا أبو القاسم الحرستاني اخبرنا عبد
الكريم بن حمزة اخبرنا عبد العزيز بن احمد اخبرنا تمام بن
محمد حدثنا أبي حدثنا احمد بن محمد بن عبد العزيز
الوشاء حدثنا أبو معمر القطيعي حدثنا ابن إدريس عن أبيه
عن سماك بن حرب عن عياض الاشعري عن أبي موسى
قال قرأت عند النبي ^ فسوف يأتي الله بقوم يحبهم
ويحبونه ^ المائدة 54 قال هم قومك أهل اليمن 6 خالد بن
سعد الحافظ الإمام الناقد المجود أبو القاسم الاندلسي
القرطبي
19 سمع محمد بن فطيس وسليمان بن قريش وسعيد
بن عثمان الأعناقي وطاهر بن عبد العزيز وطبقتهم ولم

يطل عمره  صنف كتاب رجال الاندلس وكان حجة محققا مقدما على حفاظ قرطبه يتوقد ذكاء حفظ في مرة واحدة أحدا وعشرين حديثا وورد عن صاحب الأندلس المستنصر انه قال إذا فاخرنا أهل المشرق بيحيى بن معين فاخرناهم بخالد بن سعد وقيل إن خالدا هذا كان بذيء اللسان ينال من أعراض الناس سامحه الله  توفي سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة  أنبأني جماعة عن آخرين أجاز لهم أبو الفتح بن البطي قال أنبأنا أبو عبد الله الحميدي اخبرنا أبو عمر بن عبد البر في كتابه اخبرنا قاسم بن محمد حدثنا خالد بن سعد حدثنا احمد بن عمر حدثنا ابن سنجر حدثنا شريك فذكر حديثا عن الكلبي عن حميضة بنت الشمردل عن الحارث بن قيس قال
20 أسلمت وعندي ثمان نسوة فأتيت النبي فأمرني أن اختار منهن أربعا  وفيها مات احمد بن محمود الشمعي بمصر وإسماعيل بن علي الخزاعي والوزير أبو محمد الحسن بن محمد المهلبي وعلي ابن احمد بن أبي قيس الرفاء وعلي بن هارون المنجم وأبو بكر محمد بن محمد بن مالك الإسكافي  7 ابن علان  الإمام الحافظ محدث حران أبو الحسن علي بن الحسن ابن علان الحراني صاحب تاريخ الجزيرة  سمع أبايعلى الموصلي ومحمد بن جرير وعبد الله بن زيدان البجلي وسعيد بن هاشم الطبراني ومحمد بن محمد الباغندي وطبقتهم وجمع فأوعى  حدث عنه أبو عبد الله بن مندة وتمام الرازي واحمد بن
21 محمد بن الحاج وأبو القاسم عبد الرحمن بن الطبيز وأبو العباس محمد بن السمسار وآخرون  قال عبد العزيز الكتاني كان ثقة حافظا نبيلا توفي يوم النحر سنة خمس وخمسين وثلاث مئة  قلت رويت له في طبقات الحفاظ حديثا  8 ابن أبي هاشم  إمام المقرئين أبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم البغدادي صاحب جامع البيان  روى عن محمد بن جعفر القتات واحمد بن فرح وإسحاق بن احمد الخزاعي وعبد الله بن الصقر السكري والحسن بن الحباب واحمد بن سهل الاشناني وتلا عليه وعلى سعيد بن عبد الرحيم الضرير وأبي بكر بن مجاهد

قرأ عليه أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر الفارسي وعلي بن
22 احمد بن الحمامي وعلي بن محمد الجوهري وأبو الحسن علي بن العلاف الكبير وعبيد الله المصاحفي وأبو الحسين احمد بن عبد الله السوسنجردي وآخرون وقد طول أبو عمرو الداني ترجمته وعظمه وقال لم يكن بعد ابن مجاهد مثل ابن أبي هاشم في علمه وفهمه مع صدق لهجته واستقامة طريقته وكان ينتحل مذهب الكوفين ولما توفي ابن مجاهد أجمعوا على تقديم أبي طاهر وان يقرئ موضعه فقصده الأكابر وتحلقوا عنده وكان قد خالف جميع أصحابه في إمالة الناس لأبي عمرو وكان القراء ينكرون ذلك عليه مولده سنة ثمانين ومئتين ومات في شوال سنة تسع وأربعين وثلاث مئة 9 أبو الخير التيناتي الاقطع العابد صاحب الأحوال والكرامات وهو مغربي أسود سكن تينات من أعمال حلب يقال اسمه حماد صحب أباعبد الله بن الجلاء وسكن جبل لبنان مدة
23 حكى عنه محمد بن عبد الله واحمد بن الحسن ومنصور بن عبد الله الاصبهاني قال السلمي كان ينسج الخوص بيده الصحيحة لا يدري كيف ينسجه وله آيات وكرامات تأوي السباع إليه وتأنس به وقال أبو القاسم القشيري كان كبير الشأن له كرامات وفراسة حادة ويقال إن سبب قطع يده في تهمة ظهرت براءته منها أنه اشتهى زعرورا فقطع غصنا وكان عاهد الله أن لا يتناول لنفسه شهوة قال فذكر عهده فرمى بالغصن ثم كان يقول يد قطعت عضوا فقطعت توفي سنة سبع وأربعين وثلاث مئة وقيل سنة تسع وأربعين وقد ذكره ابن عساكر وطول أمره وروى أبو ذر الهروي عن عيسى بن أبي الخير انه قال كان أبي مملوكا فأعتق وكان يحتطب بالإسكندرية بيده ثم سكن ثغر طرسوس فكان يجاهد بسيف وحجفة ثم أخذ مع لصوص بات معهم في غار فقطع 10 الماسرجسي الإمام رئيس نيسابور أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن
24 ابن عيسى بن ماسرجس النيسابوري أحد البلغاء والفصحاء سمع الفضل بن محمد الشعراني والحسين بن

الفضل وعدة وبنى دارا للمحدثين وأدر عليهم الأرزاق كان أبو علي الحافظ يقرأ عليه تاريخ احمد بن حنبل قلت روى عنه السلمي والحاكم وسعيد بن محمد بن محمد بن عبدان مات ليلة عيد الفطر سنة خمسين وثلاث مئة وله تسع وثمانون سنة 11 ابن جامع الشيخ أبو العباس احمد بن إبراهيم بن جامع السكري المصري سمع مقدام بن داود الرعيني ويحيى بن عثمان بن صالح وعلي بن عبد العزيز البغوي وطبقتهم وكان صاحب حديث روى عنه ابن مندة وابن النحاس واحمد بن محمد بن الحاج الاشبيلي ومحمد بن إبراهيم بن غالب التمار وحسين بن ميمون الصفار وآخرون مات سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة
25 12 ابن أبي الموت الشيخ المحدث أبو بكر احمد بن محمد بن احمد بن أبي الموت المكي سمع يوسف بن يزيد القراطيسي وعلي بن عبد العزيز البغوي ومحمد بن علي الصائغ واحمد بن زغبه والقاسم بن الليث الرسعني حدث عنه أبو محمد بن النحاس وأبو العباس بن الحاج ومحمد بن نظيف الفراء وآخرون توفي بمصر في ربيع الآخر سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة وله تسعون سنة 13 قاضي الحرمين العلامة أبو الحسين احمد بن محمد بن عبد الله النيسابوري الحنفي شيخ الحنفية ولي قضاء الحرمين نيف عشرة سنة ثم قدم نيسابور وولي قضاءها سمع أبا خليفة الجمحي والحسن بن سفيان وجماعة
26 وتفقه بأبي الحسن الكرخي وأبي طاهر بن الدباس وولي أيضا قضاء الموصل والرملة روى عنه الحاكم وقرظه وقال أبو إسحاق في طبقات الفقهاء به وبأبي سهل الزجاجي تفقه علماء نيسابور وقال الحاكم سمعت أبابكر الابهري شيخ الفقهاء يقول ما قدم علينا من الخراسانين أفقه من أبي الحسين النيسابوري توفي سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة عن سبعين سنة 14 ابن بدر المعمر الأديب أبو بكر إسماعيل بن بدر القرطبي سمع من بقي بن مخلد وهو خاتمة أصحاب ومن محمد بن وضاح ومحمد بن عبد السلام الخشني ومطرف بن قيس وكان أحد الشعراء سمع منه بعض الناس وترخصوا وقد ولي

الحسبة فحمد  مات في سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة ذكره ابن الفرضي
27 15 سلم بن الفضل  ابن سهل المحدث العالم أبو قتيبه البغدادي الادمعي نزيل مصر  عن محمد بن يونس الكديمي والحسن بن علي المعمري وموسى بن هارون وجعفر الفريابي وابن ناجية وخلق  عنه أبو محمد بن النحاس وعبد الغني الازدي وأبو عبد الله بن نظيف وابن مندة وآخرون  محلة الصدق  توفي سنة خمسين وقيل سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة  16 فقيه قرطبة  شيخ المالكية عالم العصر أبو بكر محمد بن احمد اللؤلؤي  قال ابن عفيف كان أفقه أهل عصره وأبصرهم بالفتيا وعليه مدار العلم وبه تفقه ابن زرب وكان أخفش
28 توفي سنة خمسين وثلاث مئة  17 يحيى بن منصور ابن يحيى بن عبد الملك قاضي نيسابور أبو محمد  حدث عن علي بن عبد العزيز البغوي وأبي مسلم الكجي وأحمد بن سلمة ومحمد بن عمرو قشمرد وعدة  وكان غزير الحديث  روي عنه الحاكم ويحيى المزكي وأبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد وسبطه عنبر بن الطيب وآخرون  قال الحاكم ولي القضاء بضع عشرة سنة ثم عزل بأبي احمد الحنفي في سنة تسع وثلاثين وكان محدث نيسابور في وقته وحمد في القضاء وكان يحضر مجلسه الحفاظ أبو عبد الله بن الاخرم وأبو علي الحسين بن محمد مات في سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة  ومات فيها خلق من الكبار وخرجت الروم وأخذوا حلب وعين زربه وعدة مدائن وعجز عنهم سيف الدولة وقتل خلق عظيم  18 ابن أفرجه  الإمام المحدث أبو جعفر احمد بن إبراهيم بن يوسف بن يزيد بن
29 بندار بن أفرجه التيمي مولاهم الاصبهاني  سمع إبراهيم الحربي وإبراهيم بن فهد الساجي وعمران بن عبد الرحيم وسهل بن عبد الله الاصبهاني الزاهد وطائفة  روى عنه الحسن بن محمد بن حسنويه وعلي بن عبدكويه وأبو نعيم الحافظ وآخرون  توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة 19 ابن الحيري  الحافظ المجود أبو سعيد احمد بن أبي بكر

بن أبي محمد بن القدوه الكبير أبي عثمان سعيد بن
إسماعيلالحيري النيسابوري الشهيد أحد أئمة الحديث
سمع الحسن بن سفيان والهيثم بن خلف وحامد بن شعيب
وأباعمر الخفاف وعبد الله شيرويه وقاسم بن الفضل
الرازي وابن خزيمه وخلقا كثيرا وصنف التفسير الكبير
والمستخرج على صحيح مسلم والأبواب وغير ذلك ولما
سار إلى بغداد قال الحاكم خرج بعسكر كثير وأموال
واجتمع عليه ببغداد خلق كثير قال واستشهد بطرسوس
في سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة وله خمس وستون سنه
روى عنه الحاكم وغيره
30 20 ابن الحكم جعفر بن محمد بن احمد بن الحكم
الواسطي المؤدب سمع الكديمي ومحمد بن سليمان
الباغندي وإدريس العطار وبشر بن موسى وعده روى عنه
ابن رزقويه وطلحة الكتاني وأبو علي بن شاذان وآخرون
وثقة الخطيب توفي سنة ثلاث وخمسين 21 دعلج دعلج
بن احمد بن دعلج بن عبد الرحمن المحدث الحجة الفقيه
الإمام أبو محمد السجستاني ثم البغدادي التاجر ذو الأموال
العظيمة ولد سنة تسع وخمسين ومئتين أو قبلها بقليل
وسمع بعد الثمانين ما لا يوصف كثرة بالحرمين والعراق
وخراسان والنواحي حال جولانه في التجارة
31 وحدث عن علي بن عبد العزيز ومحمد بن غالب
تمتام ومحمد بن عمرو قشمرد النيسابوري وعبد العزيز بن
معاوية القرشي وهشام بن علي السيرافي وبشر بن
موسى وعبد الله بن احمد بن حنبل ومحمد بن إبراهيم
البوشنجي ومحمد بن أيوب البجلي والعباس بن الفضل
الأسفاطي وأبي مسلم الكجي ومحمد بن ربح البزاز
وعثمان بن سعيد الدارمي ومحمد بن عبد الرحمن السامي
وإمام الأئمة ابن خزيمة وعدد كثير حدث عنه الدارقطني
وابن جميع الغساني وأبو عبد الله الحاكم وابن رزقويه وأبو
القاسم بن بشران وعلي بن احمد البادي وأبو علي بن
شاذان واحمد بن أبي عمران الهروي والأستاذ أبو إسحاق
الاسفراييني وخلق سواهم ولقي بدمشق أباالحسن بن
جوصا وطبقته قال أبو سعيد بن يونس حدث بمصر وكان

ثقة  وقال الحاكم دعلج الفقيه شيخ أهل الحديث في عصره له صدقات جاريه على أهل الحديث بمكة وببغداد وسجستان أول ارتحاله كان إلى نيسأبور فأخذ مصنفات ابن خزيمه وكان يفتي على مذهبه سمعته يقول ذلك وجاور بمكة مدة  قال الخطيب كان دعلج من ذوي اليسار له وقوف على أهل الحديث وحدث عن عثمان الدارمي وابن ربح وإبراهيم بن زهير الحلواني وإسحاق الحربي ومحمد بن شاذان الجوهري ومحمد ابن سليمان الباغندي ومحمد بن يحيى القزاز واحمد بن موسى
32 الحمار وسرد جماعة ثم قال حدثنا عنه فسمى جماعة قال وكان ثقة ثبتا جمع له المسند وحديث شعبة وحديث مالك قال وبلغني أنه كان يبعث بمسنده إلى ابن عقدة لينظر فيه فجعل بين كل ورقتين دينارا وكان الدارقطني هو المصنف له كتبه فحدثني أبو العلاء الواسطي عن الدارقطني قال صنفت لدعلج المسند الكبير فكان إذا شك في حديث ضرب عليه ولم أر في مشايخنا أثبت منه  قال أبو العلاء وقال عمر البصري ما رأيت ببغداد ممن انتخبت عليه أصح كتبا من دعلج  قال الحاكم سمعت الدارقطني يقول ما رأيت في مشايخنا أثبت من دعلج  قال أبو ذر الهروي سمعت أن معز الدولة أول ما اخذ من المواريث مال دعلج خلف ثلاث مئة آلف دينار  قال الخطيب حكى لي أبو العلاء الواسطي أن دعلجا سئل عن مفارقته مكة فقال خرجت ليلة من المسجد فتقدم ثلاثة من الأعراب فقالوا أخ لك من خرا سان قتل أخانا فنحن نقتلك به فقلت اتقوا الله فإن خرا سان ليست بمدينه واحدة ولم أزل بهم إلى أن إجتمع الناس وخلوا عني فهذا كان سبب انتقالي إلى بغداد وكان يقول ليس في الدنيا مثل داري وذلك لأنه ليس في الدنيا مثل
33 بغداد ولا ببغداد مثل محلة القطيعة ولا في القطيعة مثل درب أبي خلف ولي في الدرب مثل داري  ونقل أبو بكر الخطيب حكاية مقتضاها أن رجلا صلى الجمعة فرأى رجلا متنسكا لم يصل فكلمه فقال استر علي لدعلج على خمسة آلاف فلما رأيته أحدثت فبلغ ذلك دعلجا فطلبه إلى

منزله وحلله من المال ووصلة بمثلها لكونه روعه  قال الخطيب حدثنا أبو منصور محمد بن محمد العكبري حدثني احمد بن الحسين الواعظ قال أودع أبو عبد الله بن أبي موسى الهاشمي عشرة آلاف دينار ليتيم فضاقت يده فأنفقها وكبر الصبي وأذن له في قبض ماله قال ابن أبي موسى فضاقت علي الأرض وتحيرت فبكرت على بغلتي وقصدت الكرخ فانتهت بي البغله إلى درب السلولي ووقفت بي على باب مسجد دعلج فدخلت فصليت خلفه الفجر فلما انفتل رحب بي وقمنا فدخلنا داره فقدمت لنا هريسه فأكلت وقصرت فقال أراك منقبضا فأخبرته فقال كل فإن حاجتك تقضى فلما فرغنا استدعى بالذهب والميزان فوزن لي عشرة الاف دينار وقمت أطير فرحا فوضعت المال على القربوس وغطيته بطيلساني ثم سلمت المال إلى الصبي بحضرة قاضي القضاة وعظم الثناء علي فلما عدت إلى منزلي استدعاني أمير من اولاد الخليفة فقال قد رغبت في معاملتك

34 وتضمينك أملاكي فضمنتها فربحت في سنتي ربحا عظيما وكسبت في ثلاث سنين ثلاثين آلف دينار وحملت لدعلج المال فقال سبحان الله والله ما نويت أخذها حل بها الصبيان فقلت أيها الشيخ أيش أصل هذا المال حتى تهب لي عشرة آلاف دينار فقال نشأت وحفظت القرآن وطلبت الحديث وكنت أتبزز فوافاني تاجر من البحر فقال أنت دعلج قلت نعم قال قد رغبت في تسليم مالي إليك مضاربة فسلم إلي برنامجات بالف درهم وقال لي ابسط يدك فيه ولا تعلم مكانا ينفق فيه المتاع الا حملته اليه ولم يزل يتردد الي سنة بعد سنة يحمل الي مثل هذا والبضاعة تنمي ثم قال انا كثير الاسفار في البحر فان هلكت فهذا المال لك على أن تصدق منه وتبني المساجد فأنا افعل مثل هذا وقد ثمر الله المال في يدي فاكتم علي ما عشت  قال الحاكم كان السلطان لا يتعرض لتركة ثم لم يصبر عن أموال دعلج وقيل لم يكن في الدنيا ايسر منه من التجار وتركوا اوقافه رحمه الله  قال الحاكم اشترى دعلج بمكة دار العباسية بثلاثين ألف دينار قال أبو عمر بن حيويه أدخلني دعلج بن

أحمد داره وأراني بدرا من المال معبأة فقال لي خذ منها ما شئت فشكرته وقلت أنا في كفاية قال أبو علي بن شاذان وابن الفضل القطان وابن أبي
35 الفوارس وغيرهم مات لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة وغلط أبو عبد الله الحاكم فقال توفي في عشر ذي الحجة من سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة قلت الصحيح سنة إحدى وفيها كان موت أبي إسحاق الهجيمي وقد نيف على المئة وأبو محمد عبد الله بن جعفر بن الورد راوي السيرة بمصر وشيخ القراء والمفسرين أبو بكر النقاش ببغداد ومحدث الكوفة أبو جعفر بن دحيم ومسند بغداد ميمون بن إسحاق صاحب العطاردي أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي اخبرنا البهاء عبد الرحمن ح واخبرنا أبو جعفر بن المقير وجماعة قالوا اخبرنا يحيى بن أبي السعود قالا أخبرتنا شهدة بنت احمد اخبرنا محمد بن الحسن اخبرنا أبو علي بن شاذان اخبرنا دعلج حدثنا بشر بن موسى حدثنا عمرو بن حكام حدثنا شعبة عن محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد الانصاري أن رسول الله كان إذا استسقى قلب رداءه
36 22 البلاذري الإمام الحافظ المفيد الواعظ شيخ الجماعة أبو محمد احمد بن محمد بن إبراهيم الطوسي البلاذري سمع من محمد بن أيوب بن الضريس وتميم بن محمد الحافظ وعبد الله بن محمد بن شيرويه وطبقتهم قال أبو عبد الله الحاكم كان أوحد عصره في الحفظ والوعظ وكان شيخنا الحافظ أبو علي ومشايخنا يحضرون مجلسه ويفرحون بما يذكره على رؤوس الملأ من الأسانيد ولم أرهم قط غمزوه في إسناد أو اسم أو حديث سمع جماعه كثيرة بالعراق وخرا سان وخرج صحيحا عل وضع صحيح مسلم إلي أن قال واستشهد بالطابران وهي مرتحله من نيسأبور سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة قلت كان قد انتخب على حاجب الطوسي وغيره وهذا هو البلاذري الصغير فأما البلاذري الكبير فهو احمد بن يحيى صاحب التاريخ الكبير حافظ أخباري علامة أدرك عفان بن مسلم

ومن بعده يعد من طبقة أبي داود صاحب السنن 23 ابن دحيم الشيخ الثقه المسند الفاضل محدث الكوفه أبو جعفر محمد
37 ابن علي بن دحيم الشيباني الكوفي سمع من إبراهيم بن عبد الله العبسي القصار وإبراهيم بن أبي العنبس القاضي وأبى عمرو احمد بن غرزة الغفاري وجماعة حدث عنه الحاكم وأبو بكر بن مردويه والقاضي أبو بكر الحيري ومحمد بن علي بن خشيش التميمي وأبو منصور الظفر ابن محمد العلوي وزيد بن أبي هاشم العلوي والقاضي جناح بن نذير المحاربي وعده وحديثه يقع في تصانيف البيهقي وفي الثقفيات وكان أحد الثقات عاش إلى سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة وما وجدت وفاته بعد ثم وجدت ابن حماد الكوفي ورخ سنة اثنتين وخمسين أنه حدث في آخرها وقال كان صالحا صدوقا قليل المعرفة وسماعه في كتب أبيه 24 شجاع الشيخ المعمر العالم الواعظ مسند بغداد في وقته أبو الفوارس شجاع بن جعفر البغدادي الوراق سمع احمد بن عبد الجبار العطاردي ومحمد بن عبيد الله بن
38 المنادي وعباسا الدوري ومحمد بن إسحاق الصاغاني وعبد الله ابن شبيب الربعي واحمد بن ملاعب وكان آخر من حدث من مشايخه حدث عنه أبو حفص الكتاني وهلال الحفار وعلي بن داود وأبو علي شاذان وعمر دهرا طويلا توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة وآخر من روى حديثه عاليا الشهاب الحجار في جزء النجاد 25 ابن أبي العقب الشيخ الإمام محدث دمشق أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاكر بن زامل الهمداني الدمشقي عرف بابن أبي العقب سمع أبازرعه النصري والقاسم بن موسى بن الأشيب واحمد ابن المعلى وانس بن السلم والحسن بن جرير الصوري وعبد الله بن احمد بن حنبل لقيه في الحج وتلا لعاصم على احمد بن نصر بن شاكر قرأ عليه مظفر بن احمد الدينوري وروى عنه ابن مندة وتمام الرازي وأبو نصر بن هارون وعبد الواحد بن مشماش وعبد الرحمن بن ياسر الجوبري وعبد

39 الرحمن بن أبي نصر وأبو العباس بن الحاج وخلق
أخرهم موتا أبو الحسن بن السمسار وله نظم وفضيله
مات في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة عن
اثنتين وتسعين سنه 26 ابن الورد الثقه أبو محمد عبد الله
بن جعفر بن محمد بن الورد بن زنجويه البغدادي ثم
المصري رواي السيرة حدث عن عبد الرحمن بن البرقي
ويحيى بن أيوب العلاف ويوسف بن يزيد القراطيسي
ومحمد بن عمرو بن خالد وعدة وعنه ابن منده وأبو محمد
بن النحاس وأبو محمد بن أبي زيد الفقيه ومحمد بن
الفضل بن نظيف وإبراهيم بن علي الغازي وآخرون مات
في ثامن رمضان سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة قاله
يحيى ابن الطحان 27 الشافعي محمد بن عبد الله بن
إبراهيم بن عبدويه الإمام المحدث المتقن
40 الحجة الفقيه مسند العراق أبو بكر البغدادي
الشافعي البزاز السفار صاحب الأجزاء الغيلانيات العالية
مولده بجبل في سنة ستين ومئتين عام مولد الطبراني
وأول سماعه في سنة ست وسبعين ومئتين فسمع من
موسى بن سهل الوشاء صاحب ابن علية ومن محمد بن
شداد المسمعي صاحب يحيى القطان ومن محمد بن احمد
بن أبي العوام وأبى قلابة الرقاشي ومن محمد بن مسلمة
الواسطي والحارث بن أبي أسامة التميمي ومحمد بن
يونس الكديمي ومحمد بن إسماعيل السلمي الترمذي
وإبراهيم بن إسحاق الحربي وإسماعيل بن إسحاق القاضي
وأبى بكر بن أبي الدنيا وعبد الله بن روح المدائني ومحمد
بن ربح البزاز وعلي بن الحسن بن عبدويه الخزاز وأبى
الاحوص بن الهيثم القاضي ومحمد بن غالب تمتام ومحمد
بن الفرج الأزرق واحمد ابن عبيد الله النرسي واحمد بن
محمد البرتي القاضي وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ
وجعفر بن محمد بن كزال والحسن بن سلام السواق
واحمد بن محمد بن عبد الحميد الجعفي وأبى مسلم
41 إبراهيم بن عبد الله الكجي وإبراهيم بن دنوقا
وإبراهيم بن الهيثم البلدي وأحمد بن سعيد الجمال وإسحاق
بن الحسن الحربي سمع منه الموطأ وبشر بن موسى

الاسدي وعيسى بن عبد الله زغاث ومحمد بن أحمد بن برد الانطاكي ومحمد بن الجهم السمري ومحمد بن سليمان الباغندي وموسى بن الحسن الجلاجلي ومضر بن محمد الاسدي وموسى بن هارون الحمال وعبد الله بن احمد بن حنبل والحسن بن علي المعمري ومحمد بن عثمان العبسي وخلق كثير وكتب كتب الشافعي الجديدة عن الفقيه أبي بكر احمد بن جون الفرغاني صاحب الربيع وقد رتب شيخنا أبو الحجاج شيوخ أبي بكر الشافعي على الحروف لكنه اقتصر على من له عنه رواية في الغيلانيات فذكرت هنا كبارهم وآخر من روى حديثه عاليا أبو حفص بن طبرزد بينه وبينه رجلان أبو القاسم بن الحصين عن أبي طالب بن غيلان عنه ومن فاتته الغيلانيات والقطيعيات وجزء الانصاري نزل حديثه درجة ثم لم يجد شيئا أعلى من حديث البغوي ثم ابن صاعد ومن فاته حديث هذين نزل إلى حديث المحاملي والأصم وإسماعيل الصفار راوي جزء ابن عرفه طال عمر أبي بكر الشافعي وتفرد بالرواية عن جماعه وتزاحم عليه الطلبة لإتقانه وعلو إسناده

42 حدث عنه الدار قطني وأبو حفص بن شاهين وأبو عبد الله ابن منده وأبو بكر بن مردويه وأبو سعيد النقاش ومحمد بن عمر النرسي وأبو علي بن شاذان واحمد بن عبد الله المحاملي وأبو القاسم بن بشران والأستاذ أبو إسحاق الاسفراييني والفضل بن عبيد الله بن شهريار التاجر وطلحة بن الصقر الكتاني ومكي بن علي الحريري وعبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي واحمد بن محمد بن النمط والحسين بن علي بن بطحاء وعبد الغفار بن محمد المؤدب وعثمان بن دوست العلاف والحسن بن دوما النعالي وعبد الباقي بن محمد الطحان وأبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان وخلق سواهم وكان يتردد إلى البلاد في التجارة وسمع بمصر والشام والجزيرة وغير ذلك قال الخطيب كان ثقة ثبتا كثير الحديث حسن التصنيف جمع شيوخا وأبو أبا حدثني أبو الحسن بن مخلد انه رأى مجلسا أملاه أبو بكر في حياة أبي محمد بن صاعد قال حمزة السهمي سئل الدارقطني عن أبي بكر الشافعي فقال ثقة

جبل ما كان في ذلك الوقت أحد أوثق منه وقال الدارقطني اخبرنا أبو بكر الثقة المأمون الذي لم يغمز بحال قلت قد انتقى عليه الدارقطني رباعياته في جزء كبير سمعناه وكانت وفاته في شهر ذي الحجة سنة أربع وخمسين وثلاث
43 مئه وهو أول من وقع ذكره في تاريخ مصر للحافظ الإمام قطب الدين عبد الكريم بن منير الحلبي فسح الله في مدته ابتدأه بمن اسمه محمد بن عبد الله تبركا باسم النبي قرأت على أبي العباس احمد بن عبد الحميد بن قدامة أخبركم الإمام موفق الدين عبد الله بن قدامة في صفر سنة ثمان عشرة وست مئة اخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي اخبرنا أبو الفضل بن خيرون اخبرنا أبو بكر محمد بن عمر النرسي سنة 426 اخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر حدثنا محمد بن صادق حدثنا مالك بن مغول سمعت أباحصين قال قال أبو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين أتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي لقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد على رسول الله أمره لرددت والله ورسوله أعلم ما وضعنا أسيافنا على عواتقنا في أمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه قبل هذا الأمر ما نسد منه خضما إلا انفجر علينا خضم ما ندري كيف نأتي له أخرجه البخاري عن الحسن بن إسحاق المروزي عن ابن سابق فوقع بدلا عاليا
44 ومات معه أبو الحسن نعيم بن عبد الملك بن محمد بن عدي الاستراباذي ومقرئ العراق أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم البغدادي والحافظ أبو حاتم بن حبان وأبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي أخو أبي بكر وشاعر العصر أبو الطيب احمد ابن حسين الكوفي المتنبي وأبو بكر احمد بن إبراهيم بن احمد بن عطية ابن الحداد توفي بتنيس 28 ابن بندار المحدث الصادق أبو محمد عبد الله بن الحسن بن بندار بن ناجية بن سدوس المديني الاصبهاني سمع أسيد بن عاصم الثقفي واحمد بن مهدي ومحمد بن إسماعيل الصائغ لقية بمكة حدث عنه عبد الله بن عمر السكري وعلي بن عبدكويه

وأبو بكر بن أبي علي الذكواني وأبو نعيم وآخرون مات سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة 29 الفاكهي الإمام أبو محمد عبد الله بن محمد بن العباس المكي الفاكهي
45 سمع أبايحيى بن أبي مسرة فكان آخر من حدث عنه روى عنه الحاكم وعبد الرحمن بن عمر بن النحاس ومحمد بن احمد بن الحسن البزاز شيخ للبيهقي وأبو القاسم بن بشران وآخرون وله تصانيف في أخبار مكة توفي سنة ثلاث وخمسين أيضا 30 الرافقي المحدث أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر بن السري الرافقي نزيل مصر سمع هلال بن العلاء وحفص بن عمر سنجه ومحمد بن محمد الجذوعي وجماعة وعنه أبو محمد بن النحاس ومحمد بن نظيف واحمد بن محمد بن الحاج الاشبيلي وآخرون مات في سنة ست وخمسين وثلاث مئة قال يحيى بن علي الطحان تكلموا فيه 31 القالي العلامة اللغوي أبو علي إسماعيل بن القاسم بن هارون بن
46 عيذون البغدادي القالي صاحب كتاب الامالي في الأدب ولد سنة ثمانين ومئتين واخذ العربية عن ابن دريد وأبي بكر ابن الانباري وابن درستويه ونفطويه وطائفة وسمع من أبي يعلى بالموصل ومن أبي القاسم البغوي وأبي بكر بن أبي داود ويحيى بن صاعد وعلي بن سليمان الاخفش وتلا على أبي بكر بن مجاهد لأبي عمرو ثم تحول إلى الأندلس ونشر بها علمه دخلها في سنة ثلاثين وثلاث مئة ففرح به صاحبها الناصر الأموي وصنف له ولولده المستنصر تصانيف وكان يدري كتاب سيبويه قد بحثه على ابن درستويه وأملى كتاب النوادر وله كتاب المقصور والمدود وكتاب الإبل وكتاب الخيل و البارع في اللغه في بضعة عشر مجلدا لكنه ما تممه وولاؤه لبني مروان ولهذا هاجر إلى المروانيه وعظم عندهم وتواليفه مهذبه أخذ عنه الله بن الربيع التميمي وأبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي واحمد بن أبان بن سعيد وطائفة
47 توفي بقرطبه في ربيع الآخر سنة ست وخمسين وثلاث مئة والقالي نسبة إلى قرية قاليقلا من أعمال منازكرد من إقليم أرمينيه رافق ناسا من تلك القرية فعرف

بذلك تلقيبا وشهر به 32 السائب قاضي القضاه أبو السائب عتبة بن عبيد الله بن موسى بن عبيد الله الهمذاني الشافعي الصوفي كان أبوه تاجرا بهمذان وإمام مسجد فاشتغل هو وتصوف أولا وتزهد وسافر وصحب الجنيد والعلماء وروى عن عبد الرحمن بن أبي حاتم وغيره وعني بفهم القرآن وكتب الحديث والفقه ثم ذهب إلى مراغه واتصل بابن أبي الساج الأمير فولي القضاء له ثم بعد صيته وقلد قضاء ممالك اذربيجان ثم ولي قضاء همذان ثم قدم بغداد وتوصل وازدادت عظمته وقلد قضاء العراق في سنة ثمان وثلاثين فهو أول شافعي ولي قضاء بغداد وعاش ستا وثمانين سنة مات في ربيع الآخر سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة

48 33 الحبيبي المحدث المعمر أبو احمد علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حبيب الحبيبي المروزي حدث عن سعيد بن مسعود وعمار بن رجاء وسهل بن المتوكل وعبد العزيز بن حاتم وعنه ابن مندة والحاكم ومنصور بن عبد الله الذهلي ومحمد بن احمد غنجار قال الحاكم يكذب مثل السكر الحسنوي احسن حالا منه قلت مات في رجب سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة وهو في عشرة المئة 34 ابن قاج الإمام المحدث أبو الحسين احمد بن قاج بن عبد الله البغدادي الوراق لا يوصف ما سمعه كثرة سمع إبراهيم بن هاشم البغوي والباغندي وابن جرير وإبراهيم بن عبد الله المخرمي حدث عنه الدارقطني وابن رزقويه وأبو طالب بن غيلان وآخرون

49 وكان ثقة متقنا ذكر الخطيب أنه ورث سبع مئة دينار فاشترى بمجموعها كاغدا في صفقة ومكث دهرا يكتب فيه الحديث رحمه الله مات سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة 35 أبو عمرو الصغير هو الحافظ الإمام الرحال أبو عمرو محمد بن احمد بن إسحاق ابن إبراهيم النيسابوري النحوي ويعرف بالصغير قال الخليلي هو نيسأبوري حافظ سمع أبايعلى الموصلي وحامد بن شعيب وابن قتيبه العسقلاني قلت وأباالقاسم البغوي وعبد الله بن شيرويه صاحب إسحاق وأمام الأئمة ابن خزيمه

وأباعروبه الحراني وابن أبي داود وطبقتهم ولد سنة تسع وثمانين ومئتين وذكره الحاكم وقال لقد كان كثيرا في العلوم والعدالة لانهما كانا أبوي عمرو ولا يزايلان مجلس ابن خزيمه وهذا الأصغر فكان ابن خزيمه يقول أبو عمرو الصغير فبقي عليه رحل به أبو علي الحافظ إلى العراق والجزيرة والشام إلى أن قال وتوفي سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة

50 قلت هو من شيوخ الحاكم قال الخليلي سمعت الحاكم يقول كان فقيها أديبا ورعا صاحب حديث وهو كبير كبير فإني سمعت احمد بن محمد سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول قلت لأبي وسالته عن إبراهيم بن موسى الرازي الصغير فقال يا بني لا تقل صغير هو كبير هو كبير هو كبير ثم قال الحاكم هذا مثل ضربته لأبي عمرو ثم قال الخليلي مات سنة نيف وستين وثلاث مئة قلت بل الصحيح ما تقدم 36 الاسفراييني المحدث الثقة الرحال أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق بن أزهر الاسفراييني والد أبي نعيم رحل به خاله أبو عوانه الحافظ وسمع من أبي بكر بن رجاء والكجي وابن الضريس وعبد الله بن احمد ويوسف القاضي وأبي خليفة وخلق وعنه الحاكم وقال كان محدث عصره ومن أجود الناس أصولا قلت حدث عنه علي بن محمد بن علي الاسفراييني وعبد الرحمن بن محمد بن بالويه وجماعة مات في شعبان سنة ست وأربعين وثلاث مئة

51 37 ابن فحلون الشيخ الثقة الإمام أبو عثمان سعيد بن فحلون الأندلسي الالبيري رواي كتاب الواضحة لعبد الملك بن حبيب عن يوسف المغامي عنه وسمع من بقي بن مخلد وابن وضاح ومطرف بن قيس وحج فأخذ عن النسائي واحمد بن محمد بن رشدين حدث عنه منهم يحيى بن عبد الله بن عيسى الليثي والمعمر حسين بن عبد الله البجاني وكان صدوقا زعر الخلق توفي في رجب سنة ست وأربعين وثلاث مئة وله أربع وتسعون سنة 38 أبو علي النيسابوري الحافظ الإمام العلامة الثبت أبو علي الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري أحد النقاد

ولد في سنة سبع وسبعين ومئتين  وأول شيء سمعه في سنة أربع وتسعين
52 روى عن إبراهيم بن أبي طالب وعلي بن الحسين وعبد الله ابن شيرويه وجعفر بن احمد الحافظ وابن خزيمة واحمد بن محمد الماسرجسي وطبقتهم بنيسابور وعن الحسين بن إدريس ومحمد بن عبد الرحمن السامي بهراة وأبي خليفة الجمحي وزكريا الساجي بالبصرة ومحمد بن نصير وطبقته بأصبهان ومحمد بن جعفر القتات وعدة بالكوفة وعبدان الجواليقي بالاهواز والحسن ابن سفيان بنسا والحسن بن الفرج الغزي بغزة وعمران بن موسى ابن مجاشع بجرجان وأبي عبد الرحمن النسائي وأبي يعقوب المنجنيقي بمصر وأبي يعلى بن المثنى بالموصل و محمد بن عثمان بن أبي سويد وهو أقدم شيخ له وأحمد بن يحيى الحلواني بحلوان وعبد الله بن ناجية ومحمد بن حبان ببغداد وخلق كثير بمدائن خراسان وبالحرمين ومصر والشام والعراق والجزيرة والجبال  وكان في أيام الحداثة يتعلم في الصاغة فنصحه بعض العلماء لما شاهد فرط ذكائه وأشار عليه بطلب العلم فهش لذلك وأقبل على الطلب  حدث عنه ابن مندة والحاكم وأبو طاهر بن محمش وأبو عبد الرحمن السلمي وعدة وقد حدث عنه الإمامان أبو بكر الصبغي وأبو الوليد حسان بن محمد وهما أكبر منه وتلمذ له الحاكم وتخرج به وقال هو واحد عصره في الحفظ والإتقان والورع والمذاكرة والتصنيف سمع إبراهيم ابن أبي طالب ثم سرد شيوخه  وعن أبي الحافظ قال رحلت إلى هراة في سنة خمس
53 وتسعين وحضرت أباخليفة الجمحي وهو يهدد وكيلا ويقول تعود يا لكع فقال لا أصلحك الله فقال بل أنت لا أصلحك الله قم عني  قال الحاكم كنت أرى أباعلي الحافظ معجبا بأبي يعلى الموصلي وبإتقانه وقال كان لا يخفى عليه شيء من حديثه إلا اليسير ولولا اشتغاله بسماع كتب القاضي أبي يوسف من بشر بن الوليد الكندي لأدرك بالبصرة أباالوليد الطيالسي وسليمان بن حرب  قال الحاكم كان أبو علي باقعة في الحفظ لا تطاق مذكراته ولا

يفي بمذكراته أحد من حفاطنا وقد خرج إلى بغداد ثاني مرة في سنة عشر وثلاث مئة وقد صنف وجمع فأقام ببغداد وما بها أحد أحفظ منه إلا أن يكون الجعابي فإني سمعت أباعلي يقول ما رأيت ببغداد أحفظ من الجعابي وسمعت أباعلي يقول كتب عني أبو محمد بن صاعد غير حديث في المذاكرة وكتب عني ابن جوصا بدمشق جملة قال الحافظ أبو بكر بن أبي دارم ما رأيت ابن عقدة بتواضع لاحد من الحفاظ كما يتواضع لأبي على النيسابوري قال الحاكم وسمعت أباعلي يقول اجتمعت ببغداد مع أبي احمد العسال وأبي إسحاق بن حمزة وأبي طالب بن نصر وأبي بكر الجعابي وأبي احمد الزيدي فقالوا لي أمل من حديث نيسابور مجلسا فامتنعت فما زالوا بي حتى أمليت عليهم ثلاثين حديثا فما أجاب

54 واحد منهم في حديث منها سوى ابن حمزة في حديث واحد قال أبو عبد الرحمن السلمي سألت الدارقطني عند أبي علي النيسابوري فقال إمام مهذب قال الخليلي سمعت الحاكم يقول لست أقول تعصبا لأنه أستاذي يعني أباعلي ولكن لم أر مثله قط وقال الخليلي قال ابن المقرئ الاصبهاني إني لأدعو له في أدبار الصلوات كنت اتبعه في شيوخ مصر والشام ثم قال الخليلي سمعت من يحكي عن أبي علي قال دققت على ابن عقده بابه فقال من قلت أبو علي النيسابوري الحافظ قال فلما ذاكرني قال أنت الحافظ قلت نعم قال لعلك تحفظ ثيابك فلما رجعت من الشام لقيته فذاكرته فقال أنت والله اليوم الحافظ قد غلبتني قال الحاكم سمعته يقول كنت اختلف إلى الصاغه وفي جوارنا فقيه كرامي يعرف بالولي أخذت عنه مسائل فقال لي أبو الحسن الشافعي لا تضيع أيامك فقلت إلى من اختلف قال إلى إبراهيم بن أبي طالب فأتيته سنة أربع وتسعين فلما رأيت شمائله وسمته وحسن مذاكرته للحديث حلا في قلبي فحدث يوما عن محمد بن يحيى عن إسماعيل بن أبي اويس فقال لي رجل أخرج إلى

55 هراة فان بها من يحدث عن إسماعيل فوقع ذلك في قلبي فخرجت إلى هراة سنة 95 قلت رحل أيضا ثانيا

إلى العراق وحج مرتين  أنبأني مسلم بن محمد عن القاسم بن علي أخبرنا أبي اخبرنا أخي أبو الحسين سمعت أباطاهر السلمي سمعت غانم بن احمد سمعت احمد بن الفضل الباطرقاني سمعت أباعبد الله بن مندة سمعت أباعلي النيسابوري وما رأيت احفظ منه يقول ما تحت أديم السماء اصح من كتاب مسلم  قال عبد الرحمن بن مندة سمعت أبي يقول ما رأيت في اختلاف الحديث والإتقان احفظ من أبي علي النيسابوري  وقال القاضي أبو بكر الابهري سمعت أبابكر بن أبي داود يقول لأبي علي النيسابوري من إبراهيم عن إبراهيم عن إبراهيم فقال إبراهيم بن طهمان عن إبراهيم بن عامر البجلي عن إبراهيم النخعي فقال أحسنت يا أباعلي  قال الحاكم كان أبو علي يقول ما رأيت في أصحابنا مثل أبي بكر الجعابي حيرني حفظه فحكيت هذا للجعابي فقال يقول

56 أبو علي هذا وهو أستاذي على الحقيقة  قال أبو علي قدمت بغداد فدخلت على الفريابي وقد قطع الرواية فبكيت بين يديه فما حدثني ورأيته حسرة  قال الحاكم مات أبو علي في جمادى الأولى سنة تسع واربعين وثلاث مئة قلت عاش ثنتين وسبعين سنة ولم يخلف بخراسان مثله قال أبو علي أستأذنت ابن خزيمه في الخروج إلى العراق سنة ثلاث وثلاث مئة فقال توحشنا مفارقتك يا أباعلي فقد رحلت وأدركت العوالي وتقدمت في الحفظ ولنا فيك فائدة فما زلت به حتى أذن لي وقال أبو علي قال لي ابن خزيمه لقد أصبت في خروجك فان الزيادة على حفظك ظاهرة ثم أن أباعلي صنف وجمع  أخبرنا محمد بن حازم المقدسي اخبرنا محمد بن غسان ح وأخبرنا احمد بن هبة الله أخبرنا زين الأمناء الحسن بن محمد واخبرنا الحسن بن علي اخبرنا مكرم بن محمد قالوا اخبرنا سعيد بن سهل الفلكي اخبرنا علي بن احمد المؤذن اخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي اخبرنا الحسين بن علي الحافظ اخبرنا محمد بن علي بن الحسن الرقي حدثنا سليمان بن عمرو الرقي حدثنا ابن علية حدثنا روح ابن القاسم عن العلاء ع أبيه عن أبي هريرة عن النبي قال أمرت أن أقاتل الناس حتى

يشهدوا أن لا اله إلا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا
57 بحقها وحسابهم على الله عز وجل قال الحاكم
سألت أبا علي عن الحسن بن الفرج الغزي فقال ما كان إلا صدوقا قلت إن أهل الحجاز يذكرون أنه سمع بعض الموطأ فحدث بالكل فقال ما رأينا إلا الخير قرأ علينا الموطأ من أصل كتابه قال الحاكم سمعت أباعمرو الصغير يقول نزلنا الخان بدمشق فأتى ابن جوصا زائرا لأبي علي الحافظ فنزل عن البغله واظهر الفرح وذاكره أباعلي واخذ منه جمعه كتاب عبد الله بن دينار ثم حملنا إلى منزله ثم اجتمع جماعه من الرحالة منهم الزبير الاسداباذي ونقموا على ابن جوصا أحاديث فقال أبو علي لا تفعلوا هذا إمام قد جاز القنطره فبلغ ذلك ابن الجوصا فما بالي بهم بل كان يهاب أباعلي فبعث بموكيله إلى أبي علي بعشرين دينارا فقال يا أباعلي ينبغي أن تسافر فان السلطان قد طلبك فخرج وخرجنا معه قال الحاكم سمعت احمد بن محمد يقول راسله ابن جوصا بأنه قد انهي إلى السلطان انك استصحبت غلاما حدثا وإن أباه قد خرج في طلبه يعني أباعمرو الصغير أخبرنا أبو نصر محمد بن محمد الفارسي وسنقر بن عبد الله الزيني قالا اخبرنا علي بن محمود اخبرنا أبو طاهر بن سلفه اخبرنا القاسم بن
58 الفضل حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي إملاء اخبرنا أبو علي الحسين بن علي حدثنا عبد الصمد بن سعيد الحمصي حدثنا الحسين بن خالد عن محمد بن زياد عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله لا يغلق الرهن اخبرنا علي بن محمد اخبرنا جعفر الهمداني وجماعة قالوا اخبرنا احمد بن محمد اخبرنا القاسم بن الفضل اخبرنا أبو زيد عبد الرحمن ابن محمد بن حبيب اخبرنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ حدثنا الفضل بن احمد المروزي ثقة حدثنا محمد بن عبد الله بن قهزاذ حدثنا الجدي حدثنا شعبة عمرو بن دينار حدثني يزيد بن جعدبه عن عبد الرحمن ابن مخراق عن أبي ذر رضي الله عنه عن

النبي قال إن الله خلق ريحا في الجنة بعد الريح بسبع سنين بينكم وبينها باب
59 الذي يصيبكم من الريح ما يخرج من خلل ذلك الباب ولو فتح لأذرت ما بين السماء والأرض اسمها عند الله الأرنب وهي عندكم الجنوب غريب ويقع لنا عاليا بدرجتين من حديث المحاملي 39 ابن مروان المحدث الرئيس أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مران القرشي الدمشقي الذي انتخب عليه أن مندة ثلاثين جزءا سمع احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وأباعلاثة المصري واحمد بن إبراهيم البسري وإسماعيل بن قيراط وخياط السنة وانس بن السلم وعدة وعنه ابن مندة وتمام وحوي بن علي وعبد الوهاب الميداني وأبو الحسن بن السمسار وآخرون وآملى مجالس قال الكتاني كان ثقة مأمونا جوادا مات في شوال سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة قلت وأبوه أبو إسحاق من أصحاب الحديث
60 40 النضري الإمام الصادق المعمر القاضي أبو العباس عبد الله بن الحسين ابن الحسن بن احمد بن النضر بن حكيم النضري المروزي قاضي مرو ومسندها قدم بغداد وسمع من الحارث بن أبي أسامة ومحمد بن إسماعيل الترمذي وجماعة وكان أبوه قد سمع من عباس الدوري وأبي داود السجستاني حدث عن أبي العباس الحاكم وأبو غانم الكراعي المروزي وجماعة عمر طويلا وعاش سبعا وتسعين سنة توفي في شعبان سنة سبع وخمسين وثلاث مئة وفيها توفي أبو العباس احمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي بمصر وأبو الحسن احمد بن القاسم بن كثير بن الريان اللكي والحافظ أبو سعيد احمد بن محمد بن رميح النسوي والمتقي لله وناصر الدولة بن حمدان وحمزة الكناني وعبد الرحمن ابن العباس والد المخلص وعمر البصري المحدث وأبو عبد الله بن محرم وأبو علي بن آدم الفزاري وأبو سليمان محمد بن الحسين الحراني 41 ابن محرم الإمام المفتي المعمر أبو عبد الله محمد بن احمد بن علي

61 ابن مخلد البغدادي الجوهري عرف بابن محرم من اعيان تلامذة ابن جرير سمع الحارث بن أبي أسامه وإبراهيم بن الهيثم البلدي ومحمد بن يوسف بن الطباع والكديمي وطبقتهم وعنه ابن رزقويه وابن داود الرزاز وأبو علي بن شاذان وأبو نعيم الحافظ وآخرون قال الدارقطني لا بأس به وقال ابن أبي الفوارس لم يكن بذاك قلت مات في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وثلاث مئة على ثلاث وتسعين سنة 42 الشعار الإمام الفقيه البارع المحدث مسند اصبهان أبو عبد الله احمد بن بندار بن إسحاق الاصبهاني الشعار الظاهري سمع إبراهيم بن سعدان وعبيد بن الحسن الغزال ومحمد بن زكريا وعمير بن مرداس وأبا بكر بن أبي عاصم وطائفة حدث عنه أبو بكر بن مردويه وعلي بن عبدكويه وأبو بكر
62 ابن أبي علي وأبو سعيد النقاس وأبو نعيم الحافظ أبو سعد عبد الرحمن بن احمد الصفار وجماعة قال أبو نعيم درس المذهب على أبي بكر بن أبي عاصم وسمع كتبه وكان ثقة ظاهري المذهب توفي في ذي القعدة سنة تسع وخمسين وثلاث مئة عن نيف وتسعين سنة أخبرنا احمد بن المعلم اخبرنا بن خليل اخبرنا مسعود الجمال اخبرنا أبو علي الحداد اخبرنا أبو نعيم حدثنا احمد بن بندار حدثنا محمد بن زكريا حدثنا سليمان بن كران حدثنا عمر بن صهبان عن ابن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله اطلبوا الخير عن حسان الوجوه إسناده لين 43 أبو علي الطبري الإمام شيخ الشافعية الحسن بن القاسم علق التعليقه عن أبي
63 علي بن أبي هريرة وصنف المحرر في النظر وهو أول كتاب صنف في الخلاف المجرد وصنف الإفصاح في المذهب وألف في الجدل ودرس في بغداد بعد شيخه أبي علي ومات كهلا في سنة خمسين وثلاث مئة 44 الانباري الشيخ المعمر مسند بغداد أبو بكر بن أبي احمد البندار واسمه محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم بن عمران الانباري وقع لابن خليل جزءان مشهوران من عواليه مولده في شوال سنة سبع وستين ومئتين وسمع ف

حداثته من احمد بن الخليل البرجلاني ومحمد بن احمد بن أبي العوام الرياحي وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ومحمد بن إسماعيل الترمذي وجماعة فكان آخر من حدث عنهم روى عنه ابن سميكة وأبو علي بن شاذان وأبو نعيم الحافظ وأبو بكر البرقاني وابن داود الرزاز ومحمد بن أبي إسحاق المزكي وبشرى بن مسيس الفاتني وآخرون قال الخطيب سألت البرقاني عنه فقال كان سماعه صحيحا بخط أبيه وقال ابن أبي الفوارس انتقى عليه عمر
64 البصري وكان قريب الأمر فيه بعض الشيء وكان له أصول جياد بخط أبيه توفي فجأة يوم عاشوراء سنة ستين وثلاث مئه رحمه الله 45 البروجردي الشيخ المعمر الخطيب أبو العباس احمد بن محمد بن صالح نزل عنه هلال الحفار ومحمد بن عمر بن بكير ومحمد بن محمد السواق بقي إلى شوال سنه ثمان وستين وثلاث مئه 46 الطوماري الشيخ المعمر مسند العراق أبو علي عيسى بن محمد بن احمد الجريجي الطوماري البغدادي من ذرية فقيه مكة ابن جريج وكان هو قد شهر بصحبة ابن طومار الهاشمي فنسب اليه مولده في أول سنة اثنتين وستين ومئتين
65 طلب الحديث واكثر وحدث عن الحارث بن أبي أسامه وأبي بكر بن أبي الدنيا وإبراهيم الحربي وبشر بن موسى ومحمد بن يونس الكديمي وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي ومحمد بن احمد بن البراء وكان يذكر أن عنده عن احمد بن أبي خيثمه تاريخه حدث عنه ابن رزقويه وعلي بن عبد الله العيسوي وابن داود الرزاز وأبو علي بن شاذان وأبو نعيم الحافظ وآخرون قال ابن الفرات الحافظ لم يكن بذاك حدث من غير أصول في آخر أمره وقال ابن أبي الفوارس كان يذكر أن عنده تاريخ ابن أبي خيثمة وكتب ابن أبي الدنيا ولم يكن له أصول وكان يحفظ حكايات وقيل انه قرئ عليه الكامل للمبرد من غير كتابه مات في صفر سنة ستين وثلاث مئة قلت عاش ثمانيا وتسعين سنة وأياما 47 الرازي العارف كبير الطائفة أبو محمد عبد الله بن محمد الحيري المشهور بالرازي تلميذ الزاهد أبي عثمان

الحيري  رحل وروى عن احمد بن نجدة ويوسف القاضي وأبى عبد
66 الله البوشنجي وعدة وصحب الجنيد والكبار وطوف وتجرد وتقدم وكان ثقة  روى عنه الحاكم والسلمي وأبو علي بن حمشاد  قال السلمي هو أجل شيخ رأيناه من القوم وأقدمهم قد صحب الحكيم الترمذي وكان يرجع إلى فنون من العلم  توفي في سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة
48 محمد بن الحسن  ابن الحسين بن منصور الحافظ المفيد الإمام الحجة أبو الحسن النيسابوري التاجر أحد الإعلام كأبيه وعمه عبدوس بن الحسين  سمع محمد بن أيوب الرازي وأباعبد البوشنجي ومحمد ابن عمرو قشمرد وأباعمر القتات ويوسف القاضي وطبقتهم بخراسان والجبال والعراق  وجمع وصنف وكان موصوفا بالصدق والضبط والبذل للطلبة صنف كتابا على رسم إمام الائمة ابن خزيمة  ذكره الحاكم وعظمه وقال سمته يقول عندي عن ابن ناجيه والقاسم المطرز ألف جزء وزيادة وسرت إلى بخارى سنة خمس عشره وثلاث مئة وكتبوا عني وحدث عني أبي وعمي
67 قال عبد الله بن سعد الحافظ كتبت عن أبي الحسن بن منصور اكثر من ألف حديث استفدتها منه  قال الحاكم وقد انتخب عليه أبو علي الحافظ مع تقدمه مئتي جزء ورأيت مشايخنا يتعجبون من حسن قراءة أبي الحسن للحديث  كف بصره في سنة تسع وأربعين وثلاث مئة وتوفي في سنة خمس وخمسين وثلاث مئة رحمه الله
أخبرنا احمد بن هبة الله عن القاسم بن الصفار اخبرنا جدي عمر بن احمد اخبرنا ابن خلف اخبرنا أبو عبد الله الحاكم اخبرني أبو الحسن محمد بن الحسن حدثنا ابن ناجية حدثنا نصر بن علي ومحمد بن موسى الحرشي قالا حدثنا حماد بن عيسى حدثنا حنظلة سمعت سالما عن أبيه عن عمر أن رسول الله كان إذا مد يديه في الدعاء لا يردهما حتى يمسح بهما وجهه  أخرجه الحاكم في مستدركه فلم يصب حماد ضعيف

68 49 ابن الأحمر محدث الأندلس ومسندها الثقة أبو بكر محمد بن معاوية بن عبد الرحمن بن معاوية بن إسحاق بن إسحاق بن عبد الله بن معاوية ابن الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي المرواني القرطبي المعروف بابن الأحمر من بيت الامرة والحشمة سمع من عبيد الله بن يحيى بن يحيى وغيره وارتحل سنة خمس وتسعين فسمع من أبي خليفة الجمحي بالبصرة ومن إبراهيم بن شريك ومحمد بن يحيى المروزي وجعفر الفريابي ببغداد ومن أبي عبد الرحمن النسائي وأبى يعقوب المنجنيقي بمصر وجال ووصل إلى الهند تاجرا وكان يقول رجعت من الهند وأنا اقدر على ثلاثين ألف دينار ثم غرقت وما نجوت إلا سباحة لا شيء معي ثم رجع إلى الأندلس وجلب إليها السنن الكبير للنسائي وحمل الناس عنه وكان شيخا نبيلا ثقة معمرا روى عنه محمد بن عبد الله بن حكم ومحمد بن إبراهيم بن سعيد وجماعة آخرهم موتا عبد الله بن ربيع ويونس بن عبد الله بن مغيث توفي في رجب سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة وقد قارب التسعين رحمه الله

69 وفيها مات أبو عمر محمد بن العباس بن كوذك وأبو عبد الله محمد ابن إبراهيم بن مروان القرشي كلاهما بدمشق والحسن بن محمد بن احمد بن كيسان النحوي ببغداد وزيد بن أبي بلال المقرئ ومحمد بن عدي الصابوني بسجستان 50 ابن خلاد الشيخ الصدوق المحدث مسند العراق أبو بكر احمد بن يوسف ابن خلاد بن منصور النصيبي ثم البغدادي العطار سمع محمد بن الفرج الأزرق والحارث بن أبي أسامه واكثر عنه ومحمد بن يوسف الكديمي ومحمد بن غالب التمتام وإبراهيم الحربي وعدة وتفرد عن سائرهم روى عنه الدارقطني وابن رزقويه وهلال الحفار وأبو علي بن شاذان ومحمد بن عبد الواحد بن رزمة وأبو نعيم الحافظ وآخرون قال الخطيب كان لا يعرف شيئا من العلم غير أن سماعه صحيح وقد سأل أباالحسن الدارقطني فقال أيما اكبر الصاع أو المد فال للطلبة انظروا إلى شيخكم وقال أبو نعيم كان ثقة وكذا

وثقه أبو الفتح بن أبي الفوارس وقال لم يكن يعرف من الحديث شيئا
70 قلت فمن هذا الوقت بل وقبله صار الحفاظ يطلقون هذه اللفظة على الشيخ الذي سماعه صحيح بقراءة متقن وإثبات عدل وترخصوا في تسميته بالثقة وإنما الثقة في عرف أئمة النقد كانت تقع على العدل في نفسه المتقن لما حمله الضابط لما نقل وله فهم ومعرفة بالفن فتوسع المتأخرون مات ابن خلاد في صفر سنة تسع وخمسين وثلاث مئة 51 الخيام الشيخ المحدث الكبير أبو صالح خلف بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن نصر البخاري الخيام كان بندار الحديث بما وراء النهر حدث عن صالح بن محمد جزرة ونصر بن احمد الكندي وحامد بن سهل وموسى بن افلح ومحمد بن علي بن عثمان وعمر بن هناد وفرح بن أيوب ومشايخ بلده ولم يرحل روى عنه الحاكم وابن مندة ومحمد بن احمد غنجار وأبو سعد عبد الرحمن بن الإدريسي وغمزه ولينه وما تركه عاش ستا وثماني سنة توفي في جمادى الأولى سنة إحدى وستين وثلاث مئه 52 ابن عمارة الشيخ المسند أبو الحارث احمد بن محمد بن عمارة بن احمد
71 الليثي الكناني مولاهم الدمشقي سمع احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وزكريا السجزي خياط السنة ومحمد بن يزيد بن عبد الصمد واحمد بن إبراهيم بن البسري وطبقتهم وكان واسع الرواية حدث عنه أبو الحسين بن جميع وتمام الرازي وأبو العباس بن الحاج وعبد الرحمن بن أبي نصر وعبد الوهاب الميداني وآخرون ما علمت فيه قدحا توفي في ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وثلاث مئة وقد قارب التسعين 53 الوضاحي شاعر وقته أبو عبد الله محمد بن الحسن بن يحيى بن حسان بن الوضاح الانباري الوضاحي التاجر نزيل نيسابور سمع من القاضي المحاملي ومحمد بن مخلد أخذ عنه الحاكم وقال توفي ببخارى في رمضان سنة خمس وخمسين وثلاث مئة له نظم في الذروه مات في الكهولة

72 54 الطرازي الإمام المحدث العالم أبو عمرو
سعيد بن القاسم بن العلاء البرذعي ثم الطرازي سكن
طراز من بلاد تركستان ثم حج بأخرة وحدث عن محمد بن
حبان بن ازهر ومحمد بن يحيى بن مندة وعبد الله بن
الحسين الشاماتي ومحمد بن جعفر الكرابيسي وعدة
وعنه الدارقطني وأبو علي بن فضالة الرازي واحمد بن عبد
الرحمن الشيرازي وآخرون قال أبو نعيم الاصبهاني كان
أحد الحفاظ حدثنا عنه محمد بن إسماعيل الوراق ببغداد
وقال الحاكم جاء نعيه في سنة اثنتين وستين وثلاث مئة
قلت سقت له حديثا في التذكرة وفيها مات أبو بحر
البربهاري وشيخ الحنفية أبو جعفر محمد بن عبد
73 الله البلخي الهنداوني وأبو عمر محمد بن موسى
بن فضالة وشاعر الأندلس محمد بن هانئ المارق وأبو
الحسن ثابت بن سنان الصابئ وأبو إسحاق إبراهيم بن
محمد المزكي وإسماعيل بن عبد الله بن ميكال الأمير 55
الرامهرمزي الإمام الحافظ البارع محدث العجم أبو محمد
الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسي الرامهرمزي
القاضي مصنف كتاب المحدث الفاصل بن الراوي والواعي
في علوم الحديث وما أحسنه من كتاب قيل إن السلفي
كان لا يكاد يفارق كمه يعني في بعض عمره سمع أباه
ومحمد بن عبد الله مطينا الحضرمي وأباحصين الوادعي
ومحمد بن حيان المازني وأبا خليفة الفضل بن الحباب
الجمحي وأباشعيب الحراني والحسن بن المثنى العنبري
وعبيد بن غنام ويوسف بن يعقوب القاضي وزكريا الساجي
وجعفر بن محمد الفريابي وموسى بن هارون وعمر بن أبي
غيلان ومحمد بن عثمان ابن أبي شيبه وعبدان الاهوازي
وأباالقاسم البغوي فمن بعدهم وأول طلبه لهذا الشأن في
سنة تسعين ومئتين وهو حدث فكتب وجمع وصنف وساد
أصحاب الحديث وكتابه المذكور ينبئ بإمامته
74 حدث عنه أبو الحسين محمد بن احمد الصيداوي
في معجمه والحسن بن الليث الشيرازي وأبو بكر محمد
بن موسى بن مردويه والقاضي احمد ابن إسحاق النهاوندي
وآخرون لم أظفر بترجمته كما ينبغي وأظنه بقي إلى بعد

الخمسين وثلاث مئة وكان أحد الإثبات إخباريا شاعرا له كتاب ربيع المتيم في أخبار العشاق وكتاب الأمثال سمعناه وكتاب النوادر وكتاب رسالة السفر وكتاب الرقا والتعازي وكتاب أدب الناطق وقد ذكر أبو القاسم بن مندة في الوفيات له انه عاش إلى قريب الستين وثلاث مئة بمدينه رامهرمز سمعنا كتابه المحدث الفاصل من أبي الحسين علي بن محمد عن جعفر بن علي عن السلفي عن أبي الحسين بن الطيوري عن أبي الحسن الفالي عن القاضي أبي عبد الله النهاوندي عنه ويقع لنا حديثه أعلى من هذا فأخبرنا عمر بن عبد المنعم بن عمر غير مرة اخبرنا عبد الصمد بن محمد القاضي في سنة تسع وست مئة وأنا حاضر اخبرنا الشيخ جمال الاسلام علي بن المسلم اخبرنا الحسين بن طلاب الخطيب اخبرنا محمد بن احمد الغساني حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بالرامهرمز حدثنا احمد بن حماد بن سفيان حدثنا عبد الله بن حفص البراد حدثنا يحيى بن ميمون حدثنا أبو الاشهب العطاردي عن الحسن عن أبي أيوب قال قال لي رسول الله يا أباأيوب ألا ادلك على عمل يرضاه الله عز وجل أصلح بين الناس إذا تفاسدوا وحبب بينهم إذا تباغضوا

75 يحيى بن ميمون بصري سكن بغداد تركه

الدارقطني مع أن أباداود خرج له في سننه مات قبل وكيع

56 الاسيوطي المحدث الإمام أبو علي الحسين بن الخضر بن عبد الله الاسيوطي يروي عن النسائي سننه وعن أبي يعقوب المنجنيقي وجماعة روى عنه ابن نظيف ويحيى بن علي بن الطحان وأبو القاسم بن بشران وآخرون مات في ربيع الأول سنة إحدى وستين وثلاث مئة 57 السليطي

الشيخ المحدث الصدوق أبو الحسن محمد بن عبد الله بن

76 إبراهيم بن عبدة التميمي السليطي النيسابوري

ذكره الحاكم فقال من أهل بيت ثروة كثير السماع سمع محمد بن إبراهيم البوشنجي وجعفر بن احمد الترك وخشنام ابن بشر وإبراهيم بن علي الذهلي وحج على كبر السن واكثر عنه العراقيون توفي في المحرم سنة أربع وستين وثلاث مئة وله اثنتان وتسعون سنة قلت روى عنه

الحاكم وأبو سعد الماليني ومحمد بن احمد الجارودي أخبرنا الحسن بن الخلال اخبرنا عبد الله بن اللتي اخبرنا عبد الاول الماليني اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن احمد بن محمد الحافظ إملاء اخبرنا محمد بن عبد الله السليطي حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي حدثنا احمد بن حنبل حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان حدثنا قتادة حدثنا انس أن رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه قال إن الذي أمشاه على رجليه قادر على أن يمشيه على وجهه وقع هذا لنا عاليا في مسند عبد بن حميد عن يونس بهذا

77 58 جمح ابن القاسم بن عبد الوهاب المحدث الثقة أبو العباس الجمحي الدمشقي المؤذن ابن أبي الحواجب حدث عن عبدالرحمن بن الرواس وأبى قصي إسماعيل العذري واحمد بن بشر الصوري وإبراهيم بن دحيم وعدة روى عنه ابن مندة وتمام الرازي وأبو نصر بن الحبان ومكي بن الغمر وعبد الوهاب الميداني ومحمد بن عبد السلام بن سعدان وقال محمد بن عوف المزني سألته عن مولده فقال سنة ثمان وسبعين ومئتين وقال الكتاني كان ثقة نبيلا انتقى عليه ابن مندة مات في شعبان سنة ثلاث وستين وثلاث مئة 59 أبو نصر القاضي هو قاضي القضاة أبو نصر يوسف بن قاضي القضاة عمر بن قاضي القضاه أبى عمر محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حافظ البصرة حماد بن زيد الازدي المالكي ثم الداوودي البغدادي ولد سنة خمس وثلاث مئة ولي بعد أبيه وكان من أجود القضاة ورعا حاذقا بالاحكام تام

78 الهيئة متفننا بارع الأدب ثم عزل بعد موت الراضي بالله قال ابن حزمت حول إلى مذهب داود وصنف فيه وكان من الفصحاء البلغاء ولي القضاء وله عشرون سنة وكتب بالقضاء إلى نوابه بمصر والشام ودام أربع سنين ثم صرف باخيه الحسين وهو القائل * يا محنة الله كفي * إن لم تكفي فخفي * * ذهبت أطلب بختي * وجدته قد توفي * وهو القائل في رسالة ولسنا نجعل من تصديره في كتبه ومسائلة يقول ابن المسيب والزهري وربيعة كمن تصديرة

في كتبه يقول الله ورسوله والإجماع هيهات  توفي سنة ست وخمسين وثلاث مئة  60 ابن شعبان  العلامة أبو إسحاق شيخ المالكية واسمه محمد بن القاسم بن شعبان بن محمد بن ربيعة العماري المصري من ولد عمار بن ياسر ويعرف بابن القرطي نسبة إلى بيع القرط  له التصانيف البديعة منها كتاب الزاهي في الفقه وهو مشهور وكتاب أحكام القرآن ومناقب مالك كبير وكتاب المنسك وأشياء
79 وكان صاحب سنة واتباع وباع مديد في الفقه مع بصر بالأخبار وأيام الناس مع الورع والتقوى وسعة الرواية رأيت له تأليفا في تسمية الرواة عن مالك أوله الحمد لله الحميد ذي الرشد والتسديد والحمد لله أحق ما بدي واولى من شكر الواحد الصمد جل عن المثل فلا شبه له ولا عدل عال على عرشه فهو دان بعلمه وذكر باقي الخطبة ولم يكن له عمل طائل في الرواية  قال ابن حزم حدثنا احمد بن إسماعيل الحضرمي حدثنا محمد بن احمد بن خلاص حدثنا محمد بن القاسم بن شعبان حدثني إبراهيم بن عثمان فذكر حديثا واهيا ثم قال ابن حزم ابن شعبان في المالكية نظير عبد الباقي بن قانع في الحنفية فإما تغر حفظهما واما اختلطت كتبهما  وقال القاضي عياض كان ابن شعبان راس المالكية بمصر واحفظهم للمذهب مع التفنن لكن لم يكن له بصر بالنحو  قلت وممن روى عنه خلف بن القاسم بن سهلون وعبد الرحمن بن يحيى العطار وآخرون  مات في جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وثلاث مئة  61 التجيبي  العلامة شيخ المالكية بقرطبه أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن مسرة التجيبي مولاهم الكتاني الطليطلي نزيل قرطبة فقيه قدوة ورع
80 صالح له حانوت في الكتان أقرأ الفقه  وروى عن محمد بن لبابة واحمد بن خالد الحافظ صنف كتاب النصائح المشهور  قال ابن عفيف كان من أهل العلم والفهم والعقل والدين المتين والزهد والبعد من السلطان لا تأخذه في الله لومة لائم  وقال ابن الفرضي كان أبو إبراهيم حافظا للفقه صدرا في الفتيا وقورا مهيبا لم يكن له

بالحديث كبير علم وله كتاب معالم الطهارة وكان الحكم أمير المؤمنين معظما له وإذا دخل عليه مد رجليه ويعتذر بشيخه فيقول أقعد كيف شئت وكان صليبا قليل الهيبة للملوك اغتاب الحكم رجلا فسكت أبو إبراهيم ونكس برأسه فأقصر الحكم وفهم وقد راوده على أن يأتيه بولده احمد وهو صبي فقال لا يصلح الان لذلك توفي أبو إبراهيم سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة وسيعاد 62 ابن الحداد المحدث الحجة أبو بكر احمد بن إبراهيم بن احمد بن محمد بن عطية بن الحداد الاسدي الزبيري مولاهم البغدادي نزيل تنيس سمع احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وعبد الرحمن بن الرواس وانس بن السلم وبكر بن سهل ويوسف القاضي وعنه ابن جهضم وعبد الغني الازدي وابن النحاس وابن
81 نظيف الفراء وآخرون ثقة الخطيب توفي سنة أربع وخمسين وثلاث مئة وله اربع وثمانون سنه 63 ابن أبي روبا المحدث أبو محمد عبد الخالق بن الحسن بن محمد بن نصر بن أبي روبا البغدادي السقطي المعدل سمع محمد بن غالب التمتام ومحمد بن سليمان الباغندي وإسحاق بن الحسن الحربي وأباشعيب الحراني حدث عنه أبو الحسن بن رزقويه وعلي بن داود الرزاز وعبد الله بن يحيى السكري وطلحة الكتاني ومحمد بن طلحة النعالي وأبو علي ابن شاذان وثقة أبو بكر البركاني مات سنة ست وخمسين وثلاث مئة 64 سنقة المحدث أبو عمرو عثمان بن محمد بن بشر البغدادي السقطي سنقة
82 سمع الكديمي وإسماعيل القاضي وإبراهيم الحربي واحمد بن علي البربهاري وجماعة وعنه الدارقطني وابن أبى الفوارس وابن رزقويه وعبد الله بن يحيى السكري وطلحة بن الصقر ومحمد بن طلحة النعالي كتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني ووثقه البرقاني وأثنى عليه توفي في ذي الحجة سنة ست وخمسين وثلاث مئة عن سبع وثمانين سنة 65 ابن سلم الرجل الصالح أبو الفتح عمر بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي ثم البغدادي سمع الحارث بن أبى أسامة والكديمي وإبراهيم الحربي

وبشر بن موسى ومعاذ بن المثنى روى عنه ابن رزقويه وأبو نصر بن حسنون وأبو الفتح بن أبي الفوارس وطلحة الكتاني وعبد العزيز الستوري وآخرون قال الخطيب كان ثقة صالحا مولده سنة إحدى وسبعين ومئتين وتوفي سنة ست وخمسين وثلاث مئة 66 أخوه الحجة أبو بكر احمد بن محمد بن سلم

83 ولد نحو سنة ثمانين وسمع أبامسلم الكجي وعبد الله بن احمد واحمد بن علي الابار وإدريس الحداد وطائفة وعنه الدارقطني وابن أبي الفوارس والبرقاني وأبو نعيم وآخرون وكان أحد علماء بغداد كتب من القراءات والتفاسير أمرا كثيرا قال الخطيب كان صالحا ثقة ثبتا ولد سنة ثمان وسبعين ومئتين توفي سنة خمس وستين وثلاث مئة وأخوهما 67 محمد الأوسط حدث عن جماعة ذكره الخطيب والله اعلم 68 أبو إسحاق بن حمزة الحافظ الإمام الحجة البارع محدث اصبهان إبراهيم بن

84 المحدث محمد بن حمزة بن عمار الاصبهاني ولد سنة بضع وسبعين ومئتين وسمع أباخليفة الفضل بن الحباب وطبقته بالبصرة ومحمد بن عثمان بن أبي شيبه ومحمد بن عبد الله الحضرمي وعدة بالكوفة ويوسف بن يعقوب القاضي وأباشعيب الحراني وابن ناحية والفريابي وطبقتهم ببغداد واحمد بن يحيى بن زهير التستري وخلقا كثيرا حدث عنه أبو عبد الله بن مندة وأبو سعيد النقاش وأبو بكر بن مردويه وأبو بكر بن أبى علي وعلي بن يحيى بن عبدكويه وأبو نعيم وآخرون قال أبو نعيم كان أوحد زمانه في الحفظ لم ير بعد ابن مظاهر في الحفظ مثله جمع الشيوخ والمسند قال وجدهم عمارة هو ابن حمزة بن يسار بن عبد الرحمن بن حفص وحفص هذا هو أخو أبي مسلم الخراساني صاحب الدعوة قال الحافظ ابن مندة لم أر أحدا أحفظ من أبي إسحاق بن حمزة وقال أبو جعفر بن أبي السري سمعت أباالعباس بن عقدة يقول ما رأيت مثل ابن حمزة في الحفظ وقال أبو عبد الله الحاكم كان في عصرنا جماعة قد بلغ المسند المصنف على التراجم لكل واحد منهم ألف جزء منهم أبو إسحاق بن حمزة

والحسين بن محمد الماسرجسي قال أبو نعيم مات في سابع رمضان سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة

85 قلت عاش ثمانين سنة أو نحوا منها أخبرنا احمد بن محمد الانمي غير مرة اخبرنا ابن خليل اخبرنا مسعود بن أبى منصور وأجاز لنا احمد بن سلامة عن مسعود اخبرنا أبو علي المقرئ اخبرنا أبو نعيم سمعت أباإسحاق إبراهيم بن محمد سمعت أباخليفة سمعت عبد الرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم سمعت محمد بن زياد سمعت أباهريرة سمعت رسول الله يقول ليخرجن رجال من المدينة رغبة عنها والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وبه إلى أبى إسحاق بن حمزة حدثنا أبو جعفر الحضرمي حدثنا عبادة بن زياد حدثنا يونس بن ابي يعفور عن أبيه سمعت ابن عمر سمعت عمر سمعت عمر سمعت رسول الله يقول كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي

86 اخبرنا أبو سعيد سنقر الحلبي اخبرنا علي بن محمود اخبرنا احمد ابن محمد الحافظ اخبرنا احمد بن عبد الغفار اخبرنا علي بن ابي حامد الخرجاني حدثنا أبو إسحاق بن حمزة اخبرنا عبد الله بن زيدان حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا محمد بن فرات عن ابي إسحاق عن الحارث عن علي انه صعد المنبر فسلم ثم قال إن خير هذه الامة بعد نبيها أبو بكر وعمر ولو شئت ان اسمي الثالث لسميته قال أبو عبد الله الحاكم في كتاب معرفة مزكي الاخبار كان أبو إسحاق بن حمزة يفي بمذاكرة مساند الصحابة ترجمة ترجمة اعترف له بالتفرد بحفظ المسند أبو بكر الجعابي وأبو علي النيسأبوري ومشايخنا وسألت أباعبد الله بن مندة عن وفاته فقال سنة تسع وخمسين وثلاث مئة

87 قلت الاصح سنة ثلاث كما تقدم قال الحاكم سمعت أبا القاسم الداركي الفقيه يقول جمع الصاحب إسماعيل بن عباد حفاظ بلدنا باصبهان العسال أباأحمد وأباالقاسم الطبراني وأباإسحاق بن حمزة وغيرهم وحضرت وكان قد قدم عليه ابن الجعابي فأخذوا في مذاكرة الأبواب ثم ثنوا بذكر تراجم الشيوخ فظهر العجز في كل منهم عن حفظ أبى إسحاق بن حمزة ومذاكرته

قال الحاكم وسمعت أبا علي الحافظ يقول كان أبو عبيد بن حربويه انصرف من قضاء مصر فقدم بغداد وكان يروي عن أبى الاشعث وعمر ابن شبة ونحوهما ثم إنه ارتقى إلى الرواية عن بندار ومحمد بن المثنى فلما قدم حدث عن ابي الربيع الزهراني وإبراهيم بن الحجاج السامي وكان إبراهيم بن محمد بن حمزة الاصبهاني مختصا به فقال لي إبراهيم ان أباعبيد قال عزمت على ان احدث عن ابي الوليد الطيالسي والحوضي قال فقلت الله أيها القاضي فإنا نرجم  قلت قد كان ابن حربويه هذا جريئا على الكذب وفيها توفي أبو جعفر احمد بن إبراهيم بن يوسف بن افرجه الاصبهابي ومقرئ بغداد بكار بن احمد بن بكر أبو عيسى البغدادي ومسند بغداد أبو الفوارس شجاع بن جعفر الواعظ والمحدث أبو محمد عبد الله بن محمد بن العباس الفاكهي المكي وأبو بكر محمد بن احمد بن محمد ابن خروف بمصر وأبو علي محمد بن هارون بن شعيب الانصاري
88 الدمشقي وأبو القاسم علي بن يعقوب بن ابي العقب وجعفر بن محمد ابن الحكم الواسطي 69 الجعابي الحافظ البارع العلامة قاضي الموصل أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سلم التميمي البغدادي الجعابي  مولدة في صفر سنة اربع وثمانين ومئتين  وسمع من محمد بن يحيى المروزي ويوسف بن يعقوب القاضي ويحيى بن محمد الحنائي وابي خليفة الفضل بن الحباب ومحمد بن حبان بن الازهر ومحمد بن الحسن بن سماعة وعبد الله بن محمد البلخي وجعفر بن محمد الفريابي وعبد الله بن ناجية وابي بكر الباغندي وقاسم المطرز وطبقتهم وتخرج بالحافظ ابن عقدة وبرع في الحفظ وبلغ فيه المنتهى حدث عنه أبو الحسن الدارقطني وأبو حفص بن شاهين وابن رزقوية وابن مندة والحاكم ومحمد بن الحسين بن الفضل القطان والقاضي أبو عمر الهاشمي البصري وخلق اخرهم موتا أبو نعيم الحافظ اخذ عنه لما قدم عليهم أصبهان

89 قال أبو علي النيسابوري ما رأيت في المشايخ احفظ من عبدان ولا رأيت في اصحابنا احفظ من ابي بكر بن الجعابي وذاك اني حسبته من البغداديين الذين يحفظون شيخا واحدا او ترجمة واحدة او بابا واحدا فقال لي أبو إسحاق بن حمزة يوما يا أباعلي لا تغلط ابن الجعابي يحفظ حديثا كثيرا قال فخرجنا يوما من عند ابن صاعد فقلت يا أبابكر ايش اسند سفيان عن منصور فمر في الترجمة فما زلت اجره من حديث مصر إلى حديث الشام إلى العراق إلى افراد الخراسانيين وهو بجيب إلى ان قلت فأيش روى الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة وابي سعيد بالشركة فذكر بضعة عشر حديثا فحيرني حفظة قال ابن الفضل القطان سمعت ابن الجعابي يقول دخلت الرقة وكان لي ثم قمطران كتب فجاء غلامي مغموما وقد ضاعت الكتب فقلت يا بني لا تغتم فان فيها مئتي الف حديث لا يشكل علي حديث منها لا إسناده ولا متنه قال أبو علي التنوخي ما شاهدنا احدا احفظ من ابي بكر بن الجعابي وسمعت من يقول إنه يحفظ مئتي الف حديث ويجيب في مثلها إلا أنه كان يفضل الحفاظ بانه كان يسوق المتون بألفاظها واكثر الحفاظ يتسمحون في ذلك وكان اماما في معرفة العلل والرجال وتواريخهم وما يطعن على الواحد منهم لم يبق في زمانه من يتقدمه أنبأني المسلم بن محمد أخبرنا أبو اليمن الكندي أخبرنا

90 الشيباني اخبرنا أبو بكر الخطيب حدثني الحسن بن محمد الاشقر سمعت أبا عمر القاسم بن جعفر الهاشمي سمعت ابن الجعابي يقول احفظ اربع مئة الف حديث وأذاكر بست مئة الف حديث قال أبو القاسم التنوخي تقلد ابن الجعابي قضاء الموصل فلم يحمد في ولايته ونقل الخطيب عن اشياخه ان ابن الجعابي كان يشرب في مجلس ابن العميد وقال أبو عبد الرحمن السلمي سألت الدارقطني عن ابن الجعابي فقال خلط وذكرمذهبه في التشيع وكذا نقل أبو عبد الله الحاكم عن الدارقطني قال وحدثني ثقة انه خلى ابن الجعابي نائما وكتب على رجله قال فكنت أراه ثلاثة ايام لم يمسه الماء قال الازهري ان

ابن الجعابي لما مات أوصى بان تحرق كتبه فأحرقت فكان فيها كتب للناس فحدثني أبو الحسين انه كان له عنده مئة وخمسون جزءا فدهبت في جملة ما أحرق وقال مسعود السجزي حدثنا الحاكم سمعت الدارقطني يقول اخبرت بعلة الجعابي فقمت اليه فرأيته يحرق كتبه فأقمت
91 عنده حتى ما بقيى منه سينه ومات من ليلته أبو ذر الحافظ سمعت احمد بن عبدان الحافظ يقول وقع الي جزء من حديث الجعابي فحفظت منه خمسة احاديث فاجابني فيها ثم قال من اين لك هذا قلت من جزئك قال إن شئت ألق علي المتن وأجيبك في اسناده او الق علي الاسناد واجيبك في المتن قال الخطيب سمعت ابن رزقويه يقول كان ابن الجعابي يمتلئ مجلسه وتمتلئ السكة التي يملي فيها والطريق ويحضر الدارقطني وابن المظفر ويملي من حفظه قال أبو علي الحافظ قلت لابن الجعابي قد وصلت إلى الدينور فلا اتيت نيسابور قال هممت به ثم قلت اذهب إلى قوم عجم لا افهم عنهم ولا يفهمون عني قال الحاكم قلت للدارقطني يبلغني عن الجعابي انه تغير عما عهدناه قال واي تغير قلت بالله هل اتهمته قال إي والله ثم ذكر اشياء فقلت وضح لك انه خلط في الحديث قال إي والله قلت هل اتهمته حتى خفت المذهب قال ترك الصلاة والدين وقال محمد بن عبيدالله المسبحي كان ابن الجعابي المحدث قد صحب قوما من المتكلمين فسقط عند كثير من اصحاب
92 الحديث وصل إلى مصر ودخل إلى الاخشيذ ثم مضى إلى دمشق فوقفوا على مذهبه فشردوه فخرج هاربا قال ابن شاهين دخلت انا وابن المظفر والدارقطني على ابن الجعابي وهو مريض فقلت له من انا قال سبحان الله ألستم فلانا وفلانا سمانا فدعونا وخرجنا فمشينا خطوات فسمعنا الصائح بموته ورأينا كتبه تل رماد قال الازهري كانت سكينة نائحه الرافضة تنوح ف جنازته وقال أبو نعيم قدم الجعابي اصبهان وحدث بها في سنة تسع واربعين وثلاث مئة اخبرنا إسحاق بن طارق اخبرنا ابن خليل اخبرنا أبو المكارم التيمي اخبرنا أبو علي الحداد اخبرنا أبو نعيم

حدثنا محمد بن عمر ابن سلم حدثنا محمد بن النعمان حدثنا هدبة حدثنا حزم بن ابي حزم سمعت الحسن يقول بئس الرفيق الدينار والدرهم لا ينفعانك حتى يفارقاك قلت مات في رجب سنة خمس وخمسين وثلاث مئة 70 ابن حبان الامام العلامة الحافظ المجود شيخ خراسان أبو حاتم محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سهيد بن هدية

93 ابن مرة بن سعد ين يزيد بن مرة بن زيد بن عبد الله بن دارم بن حنظلة بن مالك ابن زيد مناة بن تميم التميمي الدارمي البستي صاحب الكتب المشهورة ولد سنة بضع وسبعين ومئتين واكبر شيخ لقية أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي سمع منه بالبصرة ومن زكريا الساجي وسمع بمصر من ابي عبدالرحمن النسائي وإسحاق بن يونس المنجنيقي وعدة وبالموصل من ابي يعلى احمد بن علي وبنسا من الحسن بن سفيان وبجرجان من عمران بن موسى بن مجاشع السختياني وببغداد من احمد بن الحسن ابن عبد الجبار الصوفي وطبقته وبدمشق من جعفر بن احمد ومحمد ابن خريم وخلق وبنيسابور من ابن خزيمة والسراج والماسرجسي وبعسقلان من محمد بن الحسن بن قتيبة وببيت المقدس من عبد الله بن محمد بن سلم وبطبريه من سعيد بن هاشم وبهراة من محمد بن عبد الرحمن السامي والحسين بن إدريس وبتستر من احمد بن يحيى بن زهير وبمنبج من عمر بن سعيد وبالابلة من ابي يعلى بن زهير وبحران من ابي عروبة وبمكة من المفضل الجندي وبأنطاكية من احمد بن عبيد الله الدارمي وببخارى من عمر بن محمد بن بجير

94 حدث عنه أبو عبد الله بن مندة وأبو عبد الله الحاكم ومنصور بن عبد الله الخالدي وأبو معاذ عبدالرحمن بن محمد بن رزق الله السجستاني وأبو الحسن محمد بن احمد بن هارون الزوزني ومحمد بن احمد بن منصور النوقاتي وخلق سواهم قال أبو سعد الادريسي كان على قضاء سمرقند زمانا وكان من فقهاء الدين وحفاظ الاثار عالما بالطب وبالنجوم وفنون العلم صنف المسند الصحيح

يعني به كتاب الانواع والتقاسيم وكتاب التارخ وكتاب الضعفاء وفقة الناس بسمرقند وقال الحاكم كان ابن حبان من اوعيه العلم في الفقه واللغه والحديث والوعظ ومن عقلاء الرجال قدم نيسابور سنة اربع وثلاثين وثلاث مئة فسار إلى قضاء نسا ثم انصرف إلينا في سنة سبع فأقام عندنا بنيسابور وبنى الخانقاه وقرئ عليه جملة من مصنفاته ثم خرج من نيسابور إلى وطنه سجستان عام أربعين وكانت الرحلة اليه لسماع كتبه وقال أبو بكر الخطيب كان ابن حبان ثقة نبيلا فهما وقال أبو عمرو بن الصلاح في طبقات الشافعية غلط ابن حبان الغلط الفاحش في تصرفاته قال ابن حبان في اثناء كتاب الانواع لعلنا قد كتبنا عن اكثر من الفي شيخ قلت كذا فلتكن الهمم هذا مع ما كان عليه من الفقه والعربية والفضائل الباهرة وكثرة التصانيف

95 قال الخطيب ذكر مسعود بن ناصر السجزي تصانيف ابن حبان فقال تاريخ الثقات علل أوهام المؤرخين مجلد علل مناقب الزهري عشرون جزءا علل حديث مالك عشرة اجزاء علل ما اسند أبو حنيفة عشرة اجزاء ما خالف فيه سفيان شعبة ثلاثة اجزاء ما خالف فيه شعبة سفيان جزءان ما انفرد به اهل المدينه من السنن مجلد ما انفرد به المكيون مجيليد ما انفرد به اهل العراق مجلد ما انفرد به اهل خراسان مجيليد ما انفرد به ابن عروبة عن قتادة او شعبة عن قتادة مجيليد غرائب الاخبار مجلد غرائب الكوفيين عشرة اجزاء غرائب اهل البصرة ثمانية اجزاء الكنى مجيليد الفصل والوصل مجلد الفصل بين حديث اشعث بن عبدالملك واشعث بن سوار جزءان كتاب موقوف ما رفع عشرة اجزاء مناقب مالك مناقب الشافعي كتاب المعجم على المدن عشرة اجزاء الأبواب المتفرقه ثلاثة مجلدات انواع العلوم واوصافها ثلاثة مجلدات الهداية إلى علم السنن مجلد قبول الاخبار وأشياء قال مسعود بن ناصر وهذه التواليف إنما يوجد منها النزر اليسير وكان قد وقف كتبه في دار فكان السبب في ذ 1 هابها مع تطاول

الزمان ضعف امر السلطان واستيلاء المفسدين قال أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الانصاري مؤلف كتاب ذم
96 الكلام سمعت عبدالصمد بن محمد بن محمد سمعت ابي يقول انكروا على ابي حاتم بن حبان قوله النبوة العلم والعمل فحكموا عليه بالزندقة هجر وكتب فيه إلى الخليفة فكتب بقتله قلت هذه حكاية غربة وابن حبان فمن كبار الائمة ولسنا ندعي فيه العصمة من الخطأ لكن هذه الكلمة التي اطلقهاغ قد يطلقها المسلم ويطلقها الزنديق الفيلسوف فإطلاق المسلم لها لا ينبغي لكن يعتذر عنه فنقول لم يرد حصر المبتدأ في الخبر ونظير ذلك قوله عليه الصلاة والسلام الحج عرفة ومعلوم ان الحاج لا يصير بمجرد الوقوف بعرفه حاجا بل بقي عليه فروض وواجبات وإنما ذكر مهم الحج وكذا هذا ذكر مهم النبوة اذ من اكمل صفات النبي كمال العلم والعمل فلا يكون احد نبيا الا بوجودهما وليس كل من برز فيهما نبيا لان النبوة موهبه من الحق تعالى لا حيلة للعبد في اكتسابها بل بها يتولد العلم اللدني والعمل الصالح وأما الفيلسوف فيقول النبوة مكتسبة ينتجها العلم والعمل فهذا
97 كفر ولا يريده أبو حاتم اصلا وحاشاه وان كان في تقاسيمه من الاقوال والتأويلات البعيدة والاحاديث المنكرة عجائب وقد اعترف ان صحيحه لا يقدر على الكشف منه إلا من حفظه كمن عنده مصحف لا يقدر على موضع اية يريدها منه الا من يحفظه وقال في صحيحه شرطنا في نقله ما اودعناه في كتابنا ألا نحتج إلا بأن يكون في كل شيخ فيه خمسة اشياء العداله في الدين بالستر الجميل الثاني الصدق في الحديث بالشهرة فيه الثالث العقل بما يحدث من الحديث الرابع العلم بما يحيل المعنى من معاني ما روى الخامس تعري خبره من التدليس فمن جمع الخصال الخسم احتججنا به وقال أبو إسماعيل الأنصاري سمعت يحيى بن عمار الواعظ وقد سألته عن ابن حبان فقال نحن اخرجناه من سجستان كان له علم كثير ولم يكن له كبير دين قدم علينا فأنكر الحد لله فاخرجناه قلت انكاركم عليه بدعة ايضا والخوض في ذلك مما لم يأذن به الله ولا اتى

نص بإثبات ذلك ولا بنفيه ومن حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه وتعالى الله ان يحد او يوصف الا بما وصف به نفسه او علمه

98 رسله بالمعنى الذي اراد بلا مثل ولا كيف ^ ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ^ الشورى 11 قرأت بخط الحافظ الضياء في جزء علقة مأخذ على كتاب ابن حبان فقال في حديث انس في الوصال فيه دليل على ان الاخبار التي فيها وضع الحجر على بطنه من الجوع كلها بواطيل وانما معناها الحجز وهو طرف الرداء اذ الله يطعم رسوله وما يغني الحجر من الجوع قلت فقد ساق في كتابه حديث ابن عباس في خروج ابي بكر وعمر من الجوع فلقيما النبي فأخبراه فقال اخرجني الذي اخرجكما فدل على انه كان يطعم ويسقى في الوصال خاصة وقال في حديث عمران بن حصين ان النبي قال لرجل اصمت من سرر شعبان شيئا قال لا قال اذا افطرت فصم يومين فهذه لفظة استخبار يريد الاعلام بنفي جواز ذلك كالمنكر

99 عليه لو فعله كقوله لعائشة تسترين الجدر وامره بصوم يومين من شوال اراد به انتهاء السرار وذلك في الشهر الكامل والسرار في الشهر الناقص يوم واحد قلنا لو كان منكرا عليه لما امره بالقضاء وقال في حديث مررت بموسى وهو يصلي في قبره أحيا الله موسى في قبره حتى مر عليه المصطفى عليه السلام وقبره بمدين بين المدينه وبين بيت المقدس وحديث كان يطوف علىنسائه في الليلة الواحدة وله تسع نسوة وفي رواية الدستوائي عن قتادة وهي احدى عشرة

100 قال ابن حبان فحكى انس ذلك الفعل منه اول قدومة المدينه حيث كانت تحته احدى عشرة امراة والخبر الاول انما حكاه انس في اخر قدومه المدينه حيث كانت تحته تسع لان هذا الفعل كان منه مرات قلنا اول قدومه فما كان له سوى امرأة وهي سودة ثم إلى السنة الرابعه من الهجرة لم يكن عنده اكثر من اربع نسوة فانه بنى بحفصه وبأم سلمه في سنة ثلاث وقبلها سودة وعائشة ولا

نعلم انه اجتمع عند في آن إحدى عشرة زوجه وقال ذكر الخبر المدحض قول من زعم ان بين إسماعيل وداود الف
101 سنة فروى خبر ابي ذر قال قلت يا رسول الله كم بين المسجد الحرام والمسجد الاقصى قال اربعون سنة حديث ابن عمر ان النبي اعتمر في رجب قال فيه البيان بان الحبر الفاضل قد ينسى قال لان المصطفى ما اعتمر إلا أربعا اولاها عمرة القضاء عام القابل من عام الحديبية قال وكان ذلك ف رمضان ثم الثانية حين فتح مكة في رمضان ولما رجع من هوازن اعتمر من الجعرانه وذلك في شوال والرابعة مع حجته فوهم أبو حاتم كما ترى في اشياء
102 ففي الصحيحين لانس اعتمر نبي الله اربع عمر كلهن في ذي القعده إلا التي من حجته عمره الحديبية وعمرته من العام المقبل وعمرته من الجعرانة وقال ذكر ما كان يقرأ عليه السلام في جلوسه بين الخطبتين فما ذكر شيئا توفي ابن حبان بسجستان بمدينه بست في شوال سنة اربع وخمسين وثلاث مئة وهو في عشر الثمانين وما ظفرت بشئ من حديثه عاليا كتب إلى المسلم بن محمد العلاني اخبرنا أبو اليمن الكندي اخبرنا أبو منصور الشيباني اخبرنا أبو بكر الحافظ اخبرنا أبو معاذ عبدالرحمن بن محمد سنة ثلاث عشرة واربع مئة قدم للحج اخبرنا أبو حاتم التميمي حدثنا أبو خليفة حدثنا القعنبي عن شعبة عن منصور عن ربعي عن ابي مسعود ان النبي قال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت
103 أخبرنا احمد بن هبة الله أنبأنا أبو روح عبدالمعز بن محمد اخبرنا زاهر بن طاهر اخبرنا أبو بكر البيهقي اخبرنا أبو بكر محمد بن احمد بن منصور النوقاني اخبرنا أبو حاتم محمد بن حبان حدثنا احمد بن الحسن الصوفي ح واخبرنا احمد بن إسحاق اخبرنا احمد بن صرما والفتح بن عبد الله قالا اخبرنا محمد بن عمر اخبرنا ابن النقور اخبرنا علي بن عمر الحربي حدثنا الصوفي حدثنا يحيى بن معين حدثنا عبدة عن هشام ابن عروة عن موسى بن عقبه عن عبد الله بن عمرو الاودي عن ابن مسعود عن النبي قال

يحرم على النار كل هين لين قريب سهل  اخرجه الترمذي من حديث عبدة بن سليمان وحسنه  قرأت على سليمان بن حمزة القاضي اخبرنا محمد بن عبد الواحد الحافظ اخبرنا عبدالمعز بن محمد ان تميما الجرجاني اخبرهم اخبرنا علي بن محمد البحاثي اخبرنا محمد بن احمد الزوزني اخبرنا محمد بن حبان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا يزيد ن صالح ومحمد بن ابان الواسطي قالا حدثنا جرير بن حازم سمعت أبارجاء العطاردي سمعت ابن عباس على المنبر يقول قال رسول الله لا يزال
104 امر هذه الامة موائما او مقاربا ما لم يتكلموا في الولدان والقدر  هذا حديث صحيح ولم يخرج في الكتب الستة  أنبانا يحيى بن ابي منصور اخبرنا عبدالقادر الحافظ اخبرنا مسعود ابن الحسن اخبرنا أبو عمروبن مندة اخبرنا ابي اخبرنا أبو حاتم بن حبان حدثنا عمر بن محمد بن بجير حدثنا ابن السرح حدثنا ابن وهب حدثنا بكر بن مضر عن الاوزاعي قال بلغني ان الله اذا اراد بقوم شرا ألزمهم الجدل ومنعهم العمل  اخبرنا الحسن بن علي اخبرنا ابن اللتي اخبرنا أبو الوقت اخبرنا أبو إسماعيل الانصاري اخبرنا عبد الصمد بن محمد بن محمد بن صالح اخبرنا ابي اخبرنا محمد بن حبان سمعت اسامة بن احمد بمصر سمعت ابن السرح سمعت عبدالرحمن بن القاسم سمعت مالكا يقول ما احد ممن تعلمت منه العلم إلا صار إلي حتى سألني عن امر دينه  71 أبو عمر بن حزم  الشيخ العالم الحافظ الكبير المؤرخ أبو عمر احمد بن سعيد بن حزم يونس الصدفي الاندلسي مؤلف التاريخ الكبير في اسماء الرجال في عدة مجلدات  كان احد ائمة الحديث له عناية تامه بالاثار
105 سمع من عبيد الله بن يحيى بن يحيى وسعيد الاعناقي وسعيد بن الزراد ومحمد بن ابي الوليد الاعرج ومحمد بن عمر بن لبابة وارتحل سنة احدى وعشرة وثلاث مئة فسمع من محمد بن زبان ومحمد بن محمد بن النفاح وعدة بمصر وأباجعفر الديبلي وابن المنذر بمكة ومحمد بن محمد بن اللباد واحمد بن نصر بالقيروان ورجع إلى الاندلس بعلم جم  أخذ عنه جماعة ولم يزل يحدث إلى ان

مات في جمادى الاخرة سنة خمسين وثلاث مئة بقرطبة
فأما سمية الوزير الامام احمد بن سعيد بن حزم بن غالب
الاموي مولاهم الاندلسي والد الفقيه ابي محمد بن حزم
فهو اصغر منه كان بعد العشر واربع مئة رحمهما الله 72
ابن مقسم العلامة المقرئ أبو بكر محمد بن الحسن بن
يعقوب بن الحسن ابن مقسم البغدادي العطار شيخ القراء
106 ولد سنة خمس وستين ومئتين وسمع أبامسلم
الكجي ومحمد بن سليمان الباغندي لقيه في سنة ثمان
وسبعين وجعفر الفريابي ومحمد بن عثمان بن ابي شيبه
وموسى بن إسحاق ومحمد بن يحيى المروزي وعدة وتلا
على ادريس الحداد صاحب خلف وعلى داود بن سليمان
تلميذ نصير وعلى ابي قبيصه حاتم الموصلي وطائفة واخذ
العربية عن ثعلب وتصدر للإقراء فتلا عليه إبراهيم بن احمد
الطبري وأبو الفرج النهراوني وأبو الحسن الحمامي وابن
داود الرزاز والفرج بن محمد القاضي وآخرون وحدث عنه
ابن رزقويه وأبو علي بن شاذان وجماعة قال الخطيب ثقة
من احفظ الناس لنحو الكوفيين وأعرفهم بالقراءات صنف
في التفسير والمعاني قال وطعن عليه بان عمد إلى
حروف تخالف الاجماع فأقرأ بها فأنكر عليه واستتابه
السلطان في الدولة بحضرة الفقهاء والقراء وكتبوا محضرا
بتوبته وقيل لم ينزع فيما بعد بل كان يقرئ بها قال ابن ابي
هاشم نبغ في عصرنا من زعم ان كل ما صح له وجه في
العربية لحرف يوافق خط المصحف فقراءته جائزة في
الصلاة وغيرها قال أبو احمد الفرضي رأيت ابن مقسم
كأنه يصلي مستدبر القبله
107 قلت توفي في ربيع الاخر سنة اربع وخمسين
وثلاث مئة وقيل سنة خمس وخمسين وله في التصانيف
كتاب الانوار في علم القرآن والمدخل إلى علم الشعر
وكتاب في النحو كبير وكتاب المصاحف وكتاب الوقت
والابتداء وكتاب اختياره في القراءات واشياء إسحاق بن
إبراهيم ابن مسرة أبو إبراهيم الطليطلي الزاهد احد
الاعلام بقرطبه كان يتجر بها في الكتان وكان من اهل
العلم والعمل وممن لا تأخذه في الله ملامه وكان فقيها

مشاورا منقبضا عن الناس مهيبا وكان المستنصر بالله الحكم يتأدب معه ويحترمه جدا وقد كتب اليه الحكم ورقه فيها حفظك الله وتولاك وسددك ورعاك لما امتحن امير المؤمنين سيدي ابقاء الله للاولياء الذين يستعد بهم متقدما في الولاية متأخرا عن الصلة عى انه قد أنذرك خصوصا للمشاركة في السرور الذي كان عنده ثم انذرت من قبلي ابلاغا في التكرمه فكان منك على ذلك كله من التخلف ما ضاقت عليك فيه المعذرة واستبلغ امير المؤمنين في انكاره ومعاتبتك فما الذي اوجب توقفك عن اجابة دعوته لاعرفه فأجاب أبو إبراهيم سلام على الامير سيدي ورحمة الله لم يكن توقفي لنفسي انما كان لامير المؤمنين وذكر كلمات قبل بها عذره

108 ومن خواص تلامذته القاسم بن احمد المعروف بابن ارفع راسه وقد ذكر في تاريخ اعيان الموالي بالاندلس وانه مولى بني هلال التجيبيين وانه كان من احفظ العلماء للمسائل وله ديوان شريف سماه كتاب النصائح توفي سنة اربع وخمسين وثلاث مئة وقبره يزار بالاندلس وقيل توفي قبل ذلك أما الزاهد محمد بن عبد الله بن مسرة الاندلسي الذي الف في التصوف فتوفي سنة تسع عشرة وثلاث مئة رمي بالقدر 73 بندار بن الحسين الشيرازي القدوة شيخ الصوفية أبو الحسين نزيل ارجان صحب الشبلي وحدث عن إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي بحديث واحد

109 وكان ذا اموال فأنفقها وتزهد وله معرفة بالكلام والنظر قال السلمي سمعت عبد الواحد بن محمد يقول سمعت بندار بن الحسين يقول دخلت على الشبلي ومعي تجارة بأربعين الف دينار فنظر في المرآة فقال المرأة تقول ان ثم سببا قلت صدقت المرآة فحملت اليه ست بدر ثم لزمته حتى حملت اليه جميع مالي فنظر مرة في المرآة ثم قال المرآة تقول ليس ثم سبب قلت صدقت قال السلمي كان بندار عالما بالاصول وله رد على ابن خفيف في مسألة الاغانه وغيرها ومما قيل إن بندارا انشده *

نوائب الدهر ادبتني * وانما يوعظ الاديب * * قد ذقت حلوا

وذقت مرا * كذاك عيش الفتى ضروب * * ما مر بؤس ولا نعيم * إلا ولي فيهما نصيب * ومن كلامه لا تخاصم لنفسك فانها ليست لك دعها لمالكها يفعل بها ما يريد وقال صحبة اهل البدع تورث الاعراض عن الحق قيل توفي بندار سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة فأما 74 علي بن بندار ابن الحسين الصوفي العابد فمعاصر لصاحب الترجمة وما هو بابن

110 له بل علي اكبر فانه لقي الجنيد وسمع محمد بن إبراهيم البوشنجي وأباخليفه وكان يعرف بالصيرفي أملى مدة روى عنه الحاكم ووثقه غرق سنة سبع وخمسين وثلاث مئة 75 مسلمة بن القاسم ابن إبراهيم المحدث الرحال أبو القاسم الاندلسي القرطبي سمع محمد بن عمر بن لبابه واحمد بن خالد الجياب وبالقيروان من احمد بن موسى التمار وعبد الله بن محمد بن فطيس وباطرابلس من صالح ابن الحافظ احمد بن عبد الله العجلي وبمصر من محمد بن ابان وابي جعفر الطحاوي وبمكة من محمد بن إبراهيم الديبلي وبواسط من علي بن عبد الله بن مبشر وببغداد من ابي بكر زياد وبالبصرة واليمن والشام ورجع إلى بلده بعلم كثير ولم يكن بثقه قال ابن الفرضي سمعت من ينسبة إلى الكذب وقال لي محمد بن احمد بن يحيى بن مفرج لم يكن كذأبابل كان ضعيف العقل قال وحفظ عليه كلام سوء في التشبيه وقال ابن الفرضي توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة قلت اراه كان من ابناء الستين

111 76 أبو بشر قاضي القضاة أبو بشر عمر بن اكثم بن احمد بن القاضي حيان بن بشر الاسدي الشافعي قال الخطيب لم يل القضاء ببغداد من الشافعية قبله غير القاضي ابي السائب توفي سنة سبع وخميسن وثلاث مئة وهو من بيت قضاء وعلم مات وهو في عشر الثمانين وولي القضاء بعده ابن معروف 77 الزاهي الشاعر المحسن المجود أبو القاسم علي بن إسحاق بن خلف البغدادي مات شابا في جمادى الاخر سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة مدح الوزير المهلبي وسيف الدولة وهو القائل * سفرن

بدورا وانتقبن اهله * ومسن غصونا والتفتن جاذرا * *
وأطلعن في الاجياد بالدر انجما * جعلن لحياة القلوب
ضرائرا * 78 القراريطي الوزير الكبير أبو إسحاق محمد
بن احمد بن عبد المؤمن
112 الاسكافي الكاتب المعروف بالقراريطي كاتب
محمد بن رائق وزر للمتقي لله بعد الوزير ابن البريدي ثم
عزل بعد تسعة وثلاثين يوما وغرم مئتي الف دينار وزيادة
ثم وزر بعد اشهر وقبض عليه بعد ثمانية اشهر فنزح إلى
الشام وكتب لصاحبها سيف الدولة ثم قدم بغداد في وزارة
المهلبي فأكرمه ووصله روى عن الاخفش الصغير وغيره
حدث عنه المفيد وأبو الحسن الجراحي وكان ظلوما
عسوفا عاش ستا وسبعين سنة ومات ف المحرم سنة
سبع وخمسين وثلاث مئة 79 الطبسي شيخ الشافعية
أبوالحسن احمد بن محمد بن سهل الطبسي تلميذ الامام
ابي إسحاق المروزي روى عن ابن خزيمة ويحيى بن صاعد
وغيرهما وله تعليقه عظيمة في المذهب في نحو الف جزء
روى عنه الحاكم وأرخ موته في سنة ثمان وخمسين وثلاث
مئة
113 80 ابن عتبة المحدث الصادق أبو العباس احمد
بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي ثم المصري سمع
مقدام بن داود الرعيني وروح بن الفرج القطان ويحيى بن
عثمان ويحيى بن ايوب العلاف وطبقتهم حدث عنه
عبدالغني وأبو محمد بن النحاس وشعيب بن المنهال وأبو
عبد الله بن نظيف وآخرون مولده سنة ثمان وستين
ومئتين وسمع سنة ثمانين ومئتين وكانت وفاته بمصر في
جمادى الاخرة سنة سبع وخمسين وثلاث مئة 81 اللكي
المعمر أبو الحسن احمد بن القاسم بن كثير بن صدقة بن
الريان المصري اللكي نزيل البصرة حدث في سنة سبع
عن إسحاق الدبري والحارث التميمي والقاضي البرتي
وعبد الله بن محمد بن ابي مريم والكديمي وتمتام وعنه
ابن عبدكويه وأبو بكر بن ابي علي وأبو نعيم وغيرهم
ضعفة الدارقطني وابن ماكولا وله جزء سمعناه فيه ما
ينكر

114 82 والد المخلص أبوالقاسم عبدالرحمن بن العباس بن عبدالرحمن بن زكريا البغدادي الاطروش ويعرف بابن الفامي سمع محمد بن يونس الكديمي وإبراهيم الحربي وإسحاق بن سنين الختلي وأباشعيب الحراني وسمع ولده أباطاهر المخلص كثيرا روى عنه أبو الحسن بن رزقوية وأبو الحسن بن الحمامي وعبد الله بن حمدية وأبو نعيم الحافظ وثقة ابن ابي الفوارس وقال توفي في رمضان سنة سبع وخمسين وثلاث مئة 83 المتقي لله مات في السجن في شعبان سنه سبع وخمسين وبقي في السجن اربعا وخمسين سنه 84 ابن الداعي الكبير الرئيس المعظم الشريف أبو عبد الله محمد بن الحسن

115 ابن القاسم بن الحسن العلوي الديلمي المولد ولد سنه اربع وثلاث مئه وحج في سنة بضع وثلاثين برع في الراي على الامام ابي الحسن الكرخي واخذ علم الكلام عن حسين بن علي البصري وافتى ودروس وولي نقابة الطالبين في دولة بني بويه فعدل وحمد وكان معز الدولة يبالغ في تعظيمه وتقبيل يده لعبادته وهيبته وكان فيه تشيع بلا غلو قال أبو علي التنوخي حدثنا أبو الحسن بن الازرق قال كنت بحضرة الامام ابي عبد الله بن الداعي فسأله أبو الحسن المعتزلي عما يقوله في طلحة والزبير فقال اعتقد انهما من اهل الجنة قال ما الحجة قال قد رويت توبتها والذي هو عمدتي ان الله بشرهما بالجنة قال فما تنكر على من زعم انه عليه السلام قال انهما من اهل الجنة ومقالته فلو ماتا لكانا في الجنة فلما احدثا زال ذلك قال هذا لايلزم وذلك ان نقل المسلمين ان بشارة النبي صلى الله عليه وسلم سبقت لهما فوجب ان تكون موافاتهما القيامة علىعمل يوجب لهما الجنة والا لم يكن ذلك بشارة فدعاله المعتزلي واستحسن ذلك ثم قال ومحال ان يعتقد هذا فيهما ولا يعتقد مثله في أبو بكر وعمرإذ البشارة للعشرة قال أبو علي التنوخي رايت في مجلس ابي عبد الله وقد جاءه رجل بفتوى فيمن حلف فطلق امراته ثلاثا معا فقال له تريد ان افتيك بما

116 عندي وعند اهل البيت او بما يحكيه غيرنا عن اهل البيت فقال اريد الجميع قال اما عندي وعندهم فقد بانت ولا تحل لك حتى تنكح زوجا غيرك قال التنوخي ولم يزل أبو عبد الله ببغداد وبايعه جماعة على الامامة فلم يقدر على الخروج فلما كان فب سنة 353 سار معز الدولة إلى الموصل لحرب ابن حمدان فوجد أبو عبد الله فرصة فركب يوما إلى عز الدولة فخوطب في مجلسه بسبب خلاف بين شريفين خطابا ظاهرا استقصاء لفعله فتألم وخرج مغضبا ثم اصلح امره ورتب قوما بخيل خارج بغداد واظهر انه عليل وحجب عنه الناس ثم تسحب خفية بابنه الكبير وعليه جبة صوف وفي صدره مصحف وسيف فلحق بهوسم من بلاد الديلم فأطاعته الديلم وكان اعجمي اللسان وامه منهم وتلقب بالمهدي وكانت اعلامه من حرير ابيض فيها لا إله إلا الله محمد رسول الله واذنابها خضر فأقام العدل وتقشف وقنع بالقوت وقيل إنه قال لقواده انا على ما ترون فمتى غيرت او ادخرت درهما فأنتم في حل من بيعتي وكان يعظ ويعلمهم ويحث على الجهاد ويكتب إلى الاطراف ليبايعوه وكاتب ركن الدولة ومعز الدولة في ذلك فأجابة ركن الدولة بالامامة واعتذر من ترك نصرته ولم يتلقب بإمرة المؤمنين بل بالامام المهدي قلت كان يمتنع من الترحم على معاوية رضي الله عنه ولا يشتم الصحابة

117 85 ابن السكن الامام الحافظ المجود الكبير أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن المصري البزاز واصلة بغدادي نزل مصر بعد ان اكثر الترحال ما بين النهرين نهر جيحون ونهر النيل مولده سنة أربع وتسعين ومئتين سمع ببغداد من ابي القاسم البغوي وابن ابي داود وطبقتهما وبحران من الحافظ ابي عروبة وطائفة وبدمشق من احمد بن عمير بن جوصا وسعيد بن عبد العزيز الحلبي واقرانهما وبخراسان صحيح البخاري من محمد بن يوسف الفربري فكان اول من جلب الصحيح إلى مصر وحدث به وقد لحق بمصر محمد بن محمد بن بدر الباهلي وعلي بن احمد علان وأباجعفر الطحاوي وسمع بدمشق ايضا من محمد بن خريم وجماعة من بقايا اصحاب هشام بن عمار

وسمع بنيسابور من ابي حامد بن الشرقي ومكي بن عبدان واعانه على سعة الرحلة التكسب بالتجارة جمع وصنف وجرح وعدل وصحح وعلل ولم نر تواليفه هي عند المغاربه حدث عنه أبو سليمان بن زبر وأبو عبد الله بن مندة وعبدالغني الازدي وعلي بن محمد الدقاق وعبدالرحمن بن عمر بن النحاس وعبد
118 الله بن محمد بن اسد القرطبي وأبو جعفر بن عون الله والقاضي أبو عبد الله محمد بن احمد بن مفرج كان ابن حزم يثني على صحيحه المنتقى وفيه غرائب توفي في المحرم سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة وحديثه يعز وقوعه لنا ويعسر إلا بنزول كتب إلي احمد بن سلامه المقرئ عن محمد بن حمد عن علي ابن الحسين الموصلي أنبأنا عبدالرحيم بن احمد الحافظ اخبرنا عبدالرحمن بن عمر المالكي حدثنا أبو علي سعيد بن عثمان الحافظ حدثنا عبد الوهاب بن عيسى حدثنا إسحاق بن ابي اسرائيل حدثنا حاتم بن إسماعيل حدثنا عبد الله بن مسلم بن هرمز عن سعيد ومحمد ابني عبيد عن ابي حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه إن لا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد عريض قال أبو علي او حاتم هذا صحابي ما روى شيئا سوى هذا الحديث وممن مات معه في العام مسند اصبهان أبو جعفر احمد بن إبراهيم بن
119 يوسف بن أفرجه وحافظ الوقت أبو إسحاق بن حمزة المذكور ومقرئ بغداد أبو عيسى بكار بن احمد والمسند جعفر بن محمد الواسطي المؤدب ومسند العصر ابو الفوارس شجاع بن جعفر البغدادي الوراق في عشر المئة ومسند العجم عبد الله بن الحسن بن بندار المديني شيخ ابي نعيم ومسند دمشق أبو القاسم علي بن يعقوب بن ابي العقب الهمداني ومحدث دمشق أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الانصاري 86 الطبراني هو الامام الحافظ الثقة الرحال الجوال محدث الاسلام علم المعمرين أبو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني صاحب المعاجم الثلاثة مولده

بمدينه عكا ف شهر صفر سنة ستين ومئتين وكانت امة عكاوية  واول سماعه في سنة ثلاث وسبعين وارتحل به أبوه وحرص عليه فإنه كان صاحب حديث من أصحاب دحيم فأول ارتحاله كان في سنة خمس وسبعين فبقي في الارتحال ولقي الرجال ستة عشر عاما وكتب عمن اقبل وادبر وبرع في هذا الشأن وجمع وصنف وعمر دهرا طويلا وازدحم عليه المحدثون ورحلوا اليه من الاقطار 120
لقي اصحاب يزيد بن هارون وروح بن عبادة وابي عاصم وحجاج ابن محمد وعبدالرزاق ولم يزل يكتب حتى كتب عن أقرانه  سمع من هاشم بن مرثد الطبراني واحمد بن مسعود الخياط حدثه ببيت المقدس في سنة أربع وسبعين عن عمرو بن ابي سلمة التنيسي وسمع بطبرية من احمد بن عبد الله اللحياني صاحب آدم وبقيساريه من عمرو بن ثور وإبراهيم بن ابي سفيان صاحبي الفريابي وسمع نحو الف شيخ او يزيدون  وروى عن ابي زرع الدمشقي وإسحاق بن إبراهيم الدبري وادريس بن جعفر العطار وبشر بن موسى وحفص بن عمر سنجة وعلي بن عبدالعزيز البغوي المجاور ومقدام بن داود الرعيني ويحيى بن ايوب العلاف وعبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم واحمد بن عبد الوهاب الحوطي واحمد بن إبراهيم بن فيل البالسي واحمد بن إبراهيم البسري واحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط الاشجعي صاحب تلك النسخه الموضوعه واحمد بن إسحاق الخشاب واحمد بن داود البصري ثم المكي واحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة البتلهي واحمد بن خليد الحلبي لقيه بها في سنة ثمان وسبعين ومئتين ومن احمد ابن زياد الرقي الحذاء صاحب حجاج الاعور وإبراهيم بن سويد الشبامي وإبراهيم بن محمد بن بزة الصنعاني والحسن بن عبد الاعلى البوسي اصحاب عبدالرزاق وبكر بن سهل الدمياطي وحبوش بن رزق الله المصري وابي الزنباع روح بن الفرج القطان والعباس بن الفضل الاسفاطي وعبد الله بن احمد بن حنبل وعبد الله بن الحسين المصيصي وعبدالرحيم بن عبد الله البرقي سمع منه السيرة لكنه وهم وسماه احمد

121 باسم اخيه وعلي بن عبدالصمد ما غمه وابي مسلم الكجي وإسحاق ابن إبراهيم المصري القطان وادريس بن عبدالكريم الحداد وجعفر بن محمد الرملي القلانسي والحسن بن سهل المجوز وزكريا بن حمدوية الصفار وعثمان بن عمر الضبي ومحمد بن محمد التمار ومحمد بن يحيى ابن المنذر القزاز صاحب سعيد بن عامر الضبعي ومحمد بن زكريا الغلابي ومحمد بن علي الصائغ وابي علاثه محمد بن عمرو بن خالد الحراني ومحمد بن اسد بن يزيد الاصبهاني حدثه عن ابي داود الطيالسي ومحمد بن معاذ دران وابي عبدالرحمن النسائي وعبيد الله ابن رماحس وهارون بن ملول وسمع بالحرمين واليمن ومدائن الشام ومصر وبغداد والكوفة والبصرة واصبهان وخوزستان وغير ذلك ثم استوطن اصبهان واقام بها نحوا من ستين سنة ينشر العلم ويؤلفة وانما وصل إلى العراق بعد فراغه من مصر والشام والحجاز واليمن وإلا فلو قصد العراق أولا لأدرك إسنادا عظيما حدث عنه أبو خليفة الجمحي والحافظ ابن عقدة وهما من شيوخه واحمد بن محمد بن إبراهيم الصحاف وابن مندة وأبو بكر بن مردوية وأبو عمر محمد بن الحسين البسطامي وأبو نعيم الاصبهاني وأبو الفضل محمد بن احمد الجارودي وأبو سعيد النقاش وأبو بكر بن ابي علي الذكواني واحمد بن عبدالرحمن الازدي والحسين بن احمد بن المرزبان وأبو الحسين بن فاذشاه وأبو سعد عبد الرحمن بن احمد الصفار ومعمر بن احمد بن زياد وأبو بكر محمد بن عبد الله الرباطي والفضل بن عبيد الله بن شهريار وعبدالواحد بن احمد الباطرقاني واحمد ابن محمد بن إبراهيم الاصبهاني وعلي بن يحيى بن عبدكويه ومحمد بن عبد الله بن شمه وبشر بن محمد الميهني وخلق كثير آخرهم موتا أبو

122 بكر محمد بن عبد الله بن ريذه التاجر ثم عاش بعده أبو القاسم عبد الرحمن بن ابي بكرالذكواني يروي عن الطبراني بالاجازة فمات سنة اثنتين او ثلاث واربعين واربع مئة ومات ان ريذه عام اربعين ومن تواليفه المعجم الصغير في مجلد عن كل شيخ حديث و المعجم الكبير وهو

معجم اسماء الصحابه وتراجمهم وما رووه لكن ليس فيه مسند ابي هريرة ولا استوعب حديث الصحابة المكثرين في ثمان مجلدات والمعجم الاوسط عل مشايخه المكثرين وغرائب ما عنده عن كل واحد يكون خمس مجلدات وكان الطبراني فيما بلغنا يقول عن الاوسط هذا الكتاب روحي وقال أبو بكر بن ابي علي سأل أبي أباالقاسم عن كثرة حديثه فقال كنت انام على البواري ثلاثين سنة قال أبو نعيم قدم الطبراني اصبهان سنة تسعين ومئتين ثم خرج ثم قدمها فأقام بها محدثا ستين سنة قال سليمان بن إبراهيم الحافظ قال أبو احمد العسال القاضي اذا سمعت من الطبراني عشرين الف حديث وسمع منه أبو إسحاق بن حمزة ثلاثين الفا وسمع منه أبو الشيخ اربعين الفا كملنا قلت هؤلاء كانوا شيوخ اصبهان مع الطبراني قال أبو نعيم الحافظ سمعت احمد بن بندار يقول دخلت العسكر سنة ثمان وثمانين ومئتين فحضرت مجلس عبدان وخرج ليملي فجعل

 المستملي يقول له إن رايت ان تملي فيقول حتى يحضر الطبراني قال فأقبل أبو القاسم بعد ساعة متزرا بإزار مرتديا بآخر ومعه اجزاء وقد تبعه نحو من عشرين نفسا من الغرباء من بلدان شتى حتى يفيدهم الحديث قال أبو بكر بن مردويه في تاريخه لما قدم الطبراني قدمته الثانيه سنة عشر وثلاث مئة إلىاصبهان قبلة أبو علي احمد بن محمد بن رستم العالم وضمه اليه وانزله المدينه واحسن معونيه وجعل له معلوما من دار الخراج فكان يقبضه إلى ان مات وقد كنى ولده محمدا أباذر وهي كنية والده احمد قال أبو زكريا يحيى بن مندة سمعت مشايخنا ممن يعتمد عليهم يقولون أملى أبو القاسم الطبراني حديث عكرمه في الرؤية فأنكر عليه ابن طباطبا العلوي ورماه بداوة كانت بين يدية فلما رأى الطبراني ذلك واجهه بكرم اختصرته وقال في اثناء كلامه ما تسكتون وتشتغلون بما انتم فيه حتى لا يذكر ما جرى يوم الحرة فلما سمع ذلك ابن طباطبا قام واعتذر اليه وندم ثم قال ابن مندة وبلغني ان الطبراني كان حسن المشاهدة طيب المحاضرة قرأ

عليه يوما أبو طاهر بن لوقا حديث كان يغسل حصى جماره فصحفه وقال خصي حماره فقال ما أراد بذلك يا أباطاهر قال التواضع وكان هذا كالمغفل قال له الطبراني يوما انت ولدي قال

124 وإياك يا أباالقاسم يعني وانت قال ابن مندة ووجدت عن احمد بن جعفر الفقيه اخبرنا أبو عمر بن عبد الوهاب السلمي قال سمعت الطبراني يقول لما قدم أبو علي بن رستم بن فارس دخلت عليه فدخل عليه بعض الكتاب فصب على رجله خمس مئة درهم فلما خرج الكاتب اعطانيها فلما دخلت بنته ام عدنان صبت على رجله خمس مئة فقمت فقال إلى اين قلت قمت لئلا يقول جلست لهذا فقال ارفع هذه ايضا فلما كان آخر أمره تكلم في ابي بكر وعمر رضي اله عنهما ببعض الشيء فخرجت ولم اعد اليه بعد قال احمد بن جعفر الفقيه سمعت أباعبد الله بن حمدان وأباالحسن المديني وغيرهما يقولون سمعنا الطبراني يقول هذا الكتاب روحي يعني المعجم الاوسط قال أبو الحسين احمد بن فارس اللغوي سمعت الاستاذ ابن العميد يقول ما كنت اظن ان في الدنيا حلاوة ألذ من الرئاسة والوزارة التي انا فيها حتى شاهدت مذاكرة ابي القاسم الطبراني وابي بكر الجعابي بحضرتي فكان الطبراني يغلب أبابكر بكثرة حفظه وكان أبو بكر يغلب بفطنته وذكائه حتى ارتفعت اصواتها ولا يكاد احدهما يغلب صاحبه فقال الجمابي عندي حديث ليس في الدنيا الا عندي فقال هات فقال حدثنا أبو خليفة الجمحي حدثنا سليمان بن ايوب وحدث بحديث فقال الطبراني اخبرنا سليمان بن ايوب ومني سمعه أبو خليفة فأسمع مني حتى يعلو فيه اسنادك فخجل الجعابي فوددت ان الوزارة لم تكن وكنت انا الطبراني وفرحت كفرحه او كما قال

125 انبؤونا عن ابي المكارم عن غانم البرجي انه سمع عمر بن محمد بن الهيثم يقول سمعت أباجعفر بن ابي السري قال لقيت ابن عقدة بالكوفة فسألته يوما ان يعيد لي فوتا فامتنع فشددت عليه فقال من اي بلد انت قلت من اصبهان فقال ناصبة ينصبون العداوة لاهل البيت فقلت

لا تقل هذا فأن فيهم متفقهة وفضلاء ومتشيعة فقال شيبة معاوية قلت لا والله بل شيعة علي وما فيهم احد الا وعلي اعز عليه من عينه واهله فأعاد علي ما فاتني ثم قال لي سمعت من سليمان بن احمد اللخمي فقلت لا لا اعرفه فقال يا سبحان الله أبو القاسم ببلدكم وانت لا تسمع منه وتؤذيني هذا الاذى الكوفة ما أعرف لابي القاسم نظيرا قد سمعت منه وسمع مني ثم قال اسمعت مسند ابي داود الطيالسي فقلت لا قال ضيعت الحزم لان منبعه من اصبهان وقال اتعرف إبراهيم بن محمد بن حمزة قلت نعم قال قل ما رأيت مثله في الحفظ قال الحافظ أبو عبد الله بن مندة أبو القاسم الطبراني احد الحفاظ المذكورين حدث عن احمد بن عبدالرحيم البرقي ولم يحتمل سنة لقية توفي احمد بمصر سنة ست وستين ومئتين قلت قد مر ان الطبراني وهم في اسم شيخه عبدالرحيم فسماه احمد واستمر وقد ارخ الحافظ أبو سعيد بن يونس وفاة احمد بن البرقي هكذا في موضع وأرخها في موضع آخر سنة سبعين في شهر رمضان منها وعلى الحالين فما لقيه ولا قارب وإنما وهم في الاسم وحمل عنه السيرة النبوية بسماعه من عبد الملك بن هشام السدوسي وقد كان احمد بن البرقي يروي عن عمرو بن ابي سلمه

 التنيسي والكبار الذين لم يدركهم اخوه عبدالرحيم ثم اننا رأينا االطبراني لم يذكر عبدالرحيم باسمه هذا في معجمه بل تمادى على الوهم وسماه باحمد في حرف الالف ولهذين اخ ثالث وهو محمد بن البرقي الحافظ له مؤلف في الضعفاء وهو اسن الثلاثة توفي سنة تسع واربعين ومئتين ومات عبدالرحيم بن عبد الله بن البرقي الذي لقيه الطبراني وزل في تسميته بأحمد في سنة ست وثمانين ومئتين وقد سمعنا السيرة من طريقة وقد سئل الحافظ أبو العباس احمد بن منصور الشيرازي عن الطبراني فقال كتبت عنه ثلاث مئة الف حديث ثم قال وهو ثقة إلا انه كتب عن شيخ بمصر وكانا اخوين وغلط في اسمه يعني ابني البرقي قال أبو عبد الله الحاكم وجدت أباعلي النيسابوري الحافظ سيء الراي في ابي القاسم

اللخمي فسألته عن السبب فقال اجتمعنا على باب ابي خليفة فذكرت له طرق حديث أمرت ان اسجد على سبعة اعضاء فقلت له يحفظ شعبة عن عبدالملك بن ميسرة عن طاووس عن ابن عباس قال بلى رواه غندر وابن ابي عدي قلت من عنهما قال حدثناه عبد الله بن احمد عن ابيه عنهما فاتهمه اذ ذاك فانه ما حدث به غير عثمان بن عمر عن شعبة قلت هذا تعنت على حافظ حجة قال الحافظ ضياء الدين المقدسي هذا وهم فيه الطبراني في المذاكرة فأما في جمعة حديث شعبة فلم يروه إلا من حديث عثمان بن عمر

127 ولو كان كل من وهم في حديث واحد اتهم لكان هذا لا يسلم منه احد قال الحافظ أبو بكر بن مردوية دخلت بغداد وتطلبت حديث ادريس ابن جعفر العطار عن يزيد بن هارون وروح فلم اجد الا احاديث معدودة وقد روى الطبراني عن ادريس عن يزيد كثيرا قلت هذا لا يدل على شيء فان البغاددة كاثروا عن ادريس للينه وظفر به الطبراني فاغتنم علو إسناده وأكثر عنه واعتنى بأمره وقال احمد الباطرقاني دخل ابن مردوية بيت الطبراني وانا معه وذلك بعد وفاة ابنه ابي ذر لبيع كتب الطبراني فرأى أجزاء الاوائل بها فاغتم لذلك وسب الطبراني وكان سيء الرأي فيه وقال سليمان بن إبراهيم الحافظ كان ابن مردوية في قلبه شيء على الطبراني فتلفظ بكلام فقال له أبو نعيم كم كتبت يا أبابكر عنه فأشار إلى حزم فقال ومن رأيت مثله فلم يقل شيئا قال الحافظ الضياء ذكر ابن مردويه في تأريخه لاصبهان جماعة وضعفهم وذكر الطبراني فلم بضعفه فلو كان عنده ضعيفا لضعفه قال أبو بكر بن ابي علي المعدل الطبراني اشهر من ان يدل على فضله وعلمه كان واسع العلم كثير التصانيف وقيل ذهبت عيناه في آخر أيامه فكان يقول الزنادقة سحرتني فقال له يوما حسن العطار تلميذه يمتحن بصره كم عدد الجذوع التي في السقف فقال لا أدري لكن نقش خاتمي سليمان بن احمد قلت هذا قاله على سبيل الدعابة قال وقال له مرة من هذا الاتي يعني ابنه فقال أبو ذر وليس بالغفاري

128 ولأبي القاسم من التصانيف كتاب السنة مجلد كتاب الدعاء مجلد كتاب الطوالات مجيليد كتاب مسند شعبه كبير مسند سفيان كتاب مسانيد الشاميين كتاب التفسير كبير جدا كتاب الاوائل كتاب الرمي كتاب المناسك كتاب النوادر كتاب دلائل النبوة مجلد كتاب عشرة النساء واشياء سوى ذلك لم نقف عليها منها مسند عائشة مسند ابي هريرة مسند ابي ذر معرفة الصحابة العلم الرؤية فضل العرب الجود الفرائض مناقب احمد كتاب الاشربة كتاب الالوية في خلافة ابي بكر وعمر وغير ذلك وقد سماها على الولاء الحافظ يحيى بن مندة واكثرها مسانيد حفاظ واعيان ولم نرها ولم يزل حديث الطبراني رائجا نافقا مرغوبا فيه ولا سيما في زمان صاحبة ابن ريذه فقد سمع منه خلائق وكتب السلفي عن نحو مئة نفس منهم ومن اصحاب ابن فاذشاه وكتب أبو موسى المديني وأبو العلاء الهمذاني عن عدة من بقاياهم وازدحم الخلق على خاتمتهم فاطمة الجوزدانيه الميتة في سنة اربع وعشرين وخمس مئة وارتحل ابن خليل والضياء واولاد الحافظ عبدالغني وعدة من المحدثين في طلب حديث الطبراني واستجازوا من بقايا المشيخة لاقاربهم وصغارهم وجلبوه إلى الشام ورووه ونشروه ثم سمعه بالاجازة العالية ابن جعوان والحارثي والمزي وابن سامة والبرزالي واقرانهم ورووه في هذا العصر وأعلى بقي من ذلك بالاتصال معجمه الصغير فلا تفوتوه رحمكم الله وقد عاش الطبراني مئةعام وعشرة أشهر قال أبو نعيم الحافظ توفي الطبراني لليلتين بقيتا من ذي القعده سنة

129 ستين وثلاث مئة باصبهان ومات ابنه او ذر في سنة تسع وتسعين وثلاث مئة عن نيف وستين سنة أخبرنا عبدالملك بن عبدالرحمن العطار اخبرنا يوسف بن خليل اخبرنا علي بن سعيد بن فاذشاه ومحمد بن ابي زيد قالا اخبرنا محمود ابن إسماعيل اخبرنا احمد بن محمد بن فاذشاه حدثنا سليمان بن احمد حدثنا أبو مسلم الكشي حدثنا أبو عاصم عن ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله في مسيرة ومعه رجل اذ لعن ناقته

فقال رسول الله اين اللاعن ناقته قال ها أنذا قال اخرها
فقد أجبت فيها أخبرنا احمد بن محمد الحافظ اخبرنا ابن
خليل اخبرنا مسعود بن ابي منصور اخبرنا الحسن بن احمد
اخبرنا عبدالوهاب بن محمد بن مهرة سنة خمس وعشرين
وأربع مئة اخبرنا سليمان الطبراني حدثنا محمد بن حيان
المازني وأبو خليفة قالا حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن
علي ابن بذيمة عن ابي عبيدة عن ابيه عبد الله قال من
قرأ القرآن في اقل من ثلاث فهو راجز
130 قرأت على سليمان بن قدامة القاضي اخبرنا
محمد بن عبدالواحد الحافظ اخبرنا محمد بن احمد اخبرتنا
فاطمة بنت عبد الله اخبرنا ابن ريذة اخبرنا الطبراني حدثنا
علي بن عبدالعزيز حدثنا سعيد بن منصور حدثنا هشيم
حدثنا عبدالحميد بن جعفر عن ابيه ان خالد بن الوليد فقد
قلنسوة له يوم اليرموك فقال أطلبوها فلم يجدوها فقال
اطلبوها فوجدها فاذا هي قلنسوة خلقة فقال خالد اعتمر
رسول الله فحلق رأسه فابتدر الناس جوانب شعره
فسبقتهم إلى ناصيته فجعلها في هذه القلنسوة فلم أشهد
قتالا وهي معي إلا رزقت النصر ومات في سنة ستين
الآجري وسيأتي والمعمر أبو علي عيسى بن محمد بن
احمد الجريجي الطوماري عن تسع وتسعين سنة وامام
جامع همذان أبو العباس الفضل بن الفضل الكندي ومسند
بغداد أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الانباري
والبندار وأبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن كنانة
المؤدب والمحدث القدوة أبو عمرو محمد بن جعفر بن
محمد بن مطر النيسابوري والوزير أبو الفضل محمد بن
الحسين بن محمد ابن العميد صاحب الترسل الفائق
والمعمر أبو طاهر محمد بن سليمان بن ذكوان البعلبكي
المقرئ وشيخ الزهاد أبو بكر محمد بن داود الدقي
الدينوري والذي تملك دمشق أبو القاسم بن ابي يعلى
الهاشمي ثم اسر وبعث إلى مصر
131 87 البلخي شيخ الحنفية أبوجعفر بن عبد الله بن
محمد البلخي من يضرب به المثل ويلقب بأبي حنيفة
الصغير حدث عن محمد بن عقيل البلخي وتفقه بأبي بكر

محمد بن ابي سعيد  اخذ عنه ائمة  ويعرف ايضا بالهندواني من اهل محلة باب هندوان  مات في سنة اثنتين وستين وثلاث مئة في عشر السبعين  88 ابن هاني  شاعر العصر أبو الحسن محمد بن هاني الازدي المهلبي الاندلسي يقال انه من ذرية المهلب وكان أبوه شاعرا ايضا ويكنى محمد أباالقاسم ايضا
132 مولده بإشبيلية وكان ذا حظوة عند صاحب إشبيلية ونظمه بديع في الذروة وكان حافظا لاشعار العرب وايامها لكنه فاسق خمير يتهم بدين الفلاسفة فهرب لما هموا به إلى العدوة فاتصل بالمعز العبيدي فأنعم عليه وشرب عند قوم فخنق في رجب سنة اثنتين وستين وثلاث مئة وهو في عشر الخمسين  وديوانه كبير وفيه مدائح تفضي به إلى الكفر وهو من نظراء المتنبي وقيل بل عاش ستا وثلاثين سنة  89 الصوناخي  الامام المحدث أبو الفضل صديق بن سعيد التركي الصوناخي وصوناخ قرية من عمل إسبيجاب  قدم من بلاده فأخذ ببخارى عن سهل بن شاذويه وعن حامد بن سهل وصالح بن محمد الحافظ واخذ بسمرقند عن محمد بن نصر المروزي الفقيه تصانيفه  مات بفرياب سنة نيف وخمسين وثلاث مئة قاله ابن السمعاني في الانساب  90 الفرغاني  الامير العالم أبو محمد عبد الله بن احمد بن جعفر بن خذيان
133 التركي الفرغاني صاحب التاريخ المذيل على تاريخ محمد بن جرير الطبري  حدث بدمشق عن ابن جرير وعلي بن الحسن بن سليمان وغيرهما  روى عنه أبو الفتح بن مسرور وأبو سليمان بن زبر والدارقطني وعبد الغني وتمام الرازي  وثقه ابن مسرور  قال يحيى بن الطحان مات في جمادى الاولى سنة اثنتين وستين وثلاث مئة  91 الجابري  صاحب الجزء المشهور أبو محمد عبد الله بن جعفر بن إسحاق ابن علي بن جابر الجابري الموصلي الذي لقيه أبو نعيم الحافظ بالبصرة في سنة سبع وخمسين وثلاث مئة  ما عرفت من حاله شيئا  تفرد بالرواية عن محمد بن احمد بن ابي المثنى الموصلي صاحب جعفر ابن

عون 92 الآجري الامام المحدث القدوة شيخ الحرم الشريف أبو بكر محمد بن
134 الحسين بن عبد الله البغدادي الاجري صاحب التواليف منها كتاب الشريعة في السنة كبير وكتاب الرؤية وكتاب الغرباء و كتاب الاربعين و كتاب الثمانين و كتاب اداب العلماء و كتاب مسألة الطائفين وكتاب التهجد وغير ذلك سمع أبامسلم الكجي وهو اكبر شيخ عنده ومحمد بن يحيى المروزي وأباشعيب الحراني واحمد بن يحيى الحلواني والحسن بن علي بن علويه القطان وجعفر بن محمد الفريابي وموسى بن هارون وخلف بن عمرو العكبري وعبد الله بن ناجية ومحمد بن صالح العكبري وجعفر بن احمد بن عاصم الدمشقي وعبد الله بن العباس الطيالسي وحامد بن شعيب البلخي واحمد بن سهل الاشناني المقرىء واحمد بن موسى بن زنجويه القطان وعيسى بن سليمان وراق داود بن رشيد وأباعلي الحسن بن الحباب المقرىء وأباالقاسم البغوي وابن ابي داود وخلقا سواهم وكان صدوقا خيرا عابدا صاحب سنة واتباع
135 قال الخطيب كان دينا ثقة له تصانيف قلت حدث عنه عبد الرحمن بن عمر بن النحاس وأبو الحسين بن بشران واخوه أبو القاسم بن بشران والمقرى أبو الحسن الحمامي وأبو نعيم الحافظ وخلق من الحجاج والمجاورين مات بمكة في المحرم سنة ستين وثلاث مئة وكان من ابناء الثمانين رحمه الله ورضي عنه اخبرتنا ست الاهل بنت علوان سنة سبع مئة اخبرنا عبد الرحمن بن إبراهيم اخبرنا عبد الحق اليوسفي ح واخبرنا محمد بن ابي بكر الاسدي غير مرة اخبرنا يوسف بن محمود اخبرنا أبو طاهر السلفي قالا اخبرنا علي بن محمد بن العلاف اخبرنا عبد الملك ابن محمد الواعظ اخبرنا أبو بكر الاجري حدثنا خلف بن عمرو العكبري حدثنا الحميدي حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات الرجل انقطع عمله الا من ثلاث ولد صالح يدعو له وصدقة جارية وعلم ينتفع به هذا حديث صالح الاسناد على شرط مسلم لا البخاري

136 اخبرنا احمد بن هبة الله بن احمد اخبرنا زين
الامناء أبو البركات بن عساكر اخبرنا المبارك بن علي
البزاز اخبرنا علي بن محمد اخبرنا عبد الملك بن محمد
اخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين حدثنا محمد بن الليث
الجوهري حدثنا محمد بن عبيد المحاربي حدثنا قبيصة بن
الليث عن مطرف بن طريف عن ابي إسحاق عن الحارث
عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يرفع الرجل صوته بالقراءة قبل العتمة او بعدها غريب من
الافراد 93 ابن كيسان المعمر الثقة النحوي أبو محمد
الحسن بن محمد بن احمد بن كسيان الحربي سمع
إسماعيل القاضي وإبراهيم الحربي وجماعة وعنه أبو علي
بن شاذان وأبو نعيم الحافظ توفي في شوال سنة ثمان
وخمسين وثلاث مئة وثقة بعض الائمة 94 القرميسيني
المحدث الصادق الصالح أبو إسحاق إبراهيم بن احمد بن
حسن القرميسيني الجوال الرحال
137 سمع الكديمي وبشر بن موسى وأباعبد الرحمن
النسائي وعبد الرحمن بن القاسم الرواس وطبقتهم حدث
عنه الدارقطني والحسن بن الحسن بن المنذر وأبو الحسن
ابن الحمامي وآخرون توفي بالموصل في سنة ثمان
وخمسين وثلاث مئة قال الخطيب كان ثقة صالحا 95 ابن
العميد الوزير الكبير أبو الفضل محمد بن الحسين بن
محمد الكاتب وزير الملك ركن الدولة الحسن بن بويه
الديلمي كان عجبا في الترسل والانشاء والبلاغة يضرب به
المثل ويقال له الجاحظ الثاني وقيل بدئت الكتابة بعبد
الحميد وختمت بابن العميد وقد مدحة المتنبي فأجازه
بثلاثة الاف دينار وكان مع سمعة فنونه لا يدري ما الشرع
وكان متفلسفا متهما بمذهب الاوائل
138 وكان اذا تكلم فيه بحضرته شق عليه ويسكت ثم
يأخذ في شيء اخر وكان ابن عباد يصحبه ويلزمه ومن ثم
لقب بالصاحب مات سنة ستين وثلاث مئة فوزر بعده ابنه
أبو الفتح علي وعمره اثنتان وعشرون سنة وكان ذكيا غزير
الادب تياها ولقب ذا الكفايتين وله نظم رائق ثم عذب وقتل
في ربيع الاخر سنة ست وستين وثلاث مئة بعد ان سمل

عضد الدولة عينه الواحدة وقطع انفه وله نظم جيد 96
الدقي شيخ الصوفية والزهاد أبو بكر محمد بن داود
الدينوري الدقي شيخ الشاميين قرأ القران على ابي بكر
بن مجاهد وحدث عن سعيد بن عبد العزيز الحلبي وابي بكر
الخرائطي وحكى عن ابي محمد الجريري وابي عبد الله بن
الجلاء وابي بكر الدقاق حكى عنه عبد الوهاب الميداني
وبكير بن محمد وأبو
139 الحسن بن جهضم وعبدان المنبجي وعبد الواحد
بن بكر واخرون قال السلمي عمر فوق مئة سنة وكان من
اجل مشايخ وقته واحسنهم حالا قال أبو نصر السراج حكى
أبو بكر الدقي قال كنت بالبادية فوافيت قبيلة فأضافني
رجل فرايت غلاما اسود مقيدا ورايت جمالا ستة فقال
الغلام اشفع لي قلت لا اكل حتى تحله قال انه افقرني قلت
ما فعل قال له صوت طيب فحدا لهذه الجمال وهي مثقلة
حتى قطعت مسيرة ثلاثة ايام في يوم فلما حط عنها ماتت
كلها ولكن قد وهبته لك فلما اصبحت احببت ان اسمع
صوته فسألته وكان هناك جمل يستقى عليه فحدا فهام
الجمل على وجهه وقطع حباله ولم اظن اني سمعت اطيب
من صوته ووقعت لوجهي مات الدقي في سابع جمادى
الاولى سنة ستين وثلاث مئة 97 ابن ابي يعلى الشريف
المعظم أبو القاسم ابن ابي يعلى الهاشمي الدمشقي ثار
بدمشق والتف عليه الاحداث والشطار وتملك بدمشق
وقطع دعوة المعز ودعا إلى الخليفة المطيع في اخر سنة
تسع وخمسين وثلاث مئة استفحل امره فأقبل جيش المعز
فالتقوا فهرب الشريف وطلب العراق فأسره عند الامير
ابن عليان العدوي
140 فأعطاء بن فلاح المعزي مئة الف وشهر الشريف
على جمل في هيئة مسخرة ثم لان له وعنف من اسره
وكان الخلق يدعون له فبعث إلى المعز واختفى خبره 98
الفرائضي المحدث الامام أبو علي الحسين بن إبراهيم بن
جابر بن ابي الزمزام الدمشقي الفرائضي الشاهد سمع
عبد الرحمن بن الرواس ومحمد بن يزيد بن عبد الصمد
ومحمد بن المعافا الصيداوي وطبقتهم فأكثر روى عنه

محمد بن عوف المزني وعلي بن بشرى ومكي بن الغمر ومكي بن محمد المؤدب وثريا بن احمد الالهاني واخرون وثقه الكتاني وقال مات في شوال سنة ثمان وستين وثلاث مئة رحمه الله 99 فاروق ابن عبد الكبير بن عمر المحدث المعمر مسند البصرة أبو حفص الخطابي البصري سمع هشام بن علي السيرافي وعبد الله بن ابي قريش ومحمد ابن يحيى بن المنذر القزاز وأبامسلم الكجي وطائفة وتفرد في وقته ورحل اليه
141 حدث عنه أبو بكر محمد بن ابي علي الذكواني واحمد بن محمد بن الصقر البغدادي وعلي بن عبدكوية وأبو نعيم الحافظ واخرون وما به باس بقي إلى سنة احدى وستين وثلاث مئة 100 والنقوي عاش ايضا إلى هذا الوقت وهو المعمر أبو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله الصنعاني صاحب إسحاق الدبري اكثر عنه وسمع جامع عبد الرزاق حدث عنه بمكة بعد العشرين واربع مئة محمد بن الحسن الصنعاني وقيل عاش إلى سنة سبع وستين
101 البربهاري الشيخ المعمر المسند الرحلة أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري ثم البغدادي
142 ولد سنة ست وستين ومئتين سمع محمد بن يونس الكديمي ومحمد بن الفرج الازرق وإسماعيل القاضي ومحمد بن غالب تمتاما ومحمد بن سليمان الباغندي وعلي بن الفضل وجماعة وانتخب عليه الدارقطني جزئين حدث عنه ابن رزقويه وأبو بكر البرقاني وأبو نعيم الاصبهاني وعبيد الله بن عمر بن شاهين وطائفة قال أبو نعيم كان يقول لنا الدارقطني اقتصروا من حديث ابي بحر على ما انتخبته حسب وقال ابن الفوارس فيه نظر وقال البرقاني حضرت عند ابي بحر فقال لنا ابن السرخسي سأريكم ان الشيخ كذاب فقال له فلان بن فلان ينزل المكان الفلاني اسمعت منه فقال نعم قال البرقاني ولم يكن لذاك وجود وقال ابن أبي الفوارس توفي لاربع بقين من جمادى الاولى سنة اثنتين وستين وثلاث مئه قال وكان مخلطا وله اصول جياد وله شيء رديء قلت الجزءان يرويهما ابن خليل واليلداني بعلو والله اعلم وفيها

مات مفتي البصرة أبو حامد احمد بن بشر المروروذي الشافعي وأبو إسحاق المزكي وإسماعيل بن ميكال وسعيد بن
143 القاسم البرذعي المرابط وعبد الملك بن الحسن بن السقطي وأبو عمر ابن فضالة وفقية بلخ أبو جعفر محمد بن عبد الله الهنداوي الحنفي وشاعر الاندلس محمد بن هاني الازدي الفاسق 102 غلام الخلال الشيخ الامام العلامة شيخ الحنابلة أبو بكر عبد العزيز بن جعفر بن احمد بن يزداد البغدادي الفقيه تلميذ ابي بكر الخلال ولد سنة خمس وثمانين ومئتين وسمع في صباه من محمد بن عثمان بن ابي شيبة وموسى بن هارون والفضل بن الحباب الجمحي وجعفر الفريابي واحمد بن محمد بن الجعد الوشاء والحسين بن عبد الله الخرقي الفقيه وجماعة وقيل انه سمع من عبد الله بن احمد بن حنبل ولم يصح ذلك حدث عنه احمد بن الجنيد الخطبي وبشرى بن عبد الله الفاتني وغيرهما وروى عنه بالاجازة أبو إسحاق البرمكي وتفقه به ابن بطة وأبو إسحاق بن شاقلا وأبو حفص العكبري وأبو الحسن التميمي وأبو حفص البرمكي وأبو عبد الله بن حامد
144 وكان كبير الشأن من بحور العلم له الباع الاطول في الفقه ومن نظر في كتابه الشافعي عرف محله من العلم لولا ما بشعه بغض بعض الائمة مع انه ثقة فيما ينقله قال أبو حفص البرمكي سمعته يقول مني شيخنا أبو بكر الخلال نحوا من عشرين مسأله واثبتها في كتبه قال القاضي أبو يعلى كان لابي بكر عبد العزيز مصنفات حسنة منها كتاب المقنع وهو نحو مئة جزء وكتاب الشافي نحو ثمانين جزءا وكتاب زاد المسافر وكتا بالخلاف مع الشافعي وكتاب مختصر السنة وروي عنه انه قال في مرضه انا عندكم إلى يوم الجمعة فمات يوم الجمعة ويذكر عنه عبادة وتأله وزهد وقنوع وذكر أبو يعلى انه كان معظما في النفوس متقدما الدولة بارعا في مذهب الامام احمد قلت ما جاء بعد اصحاب احمد مثل الخلال ولا جاء بعد الخلال مثل عبد العزيز الا ان يكون أباالقاسم الخرقي قال ابن الفراء توفي في شوال سنة ثلاث وستين وثلاث مئة وله

ثمان وسبعون سنة في سن شيخه الخلال وسن شيخ شيخه ابي بكر المروذي وسن شيخ المروذي الامام احمد وفيها مات جمح بن القاسم المؤذن بدمشق وأبو بكر محمد بن احمد الرملي ابن النابلسي الشهيد وأبو الحسن محمد بن الحسين بن إبراهيم الآبري والحافظ أبو العباس محمد بن موسى السمسار ومظفر

145 ابن حاجب الفرغاني بدمشق وأبو حنيفة النعمان بن محمد قاضي العبيدية صنف كثيرا في الزندقة ونحلة الباطنية اخبرنا المؤمل بن محمد البالسي وغيره إذنا قالوا اخبرنا أبو اليمن الكندي اخبرنا الشيباني اخبرنا أبو بكر الخطيب حدثنا احمد بن الجنيد الخطبي حدثنا أبو بكر عبد العزيز بن جعفر حدثنا علي بن طيفور حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوارث عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه 103 الشمشاطي الخطيب المقرىء أبو بكر محمد بن جعفر بن احمد الشمشاطي نزيل واسط قرأ على عمرو بن عيسى الادمي صاحب خلف البزار تلا عليه منصور بن محمد السندي بواسط في سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة وحدث عن ابي شعيب الحراني والفريابي ومحمد بن عثمان ابن ابي شيبة ويوسف القاضي وعدة

146 حدث عنه الحسين بن احمد التباني واحمد بن محمد بن سمنان المؤدب تقع روايته في مجلس التباني وثقه خميس الحوزي 104 ابن نجيد الشيخ الامام القدوة المحدث الباني شيخ نيسابور أبو عمرو إسماعيل بن نجيد بن الحافظ احمد بن يوسف بن خالد السلمي النيسابوري الصوفي كبير الطائفة ومسندخرسان مولده في سنة اثنتين وسبعين ومئتين سمع أبا مسلم الكجي وعبد الله بن احمد بن حنبل ومحمد بن ايوب البجلي ومحمد بن إبراهيم البوشنجي وإبراهيم بن ابي طالب وعلي بن الجنيد الرازي وجعفر بن احمد بن نصر وجماعة وله جزء من اعلى ما سمعناه حدث عنه سبطة أبو عبد الرحمن السلمي وأبو عبد الله الحاكم وأبونصر احمد بن عبد الرحمن الصفار

وعبد الرحمن بن حمدان النصروي وعبدالقاهر بن طاهر الاصولي وأبو نصر عمر بن قتادة وأبوالعلاء صاعد بن محمد القاضي وأبو نصر محمد بن عبدش وأبو حفص عمر بن مسرور واخرون ومن محاسنه ان شيخه الزاهد أباعثمان الحيري طلب في مجلسه مالا
147 لبعض الثفور فتأخر فتالم وبكى على رؤوس الناس فجاءه ابن نجيد بألفي درهم فدعا له ثم انه نوه به وقال قد رجوت لابي عمرو بما فعل فانه قد ناب عن الجماعة وحمل كذا وكذا فقام ابن نجيد وقال لكن انما حملت من مال فأمي وهي كارهه فينبغي ان ترده لترضى فأمر أبو عثمان بالكيس فرد اليه فلما جن الليل جاء بالكيس والتمس من الشيخ ستر ذلك فبكى وكان بعد ذلك يقول انا اخشى من همه ابي عمرو وقال الحاكم ورث أبو عمرو من ابائه اموالا كثيرة فأنفق سائرها على العلماء والزهاد وصحب أباعثمان الحيري والجنيد وسمع من الكجي وغيره قال أبو عبدالرحمن السلمي جدي له طريقة ينفرد بها من صون الحال وتلبيسه سمعته يقول كل حال لا يكون عن نتيجة علم وان جل فان ضرره على صاحبه اكبر من نفعه وسمعته يقول لا يصفو لاحد قدم في العبودية حتى تكون افعاله عنده كلها رياء واحواله كلها عنده دعاوى وقال جدي من قدر على إسقاط جاهه عند الخلق سهل عليه الاعراض عن الدنيا واهلها وسمعت أباعمرو بن مطر يقول سمعت أباعثمان الحيري وخرج من عنده ابن نجيد يقول يلومني الناس في هذا الفتى وانا لا اعرف على طريقته سواه وربما هو خلفي من بعدي
148 وقال بعض المشايخ لي جدك من الاوتاد توفي ابن نجيد في ربيع الاول سنة خمس وستين وثلاث مئة عن ثلاث وتسعين سنة ومات معه ابن عدي واحمد بن جعفر الختلي واحمد بن نصر الذارع الواهي وأبو علي الحسن بن منير الدمشقي والحافظ أبو علي الماسرجسي وأبو بكر القفال الشاشي والمعز صاحب القاهره ومنصور بن عبد الملك الساماني صاحب ما وراء النهر 105 الشهيد الامام القدوة الشهيد أبو بكر محمد بن احمد بن سهل الرملي

ويعرف بابن النابلسي  حدث عن سعيد بن هاشم الطبراني ومحمد بن الحسن بن قتيبة ومحمد بن احمد بن شيبان الرملي  روى عنه تمام الرازي وعبد الوهاب الميداني وعلي بن عمر الحلبي  قال أبو ذر الحافظ سجنه بنو عبيد وصلبوه على السنة سمعت الدارقطني يذكره ويبكي ويقول كان يقول وهو يسلخ ^ كان ذلك في الكتاب مسطورا ^ الاسراء 58  قال أبو الفرج بن الجوزي اقام جوهر القائد لابي تميم صاحب مصر أبابكر النابلسي وكان ينزل الاكواخ فقال له بلغنا انك قلت
149  اذا كان مع الرجل عشرة اسهم وجب ان يرمي في الروم سهما وفينا تسعة قال ما قلت هذا بل قلت اذا كان معه عشرة اسهم وجب ان يرميكم بتسعه وان يرمي العاشر فيكم ايضا فإنكم غيرتم المله وقتلتم الصالحين وادعيتم نور الالهيه فشهرة ثم ضربه ثم امر يهوديا فسلخه قال ابن الاكفاني توفي العبد الصالح الزاهد أبو بكر بن النابلسي كان يرى قتال المغاربه هرب من الرملة إلى دمشق فأخذه متوليها أبو محمود الكتامي وجعله في قفص خشب وارسله إلى مصر فلما وصل قالوا انت القائل لو ان معي عشرة اسهم وذكر القصة فسلخ وحشي تبنا وصلب قال معمر بن احمد بن زياد الصوفي اخبرني الثقة ان أبابكر سلخ من مفرق راسه حتى بلغ الوجه فكان يذكر الله ويصبر حتى بلغ الصدر فرحمه السلاخ فوكزه بالسكين موضع قلبه فقضى عليه وأخبرني الثقة انه كان اماما في الحديث والفقه صائم الدهر كبير الصولة عند العامة والخاصة ولما سلخ كان يسمع من جسده قراءة القرآن فغلب المغربي بالشام وأظهر المذهب الرديء وأبطل التراويح والضحى وأمر بالقنوت في الظهر وقتل النابلسي سنة ثلاث وكان نبيلا رئيس الرملة فهرب فأخذ من دمشق وقيل قال شريف ممن يعانده لما قدم مصر الحمد لله على سلامتك قال الحمد لله على سلامة ديني وسلامة دنياك قلت لا يوصف ما قلب هؤلاء العبيدية الدين ظهرا لبطن واستولوا على المغرب ثم على مصر والشام وسبوا الصحابة

150 حكى ابن السعساع المصري انه راى في النوم أبابكر بن النابلسي بعدما صلب وهو في احسن هيئة فقال ما فعل الله بك فقال * حبانب مالكي بدوام عز * وواعدني بقرب الانتصار * * وقربني وأدناني اليه * وقال انعم بعيش في جواري * 106 النعمان العلامة المارق قاضي الدولة العبيدية أبو حنيفة النعمان بن محمد بن منصور المغربي كان مالكيا فارتد إلى مذهب الباطنية وصنف له اس الدعوة ونبذ الدين وراء ظهرة والف في المناقب والمثالب ورد على ائمة الدين وانسلخ من الاسلام فسحقا وبعدا ونافق الدولة لا بل وافقهم وكان ملازما للمعز ابي تميم منشى القاهره وله يد طولى في فنون العلوم والفقه والاختلاف ونفس طويل في البحث فكان علمه وبالا عليه وصنف في الرد على ابي حنيفة في الفقه وعلى مالك

151 والشافعي وانتصر لفقه اهل البيت وله كتاب في اختلاف العلماء وكتبه كبار مطولة وكان وافر الحشمة عظيم الحرمة في اولاده قضاة وكبراء وانتقل إلى غير رضوان الله بالقاهرة في رجب سنة ثلاث وستين وثلاث مئة ثم ولي ابنه علي قضاء الممالك ومات محمد والد ابي حنيفة سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة بالقيروان عن مئة واربع سنين ويعد من الاذكياء 107 ابن الخشاب الحافظ الاوحد أبو الفرج احمد بن القاسم بن عبيدالله بن مهدي البغدادي بن الخشاب نزيل ثغر طرسوس حدث بدمشق وغيرها عن محمد بن محمد بن الباغندي ومحمد بن جرير وعبد الله بن إسحاق المدائني وابي القاسم البغوي وابي جعفر الطحاوي ومحمد بن الربيع الجيزي وطبقتهم حدث عنه تمام الرازي وبقاء الخولاني وعبدالوهاب الميداني ومكي بن الغمر ومحمد بن عوف المزني وآخرون وقد روى عنه بالاجازة عيسى بن علي الوزير

152 مات في صفر سنة اربع وستين وثلاث مئة 108 الابزاري المحدث الامام أبو إسحاق إبراهيم بن احمد بن محمد بن رجاء النيسابوري الوراق الابزاري سمع من مسدد بن قطن والحسن بن سفيان وجعفر بن احمد ابن نصر ومحمد بن محمد الباغندي وسعيد بن عبدالعزيز

الحلبي وسعيد بن هاشم الطبراني واقرانهم واكثر وجود وجمع روى عنه ابن مندة والحاكم وأبو عبدالرحمن السلمي قال الحاكم كان ممن سلم المسلمون من لسانه ويده طلب الحديث على كبر السن ورحل فيه سمعت أباعلي الحافظ يمازحه يقول انت بهز بن اسد يريد بثبته واتقانه ويقول هذا الشيخ ما اغتسل من حلال قط فنقول يا أبا علي ولا من حرام مات في رجب سنة أربع وستين وثلاث مئة وكان صادقا حدث بمروياته على القبول أبزار من قرى نيسابور 109 عبد الجبار ابن عبد الصمد بن إسماعيل المحدث المقرئ أبو هاشم السلمي
153 الدمشقي المؤدب تلا على ابي عبيدة احمد عبد الله بن ذكوان وسمع من محمد ابن خريم وابي شيبة داود بن إبراهيم وعلي بن احمد علان وجعفر ابن احمد بن عاصم والقاسم بن عيسى العصار ومحمد بن المعافا الصيداوي وسعيد بن عبدالعزيز وخلق كثير بالشام والحجاز ومصر حدث عنه تمام الرازي وأبو الحسن بن جهضم وعلي بن بشرى العطار ومكي بن الغمر ومحمد بن عوف وعبد الوهاب الميداني مولده في سنة ست وثمانين ومئتين وتوفي في صفر سنة اربع وستين وثلاث مئة ارخة الكتاني وقال جمع من المصنفات شيئا كثيرا وكان ثقة مأمونا انتقى عليه احمد بن قاسم بن الخشاب 110 القهندزي الشيخ المعمر أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن ادريس بن كامل القهندزي مسند هراة سمع عثمان بن سعيد الدارمي وأبامسلم الكجي ويوسف القاضي روى عنه أبو احمد المعلم وأبو منصور الديباجي وعدة قال أبو النصر الفامي مات سنة اربع وستين وثلاث مئة
154 111 ابن عدي هو الامام الحافظ الناقد الجوال أبو احمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن مبارك ابن القطان الجرجاني صاحب كتاب الكامل في الجرح والتعديل وهو خمسة اسفار كبار مولده في سنة سبع وسبعين ومئتين واول سماعه كان في سنة تسعين وارتحاله في سنة سبع وتسعين فسمع بهلول بن إسحاق التنوخي ومحمد بن عثمان بن ابي سويد ومحمد بن يحيى

المروزي وانس بن السلم وعبد الرحمن بن القاسم بن الرواس الدمشقيين وأباخليفه الجمحي وأباعبد الرحمن النسائي وعمران بن موسى بن مجاشع والحسن بن محمد المديني والحسن بن الفرج الغزي صاحبي يحيى بن بكير وجعفر بن محمد الفريابي وأبايعلى الموصلي والحسن بن سفيان النسوي وعبدان الاهوازي وأبابكر بن خزيمة والبغوي وأباعروبة وخلقا كثيرا في الحرمين ومصر والشام والعراق وخراسان والجبال وطال عمره وعلا إسناده وجرح وعدل وصحح وعلل وتقدم في هذه الصناعة على لحن فيه يظهر في تأليفه حدث عنه شيخه أبو العباس بن عقدة وأبو سعد الماليني

155 والحسن بن رامين ومحمد بن عبد الله بن عبدكويه وحمزة بن يوسف السهمي وأبو الحسين احمد بن العالي وآخرون قال الحافظ ابن عساكر كان ثقة على لحن فيه وقال حمزة بن يوسف سألت الدارقطني ان يصنف كتابا في الضعفاء وفقال اليس عندك كتاب ابن عدي قلت بلى قال فيه كفاية لا يزاد عليه بلغني ان ابن عدي صنف كتابا سماه الانتصار على أبواب المختصر للمزني قال حمزة السهمي كان ابن عدي حافظا متقنا لم يكن في زمانه احد مثله تفرد برواية احاديث وهب منها لابنيه عدي وابي زرعة فتفردا بها عنه وقال أبو يعلى الخليلي كان أبو احمد عديم النظير حفظا وجلالة سألت عبد الله بن محمد الحافظ فقال زر قميص ابن عدي احفظ من عبد الباقي بن قانع قال الخليلي وسمعت احمد بن ابي مسلم الحافظ يقول لم أر أحدا مثل ابي احمد بن عدي فكيف فوقه في الحفظ وكان احمد هذا لقي الطبراني وأبااحمد الحاكم وقال لي كان حفظ هؤلاء تكلفا وحفظ ابن عدي طبعا زاد معجمه على الف شيخ وقال أبو الوليد الباجي ابن عدي حافظ لا بأس به قلت يذكر في الكامل كل من تكلم فيه بأدنى شيء لوكان من رجال الصحيحين ولكنه ينتصر له اذا امكن ويروي في الترجمة حديثا

156 او احاديث مما استنكر للرجل وهو منصف في الرجال بحسب اجتهاده قال حمزة السهمي مات في

جمادى الاخرة سنة خمس وستين وثلاث مئة أخبرنا محمد بن الحسين القرشي بمصر ويحيى بن احمد الجذامي بالثغر قالا اخبرنا محمد بن عماد اخبرنا ابن رفاعة اخبرنا أبو الحسن الخلعي اخبرنا أبو سعد الماليني اخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ حدثنا الحسن بن الفرج حدثني يحيى بن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا لاعن امرأته في زمان رسول الله وانتفى من ولدها ففرق رسول الله بينهما والحق الولد بالمرأة 112 ابن ميكال الشيخ الامام الاديب رئيس خراسان أبو العباس إسماعيل بن عبدالله بن محمد بن ميكال من ذرية كسرى يزدجرد بن بهرام جور الفارسي استعمل المقتدر اباه عبد الله على مملكة الاهواز سمع من عبدان الاهوازي كتابا خصه به وسمع من ابي العباس السراج وابن خزيمة وعلي بن سعيد العسكري طائفة وأملى مجالس حدث عنه أبو علي الحافظ وهو اكبر منه وأبو الحسين
157 الحجاجي وأبو عبد الله الحاكم وعبدالغافر الفارسي طلب الامير عبد الله أبابكر بن دريد لتأديب ولده هذا وفيه يقول ابن دريد في المقصورة * ان ابن ميكال الامير انتاشني * من بعد ما قد كنت كالشيء اللقى * * ومد ضبعي أبو العباس من * بعد انقباض الذرع والباع الوزى * * نفسي الفداء لاميري ومن * تحت السماء لاميري الفدا * قال الحاكم سمعت الوضاحي يقول سمعت أباالعباس يذكر صلة ابنه لابن دريد لما عمل المقصوره فقلت ما وصل اليه منك قال لم تصل يدي اذ ذاك إلا إلى ثلاث مئة دينار وضعتها بين يديه قال الحاكم عرضت عليه ولايات جليله فامتنع وتوفي في صفر سنة اثنتين وستين وثلاث مئة وله اثنتان وتسعون سنة قلت سماعة من عبدان في سنة ثمان وتسعين ومئتين وقع لنا جزءان عاليان في طريقه 113 ابن فضالة الشيخ المسند المحدث أبوعمر محمد بن موسى بن فضالة بن
158 إبراهيم بن فضالة بن كثير الاموي القرشي مولى الخليفة عمر بن عبد العزيز دمشقي معروف له جزء سمعناه سمع أباقصي إسماعيل العذري واحمد بن انس

والحسين بن محمد بن جمعة وعبدالرحمن بن القاسم الهاشمي والحسن بن الفرج الغزي وأباالقاسم البغوي حدثه بمكه ومحمد بن يزيد بن عبدالصمد وطائفة حدث عنه تمام الرازي وعبدالرحمن بن ابي نصر وأبو نصر ابن الجندي ومكي بن الغمر ومحمد بن رزق الله ومحمد بن عبدالسلام بن سعدان أرخ عبدالعزيز الكتاني وفاته في ربيع الاخر سنة اثنتين وستين وثلاث مئة وقال تكلموا فيه قرأت على خديجة بنت يوسف اخبركم محمد بن هبة الله اخبرنا إبراهيم بن الحسن الحصني والخضر بن شبل الحارثي ح وقرأت على الحسن بن علي اخبرك جعفر بن علي اخبرنا السلفي قالوا اخبرنا محمد بن الحسين الحنائي وعلي بن الحسن الموازيني قالا أخبرنا محمد بن عبدالسلام بن سعدان اخبرنا محمد بن موسى بن فضالة حدثنا الحسين بن جمعة حدثنا سعيد بن منصور بمكة سنة خمس وعشرين ومئتين حدثنا إسماعيل بن زكريا عن الحجاج بن دينار عن الحكيم عن حجيةبن عدي عن علي ان العباس سأل النبي

159 في تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص له في ذلك وعند زين الامناء جزء لابن فضالة غير الذي عند الشيرازي والجزء الاول من امالي ابن فضالة عن الحافظ قاسم بن عساكر ومن شيوخه أبوه موسى يروي عن سليمان بن بنت شرحبيل 114 ابن القطان من كبراء الشافعية أبو الحسين احمد بن محمد بن احمد البغدادي قال الخطيب له مصنفات في اصول الفقه وفروعه مات سنة تسع وخمسين وثلاث مئة ذكره مختصرا تفقه بابن سريج ثم بابي إسحاق المروزي وتصدر للافادة واشتهر اسمه وذكره أبو إسحاق في الطبقات

160 115 ابن حيويه الشيخ الامام المعمر الفقيه الفرضي القاضي أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويه النيسابوري ثم المصري الشافعي قدم مصر صفيرا وسمعه عمه الحافظ يحيى بن زكريا الاعرج من بكر بن سهل الدمياطي والامام ابي عبدالرحمن النسائي وابي بكر احمد بن عمرو البزار وعبد الله بن احمد بن عبدالسلام

الخفاف وجماعة واخذ عن عمه حدث عنه عبدالغني الحافظ وعلي بن محمد الخراساني القياس وهارون بن يحيى الطحان ومحمد بن جعفر بن ابي الذكر ومحمد بن الحسين الطفال وآخرون وثقة ابن ماكولا فقال كان ثقة نبيلا ذكر انه ولد سنة ثلاث وسبعين ومئتين وقال ابن عساكر ايضا روى عن محمد بن جعفر بن اعين وجعفر بن احمد بن عاصم وابي يعقوب المنجنيقي واخذ عنه الدراقطني وقال كان لا يترك احدا يتحدث في مجلسه وقال جئت إلى شيخ عنده الموطأ فكان يقرأ عليه وهو يتحدث فلما فرغ قلت ايها الشيخ يقرأ عليك وانت تتحدث
161 فقال قد كنت اسمع قال فلم اعد اليه قلت كذا شيوخ الحديث اليوم إن لم ينعسوا تحدثوا وإن عوتبوا قالوا قد كنا نسمع وهذه مكابرة توفي ابن حيوية في رجب سنة ست وستين وثلاث مئة 116 السراج الامام المحدث القدوة شيخ الاسلام أبو الحسن محمد بن الحسن بن احمد بن إسماعيل النيسابوري المقرىء ارتحل وسمع من ابي شعيب الحراني والحسن بن المثنى العنبري وموسى بن هارون ومحمد بن عبد الله مطين ويوسف القاضي وهذه الطبقة حدث عنه الحاكم وأبو سعد الماليني وأبو الحسين ابن العالي وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي المشاط ومحمد بن القاسم الماوردي القلوسي وأبو بكر محمد بن عبدالعزيز الجوري وخلق سواهم قال الحاكم قل ما رأيت اكثر اجتهادا وعبادة منه وكان يعلم القرآن وما أشبه حاله إلا بحال ابي يونس القوي الزاهد صلى حتى
162 اقعد وبكى حتى عمي حدث أبو الحسن رحمه الله من اصول صحيحة سمعته يقول رأيت النبي في المنام فتبعته حتى دخل فوقف على قبر يحيى بن يحيى وتقدم وصف خلفه جماعة من الصحابة وصلى عليه ثم التفت فقال هذا القبر أمان لاهل هذه المدينه قال الحاكم توفي يوم عاشوراء سنة ست وستين وثلاث مئة قلت هو من ابناء التسعين وفيها مات ابن حيوية النيسابوري بمصر والمحدث أبو الفضل الشرمقاني وصاحب دمشق الحسن بن احمد الجنابي القرمطي وركن الدولة الحسن بن بوية

ملك العجم والمستنصر بالله حكم صاحب الاندلس وأبو
محمد عبد الله بن محمد بن علي بن زياد المعدل بنيسابور
117 ابن مطر الشيخ الامام القدوه العامل المحدث أبو
عمرو محمد بن جعفر ابن محمد بن مطر النيسابوري
المزكي شيخ العدالة سمع أباعمرو احمد المستملي
وإبراهيم بن علي الذهلي ومحمد بن ايوب البجلي
وأباخليفة الجمحي ومحمد بن جعفر الكوفي
163 القتات ومحمد بن يحيى المروزي وطبقتهم وكان
ذا حفظ واتقان حدث عنه أبو علي الحافظ وأبو الحسين
الحجاجي وأبو عبد الله الحاكم وأبو بكر محمد بن إبراهيم
الفارسي وأبو نصر بن قتادة وآخرون وحدث عنه من
القدماء أبو العباس بن عقدة قال الحاكم وأعجب من ذلك
حدثنا محمد بن صالح بن هانيء حدثنا أبو الحسن الشافعي
حدثنا أبو عمرو بن مطر وقد ماتا قبله بدهر قال وهو الذي
انتقى الفوائد على ابي العباس الاصم فاحيا الله علم الاصم
بتلك الفوائد فإن الاصم افسد اصوله واعتمد على كتاب
ابن مطر إلى أن قال الحاكم وقل ما رأيت اصبر على الفقر
من ابي عمرو وكان يتجمل بدست ثياب للجمعات وحضور
المجلس ويلبس في بيته فروة ضعيفة ويأكل رغيفا وبصلة
أو جزرة وبلغني انه كان يحيى الليل ويأمر بالمعروف وينهى
عن المنكر ويضرب اللبن لقبور الفقراء لم ار في مشايحنا
له في الاجتهاد نظيرا رحمه الله توفي في جمادى الاخرة
سنة ستين وثلاث مئة عن خمس وتسعين سنة 118
المزكي الامام المحدث القدوة أبو إسحاق إبراهيم بن
محمد بن يحيى بن
164 سختويه النيسابوري المزكي شيخ بلده ومحدثه
سمع احمد بن محمد الماسرجسي وأباالعباس الثقفي
وامام الائمة ابن خزيمة وموسى بن العباس الجويني
وأباحامد الاعمشي وزنجوية اللباد وأبانعيم بن عدي ومحمد
بن المسيب الارغياني وأباالعباس الدغولي وأبا حامد محمد
بن هارون الحضرمي وعبدالرحمن بن ابي حاتم وخلقا
سواهم قال الحاكم أملى عدة سنين وكنا نعد في مجلسه
اربعة عشر محدثا منهم أبو العباس الاصم ومحمد بن

يعقوب بن الاخرم  قلت روى عنه الحاكم وابن رزقويه وأبو الفتح بن ابي الفوارس وأبو بكر البرقاني وأبو علي بن شاذان وابنه محمد بن إبراهيم المزكي وأبو نعيم الاصبهاني وأبو طالب بن غيلان وآخرون  قال الخطيب كان ثقة ثبتا مكثرا مواصلا للحج انتخب عليه الدارقطني وكتب الناس عنه علما كثيرا مثل تاريخ السراج تاريخ البخاري وعدة كتب لمسلم وكان عند البرقاني عنه سفط أجزاء وكتب لكن ما روى عنه في صحيحه قال في نفسي منه لكثرة ما يغرب ثم إنه قواه وقال عندي عنه أحاديث عالية كنت أخرجتها نازلا إلا اني لا اقدر على اخراجها لكبر السن  قال الخطيب حدثنا الحسين بن شيطا سمعت المزكي يقول انفقت على الحديث بدرا من الدنانير وقدمت بغداد ومعي تجارة

165 مات في شعبان سنة اثنتين وستين وثلاث مئة وله سبع وستون سنة وله من الاولاد علي واحمد ويحيى وعبدالرحمن ومحمد عاشوا ورووا الحديث  119 ابن برزة المعمر المسند أبو جعفر محمد بن عبد الله بن برزة الروذراوري الداوودي  حدث بهمذان عن إسماعيل القاضي ومحمد بن غالب تمتام وعبيد بن شريك وإبراهيم بن ديزيل وغيرهم  قال صالح بن احمد الحافظ لم يثبت في ابن ديزيل وهو شيخ حضرته ولم احمد أمره  قلت حدث عنه أبو بكر بن لال وأبو طاهر بن سلمة وابن فنجويه علي بن جهضم الصوفي واحمد بن الحسن الامام وعبدالرحمن بن شبانة وآخرون حدث في سنة سبع وخمسين وثلاث مئة

120 ابن الحارث  الحافظ الامام أبو عبد الله محمد بن حارث بن اسد الخشني

166 القيرواني صاحب التواليف  روى عن احمد بن نصر واحمد بن زياد وقاسم بن اصبغ واحمد ابن عبادة واستوطن قرطبة وتمكن من صاحبها المستنصر المرواني له كتاب الاتفاق والاختلاف في مذهب مالك وكتاب الفتيا وتاريخ الاندلس وتاريخ الافريقيين وكتاب النسب حتى قيل إنه صنف للمستنصر مئة ديوان  وكان من اعيان الشعراء وكان يتعاطى الكيمياء واحتاج بعد موت مخدومه إلى القعود في حانوت يبيع الادهان  روى عنه أبو بكر بن حوبيل

توفي سنة احدى وستين وثلاث مئة وقيل توفي سنة احدى وسبعين وثلاث مئة 121 المروروذي العلامة شيخ الشافعية أبو حامد احمد بن بشر بن عامر المروروذي مفتي البصرة وصاحب التصانيف
167 تفقه بأبي إسحاق المروزي وصنف الجامع في المذهب والف شرحا لمختصر المزني والف في الاصول وكان اماما لا يشق غباره وعنه اخذ فقهاء البصرة توفي في سنة اثنتين وستين وثلاث مئة ابن عمارة المحدث الجليل أبوالحارث احمد بن محمد بن عمارة بن احمد الليثي الكناني مولاهم الدمشقي حدث عن احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وأظنه اخر من روى عنه واحمد بن إبراهيم البسري وزكريا خياط السنة ومحمد بن يزيد بن عبدالصمد وإبراهيم بن دحيم وعدة وعنه تمام الرازي وأبو الحسين بن جميع وعبدالرحمن بن ابي نصر واحمد بن محمد بن الحاج وعبدالوهاب الميداني وآخرون توفي في ربيع الاخر سنة اثنتين وستين وثلاث مئة وقد قارب التسعين 122 السقطي المحدث أبو عمرو عبدالملك بن الحسن بن يوسف السقطي المعدل ببغداد انتخب عليه الدارقطني
168 سمع الكجي واحمد بن يحيى الحلواني ويوسف القاضي وعنه محمد بن اسد شيخ الكتابة وأبو علي بن شاذان وأبو نعيم مات سنة اثنتين وستين وثلاث مئة 123 ابن علك الحافظ المجود محدث مرو أبو عبدالرحمن عبد الله ابن الحافظ عمر بن احمد عن علك الجوهري المروزي سمع اباه ومحمد بن ايوب بن الضريس والفضل بن محمد الشعراني وعبد الله بن احمد بن حنبل وأباعبد الله البوشنجي وعبد الله بن ناجية وطبقتهم ورحل به أبوه حدث عنه أبو بكر احمد بن عبدالرحمن الشيرازي في الالقاب وأبو بكر البرقاني وأبو عبد الله الحاكم وجماعة قال الخليلي مات بعد سنة ستين وثلاث مئة ثم قال هو حافظ متفق عليه اخبرنا إسماعيل بن عبدالرحمن اخبرنا أبو محمد بن قدامة اخبرنا أبو الفتح البطي اخبرنا أبو الفضل بن خيرون واخبرنا ابن الفراء اخبرنا محمد بن خلف

الفقيه واخبرنا التاج عبد الخالق اخبرنا البهاء عبدالرحمن
قالا اخبرتنا فخر النساء شهدة واخبرنا محمد بن عبدالسلام
169 قالا اخبرنا الامام أبو بكر البرقاني قرأت على عبد
الله بن عمر بن علك حدثكم عبد الله بن احمد حدثنا عباد
بن موسى حدثنا إبراهيم ابن سعد اخبرني ابي عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي انه كان يقرأ له الفجر يوم الجمعة
^ الم تنزيل ^ و ^ هل أتى على الانسان ^ أخرجه مسلم
124 ابن رميح الامام الحافظ الجوال أبو سعيد احمد بن
محمد بن رميح بن عصمة النخعي النسوي ثم المروزي
صاحب التصانيف سمع أباخليفة الجمحي وعمر بن ابي
غيلان وابن زيدان البجلي وعبد الله بن محمود المروزي
وأباالعباس السراج وعبد الله ابن شيرويه ومحمد بن
الفضل السمرقندي الواعظ وعمر بن بجير ومحمد بن
الحسن بن قتيبة طبقتهم قال الحاكم قدم نيسأبور فعقدت
له مجلس الاملاء وقرأت عليه صحيح البخاري وقد اقام
بصعدة من اليمن زمانا ثم قدم وأكرموه وأكثروا عنه ببغداد
وما المثل فيه إلا كما قال يحيى بن معين
170 لو ارتد عبد الرزاق ما تركنا حديثه وقد سألته
المقام بنيسأبور فقال على من اقيم فوالله لو قدرت لم
افارق سدتك ما الناس اليوم بخراسان إلا كما قيل * كفى
حزنا ان المروءة عطلت * وان ذوي الالباب في الناس ضيع
* * وان ملوكا ليس يحظى لديهم * من الناس إلا من يغني
ويصفع * قلت روى عنه الدارقطني والحاكم وابن رزقويه
وأبو علي بن دوما وأبو القاسم السراج وأبو عبد الرحمن
السلمي وقد طلبه امير صعدة من بغداد فأدركه الموت
بالجحفة وثقة الحاكم وأبو الفتح بن ابي الفوارس وضعفه
أبو زرعة الكشي وأبو نعيم قال الخطيب الامر عندنا
بخلاف ذلك وهو ثقة ثبت لم يختلف شيوخنا الذين لقوه في
ذلك توفي سبع وخمسين وثلاث مئة اخبرنا محمد بن عبد
الرحيم وبلال الوالي قالا اخبرنا ابن رواج واخبرنا أبو نصر
بن مميل وسنقر الزيني قالا اخبرنا علي بن محمود قالا
اخبرنا أبو طاهر السلفي اخبرنا القاسم بن الفضل حدثنا أبو

عبدالرحمن السلمي املاء حدثنا احمد بن محمد بن رميح حدثنا عمر بن
171 سعيد بن حاتم حدثنا إسماعيل بن مخلد حدثنا عبيدبن يعيش حدثني منصور بن وردان عن ابي حمزة الثمالي عن عكرمة عن ابن عباس قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف فقال نضر الله امرءا سمع منا حديثا وذكر الحديث 125 ابن النجم الامام الحافظ المجود أبو عبد الله احمد بن طاهر بن النجم الميانجي رحال جوال سمع أبامسلم الكجي وعبد الله بن احمد بن حنبل ويحيى بن محمد الحنائي واحمد بن هارون البرديجي وطبقتهم وتمهر بسعيد بن عمرو البردعي صاحب ابي زرعة روى عنه عبد الله بن ابي زرعة القزويني ويعقوب بن يوسف الاردبيلي واحمد بن الحسين التراسي واحمد بن فارس اللغوي واخرون وكان ابن فارس يقول ما رأى ابن النجم مثل نفسه ولا رأيت مثله
172 حكى ذلك سعد بن علي الحافظ وقال الخليلي توفي بعد الخمسين وثلاث مئة اخبرنا احمد بن عبدالكريم المحتسب اخبرنا نصر بن جرو اخبرنا السلفي اخبرنا سعد بن علي المصري وعلي بن هبةالله قالا اخبرنا احمد ابن الحسين بن علي التراسي حدثنا احمد بن طاهر الميانجي اخبرنا يحيى بن محمد الحنائي حدثنا عبيدالله بن معاذ حدثنا معتمر بن سليمان قال قال ابي حدثنا انس بن مالك ان رجلين عطسا عند النبي فسمت او فشمت أحدهما وترك الاخر فقال رجل يا رسول الله تركت الاخر قال لان هذا حمد الله وان هذا لم يحمد الله او كما قال 126 عمر البصري الامام المحدث مفيد بغداد أبو حفص عمر بن جعفر بن عبد الله ابن ابي السري البصري الوراق حمل الناس بانتخابه على الشيوخ كثيرا
173 وحدث عن ابي خليفة والحسن بن المثنى وعبدان ومحمد بن جرير وطبقتهم وعنه الحاكم وابن رزقوية وعلي بن داود الرزاز وجماعة وكان الدارقطني يتبع خطاه في انتخابه على الشافعي وعمل في ذلك رسالة في خمس كراريس وبين أغاليطه في اشياء عديده يخالف فيها اصول

ابي بكر الشافعي فتأملتها فرأيت فعله فعل تغفل لا يعي ما ينتخب فيصحف ويسقط من الاسناد وبدون ذلك يضعف المحدث وكان أبو محمد السبيعي يكذبه وقال ابن ابي الفوارس كانت كتبه رديئة وحكى الحاكم عن عمر قال ذاكرت ابن عقدة فأغربت عليه حديثا توفي سنة سبع وخمسين وثلاث مئة ومولده سنة ثمانين ومئتين 127 منذر بن سعيد البلوطي أبو الحكم الاندلسي قاضي الجماعة ينسب إلى قبيلة يقال لها كزنه وهو من موضع قريب من قرطبه يقال له فحص البلوط

174 كان فقيها محققا وخطيبا بليغا مفوها له اليوم المشهور الذي ملا فيه الاذان وبهر العقول وذلك ان المستنصر بالله كان مشغوفا بابي علي القالي يؤهله لكل مهم فلما ورد رسول الروم امره ان يقوم خطيبا على العادة الجارية فلما شاهد أبو علي الجمع العظيم جبن فلم تحمله رجلاه ولا ساعده لسانه وفطن له منذر بن سعيد فوثب في الحال وقام مقامه وارتجل خطبة بديعة فأبهت الخلق وانشد في آخرها لنفسه * هذا المقال الذي ما عابه فند * لكن صاحبه ازرى به البلد * * لو كنت فيهم غريبا كنت مطرفا * لكنني منهم فاغتالني النكد * * لولا الخلافة ابقى الله بهجتها * ما كنت ابقى بارض ما بها احد * فاستحسنوا ذلك وصلب الرسول وقال هذا كبش رجال الدولة ومن تصانيفه كتاب الانباه عن الاحكام من كتاب الله وكتاب الابانه عن حقائق اصول الديانة قال ابن بشكوال في بعض كتبه منذر بن سعيد خطيب بليغ مصقع لم يكن بالاندلس اخطب منه مع العلم البارع والمعرفة الكاملة واليقين في العلوم والدين والورع وكثرة الصيام والتهجد والصدع بالحق كان لا تأخذه في الله لومة لائم وقد استسقى غير مرة فسقي ذكر امير المؤمنين الحكم فقال كان فقيها فصيحا خطيبا لم

175 يسمع بالاندلس اخطب منه وكان اعلم الناس باختلاف العلماء شاعرا لبيبا اديبا له تصانيف حسان جدا وكان مذهبه النظر والجدل يميل إلى مذهب داود بن علي وذكره محمد بن حارث القروى فقال كان من اهل النفاذ

والتحصيل متدربا للمناظرة متخلفا بالانصاف جيد الفهم طويل العلم بليغا موجزا يميل إلى طرق الفضائل ويوالي أهلها ويلهج بأخبار الصالحين حج سنة ثمان وثلاث مئة فأقام في رحلته اربعين شهرا وانصرف فأدخل الاندلس من علم النظر ومن علم اللغة كتبا كثيرة وامتحنه الناصر يغيرما امانة واخرجه رسولا إلى غير ما وجه فخلص محمودا وأقام بما حمل مشكورا ثم ولاه قضاء كورة ما ردة ثم ولاه قضاء الثغور الشرقية كلها ثم نقله إلى قضاء القضاة والصلاة بجامع الزهراء قال أبو محمد بن حزم اخبرني حكم بن منذر بن سعيد اخبرني ابي انه حج راجلا مع قوم رجالة فانقطعوا وأعوزهم الماء في الحجاز وتاهوا قال فأوينا إلى غار ننتظر الموت فوضعت رأسي ملصقا بالجبل فإذا حجر كان في قبالته فعالجته فنزعته فانبعث الماء فشربنا وتزودنا وقال ابن عبد البر حدثت ان رجلا وجد القاضي منذر بن سعيد في بعض الاسحار على دكان المسجد فعرفة فجلس اليه وقال يا

 سيدى انك لتغرر بخروجك وانت اعظم الحكام وفي الناس الحكوم عليه والرقيق الدين فقال يااخي واني لي بمثل هذه المنزلة وانى لي بالشهادة ما اخرج تعرضا للتغرر بل اخرج متوكلا على الله اذ انا في ذمته فاعلم ان قدرة لا محيد عنه ولا وزر دونه قال الحسن بن محمد قحط الناس في بعض السنين اخر مدة الناصر فأمر القاضي منذر بن سعيد بالبروز إلى الاستسقاء بالناس فصام اياما وتأهب واجتمع الخلق في مصلى الربض وصعد الناصر في اعلى قصره ليشاهد الجمع فأبطأ منذر ثم خرج راجلا متخشعا وقام ليخطب فلما رأى الحال بكى ونشج وافتتح خطبئه بأن قال سلام عليكم ثم سكت شبه الحسير ولم يكن من عادته فنظر الناس بعضهم إلى بعض لا يدرون ما عراه ثم اندفع فقال ^ سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمه ^ الاية الانعام 54 استغفروا ربكم وتوبوا اليه وتقربوا بالاعمال الصالحة لديه فضج الناس بالبكاء وجأروا بالدعاء والتضرع وخطب فأبلغ فلم ينفض القوم حتى نزل غيث عظيم واستسقى مرة فقال يهتف بالخلق ^ يا ايها

الناس انتم الفقراء إلى الله ^ الايتين فاطر 15 16 فهيج الخلق على البكاء قال وسمعت من يذكر ان رسول الناصر جاءه للاستسقاء فقال للرسول ها أنا سائر فليت شعري ما الذي يصنعه الخليفة في يومنا هذا فقال ما رأيته قط اخشع منه في يومه هذا إنه منفرد بنفسه لابس اخشن الثياب مفترش التراب قد علا نحيبه واعترافه بذنوبه يقول رب هذه ناصيتي بيدك اتراك تعذب الرعيه وانت احكم الحاكمين واعدلهم ان

177 يفوتك مني شيء فتهلل منذر بن سعيد وقال يا غلام احمل الممطرة معك اذا خشع جبار الارض رحم جبار السماء قال ابن عفيف من أخباره المحفوظة أن أمير المؤمنين عمل في بعض سطوح الزهراء قبة بالذهب والفضة وجلس فيها ودخل الاعيان فجاء منذر بن سعيد فقال له الخليفة كما قال لمن قبله هل رأيت او سمعت ان احدا من الخلفاء قبلي فعل مثل هذا فأقبلت دموع القاضي تتحدر ثم قال والله ما ظننت يا أمير المؤمنين ان الشيطان يبلغ منك هذا المبلغ ان انزلك منازل الكفار قال لم فقال قال الله عزوجل ^ ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ^ إلى قوله ^ والاخرة عند ربك للمتقين ^ الزخرف 33 34 فنكس الناصر رأسه طويلا ثم قال جزاك الله عنا خيرا وعن المسلمين الذي قلت هو الحق وامر بنقض سقف القبة وخطب يوما فأعجبته نفسه فقال حتى متى أعظ ولا اتعظ وأزجر ولا أزدجر أدل على الطريق المستدلين وأبقى مقيما ح مع الحائرين كلا إن هذا لهو البلاء المبين اللهم فرغبني لما خلقتني له ولا تشغلني بما تكفلت لي به وقد استغرق مرة في خطبته بجامع الزهراء فأدخل فيها ^ أتبنون بكل ريع اية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون وإذا بطشتم بطشتم جبارين ^ الشعراء 128 130 فتخير الناصر لخطابة الزهراء احمد بن مطرف اذا حضر الناصر

178 توفي منذر في انسلاخ ذي الحجة سنة خمس وخمسين وثلاث مئة وقد سمع من عبيد الله بن يحيى بن يحيى وأخذ عن ابن المنذر كتاب الاشراف ومن خطبته اذ

ارتج على ابي علي القالي اما بعد فان لكل حادثة مقاما ولكل مقام مقالا وليس بعد الحق الا الضلال واني قد قمت في مقام كريم بين يدي ملك عظيم فأصغوا إلى معشر الملأ بأسماعكم ان من الحق ان يقال للمحق صدقت وللمبطل كذبت وان الجليل تعالى في سمائه وتقدس بأسمائه امر كليمه موسى ان يذكر قومه بنعم الله عندهم وأنا اذكركم نعم الله عليكم وتلافيه لكم بولاية اميركم التي امنت سربكم ورفعت خوفكم وكنتم قليلا فكثركم ومستضعفين فقواكم ومستذلين فنصركم ولاه الله اياما ضربت الفتنة سرادقها على الافاق واحاطت بكم شعل النفاق حتى صرتم مثل حدقة البعير مع ضيق الحال والتغيير فاستبدلتم بخلافته من الشدة بالرخاء إلى ان قال فناشدتكم الله الم تكن الدماء مسفوكة فحقنها والسبل مخوفة فآمنها والاموال منتهبة فأحرزها والبلاد خرابا فعمر والثغور مهتضمة فحماها ونصرها فاذكروا آلاء الله عليكم وذكر باقي الخطبة وذكر بعضهم ان مولده سنة خمس وستين ومئتين فيكون عمره تسعين سنة كاملة رحمه الله تعإلى

179 128 حمزة بن محمد ابن علي بن العباس الامام الحافظ القدوة محدث الديار المصرية أبوالقاسم الكناني المصري صاحب مجلس البطاقة ولد سنة خمس وسبعين ومئتين وسمع عمران بن موسى الطيب ومحمد بن سعيد السراج وأباعبدالرحمن النسائي والحسن بن احمد بن الصيقل وسعيد بن عثمان الحراني وأبايعقوب المنجنيقي وداود بن شيبة وعبدان الاهوازي وأبايعلى الموصلي ومحمد بن المعافا الصيداوي وجماهر ابن محمد الزملكاني وأباخليفة الجمحي لحقه بالبصرة وجمع وصنف وكان متقنا مجودا ذا تأله وتعبد حدث عنه الدارقطني وابن مندة وعبدالغني بن سعيد وتمام ابن محمد الرازي وشعيب بن المنهال وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وعلي بن حمصة الحراني وإسماعيل بن عبدالرحمن بن عمر بن النحاس واحمد بن فتح القرطبي ابن الرسان ومحمد بن إبراهيم المشكيالي الطليطلي وأبو الحسن القابسي وخلق سواهم

180 قال أبو عبد الله الحاكم حمزة المصري هو على تقدمه في معرفة الحديث احد من يذكر بالزهد والورع والعبادة سمع النسائي وأباخليفة واقرانهما بالحجاز والعراقين وقال محمد بن علي الصوري سمعت عبدالغني الحافظ يقول وجرى ذكر حمزة بن محمد فقال كل شيء له في سنة خمس ولد سنة خمس وسبعين واول سماعه في سنة خمس وتسعين ورحل إلى القراق سنة خمس وثلاث مئة قال الصوري كان حمزة حافظا ثبتا قال ابن زولاق حدثني الحافظ قال رحلت سنة خمس فدخلت حلب وقاضيها أبو عبد الله بن عبدة فكتبت عنه فكان يقول لي لو عرفتك بمصر لملأت ركائبك ذهبا فيقال اعطاه مئتي دينار ترحل بهاإلى القراق قال أبو عمر بن عبد البر سمعت عبد الله بن محمد بن اسد سمعت حمزة الكناني يقول خرجت حديثا واحدا عن النبي من نحو مئتي طريق فداخلني لذلك من الفرح غير قليل واعجبت بذلك فرأيت يحيى بن معين في المنام فقلت يا أبازكريا خرجت حديثا من مئتي طريق فسكت عني ساعة ثم قال أخشى ان تدخل هذه تحت ^ الهاكم التكاثر ^ التكاثر 1 قال أبو عبد الله بن مندة سمعت حمزة بن محمد الحافظ يقول كنت اكتب الحديث فلا اكتب وسلم بعد صلى الله عليه فرأيت النبي في المنام فقال لي أما تختم الصلاة علي في كتابك أنبأنا الخضر بن حموية عن القاسم بن علي حدثنا ابي أخبرنا ابن

181 الاكفاني اخبرنا سهل بن بشر سمعت علي بن عمر الحراني سمعت حمزة بن محمد الحافظ وجاءه غريب فقال ان عسكر ابي تميم يعني المغاربة قد وصلوا إلى الاسكندرية فقال اللهم لا تحيني حتى تريني الرايات الصفر فمات حمزة ودخل عسكرهم بعد موته بثلاثة ايام قلت هؤلاء عسكر المعز العبيدي الاسماعيلية تملكوا مصر في هذا الوقت وبنوا في الحال مدينة القاهرة المعزية فأماتوا السنة وأظهروا الرفض ودامت دولتهم أزيد من مئتي عام حتى ابادهم السلطان صلاح الدين ونسبهم إلى علي رضي الله عنه غير صحيح مات حمزة في ذي الحجة سنة سبع وخمسين وثلاث مئة عن بضع وثمانين سنة قاله المحدث

يحيى بن علي بن الطحان وفيها مات الحافظ أبو سعيد
احمد بن محمد بن رميح النسوي النخعي وأبو العباس عبد
الله بن الحسين النضري المروي وعبدالرحمن ابن العباس
المخلص وعمر بن جعفر البصري وأبو عبد الله بن محرم
أخبرنا إسماعيل بن عبدالرحمن وعلي بن محمد قالا اخبرنا
الحسن ابن صباح اخبرنا ابن رفاعة اخبرنا أبو الحسن
الخلعي اخبرنا عبدالرحمن ابن عمر حدثنا حمزة بن محمد
الحافظ سمعت الصيدلاني عباسا الدوري سمعت يحيى بن
معين يقول اذا رأيت الرجل يخرج من منزله بلا محبرة ولا
قلم يطلب الحديث فقد عزم على الكذبة 129 المغفلي
الامام العالم القدوة الحافظ ذو الفنون أبو محمد احمد بن
182 عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بشر بن مغفل
بن حسان ابن صاحب رسول الله عبد الله بن مغفل
المزني المغفلي الهروي الملقب بالباز الابيض ولد بعد
السبعين ومئتين وسمع احمد بن نجدة وعلي بن محمد
الجكاني وإبراهيم بن ابي طالب الحافظ وعمران بن
موسى بن مجاشع وأبا خليفة الجمحي ويوسف القاضي
ومحمد بن عبد الله الحضرمي وعبيد بن غنام وإبراهيم ابن
يوسف الهسنجاني والحسن بن سفيان وعبدان الاهوازي
وعلي بن احمد علان المصري وطبقتهم بمصر والحرمين
والشام والعراق والعجم وجمع وصنف وتقدم في معرفة
الحديث والعلوم حدث عنه أبو العباس بن عقدة شيخه
وعمرو بن الربيع بن سليمان شيخه وأبو بكر بن إسحاق
الصبغي والحاكم وأبو بكر القفال وأبو عبد الله الخازن
وجماعة سواهم قال الحاكم كان امام اهل خراسان بلا
مدافعة وقد حج بالناس وخطب بمكة وقدم اليه المقام وهو
قاعد في جوف الكعبة ولقد سمعتهم بمكة يذكرون ان هذه
الولاية لم تكن قط لغيره ومن عظمته ان كان فوق الوزراء
وانهم كانوا يصدرون عن رأيه وجاور مرة بمكة وكنت
ببخارى أستملي له فذكر انه حصل وجد وشيء من غشي
بسبب املاء حكاية وابيات وتوفي بعد جمعة فسمعت ابنه
بشرا يقول اخر كلمة تكلم بها ان قبض على لحيته ورفع
يده اليمنى إلى السماء وقال ارحم شيبة شيخ

183 جاءك بتوفيقك على الفطرة قال ابو النضر
الفامي في تاريخ هراة أبو محمد المغفلي كان إمام عصره
بلا مدافعه في انواع العلوم مع رتبة الوزارة وعلو القدر عند
السلطان ومن شعره * نزلنا مكرهين بها فلما * الفناها
خرجنا كارهينا * * وما حب الديار بنا ولكن * امر العيش
فرقة من هوينا * قال الحاكم توفي في سابع عشر
رمضان سنة ست وخمسين وثلاث مئة ورأيت الوزير
أباعلي البلعمي وقد حمل في تأبوته واحضر إلى باب
السلطان يعني ببخارى للصلاة عليه ثم حمل تأبوته إلى
هرارة فدفن بها قال الحاكم وسمعت أباالفضل السليماني
وكان صالحا يقول رأيت أبامحمد المزني في المنام بعد
وفاته بليلتين وهو يتبختر في مشيته ويقول بصوت عال ^
وما عند الله خير وأبقى ^ القصص 60 قال الحاكم ورد
كتاب من مصر بأن يحج أبو محمد المغفلي بالناس ويخطب
بعرفة ومنى فصلى بعرفة واتم الصلاة فعج الناس فصعد
المنبر فقال ايها الناس انا مقيم وانتم على سفر فلذلك
اتممت وتوفي في عام ستة مقرئ مصر أبو جعفر احمد
بن أسامة بن احمد التجيبي أرخه يحيى الطحان وصاحب
العراق معز الدولة احمد بن بويه الديلمي والمحدث التالف
أبو بكر احمد بن عبدالرحمن بن محمد بن
184 الجارود الرقي والعلامة أبو علي إسماعيل بن
القاسم القالي بالاندلس ومسند هراة أبو علي حامد بن
محمد بن عبد الله الرفاء الواعظ والمحدث أبو الفضل
العباس بن محمد بن نصر الرافقي والشيخ عبدالخالق بن
الحسن ابن محمد بن ابي روبا السقطي وأبو عمرو عثمان
بن محمد بن بشر سنقة السقطي البغدادي والعلامة أبو
الفرج علي بن الحسين الاموي الاصبهاني ثم البغدادي
صاحب الاغاني وأبو الفتح عمرو بن جعفر الختلي وصاحب
مصر الطواشي أبو المسك كافور الاخشيدي وصاحب
الشام سيف الدولة أبو الحسن علي بن عبد الله بن حمدان
التغلبي أبو حامد القاضي العلامة أبو حامد احمد بن بشر
بن عامر المرورذي تلميذ ابي إسحاق المروزي له الجامع
في المذهب وشرح المزني وكان إماما لا يشق غبارة اخذ

عنه فقهاء البصرة  توفي سنة اثنتين وستين وثلاث مئة
130 ابن الصواف  الشيخ الامام المحدث الثقة الحجة أبو علي محمد بن احمد بن الحسن بن إسحاق البغدادي ابن الصواف
185 مولده في سنة سبعين ومئتين  سمع محمد بن إسماعيلالترمذي وإسحاق بن الحسن الحربي وبشر بن موسى وعبد الله بن احمد بن حنبل ومحمد بن احمد بن النضر الازدي ومحمد بن عثمان بن ابي شيبة والحسن بن علي بن الوليد الفارسي صاحب ابي عمر الحوضي وإبراهيم بن هاشم البغوي واحمد بن يحيى الحلواني وعلي بن محمد بن عبدالملك بن ابي الشوارب وحمزة ابن محمد الكاتب واحمد بن محمد بن الجعد الوشاء واحمد بن عبدالرحمن بن مرزوق وأباجعفر بن نصر وادريس بن عبدالكريم المقرئ وجعفرا الفريابي وعدة  حدث عنه أبو الحسن بن رزقويه وأبو الفتح بن ابي الفوارس وأبو الحسين بن بشران واخو عبدالملك الواعظ وأبو بكر البرقاني وأبو نعيم الاصبهاني وعدة  قال الدارقطني ما رأت عيناي مثل ابي علي بن الصواف وفلان بمصر  وقال ابن ابي الفوارس كان أبو علي ثقة مأمونا ما رأيت مثله في التحرز  توفي في شعبان سنة تسع وخمسين وثلاث مئة وله تسع وثمانون سنة  أنبأنا جماعة عن عفيفة بنت محمد الفاروقانية وعبدالواحد بن ابي المطهر قالا أخبرنا عبد الواحد بن محمد الصناع اخبرنا أبو نعيم اخبرنا أبو علي بن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد حدثنا يحيى بن عبد
186 الله مولى بني هاشم حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن ابي هاشم عن ابي سعيد قال قال النبي لعمار تقتلك الفئة الباغية  131 ناصر الدولة  صاحب الموصل الملك ناصر الدولة الحسن بن عبد الله بن حمدان بن حمدون بن الحارث بن لقمان التغلبي اخو الملك سيف الدولة ابنا الامير ابي الهيجاء  وكان اكبر من اخيه سنا وقدرا وهو الذي قتل محمد بن رائق الذي تملك  ولما مات أخوه تأسف عليه وساء مزاجه وتسودن فحجر عليه بنوه وتملك

ابنه أبو تغلب الغضنفر وجعله في قلعه مرفها معززا وله حروب ومواقف مشهودة
187 قال ابن خلكان مات في سنة ثمان وخمسين واما علي بن محمد الشمشاطي فقال مات يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الاول سنة سبع مات بالقولنج ثم بذرب وكان أخوه يتأدب معه فكتب اليه * رضيت لك العليا وقد كنت اهلها * وقلت لهم بيني وبين اخي فرق * * ولم يك بي عنها نكول وانما * تجافيت عن حقي فتم لك الحق * * ولا بد لي من أن اكون مصليا * واذا كنت ارضى ان يكون لك السبق * وكانت دولة ناصر الدولة بضعا وعشرين سنة وكان يداري بني بويه وفي سنة تسع وستين التقى الغضنفر وعسكر المصريين بالرملة فانكسر جمعه واسر وذبح صبرا 132 سيف الدولة أبو الحسن علي بن عبد الله بن حمدان صاحب حلب مقصد الوفود وكعبة الجود وفارس الاسلام وحامل لواء الجهاد كان أديبا مليح النظم فيه تشيع
188 ويقال ما اجتمع بباب ملك من الشعراء ما اجتمع ببابه وكان يقول عطاء الشعراء من فرائض الامراء وقد جمع له من المدائح مجلدان أخذ حلب من الكلابي نائب الاخشيذ في سنة ثلاث وثلاثين وقبلها أخذ واسط وتنقلت به الاحوال وتملك دمشق مدة ثم عادت إلى الاخشيذية وهزم العدو مرات كثيرة يقال تم له من الروم اربعون وقعة اكثرها ينصره الله عليهم وقيل إنه في عيد نفذ إلى الناس ضحايا لا تعد كثرة فبعث إلى اثني عشر الف انسان فكان اكثر ما يبعث إلى الكثير منهم مئة راس وتوفيت اخته فخلفت له خمس مئة الف دينار فافتك بجميعها أسرى التقاه كافور فنصر سيف الدولة بظاهر حمص ونازل دمشق ثم التقاه الاخشيذ فهزم سيف الدولة وادرك الاخشيذ الاجل بدمشق فوثب سيف الدولة عليها ولم ينصف اهلها واستولى على بعض ارضهم فكاتب العقيقي والكبراء بعد سنة صاحب مصر فجاء اليهم كافور مولده في سنة احدى وثلاث مئة وله غزو ما اتفق لملك غيره وكان يضرب بشجاعته المثل وله وقع في النفوس فالله يرحمه مات بالفالج وقيل بعسر البول في صفر سنة ست

وخمسين ولما احتضر اخذ على الامراء العهد لابنه ابي المعالي مات يوم جمعة قبل الصلاة وغسل ثم عمل بصبر ومر ومنوين كافور ومئة مثقال غالية وكفن
189 في اثواب قيمتها الف دينار وكبر عليه القاضي العلوي خمسا ولما بلغ معز الدولة بالعراق موته جزع عليه وقال أيامي لا تطول بعده وكذا وقع ثم نقلوه إلى ميافارقين فدفن عند امه وكان قد جمع من الغبار الذي يقع عليه وقت المصافات ما جبل في قدر الكف واوصى ان يوضع على خده وكانت دولته نيفا وعشرين سنة وبقي بعده ابنه سعد الدولة في ولاية حلب خمسا وعشرين سنة وقد اسر ابن عمهم الامير شاعر زمانه أبو فراس الحارث بن سعيد بن حمدان فبقي في قسطنطينية سنوات ثم فداه سيف الدولة وكان بديع الحسن وكان صاحب منبج ثم تملك حمص فقتل عن سبع وثلاثين سنة سنة سبع وخمسين 133 معز الدولة السلطان أبو الحسين احمد بن بويه بن فنا خسرو بن تمام بن كوهي الديلمي الفارسي قد ساق نسبة ابن خلكان إلى كسرى بهرام جور فالله اعلم كان أبوه سماكا وهذا ربما احتطب تملك العراق نيفا وعشرين سنة وكان الخليفة مقهورا معه ومات مبطونا فعهد إلى ابنه عز الدولة
190 بختيار وكان يتشيع فقيل تاب في مرضه وترضى عن الصحابة وتصدق واعتق وأراق الخمور وندم على ما ظلم ورد المواريث إلى ذوي الارحام وكان يقال له الاقطع طارت يساره في حرب وطارت بعض اليمنى وسقط بين القتلى ثم نجا وتملك بغداد بلا كلفة ودانت له الامم وكان في الابتداء تبعا لاخيه الملك عماد الدولة مات في ربيع الآخر سنة ست وخمسين وثلاث مئة وله ثلاث وخمسون سنة وقد أنشأ دارا غرم عليها اربعين الف الف درهم فبقيت إلى بعد الاربع مئة ونقضت فاشتروا جرد ما في سقوفها من الذهب بثمانية الاف دينار 134 كافور صاحب مصر الخادم أبو المسك كافور الاخشيذي الاسود تقدم عند مولاه الاخشيذ وساد لرأيه وحزمه وشجاعته فصيره من كبار قواده ثم حارب سيف الدولة ثم صار أتابك انوجور ابن

استاذه وتمكن  قال وكيله خدمت كافورا وراتبه في اليوم ثلاث عشرة جراية وقد بلغت على يدي ثلاثة عشر الف جراية

191 مات الملك انوجور شابا في سنة تسع واربعين وثلاث مئة فأقام كافور أخاه عليا في السلطنة فبقي ست سنين وأزمة الامور إلى كافور وبعد تسلطن وركب الاسود بالخلعة السوداء الخليفتية فأشار عليه الكبار بنصب ابن لعلي صورة في اسم الملك فاعتل بصغره وما التفت على احد واظهر ان التقليد والاهبة جاءته من المطيع وذلك في صفر سنة خمس وخمسين ولم ينتطح فيها عنزان  وكان مهيبا سائسا حليما جوادا وقورا لا يشبه عقله عقول الخدام وفيه يقول المتنبي * قواصد كافور توارك غيره * ومن قصد البحر استقل السواقيا * * فجاءت بنا انسان عين زمانه * وخلت بياضا خلفها وماقيا *  فأقام عنده أربع سنين وناله مال جزيل ثم هجاه لامة وكفرا لنعمته وهرب على البرية يقول * من علم الاسود المخصي مكرمة * أقوامه البيض ام آباؤه الصيد * * وذاك ان الفحول البيض عاجزة * عن الجميل فكيف الخصية السود *  ودعي لكافور على منابر الشام ومصر والحرمين والثغور  وقيل كان شديد اليد ولا يكاد احد يمد قوسه فيعطي الفارس قوسه فان عجز ضحك واستخدمه وان مده قطب

192 وكان ملازما لمصالح الرعية  وكان يتعبد ويتهجد ويمرغ وجهه ويقول اللهم لا تسلط علي مخلوقا  وكان يقرأ عنده السير والدول  وله ندماء وجوار مغنيات ومن المماليك الوف مؤلفة وكان فطنا يقظا ذكيا يهادي المعز إلى الغرب ويداري ويخضع للمطيع ويخدع هؤلاء وهؤلاء وله نظر في الفقه والنحو  توفي في جمادى الاخرة سنة سبع وخمسين وثلاث مئة ومات في عشر السبعين  وقيل مشتراه على الاخشيذ ثمانية عشر دينارا  وقد سقت من اخبار في التاريخ نكتا  وللمتنبي يهجوه ويهجو ابن حنزابة الوزير * وماذا بمصر من المضحكات * ولكنه ضحك كالبكا * * بها نبطي من اهل السواد * يدرس انساب اهل الفلا * * واسود مشفره نصفه * يقال له انت بدر الدجا * * وشعر

مدحت به الكركدن * بين القريض وبين الرقا * * فما كان ذلك مدحا له * ولكنه كان هجو الورى * وقد كان في كافور حلم زائد وكف عن الدماء وجودة تدبير

193 وفي آخر ايامه سنة ست وخمسين كان القحط فنقص النيل فوقف على اقل من ثلاثة عشر ذراعا بأصابع وذلك نقص مفرط وبيع الخبز كل رطلين بدرهم وقيل كان في كافور ظلم ومصادرة فصبر زمن القحط كفن خلائق من الموتى كان يصبح في السقاية نحو خمس مئة ميت ولكافور اخبار في الدول المنقطعة وغير موضع 135 ابن حمدان محمد بن احمد بن حمدان بن علي بن عبد الله بن سنان الامام الحافظ أبو العباس اخو الزاهد ابي عمر ابنا الحافظ ابي جعفر الحيري النيسابوري محدث خوارزم ولد سنة ثلاث وسبعين ومئتين سمع محمد بن ايوب الرازي ومحمد بن إبراهيم البوشنجي ومحمد بن عمرو قشمرد ومحمد بن نعيم والحسن بن علي بن زياد السري وموسى بن إسحاق الانصاري والقاضي عبد الله بن ابي الخوارزمي وإبراهيم بن علي الذهلي وتميم بن محمد الطوسي والحسين بن محمد القباني ومحمد بن النضر بن سلمة الجارودي وأباعمرو احمد بن نصر الخفاف وعمران بن موسى بن مجاشع وأباالفضل احمد بن سلمه النيسابوري وعلي بن الحسين بن الجنيد وإبراهيم بن ابي طالب وابن خزيمة والسراج وخلقا سواهم

194 روى عنه أبو بكر البرقاني واحمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن إبراهيم بن قطن وأبو سعيد احمد بن محمد بن يوسف الكرابيسي الحافظ واحمد بن ابي إسحاق وغيرهم طول ترجمته ابن ارسلان محدث خوارزم في تاريخه فقال سكن خوارزم فسمي بها أباالعباس الزاهد من ورعه واجتهاده رحل به أبوه إلى الري للسماع من ابن الضريس وإلى طوس إلى تميم حدث وهو حدث في مجلس ابن الضريس فقرأت بخط ابي سعيد الكرابيسي فقال حدثنا أبو العباس حدثنا احمد بن سلمة حدثنا سلمة بن شبيب قال كنت مع احمد بن حنبل في مسجده وهو يقرأ عليه كتاب الاشربة اذ دخل رجل

فسلم ثم قال من فيكم احمد بن حنبل فقال انا احمد فقال أتيتك من أربع مئة فرسخ برا وبحرا كنت بينا انا نائم إذ اتاني آت فقال إني أنا الخضر فرح إلى بغداد وسل عن احمد بن حنبل وقل له ان ساكن العرش والملائكة الذين حول العرش راضون عنك بما صبرت به نفسك فقام احمد وذهب إلى منزله فقال للرجل ألك حاجة قال لا إنما جئتك لهذا فودعه وانصرف دخل أبو العباس خوارزم للتجارة سنة احدى وتسعين ومئتين فحكى ان محمد بن إسماعيل رئيس اصحاب الحديث بخوارزم جاء اليه إلى الخان زائرا ثم جئت مجلسه فسألني عن احاديث فذكرتها على وجهها فعظمني وحج من خوارزم مرتين وبورك له في التجارة وادرك سنة من حياة عبد الله بن ابي فلازمه

195 قال وكان مؤتمنا عند الامراء والكبراء يقوم بالامور الخطيرة وكانت الامتعة النفيسة تأتيه من كل جانب وكان ورعا في معاملاته كبير القدر جعل ناظرا للجامع فعمره وكان حافظا للقران عارفا بالحديث والتاريخ والرجال والفقه كافا عن الفتوى حضره رجل فقال حلفت ان تزوجت فلانه فهي طالق ثلاثا فقال قول مالك وابي حنيفة تطلق وقال الشافعي لا تطلق فقال السائل فما تقول انت فقال هذا إلى ابي بكر الفراتي ولم يفته وقد سمع بمنصورة وهي ام بلاد خوارزم بعض صحيح البخاري من الفربري فوجده نازلا فصنف على مثاله مستخرجا له وصنف كتابا في الاحاديث التي في مختصر المزني وكان اذا صح عنده حديث عمل به ولم يلتفت إلى مذهب وكان يحفظ حديثه ويدريه وكان محببا إلى الناس متبركا به نافذ الكلمة قدموه للاستسقاء بهم وكان له مجلس للاملاء في كل اثنين وخميس فكان يحضره الائمة والكبراء وكان يرى الجهر بالبسملة أخبرنا إسماعيل بن عبدالرحمن المعدل أنبأنا أبو محمد بن قدامة اخبرنا أبو الفتح بن البطي اخبرنا أبو الفضل بن خيرون اخبرنا أبو بكر احمد بن محمد البرقاني قال قرئ على ابي العباس بن حمدان وانا اسمع في جمادى الاولى سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة حدثكم

محمد بن ايوب اخبرنا أبوالوليد حدثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد حدثني ابي
196 عن ابيه قال كنت عند عثمان رضي الله عنه فدعا بطهور فقال سمعت رسول الله يقول ما من مسلم تحضره الصلاة المكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما فيها او قال قبلها من الذنوب ما لم يأت كبيرة وذلك الدهر كله اخرجه مسلم عن عبد وابن الشاعر عن ابي الوليد قال ابن ارسلان في تاريخه قرأت بخط الحافظ ابي سعيد قال لما مرض أبو العباس مرضه الذي مات فيه اغتم المسلمون فرأى صهره أبو العباس الازهري في المنام أن أباالعباس لا حق بنا ومن استغفر له غفر له فشاع الخبر في البلد فحضره اهل البلد افواجا فكان يستغفر لهم ومرض خمسة عشر يوما ثم اعتقل لسانه ليلة الجمعة الا من الهمس بقول لا اله الا الله وتوفي ليلة السبت حادي عشر صفر سنة ست وخمسين وثلاث مئة فعظمت المصيبة واجتمع الكل لجنازته وأقاموا رسم التعزية ستة ايام تعزية عامرة بالفقهاء والاكابر ووجوه الدهافين وحضر خوارزم شاه أبو سعيد احمد بن محمد بن عراق تعزيته مع أمرائه وكثرت فيه المراثي ومات عن ثلاثة بنين رحمه الله تعالى 136 أبو فراس
الامير أبو فراس الحارث بن سعيد بن حمدان التغلبي الشاعر
197 المفلق وكان رأسا في الفروسية والجود وبراعة الادب كان الصاحب ابن عباد يقول بدئ الشعر بملك وهو امرؤ القيس وختم بملك وهو أبو فراس أسرته الروم جريحا فبقي بقسطنطينية أعواما ثم فداه سيف الدولة منهم بأموال واعطاه اموالا جزيلة وخيلا ومماليك وكانت له منبج ثم تملك حمص ثم قتل بناحية تدمر وكان سار ليتملك حلب وديوانه مشهور قتل سنة سبع وخمسين وثلاث مئة وكل عمرة سبع وثلاثون سنة 137 المهلبي الوزير الكبير
أبو محمد الحسن بن محمد بن عبد الله بن هارون الازدي من ولد المهلب بي ابي صفرة وزر لمعز الدولة وكان سريا

جوادا ممدحا كامل السؤدد مقربا للعلماء أصابته فاقة في شبيبته وتغرب واشتهى مرة بدرهم لحما
198 فاشترى رفيقه بدرهم ثم تنقلت به الاحوال ووزر فتعرض له ذلك الرجل فخلع عليه وولاه عملا وكان الوزير اديبا مترسلا بليغا شاعرا سائسا له اخبار في الكرم والمروءة نال أولا في الوزارة عن ابي جعفر الصيمري فمات الصيمري فولاه مكانه معز الدولة سنة تسع وثلاثين ثم وزر للمطيع ولقبوه ذا الوزارتين وقد استوفي ابن النجار اخباره قال هلال بن المحسن كان المهلبي نهاية في سعة الصدر وبعد الهمة وكمال المروءة والاقبال عل اهل الادب وله نظم مليح وكان يملا العيون منظره والمسامع منطقه والصدور هيبته وتقبل النفوس تفصيلة وجملته ومن نظمه
* أراني الله وجهك كل يوم * صباحاللتيمن والسرور * *
وأمتع ناظري بصفحتيه * لاقرا الحسن من تلك السطور *
عاش المهلبي نيفا وستين سنة ومات في شعبان سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة ببغداد 138 المهلبي شيخ الحنفية العلامة الاوحد مفتي ما وراء النهر أبو منصور
199 نصر بن جعفر بن علي الازدي المهلبي السمرقندي انتهت اليه الامامة في المذهب روى عن احمد بن يحيى وفارس بن محمد واحمد بن حم واهل بلخ روى عنه الفقيه عبدالكريم بن محمد وغيره قال شهاب الدين ابن قاضي الحصن توفي في سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة 139 المتنبي شاعر الزمان أبو الطيب احمد بن حسين بن حسن الجعفي الكوفي الاديب الشهير بالمتنبي ولد سنة ثلاث مئة وأقام بالبادية يقتبس اللغة والاخبار وكان من اذكياء عصره بلغ الذروة في النظم واربى على المتقدمين وسار ديوانه في الافاق ومدح سيف الدولة ملك الشام والخادم كافورا صاحب مصر
200 وعضد الدولة ملك فارس والعراق وكان يركب الخيل يزي العرب وله شارة وغلمان وهيئة وكان أبوه سقاء بالكوفة يعرف بعبدان روى عنه أبو الحسين محمد بن احمد المحاملي وعلي بن ايوب القمي وأبو عبداله بن باكويه وأبو القاسم بن حبيش وكامل العزائمي والحسن بن

علي العلوي من نظمه قيل انه جلس عند كتبي فطول المطالعة في كتاب للاصمعي فقال صاحبه يا هذا اتريد ان تحفظه فقال فان كنت قد حفظته قال أهبه لك قال فأخذ يقرؤه حتى فرغه وكان ثلاثين ورقة قال التنوخي خرج المتنبي إلى بني كلب واقام فيهم وزعم انه علوي ثم تنبأ فافتضح وحبس دهرا واشرف عل القتل ثم تاب وقيل تنبأ ببادية السماوة فأسره لؤلؤ امير حمص بعد ان حارب وقد نال بالشعر مالا جليلا يقال وصل اليه من ابن العميد ثلاثون الف دينار وناله من عضد الدولة مثلها اخذ عند النعمانية فقاتل فقتل هو وولده محسد وفتاه في
201 رمضان سنة اربع وخمسين وثلاث مئة وكان يبخل وقد طولت امره في تاريخ الاسلام وهو القائل * لولا المشقة ساد الناس كلهم * الجود يفقر والاقدام قتال * وله هكذا عدة إبيات فائقة يضرب بها المثل وكان معجبا بنفسه كثير البأو والتيه فمقت لذلك 140 صاحب الاغاني العلامة الاخباري أبوالفرج علي بن الحسين بن محمد القرشي الاموي الاصبهاني الكاتب مصنف كتاب الاغاني يذكر انه من ذرية الخليفة هشام بن عبد الملك قاله محمد بن إسحاق النديم بل الصواب انه من ولد مروان الحمار
202 كان بحرا في نقل الاداب سمع مطينا ومحمد بن جعفر القتات وعلي بن العباس البجلي وأباالحسين بن ابي الاحوص وأبابكر بن دريد وجحظة ونفطوية وخلائق وجده محمد بن احمد بن الهيثم بن عبدالرحمن بن مروان بن عبد الله ابن الخليفة مروان الحمار حدث عنه الدارقطني وإبراهيم بن احمد الطبري وأبو الفتح بن ابي الفوارس وعلي بن احمد بن داود الرزاز واخرون وكان بصيرا بالانساب وايام العرب جيد الشعر قال أبو علي التنوخي كان أبو الفرج يحفظ من الشعر والاخبار والاغاني والمسندات والنسب ما لم ارقط من يحفظ مثله ويحفظ اللغة والنحو والمغازي وله تصانيف عديدة بعثها إلى صاحب الاندلس الاموي سرا وجاءه الانعام وله نسب عبد شمس ونسب بني شيبان ونسب ال الملهب جمعة للوزير الملهبي وكان ملازمه وله مقاتل الطالبين وكتاب ايام العرب في

خمسة اسفار والعجب انه اموي شيعي قال ابن أبي الفوارس خلط قبل موته قلت لا بأس به وكان وسخا زريا يتقون هجاءه وله حكاية مع الجهني المحتسب كان يجازف فقال مره بالبلد
203 الفلاني نعنع يطول حتى يعمل منه سلالم فبدر أبوالفرج وقال عجائب الدنيا الوان والقدره صالحه فعندنا ما هو اعجب من ذا زوج حمام يبيض بيضتين فنأخذهما ونضع بدلهما سنجتين نحاسا فتفقس عن طست ومسينه فتضاحكوا وخجل الجهني مات في ذي الحجة سنة ست وخمسين وثلاث مئة وله اثنتان وسبعون سنة 141 ركن الدولة السلطان ركن الدولة أبو علي الحسن بن بويه الديلمي صاحب اصبهان وبلاد العجم ووالد السلطان عضد الدولة وهو احد الاخوه الثلاثة الذين ملكوا البلاد بعد الفقر وكان هذا ملكا سعيدا قسم ممالكه على اولاده فقاموا بها امثل قيام وامتدت ايامه وخضعت له الرعيه وولي خمسا واربعين سنة ووزر له الوزير الاوحد لسان البلغاء أبوالفضل محمد بن العميد ثم ابنه أبو الفتح بن العميد ووزر لولديه مؤيد الدولة وفخر الدولة الصاحب إسماعيل بن عباد مات في المحرم بالقولنج سنة ست وستين وثلاث مئة وله ثمانون سنة وكان لا بأس بدولته
204 ومات قبله بزمان اخوه عماد الدولة الخيام المحدث المكثر مسند بخارى أبو صالح خلف بن محمد بن إسماعيل البخاري الخيمي حدث عن صالح جزرة وموسى بن افلح ونصر بن احمد الكندي وعمر بن هناد ورحج بن ايوب وخلق وعنه الحاكم وأبو عبد الله غنجار وأبوسعد الادريسي ولينه أبو سعد قال الخليلي كان له حفظ ومعرفة وهو ضعيف جدا روى متونا لا تعرف سمعت الحاكم وابن ابي زرعة يقولان كتبنا عنه الكثير ونبرأ من عهدته قلت عاش ستا وثمانين سنة توفي في جمادى الاولى سنة احدى وستين وثلاث مئة وفيها توفي الحسن بن الخضر الاسيوطي وعثمان بن عمر بن خفيف الدراج
142 الذهلي الامام العالم المسند المحدث قاضي القضاه أبو الطاهر محمد

205 ابن احمد بن عبد الله بن نصر بن بجير الذهلي البغدادي المالكي قاضي الديار المصريه ولد سنة تسع وسبعين ومئتين وسمع وهو ابن تسع سنين حدث عن بشر بن موسى الاسدي وابي مسلم الكجي وابي شعيب الحراني ويوسف بن يعقوب القاضي وعمر بن حفص السدوسي وابي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي وخلف بن عمرو العكبري ومحمد بن عثمان بن ابي شيبة وموسى بن هارون الحمال ومحمد بن يحيى المروزي ومحمد بن عبدوس بن كامل وجعفر بن محمد الفريابي والحسن بن علي بن الوليد الفسوي واحمد بن ابي عوف البزوري واحمد بن عمرو القطراني وموسى بن زكريا وابي العباس ثعلب وامثالهم وكان ثقة في الحديث انتقى عليه الدارقطني نحوا من مئة جزء وحدث عنه هو وتمام الرازي وعبدالغني بن سعيد الازدي وأبو العباس ابن الحاج الاشبيلي ومحمد بن الفضل بن نظيف وأبو الحسن القابسي ومحمد بن الحسين الطفال وعلي بن منير الخلال وخلق سواهم وثقه أبو بكر الخطيب قال ابن ماكولا اخبرنا ابو القاسم بن ميمون الصدفي اخبرنا عبد الغني الحافظ قال قرأت على القاضي ابي الطاهر كتاب العلم ليوسف
206 القاضي فلما فرغ قلت كما قرئ عليك قال نعم الا اللحنة بعد اللحنة قلت ايها القاضي فسمعته معربا قال لا فقلت هذه بهذه وقمت من ليلتي فجلست عند اليتيم النحوي قال طلحة بن محمد بن جعفر استقضى المتقي لله في سنة تسع وعشرين وثلاث مئة أباالطاهر محمد بن احمد الذهلي وله أبوه في القضاء سديد المذهب متوسط الفقه على مذهب مالك وكان له مجلس يجتمع اليه المخالفون ويناظرون بحضرته وكان يتوسط بينهم ويتكلم بكلام سديد ثم صرف بعد اربعة اشهر ثم استقضي على الشرقية في سنة اربع وثلاثين وعزل بعد أشهر قال عبدالغني سألت أباالطاهر عن اول ولايته القضاء فقال سنة عشر وثلاث مئة وقد كان ولي البصرة وقال لي كتبت العلم العلم سنة ثمان وثمانين ومئتين قال عبدالغني وقد قرأ القران وهو ابن ثمان سنين وكان مفوها حسن البديهه

شاعرا علامة حاضر الحجة عارفا بايام الناس غزير المحفوظ لا يمله جليسه من حسن حديثه وكان سمحا كريما ولي قضاء مصر سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة واقام على قضائها ثماني عشرة سنة قال عبد الغني وسمعت الوزير أباالفرج يعقوب بن يوسف يقول قال لي الاستاذ كافور اجتمع بالقاضي ابي الطاهر فسلم عليه وقل له إنه بلغني انك تنبسط مع جلسائك وهذا الانبساط يقل هيبة الحكم فأعلمته بذلك فقال قل للاستاذ لست ذا مال افيض به على جلسائي فلا اقل

207 من خلقي فأخبرت الاستاذ فقال لا تعاوده فقد وضع القصعه قال عبدالغني وسمعت احمد بن محمد بن سعره انه سمع أبابكر ابن مقاتل يقول انفق القاضي أباالطاهر بيت مال خلفه له أبوه قال الحافظ عبدالغني لما تلقى أبو الطاهر المعز أباتميم بالاسكندرية ساءله المعز فقال يا قاضي كم رايت من خليفة قال واحد قال من هو قال انت والباقون ملوك فأعجبه ذلك ثم قال له احججت قال نعم قال وسلمت على الشيخين قال شغلني عنهما النبي كما شغلني امير المؤمنين عن ولي عهده فازداد به المعز إعجاباوتخلص من ولي العهد اذ لم يسلم عليه بحضرة المعز فأجازه المعز يومئذ بعشرة الاف درهم وحدثني زيد بن علي الكاتب ان القاضي أباالطاهر السدوسي انشده لنفسه * إني وان كنت بأمر الهوى * غرا فستري غير مهتوك * * أكني عن الحب ويبكي دما * قلبي ودمعي غير مسفوك * * فظاهري ظاهر مستملك * وباطني باطن مملوك * واخبرني خمار بن علي بصور قال اتيت القاضي أباالطاهر بأبيات له في ولده فأنشد فيها وبكى * يا طالبا بعد قتلي * الحج لله نسكا * * تركتني فيك صبا * أبكي عليك وابكى * * وكيف اسلوك قل لي * ام كيف اصبر عنكا * * روحي فداؤك هذا * جزاء عبدك منكا *

208 وحدثني محمد بن علي الزينبي حدثنا محمد بن علي بن نوح قال كنا في دار القاضي ابي الطاهر نسمع عليه فلما قمنا صاح بي بعض من حضر يا قاضي وكنت ألقب بذلك فسمع القاضي أبو الطاهر فبعث الينا حاجبه

فقال من القاضي فيكم فأشاروا إلي فلما دخلت عليه قال لي انت القاضي فقلت نعم قال لي فأنا ماذا فسكت ثم قلت هو لقب لي فتبسم وقال لي تحفظ القرآن قلت نعم قال تبيت عندنا الليلة انت واربعة انفس معك وتواعدهم ممن تعلمه يحفظ القرآن والادب قال ففعلت ذلك وأتينا المغرب فقدم الينا الوان وحلواء ولم يحضر القاضي فلما قاربنا الفراغ خرج الينا يزحف من تحت ستر ومنعنا من القيام وقال كلوا معي فلم آكل بعد ولا يجوز ان تدعوني آكل وحدي فعرفنا ان الذي دعاه إلى مبيتنا عنده غمه على ولده ابي العباس وكان غائبا بمكة ثم امر من يقرأ منا ثم استحضر ابن المقارعي وأمره بأن يقول اي يغني فقام جماعة منا وتواجدوا بين يديه ثم قال شعرا في وقته ألقاه على ابن المقارعي فغنى به وهو * يا طالبا بعد قتلي * الحج لله نسكا * فبكى القاضي بكاء شديدا وقدم ابنه بعد ايام يسيرة نقل هذه الفوائد امين الدين محمد بن احمد بن شهيد من خط عبد الغني بن سعيد ومن خطة نقلت قال ابن زولاق في قضاة مصر ولد الذهلي ببغداد في ذي الحجة سنة تسع وسبعين وكان أبوه يلي قضاء واسط فعزل بابنه ابي طاهر عنها واخبرني أبو طاهر انه كان يخلف اباه على البصرة في سنة اربع وتسعين إلى ان قال وولي قضاء دمشق من قبل الخليفة المطيع فأقام



بها سبع سنين ثم دخل مصر زائرا لكافور سنة أربعين ثم ثار به اهل دمشق وآذوه وعملت عله محاضر فعزل وأقام بمصر إلى آخر ايام ابن الخصيب وولده فسعى ابن وليد في القضاء وبذل ثلاثة الاف دينار وحملها على يد فنك الخادم فمدح الشهود أباطاهر وقاموا معه فولاه كافور وطلب له العهد من ابن ام شيبان القاضي فولاه القضاء وحمد وقد اختصر تفسير الجبائي وتفسير البلخي ثم ان ابن وليد ولي قضاء دمشق وكان أبو الطاهر قد عني به أبوه فسمعه فأدرك الكبار وقد سمع من عبد الله بن احمد وإبراهيم الحربي وما روى عنه شيئا لصغره حصل للناس عنه إملاء وقراءه نحو مئتي جزء وحدث بكتاب طبقات الشعراء لمحمد بن سلام رواه عن ابي خليفة عنه قال ولم

يزل امره مستقيما إلى ان لحقته علة عطلت شقة في سنة 366 فقلد العزيز صاحب مصر القضاء حينئذ علي بن النعمان وكانت ولاية ابي الطاهر ست عشرة سنة وعشرة اشهر واقام عليلا واصحاب الحديث منقطعون إليه مات في آخر يوم سبع وستين وثلاث مئة وقيل مات ف سلخ ذي القعده منها وقيل استعفى من القضاء قبل موته بيسير ومن شعره وفي ولده

210 * يعز علي بعدك يا علي * فلي ارق اذا رقد الخلي * * وما لي في اصطباري عنك عذر * وعذرك في مقارقتي جلي * * ومن يك مفلسا من فرط وجد * فإني من صباباتي ملي * * ومالي حيلة تدنيك فاذهب * لك الرحمن من دوني ولي * وفيها مات أبو القاسم النصراباذي شيخ الصوفية والملك عزالدولة بختيار بن معز الدولة وأبو عيسى يحيى بن عبد الله الليثي القرطبي وأبو بكر محمد بن عمر بن القوطية اللغوي والوزير المصلوب نصير الدولة ابن بقية ومات والد القاضي الذهلي وهو القاضي الامام أبوالعباس قاضي واسط في سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة عن بضع وثمانين سنه يروي عن يعقوب الدورقي ومحمود بن خداش وعدة روى عنه الدارقطني والمخلص وابن المقرئ ثقة نبيل 143 القطيعي الشيخ العالم المحدث مسند الوقت أبو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي القطيعي الحنبلي راوي مسند الامام

211 احمد والزهد والفصائل له ولد في اول سنة اربع وسبعين ومئتين سمع محمد بن يونس الكديمي وبشر بن موسى وإسحاق بن الحسن الحربي وأبا مسلم الكجي وإبراهيم الحربي واحمد بن علي الابار وادريس بن عبد الكريم الحداد وأباخليفة الجمحي وأباشعيب الحراني والحسين بن عمر الثقفي وموسى بن إسحاق الانصاري وعبد الله بن احمد وإبراهيم بن شريك وجعفر بن محمد الفريابي واحمد بن محمد بن قيس المنقري واحمد بن الحسن الصوفي وعبد الله بن العباس الطيالسي والحسن بن الطيب البلخي وخلقا سواهم ورحل وكتب وخرج وله انس بعلم الحديث حدث عنه الدارقطني وابن شاهين

والحاكم وابن رزقوية وأبو الفتح بن ابي الفوارس وخلف بن محمد الواسطي وأبو بكر محمد بن الطيب الباقلاني وأبو عمر محمد بن الحسين البسطامي وأبو بكر البرقاني وأبو نعيم الاصبهاني ومحمد بن الحسين بن بكير وأبو القاسم ابن بشران والمحدث علي بن عمر الاسداباذي والحسن بن شهاب العكبري وأبو عبد الله بن باكويه وبشرى الفاتني وأبو طالب عمر بن إبراهيم الزهري ومحمد بن المؤمل الوراق وأبو القاسم عبيد الله بن احمد الازهري والحسن بن محمد الخلال وعبيد الله بن عمر بن شاهين وأبو طاهر محمد بن علي بن العلاف الواعظ وأبو علي الحسن بن علي بن المذهب وأبو محمد الحسن بن علي الجوهري خاتمة اصحابه

212 قال أبو بكير سمعته يقول كان عبد الله بن احمد يجيئنا فيقرأ عليه أبو عبد الله بن الخصاص عم أمي فيقعدني في حجره حتى يقال له يؤلمك فيقول إني أحبه وقال أبو الحسن بن الفرات هو كثير السماع إلا أنه خلط في آخر عمره وكف بصره وخرف حتى كان لا يعرف شيئا مما يقرأ عليه وقال الخطيب سمعت الفقيه احمد بن احمد القصري يقول قال لي ابن اللبان الفرضي لا تذهبوا إلى القطيعي قد ضعف واختل وقد منعت ابني من السماع منه وقال ابن ابي الفوارس لم يكن بذاك له في بعض المسند اصول فيها نظر ذكر أنه كتبها بعد الغرق وكان مستورا صاحب سنة وقال السلمي سألت الدارقطني عنه فقال ثقة زاهد قديم سمعت انه مجاب الدعوة وقال البرقاني كان صالحا ولابيه اتصال بالدولة فقرئ لابن ذلك السلطان على عبد الله بن احمد المسند فحضر القطيعي ثم غرقت قطعة من كتبه بعد ذلك فنسخها من كتاب ذكروا انه لم يكن فيه سماعه فغمزوه وثبت عندي انه صدوق وإنما كان فيه بله وقد لينته عند

213 الحاكم فأنكر علي وحسن حاله وقال كان شيخي مات لسبع بقين من ذي الحجة سنة ثمان وستين وله خمس وتسعون سنة 144 القصاب الامام العالم الحافظ أبواحمد محمد بن علي بن محمد الكرجي الغازي المجاهد

وعرف بالقصاب لكثرة ما قتل في مغازيه وكان والده من اصحاب علي بن حرب الطائي حدث عن أبيه وعن محمد بن العباس الاخرم ومحمد بن إبراهيم الطيالسي
وعبدالرحمن بن محمد بن سلم وجعفر بن احمد بن فارس والحسن بن يزيد الدقاق وطبقتهم وصنف كتاب ثواب الاعمال وكتاب عقاب الاعمال وكتاب السنة وكتاب تأديب الائمة واشياء حدث عنه ابناه علي وأبو الفرج عمار وأبو المنصور مظفر بن محمد ابن حسين البروجردي وطائفة وعاش إلى حدود الستين وثلاث مئة وهو القائل كل صفة وصف الله بها نفسه او وصفه بها رسوله
214 فليست صفة مجاز ولو كانت صفة مجاز لتحتم تأويلها ولقيل معنى البصر كذا ومعنى السمع كذا ولفسرت بغير السابق إلى الافهام فلما كان مذهب السلف إقرارها بلا تأويل علم انها غير محمولة على المجاز وانما هي حق بين وفي قصيدة ابي الحسن * وفي الكرج الغراء اوحد عصره * أبو احمد القصاب غير مغالب * * تصانيفه تبدي فنون علومه * فلست ترى علما له غير شارب * 145 غندر
قد مر الحافظ المجود محمد بن جعفر صاحب شعبة وهو الكبير غندر الامام الحافظ أبو بكر محمد بن جعفر بن الحسين البغدادي الوراق سمع الحسن بن علي المعمري وأبابكر الباغندي وأباعروبة وأباالجهم المشغراني
والطحاوي وخلقا وعنه الحاكم وأبو الحسين بن جميع وأبو عبدالرحمن السلمي وعمر بن ابي سعد الهروي وأبو نعيم الحافظ وعدة قال الحاكم أقام سنين عندنا يفيدنا وخرج لي أفراد الخراسانيين من حديثي ثم دخل إلى أرض الترك وكتب ما لا يوصف كثرة ثم
215 استدعي من مرو إلى الحضرة ببخارى ليحدث بها فأدركه الاجل في المفازة سنة سبعين وثلاث مئة أنبأنا المسلم بن علان اخبرنا الكندي اخبرنا أبو منصور القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا أبو نعيم حدثنا محمد بن جعفر بن حسين غندر حدثنا أبو علي محمد بن سعيد بالرقة اخبرنا عبد الله بن محمد بن عيشون حدثنا محمد بن سليمان بن ابي داود حدثنا داود بن الزبرقان عن مطر الوراق عن

هارون بن عنترة عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن ابن مسعود عن النبي قال ذهاب البصر مغفرة للذنوب وذهاب السمع مغفرة للذنوب وما نقص من الجسد فعلى قدر ذلك غريب جدا 146 غندر المحدث الزاهد الصوفي الجوال أبو الطيب محمد بن جعفر بن دران البغدادي غندر نزيل مصر سمع أباخليفة الجمحي وأبايعلى وإبراهيم بن عبد الله المخرمي وعنه الدارقطني وأبو حفص الكتاني وعبدالرحمن بن عمر بن النحاس وآخرون
216 توفي سنة سبع وخمسين وثلاث مئة أخبرنا إسماعيل بن عبدالرحمن اخبرنا الحسن بن صباح اخبرنا ابن رفاعة اخبرنا الخلعي اخبرنا أبو محمد ابن النحاس حدثنا محمد بن جعفر بن دران حدثنا الحسن بن الطيب حدثنا قتيبة حدثنا معلى بن هلال عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر مرفوعا لا يبغض أبابكر وعمر مؤمن ولا يحبهما منافق معلى ترك ومتن الحديث حق لكنه ما صح مرفوعا 147 غندر الشيخ المقرئ أبو بكر محمد بن جعفر بن العباس النجار سمع ابن المجدر وأباحامد الحضرمي وابن صاعد روى عنه الحسن بن محمد الخلال توفي سنة تسع وسبعين وثلاث مئة ببغداد 148 غندر محمد بن جعفر أبو بكر البغدادي مولى فاتن سمع أباشاكر مسرة بن عبد الله سمع منه بشرى الفاتني في سنة ستين وثلاث مئة
217 149 غندر محمد بن جعفر أبو الحسين الرازي حدث بطبرستان عن ابي حاتم الرازي ومحمد بن الضريس وعنه محمد بن جعفر بن حمويه لقيه في سنة ثلاثين وثلاث مئة يقع لنا حديثه في كتاب الالقاب للشيرازي وسابعهم شيخ لابن جميع وعندي أنه هو الثاني المذكور والله اعلم
150 الغزال الامام الحافظ المقرئ أبو عبد الله محمد بن عبدالرحمن بن سهل بن مخلد الاصبهاني شيخ القراء وصاحب التصانيف سمع محمد بن علي الفرقدي وعبدان الاهوازي ومحمد بن زبان وعلي بن احمد علان والقاسم بن العصار الدمشقي وعدة وعنه أبو سعد الماليني وأبو نعيم وأبو بكر احمد بن محمد بن الحارث الاديب وعبد العزيز بن احمد بن فاذويه قال أبو نعيم هو احد من يرجع إلى حفظ

ومعرفة وله مصنفات توفي في آخر سنة تسع وستين وثلاث مئة قلت له كتاب الوقف والابتداء
218 151 الرفاء الشاعر المحسن أبو الحسن السري بن احمد الكندي الموصلي مدح سيف الدولة وببغداد المهلبي وديوانه مشهور وكان بينه وبين الخالديين هجاء وشر فآذياه حتى احتاج إلى النسخ فبقي ينسخ ديوانه ويبيعه مات سنة نيف وستين وثلاث مئة ببغداد وهو القائل
* وكانت الابرة فيما مضى * صائنة وجهي واشعاري * *
فأصبح الرزق بها ضيقا * كأنه من خرمها جاري * وله *
يلقىالندى برقيق وجه مسفر * فإذا التقى الجمعان عاد صفيقا * * رحب المنازل ما أقام فإن سرى * في جحفل ترك الفضاء مضيقا *
219 152 المصيصي الشيخ أبو الحسن علي بن احمد بن علي المصيصي حدث ببغداد عن محمد بن معاذ دران واحمد بن خليد الحلبي وجماعة وعنه أبو بكر البرقاني وعلي بن احمد بن داود الرزاز ومحمد بن عمر بن بكير وأبو نعيم الحافظ واخرون قال أبو نعيم توفي وكان فيه تساهل في جمادى الاخرة سنة أربع وستين وثلاث مئة 153 ابن القوطية علامة الادب أبو بكر محمد بن عمر بن عبدالعزيز الاندلسي القرطبي النحوي صاحب التصانيف سمع من أسلم بن عبد العزيز وسعيد بن جابر وطاهر بن عبدالعزيز ومحمد بن عبد الله الزبيدي وعدة
220 اخذ عنه ابن الفرضي والناس وعمر دهرا والقوطية هي سارة بنت المنذر بن جطسية من بنات ملوك القوط والقوط امة كانو بإقليم الاندلس من ذرية قوط بن حام بن نوح عليه السلام هي جدة لجده وقد كانت سارت إلى الشام متظلمة من عمها أرطياس فتزوجها بالشام عيسى بن مزاحم مولى عمر بن عبدالعزيز ثم سافر معها إلى الاندلس وهو جد عبدالعزيز بن إبراهيم بن عيسى نعم وكان أبو بكر رأسا في اللغة والنحو حافظا للحديث أخباريا باهرا ولم يكن بالبارع في الفروع ألف تصاريف الافعال فجوده وفي المقصور والممدود وكان ذا عبادة ونسك وزهد وكان له نظم رقيق فتركه تورعا وكان أبو علي

القالي يبالغ في توقيره وقد صنف تاريخا في اخبار اهل الاندلس فكان يميله من صدره غالبا توفي في ربيع الاول سنة سبع وستين وثلاث مئة 154 ابن بقية الوزير الكبير نصير الدولة أبو الطاهر محمد بن محمد بن بقية بن
221 علي العراقي الأواني احد الاجواد تقلب به الدهر ألوانا فإن أباه كان فلاحا وال امر ابي الطاهر إلى وزارة عز الدولة بختيار بن معز الدولة بعد الستين وثلاث مئة وقد استوزره المطيع ايضا فلقبه الناصح وكان قليل النحو فغطى ذلك السعد وله اخبار في الافضال والبذل والتنعم ثم قبض عليه عز الدولة بواسط في آخر سنة ست وستين وسملت عيناه فلما تملك عضد الدولة أهلكه لكونه كان يحرض مخدومه عليه ألقاه تحت قوائم الفيل وصلب عند البيمارستان العضدي في شوال من سنة سبع يقال إنه خلع في وزارته في عشرين يوما عشرين الف خلعة وعاش نيفا وخمسين سنة ورثاه شاعر بأبيات واختفى فقال * علو في الحياة وفي الممات * لحق انت احدى المعجزات * وهي قطعة بارعة في معناها ثم ظفر به عضد الدولة وعفا عنه واعطاه فرسا وعشرة آلاف درهم ثم أهلكه ذكرناه في الكبير
222 155 الناشئ الصغير من فحول الشعراء ورؤوس الشيعة أبو الحسن علي بن عبد الله ابن وصيف الحلاء اخذ الكلام عن إسماعيل بن نوبخت وغيره وصنف التصانيف والحلاء صانع حلية النحاس وهو القائل * إذا أنا عاتبت الملوك فإنما * أخط بأقلامي على الماء أحرفا * * وهبه أرعوى بعد العتاب ألم تكن * مودته طبعا فصارت تكلفا * وقد روى بالكوفة ديوانه واخذ عنه المتنبي ثم طال عمره ومدح سيف الدولة والكبار وعاش ازيد من تسعين سنة مات في صفر سنة خمس وستين وثلاث مئة 156
الشيرازي الوزير أبو الفضل العباس بن الحسين الشيرازي كاتب معز الدولة ناب في الوزارةعن المهلبي وتزوج بابنته ثم كتب لعز الدولة ثم وزر له سنة سبع وخمسين ثم عمل وزارة المطيع فبقي على وزارتهما

223 ثلاثة اشهر ثم امسك ثم اعيد إلى الوزارة سنة ستين وعزل سنة اثنتين وستين وثلاث مئة ثم نكب وحمل إلى الكوفة فمات برمي الدم بعد مديدة وماتت زوجته ابنة المهلبي في الاعتقال وكان ظالماعسوفا مجاهرا بالقبائح وكان جوادا معطاء عاش ستين سنة وكان كثير التجمل شديد الوطأه ^ ووجدوا ما عملو حاضرا ولا يظلم ربك أحدا ^ الكهف 49 وقيل * سكر الولاية طيب * وخماره مال وروح * 157 ابن الاخشيذ الملك أبو محمد الحسن بن عبيد الله بن طغج بن جف التركي ولد سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة وكان اميرا في دولة عمه الإخشيذ محمد بن طغج وكذا في أيام كافور فمات كافور فأقام الامراء في الدست أباالفوارس احمد بن الملك علي بن الإخشيذ صبياله إحدى عشرة سنة وجعلوا أتابكه الحسن هذا وكان صاحب الرملة وقد مدحه المتنبي بقوله

224 * أبالائمي ان كنت وقت اللوائم * عملت بحالي بين تلك المعالم * وهي بديعة ثم تمكن الحسن وتزوج ببنت عمه فاطمة ودعي له على المنابر بعد ابي الفوارس إلى نصف شعبان سنة 358 فوصلت جيوش المغاربة مع جوهر وتملكوا وزالت الدولة الإخشيذية وكانت خمسا وثلاثين سنة وكان الحسن قد فر من القرامطة واخذوا منه الرملة وتمكن بمصر وقبض على الوزير بن حنزابة ثم انحاز إلى الشام ثم حارب المغاربة مع جعفر بن فلاح فأسرة جعفر وبعث به إلى مصر فسجن مدة ولم يؤذوه ولم يبلغني هل بقي مسجونا زمانا أو عفي عنه إلا انه مات في رجب سنة احدى وسبعين وثلاث مئة بمصر وصلى عليه العزيز بالله في القصر واما الصبي أبو الفوارس فانه عاش إلى ربيع الاول سنة سبع وسبعين وتوفي 158 الجعل أبو عبد الله الحسين بن علي البصري الفقيه المتكلم صاحب التصانيف من بحور العلم لكنه معتزلي داعية وكان من أئمة الحنفية قال الخطيب له نصانيف كثيرة في الاعتزال قال لي الصيمري

225 كان مقدما في الفقه والكلام مع كثرة اماليه فيهما وتدريسه لهما قال محمد ابن إسحاق النديم الجعل يعرف

بالكاغدي واستاذه هو أبو القاسم بن سهلويه انتهت اليه رئاسة اصحابه في عصره إلى ان قال وتفقه على ابي الحسن الكرخي وله كتاب نقض كلام ابن الريوندي في ان الجسم لا يجوز ان يكون مخترعا لا من مادة وكتاب الكلام ان الله لم يزل موجوداوحده إلى ان خلق الخلق وكتاب الايمان وكتاب الاقرار وتصانيف سوى ذلك قال أبو إسحاق الشيرازي في طبقات الفقهاء هو رأس المعتزله مات في ذي الحجة سنة تسع وستين وثلاث مئة وصلى عليه شيخ النحو ابو علي الفارسي قلت قارب ثمانين سنة وقيل بل عاش احدى وستين سنة 159 ابن اخت وليد العلامة القاضي أبو محمد عبد الله بن احمد بن راشد بن شعيب البغدادي الظاهري ابن اخت وليد حدث عن ابي قتيبة العسقلاني وغيره وعنه علي بن منير وابن نظيف الفراء ومحمد بن جعفر بن ابي
226 كان اولا خياطا ثم اشتغل وولي قضاء مصر سنة ثم عزل سنة ثلاثين وثلاث مئة ثم ولي قضاء دمشق سنة ثمان واربعين قال ابن حزم له مصنفات كثيرة اخذ عن ابي الحسن بن المغلس قلت لم يحمد في القضاء وبذل فيه ذهبا وقيل كان سخيفا خليعا يرتشي قال ابن زولاق تكبر واستهان بالناس وكان يهزل في مجلسه وله اموال ومتاجرة وكان يقول لحاجبه اين اليهود يعني الشهود واين الكمنا يعني الامناء وقالت امرأة خذ بيدي قال وبرجلك وكان الذهلي لا ينفذ له حكما مات سنة تسع وستين وثلاث مئة 160 ابن ام شيبان قاضي القضاة أبو الحسن محمد بن صالح بن علي بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله ابن الامير ولي العهد عيسى بن موسى بن محمد ابن علي ابن حبر الامة عبد الله بن عباس الهاشمي العباسي الكوفي ثم البغدادي سمع محمد بن محمد بن عقبة وعبد الله بن زيدان البجلي وتلا
227 على ابن مجاهد وصاهر أباعمر القاضي روى عنه البرقاني وغيره وكان كبير القدر إماما قال طلحة بن جعفر هو عظيم القدر واسع العلم كثير الطلب حسن التصنيف ينظر في فنون العلم والاداب متوسط في مذهب

مالك لا اعلم هاشميا ولي قضاء بغداد غيره وجمع له معها قضاء مصر وبعض الشام يعني فبعث نوابه اليها وقد صرف لحكومة صمم فيها لله ولم يأخذ رزقا على القضاء ولا لبس خلعة وطلب لكاتب حكمه ولحاجبه معلوما وكذلك للامناء والاعوان فقرر للكل في الشهر الف درهم ومئة وخمسون درهما وقال ابن ابي الفوارس كان نبيلا فاضلا ما رأينا في معناه مثله وفي الصدق نهاية مات فجأة في جمادى الاولى سنة تسع وستين وثلاث مئة وله ست وسبعون سنة 161
الروذباري العارف الزاهد شيخ الصوفية أبو عبد الله احمد بن عطاء
228 الروذباري نزيل صور حدث عن البغوي وابن ابي داود والمحاملي وعنه السكن بن جميع وأبوه وابن باكويه وعلي بن عياض الصوري وعدة وهو ابن اخت ابي علي الروذباري قال القشيري كان شيخ الشام في وقته مات بصور سنة تسع وستين وقال السلمي كان يرجع إلى انواع من العلوم كالقراءات والفقه وعلم الحقيقة وإلى اخلاق في التجريد يختص بها يربي على أقرانه قال أبو القاسم بن عساكر روى احاديث غلط فيها غلطا فاحشا 162
الاسفراييني الامام المحدث الثقة الجوال مسند وقته أبو سهل بشر بن احمد بن بشر بن محمود الاسفراييني الدهقان كبير اسفرايين واحد الموصوفين بالشهاممة والشجاعة سمع إبراهيم بن علي الذهلي ومحمد بن محمد بن رجاء وجعفر ابن احمد الشاماتي واحمد بن سهل والحسن بن سهل وقرأ عليه مسنده ومحمد بن يحيى المروزي ثم البغدادي وعبد الله بن ناجية وجعفر بن محمد الفريابي وأبايعلى الموصلي سمع منه المسند
229 وعمر وأملى مدة حدث عنه الحاكم والعلاء بن محمد بن ابي سعيد ومحمد بن حميم الفقيه ومحمد بن محمد بن ابي المعروف وشريك بن عبدالملك المهرجاني وهم من شيوخ البيهقي واخر من حدث عنه عمر بن مسرور الزاهد قال الحاكم انتخبت عليه وأملى زمانا من أصول صحيحه وتوفي في شوال سنة سبعين وثلاث مئة قلت عاش نيفا وتسعين سنة أخبرنا محمد بن عبدالسلام

التميمي وزينب بنت عمر عن زينب الشعرية أنبأنا
إسماعيل ابن ابي القاسم القاري سنة احدى وثلاثين
وخمس مئة اخبرنا عبدالغافر بن محمد اخبرنا بشر بن
احمد اخبرنا داود بن الحسين حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا
محمد بن جابر عن عبدالعزيز بن رفيع عن ابي هريرة ان
النبي قال اذا اجتمع عيدان في يوم واحد أجزاهم الاول
هكذا عندي وسقط أبو صالح
230 163 المستنصر الملقب بأمير المؤمنين
المستنصر بالله أبو العاص الحكم بن الناصر لدين الله عبد
الرحمن بن محمد الاموي المراوني صاحب الاندلس وابن
ملوكها وكانت دولته ست عشرة سنة وعاش ثلاثا وستين
سنة وكان جيد السيرة وافر الفضيلة مكرما للوافدين عليه
ذا غرام بالمطالعة وتحصيل الكتب النفيسة الكثيرة حقها
وباطلها بحيث إنها قاربت نحوا من مئتي الف سفر وكان
ينطوي على دين وخير سمع من قاسم بن اصبغ واحمد
دحيم ومحمد بن محمد بن عبدالسلام الخشني وزكريا بن
خطاب وطائفة وأجاز له ثابت بن قاسم السرقسطي
وكان باذلا للذهب في استجلاب الكتب ويعطي من يتجر
فيها ما شاء حتى ضاقت بها خزائنه لا لذة له في غير ذلك
231 وكان عالما اخباريا وقورا نسيج وحده وكان على
نمطه اخوه عبد الله الملقب بالولد في محبة العلم فقتل
في ايام ابيه وكان الحكم موثقا في نقله قل ان تجد له
كتاباالا وله فيه نظر وفائدة ويكتب اسم مؤلفه ونسبه
ومولده ويغرب ويفيد ومن محاسنه انه شدد في الخمر في
ممالكه وابطله بالكلية واعدمه وكان يتأدب مع العلماء
والعباد التمس من زاهد الاندلس ابي بكر يحيى بن مجاهد
الفزاري ان يأتي اليه فامتنع فمر في موكبه بيحيى وسلم
عليه فرد عليه ودعا له واقبل على تلاوته ومر يحلقة شيخ
القراء ابي الحسن الانطاكي فجلس ومنعهم من القيام له
فما تحرك احد مات بقصر قرطبه في صفر سنة ست
وستين وثلاث مئة وبويع ابنه هشام وله تسع سنين او اكثر
ولقب بالمؤيد بالله فكان ذلك سببا لتلاشي دولة المروانيه
ولكن سدد امر المملكة الحاجب الملقب بالمنصور ابي

عامر محمد بن عبد الله بن ابي عامر القحطاني واليه كان العقد والحل فساس أتم سياسة وقد تقدم المستنصر مع جدهم الداخل ايضا 164 عز الدولة صاحب العراق الملك أبو منصور بختيار بن الملك معز الدولة
232 احمد بن بوية بن فنا خسرو الديلمي تزوج الطائع لله ببنته شهناز على مئة الف دينار وكان شديد البأس يمسك ثورا بقرنيه فيصرعه وكان مسرفا مبذرا تسلطن بعد ابيه وقد خرج عليه ابن عمه عضد الدولة وجرت بينهما حروب واسر مملوك بديع الجمال لعز الدولة فتجنن عليه وترك الاكل وبكى وافتضح وكتب إلى عضد الدولة وخضع وبذل في فدائه عوديتين ثمن احداهما مئة الف وقال رضيت برده وادع الملك فرده وقيل كان راتبه من الشمع في الشهر عدة قناطير التقى هو وعضد الدولة في شوال سنة سبع وستين وثلاث مئة فقتل في المصاف فندم عضد الدولة وبكى لما جيء برأسه عاش ستا وثلاثين سنة وضاع امر الاسلام بدولة بني بويه وبني عبيد الرافضة وتركو الجهاد وهاجت نصارى الروم واخذوا المدائن وقتلوا وسبوا
233 165 الصكوكي الامام الحافظ المتقن أبو بكر محمد بن زكريا بن حسين النسفي الصكوكي حدث عن محمد بن نصر المروزي وصالح بن محمد جزرة ومحمد بن إبراهيم البوشنجي وطبقتهم ذكره جعفر المستغفري في تاريخ نسف فقال كان حافظا مؤلفا للأبواب عارفا بحديث اهل بلده توفي في جمادى الاولى سنة اربع واربعين وثلاث مئة قلت ما وقع لي حديثه ولا اكاد اعرفه 166 ابن حرارة الامام الحافظ الرحال أبو الحسن محمد بن احمد بن علي بن اسد الاسدي البردعي ارتحل إلى العراق ومصر والشام سمع حامد بن شعيب وأباالقاسم البغوي وعبد الله بن وهب الدينوري وابن جوصا وعدة حدث عنه حسن بن جعفر الطيبي شيخ للخليلي قال الخليلي يعرف أبوه بحرارة قال وقد روى من حفظه زيادة على ثلاثين الف حديث بقزوين والري وما كان معه ورقة وفي أماليه

234 غرائب وكلام يستفاد حدث عنه شيوخنا توفي
بقزوين سنة ثمان واربعين وثلاث مئة 167 التنسيي الشيخ
الامام الحافظ الثقة أبو بكر محمد بن علي بن حسن
المصري النقاش محدث تنيس ولد سنة اثنتين وثمانين
ومئتين سمع محمد بن جعفر الامام نزيل دمياط
وأباعبدالرحمن النسائي ومحمد بن جرير الطبري
وأبايعقوب المنجنيقي وعمر بن ابي غيلان وعبدان
الجواليقي وأبايعلى الموصلي والقاسم بن الليث الرسعني
وجماهر بن محمد الزملكاني وطبقتهم ارتحل اليه
الدارقطني وكان منزويا بتنيس فلم ينتشر حديثه وروى
عنه ايضا الحسين بن جعفر الكللي ويحيى بن علي بن
الطحان وإبراهيم بن علي الغازي والحسن بن عمر بن
جماعة الاسكندراني والقاضي علي بن الحسين بن جابر
التنيسي وجماعة وهو راوي نسخه فليح التي رويناها عن
اصحاب ابي الحسن السخاوي نعم ومن كبار شيوخه
الحسن بن الفرج الغزي وأبو العلاء الوكيعي وعبد الله بن
إسحاق المدائني أخبرنا محمد بن مظفر السقطي اخبرنا
السخاوي اخبرنا السلفي
235 اخبرنا الخليل بن عبد الجبار حدثنا علي بن
الحسين القاضي اخبرنا أبو بكر النقاش حدثنا القاسم بن
الليث حدثنا المعافى بن سليمان حدثنا فليح عن نافع قال
كان عبد الله يكثر الاهلال ويرفع صوته به ويقول إن من
إكمال الحج رفع الصوت بالاهلال توفي في رابع شعبان
سنة تسع وستين وثلاث مئة 168 الصعلوكي الامام العلامة
ذو الفنون أبو سهل محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان
بن هارون الحنفي العجلي الصعلوكي النيسابوري الفقيه
236 الشافعي المتكلم النحوي المفسر اللغوي
الصوفي شيخ خراسان قال الحاكم هو حبر زمانه وبقية
أقرانه ولد سنة ست وتسعين ومئتين واول سماعه في
سنة خمس وثلاث مئة واختلف إلى ابن خزيمة ثم اختلف
إلى ابي علي محمد بن عبدالوهاب الثقفي وناظر وبرع ثم
استدعي إلى اصبهان فلما بلغه نعي عمه ابي الطيب
الصعلوكي خرج في الخفية حتى قدم نيسابور في سنة

سبع وثلاثين ثم نقل اهله من اصبهان أفتى ودرس بنيسابور نيفا وثلاثين سنة سمع امام الائمة ابن خزيمة وأباالعباس السراج واحمد بن الماسرجسي وأباقريش محمد بن جمعة واحمد بن عمر المحمد اباذي وعبدالرحمن بن ابي حاتم وسمع ببغداد من إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي وابن الانباري والمحاملي وكان يمتنع عن التحديث كثيرا إلى سنة خمس وستين فأجاب إلى الاملاء وقد سمعت أبابكر الصبغي غير مرة يعوذ الاستاذ أباسهل ويقول بارك الله فيك لا أصابك العين وقيل سئل أبو الوليد حسان الفقيه عن ابي بكر القفال وابي سهل الصعلوكي ايهما أرجح فقال ومن يقدر ان يكون مثل ابي سهل وقال الفقيه أبو بكر الصيرفي لم ير اهل خراسان مثل ابي سهل قال الصاحب إسماعيل بن عباد ما راينا مثل ابي سهل ولا رأى مثل نفسه وقال أبو عبد الله الحاكم أبو سهل مفتي البلدة وفقيهها واجدل من رأينا من الشافعية بخراسان وهو مع ذلك أديب شاعر نحوي كاتب

237 عروضي صحب الفقراء قال الشيخ أبو إسحاق في الطبقات الصعلوكي من بني حنيفة وهو صاحب أبي إسحاق المروزي مات في اخر سنة تسع وستين وثلاث مئة وكان فقيها أديبا متكلما مفسرا صوفيا كاتبا عنه اخذ ابنه أبو الطيب وفقهاء نيسابور قلت هو صاحب وجه ومن غرائبه وجوب النية لإزالة النجاسة وقال أبو العباس النسوي كان أبو سهل الصعلوكي مقدما في علم التصوف صحب الشبلي وأباعلي الثقفي والمرتعش وله كلام حسن في التصوف قلت مناقب هذا الامام جمة قال أبو القاسم القشيري سمعت أبابكر بن فورك يقول سئل الاستاذ أبو سهل عن جواز رؤية الله بالعقل فقال الدليل عليه شوق المؤمنين إلى لقائه والشوق إرادة مفرطة والارادة لا تتعلق بمحال وقال السلمي سمعت أباسهل يقول ما عقدت على شيء قط وما كان لي قفل ولا مفتاح ولا صررت على فضة ولا ذهب قط وسمعته يسأل عن التصوف فقال الاعراض عن الاعتراض وسمعته يقول من قال لشيخه لم لا يفلح أبدا

238 وقد حضر أبو القاسم النصراباذي وجماعة وتكلم قوال فقال جعلت تنزهي نظري اليكا فقال النصراباذي قل جعلت فقال أبو سهل بل جعلت فرأينا النصراباذي الطف قولا منه في ذلك فقال ما لنا وللتفرقة أليس عين الجمع أحق فسكت النصراباذي ومن حضر قلت يشير إلى الوحدة وهي الجمع وهذا الجمع مقيد بناظر ومنظور وهو يرجع إلى القدر فما جعل نظره حتى جعله الله قال تعالى ^ وما تشاؤون إلا أن يشاء الله ^ الانسان 30 يعني إذا قلتها بالضم او بالفتح فهما متلازمان قال السلمي قال لي أبو سهل اقمت ببغداد سبعة اعوام ما مرت بي جمعة إلا ولي على الشبلي وقفة او سؤال ودخل الشبلي على ابي إسحاق المروزي فرآني عنده فقال ذا المجنون من أصحابك لا بل من أصحابنا أخبرنا أبوالفضل احمد بن هبة الله اخبرنا محمد بن يوسف الحافظ اخبرتنا زينب بنت ابي القاسم ح واخبرنا احمد عن زينب قالت اخبرنا إسماعيل بن ابي القاسم اخبرنا عمر بن مسرور اخبرنا أبو سهل محمد بن سليمان الحنفي إملاء حدثنا أبو قريش الحافظ حدثنا يحيى بن سليمان ابن نضلة حدثنا مالك عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء

239 وبه انشدنا أبو سهل الحنفي لنفسه * أنام على سهو وتبكي الحمائم * وليس لها جرم ومني الجرائم * * كذبت وبيت الله لو كنت عاقلا * لما سبقتني بالبكاء الحمائم * قال الحاكم توفي أبو سهل في ذي القعدة سنة تسع وستين وثلاث مئة قلت وفيها مات شيخ العارفين أبو عبد الله احمد بن عطاء الروذباري بصور وقد روى عن البغوي وشيخ الحنابلة أبو إسحاق إبراهيم بن احمد بن شاقلا البزاز ببغداد كهلا والحافظ أبو سعيد الحسين بن محمد بن علي الزعفراني باصبهان وشيخ التعبير رحيم بن سعيد الدمشقي الضرير خاتمه من حدث عن ابي زرعة الدمشقي عن مئة وسبع سنين ومسند بغداد أبو محمد بن ماسي البزاز وقاضي دمشق أبو محمد عبد الله بن احمد بن راشد ابن اخت وليد البغدادي والحافظ أبو الشيخ

بأصبهان وقاضي القضاة أبو الحسن محمد بن صالح بن علي ابن ام شيبان العباسي ببغداد والحافظ أبو عبد الله محمد بن عبدالرحمن بن سهل الغزال باصبهان والحافظ أبو بكر محمد بن علي النقاش بتنيس وأبو علي مخلد ابن جعفر الباقرجي سمعنا مشيخته

240 169 الحجاجي الامام الحافظ الناقد المقرئ المجود شيخ خراسان أبو الحسين محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن الحجاج الحجاجي النيسابوري صدر المقرئين والمحدثين مولده في سنة خمس وثمانين ومئتين وسمع ببغداد من عمر بن ابي غيلان ومحمد بن جرير والباغندي والبغوي وطبقتهم وبنيسابور أبا بكر بن خزيمة وأباالعباس الثقفي واقرانهما وبالري احمد بن جعفر وطبقته وبمصر علان بن الصيقل ونحوه وبالشام أباالجهم بن طلاب وأباالحسن بن جوصا ومحمد بن يوسف الهروي وبالجزيرة أباعروبة الحراني وبالكوفة علي بن العباس المقانعي والموجودين وجمع وصنف وصحح وعلل وبعد صيته حدث عنه أبو علي الحافظ وأبو بكر بن المقرئ وهما اكبر منه قليلا وأبو عبد الله بن مندة وأبو عبد الله الحاكم وأبو حازم العبدوي وأبو بكر البرقاني وطائفة سواهم قال الحاكم هو أبو الحسين الحجاجي ذكرت في تاريخ النيسابوريين مناقب جدهم إسماعيل بن الحجاج وكان من اصحاب إسحاق الحنظلي وذكرت مناقب يعقوب بن إسماعيل وكان من اصحاب محمد بن يحيى الذهلي واسم جدهم الحجاج بن الجراح

241 قال فأما أبو الحسين فإنه كان من الصالحين المجتهدين بالعبادة قرأ القرآن علىابي بكر بن مجاهد ثم سرد شيوخه ثم قال صنف العلل والشيوخ والأبواب وكان يمتنع وهو كهل عن الرواية فلما بلغ الثمانين لازمه اصحابنا الليل والنهار حتى سمعوا كتاب العلل وهو نيف وثمانون جزءأ والشيوخ وسائر المصنفات صحبته نيفا وعشرين سنة بالليل والنهار فما اعلم ان الملك كتب عليه خطيئة وكنت اسمع أباعلي الحافظ غر مرة يقول لم يجئ عفان وقلت لعفان وقال لي عفان يريد به أباالحسين يلقبه بذلك لحفظه

واتقانه وفهمه ولعمري إنه عفان فإن فهمه كان يزيد على حفظه وحدثنا أبو علي الحافظ في مجلس إملائه قال حدثني أبو الحسين ابن يعقوب وهو اثبت من حدثتكم عنه اليوم أخبرنا الاصبغ بن خالد القرقساني ان عثمان بن يحيى القرقساني حدثهم حدثنا مؤمل حدثنا إبراهيم بن يزيد اخبرنا عمرو بن دينار عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال ما غبطت نفسي بمجلس ساعة كمجلس جلسته إلى حجرة رسول الله انتظر لصلاة الصبح ورهط بناحية يمترون في القران حتى علت اصواتهم فخرج النبي مغضبا فقال في طرف ثوبه على وجهه يا أيها الناس إنما هلكت الامم قبلكم على مثل هذا انما نزل الكتاب يصدق بعضه بعضا ولم ينزل يكذب بعضه بعضا فما استنص لكم منه فاعرفوه وما اشتبه عليكم فردوا علمه إلى الله عزوجل

242 قال الحاكم ثم سألت أباالحسين عنه فحدثني به وقال الحاكم ايضا في تاريخه أبو الحسين الحجاجي العبد الصالح الصدوق الثبت كان يمتنع عن الرواية وهو كهل وسمعت أباعلي الحافظ يقول ما في اصحابنا افهم ولا اثبت من ابي الحسين قال الحاكم توفي في خامس ذي الحجة سنة ثمان وستين وثلاث مئة وهو ابن ثلاث وثمانين سنة اخبرنا الحسن بن علي اخبرنا عبد الله بن اللتي اخبرنا أبوالوقت اخبرنا أبو إسماعيل اخبرنا محمد بن احمد الحافظ اخبرنا محمد بن محمد الحجاجي اخبرنا سعيد بن هاشم حدثنا دحيم حدثنا عمرو بن ابي سلمة حدثنا صدقة عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي قال بعثت بين يدى الساعة بالسيف وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالف امري ومن تشبه بقوم فهو منهم اخبرنا بلال المغيثي بمصر اخبرنا عبدالوهاب بن رواج اخبرنا احمد بن محمد الحافظ اخبرنا القاسم بن الفضل حدثنا محمد بن الحسين السلمي املاء حدثنا محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا ايوب

243 ابن سليمان البزاز حدثنا جعفر بن نوح حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع حدثنا عبثر بن القاسم عن

العلاء بن ثعلبة عن طاووس عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله دع ما يريبك إلى ما لا يريبك هذا حديث غريب تفرد به العلاء هذا وهو مجهول وممن مات معه في سنة ثمان وستين مسند الوقت أبو بكر احمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ببغداد وشيخ النحو أبو سعيد الحسن بن عبد الله ابن المرزبان السيرافي ومسند دمشق أبوعلي الحسين بن ابي الزمزام الفرضي والحافظ أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم بن يوسف الجرجاني الابندوني ومقرئ بغداد أبوالقاسم عبد الله بن الحسن ابن النخاس بمعجمه والقاضي عيسى بن حامد الرخجي ببغداد والمعمر محمد بن عبيدون الاندلسي اخر من روى عن محمد بن وضاح وراوي صحيح مسلم أبو احمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي بنيسابور والمسند أبو حاتم محمد بن يعقوب بن إسحاق الهروي وصاحب الموصل أبو تغلب الغضنفر بن ناصر الدولة بن حمدان التغلبي 170 ابن السليم العلامة الرباني قاضي الاندلس أبو بكر محمد بن إسحاق بن 244 إبراهيم بن السليم الاموي مولاهم المالكي سمع محمد بن ايمن واحمد بن خالد بن الجباب وعدة وحج فسمع من ابن الاعرابي وابي جعفر بن النحاس النحوي وكان من العلماء العاملين ذا زهد وتأله وباع طويل في الفقه واختلاف العلماء رأسا في الاداب والبلاغة والنحو روضة معارف تخرج به ائمة وتوفي في جمادى الاولى سنة سبع وستين وثلاث مئة وقد اسن حكى يونس بن عبد الله بن مغيث ان رجلا مشرقيا يعرف بالشيباني سكن الاندلس فركب ابن السليم لحاجة فألجاه مطر غزير إلى ان دخل دهليز الشيباني فرحب به وعزم عليه فنزل ففاوضه وقال ايها القاضي عندي جارية لم يسمع أطيب من صوتها فإن أذنت اسمعتك آيات من كتاب الله وأبياتا قال افعل فقرأت وغنت حتى كاد عقل القاضي يذهب سرورا واخرج عشرين دينارا للجارية هبة وقام 171 يحيى بن مجاهد ابن عوانة أبو بكر الفزاري الاندلسي الالبيري الزاهد ذكره ابن بشكوال في غير الصلة فقال زاهد عصره وناسك

245 مصره الذي به يتبركون وإلى دعائه يفزعون كان منقطع القرين مجاب الدعوة جربت دعوته في اشياء ظهرت حج وعني بالقراءات والتفسير وله حظ من الفقه لكن غلبت عليه العبادة وقد جمع يونس بن عبد الله كتابا في فضائله وذكره عمر بن عفيف فقال كان من اهل العلم والزهد والتقشف والعبادة وجميل المذهب لم تر عيني مثله في الزهد والعبادة يلبس الصوف ويمشي حافيا مرة وينتعل مرة فحدثني محمد بن ابي عثمان عن ابيه ان الحكم المستنصر بالله احب ان يجتمع بيحيى بن مجاهد الزاهد فلم يقدر عليه ووجه اليه من يتلطف به ويستعطفه فقال ما لي اليه حاجة وانما يدخل على السلطان الوزراء واهل الهيئة وأيش يعمل باصحاب الاطمار الرثة فوجه اليه الحكم جبة صوف وغفارة وقميصا من وسط الثياب ودنانير فلما نظر اليها قال ما لي ولهذه ردوها على صاحبها ولئن لم يتركوني سافرت فيئس من لقائه وتركه وكان يجلس إلى مؤدب بالجامع يأنس به قال ابن حيان اخبرني ابي خلف قال كنت يوما في حلقة الاستاذ ابي الحسن الانطاكي في الجامع واذا بحس في المقصورة فخرج منها فتى وبيده كرسي جلد فجاء حتى وقف على الشيخ ووضع الكرسي على مقربة منه وقال امير المؤمنين يخرج الساعة ويقول لك لا تقم ولا تتغير إكراما لمجلسك وإعظاما لما انت عليه فلم يلبثوا الا يسيرا واذا برجة في المقصورة فاذا الفتيان والعبيد قد خرجوا والحكم معهم فجاء

246 وسلم فرد عليه السلام وبقي القارئ يقرأ على حالته التي كانت ولم يتجرأ احد يتغير عن مكانه واذا السفرة من العبيد والفتيان من امير المؤمنين إلى الباب ومن الباب إلى امير المؤمنين فقام وسلم وخرج قال ابن حيان فاتبعته فركب فرسا وكبار القواد حوله فجاء حتى وقف على ابن مجاهد وهو يقرأ في المصحف فسلم عله امير المؤمنين فقال السلام عليك يا أبابكر فقال عليكم السلام ورحمة الله وبركاته ودعا له دعوات يسيرة ثم اقبل على مصحفه ورجع امير المؤمنين إلى منزله توفي ابن مجاهد في جمادي الاخرة سنة ست وستين وثلاث مئة وهو

ابن سبعين سنة او نحوها 172 شيخ الشافعية أبو الحسن علي بن احمد بن المرزبان البغدادي الزاهد تفقه بأبي الحسين بن القطان وهو من مشايخ الشيخ ابي حامد وهو صاحب وجه درس ببغداد وتوفي في رجب سنة ست وستين وثلاث مئة وهو من اساطين المذهب
247 173 الجرجاني الامام أبو الحسن علي بن احمد بن عبد العزيز الجرجاني المحتسب راوي الصحيح عن الفربري وسمع من عمر بن بجير وطائفة اخذ عنه الحاكم وغيره توفي في صفر سنة ست وستين ايضا فاما القاضي علي بن عبدالعزيز الجرجاني الاديب فسيأتي 174
السيرافي العلامة امام النحو أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي صاحب التصانيف ونحوي بغداد حدث عن ابي بكر بن دريد وابن زياد النيسابوري ومحمد ابن ابي الازهر
248 حدث عنه علي بن ايوب القمي ومحمد بن عبد الواحد بن رزمة وطائفة وكان أبوه مجوسيا فأسلم وكان أبو سعيد صاحب فنون من اعيان الحنفية رأسا في نحو البصريين تصدر لاقراء القراءات واللغة والفقه والفرائض والعربية والعروض وقرأ القرآن على ابن مجاهد واخذ اللغة عن ابن دريد والنحو عن ابي بكر بن السراج وكان دينا متورعا لا يأكل إلا من كسب يده وولي القضاء ببعض بغداد وكان ينسخ كل يوم كراسا اجرته عشرة دراهم لحسن خطه قال ابن ابي الفوارس كان يذكر عنه الاعتزال ولم يظهر منه وقد جود شرح كتاب سيبويه وله ألفات القطع والوصل وكتاب الاقناع في النحو الذي كمله ولده يوسف وله جزء مروي في أخبار النحاة وسمعنا من طريقه جزءا من اخبار الزبير بن بكار وكان وافر الجلالة كثير التلامذة عاش أربعا وثمانين سنة ومات في رجب سنة ثمان وستين وثلاث مئة ومات ابنه يوسف سنة خمس وثمانين كهلا
249 وكان اماما في العربية صاحب تصانيف فيه دين وورع 175 عضد الدولة السلطان عضد الدولة أبو شجاع فناخسرو صاحب العراق وفارس ابن السلطان ركن الدولة حسن بن بويه الديلمي تملك بفارس بعد عمه عماد الدولة

ثم كثرث بلاده واتسعت ممالكه وسار اليه المتنبي ومدخه واخذ صلاته  قصد عضد الدوله العراق والتقى ابن عمه عز الدولة وقتله وتملك ودانت له الامم  وكان بطلا شجاعا مهيبا نحويا أديبا عالما جبارا عسوفا شديد الوطأة  وله صنف أبو علي الفارسي كتابي الايضاح والتكملة  ومدحه فحول الشعراء وفيه يقول أبو الحسن السلامي واجاد
250 * اليك طوى عرض البسيطة جاعل * فصارى المنايا ان يلوح بها القصر * * فكنت وعزمي والظلام وصارمي * ثلاثة اشياء كما اجتمع النسر * * وبشرت امالي بملك هو الورى * ودار هي الدنيا ويوم هو الدهر *  وكان يقول الشعر فقال ابياتا كفريه * لسي شرب الراح إلا في المطر * وغناء من جوار في السحر * * مبرزات الكأس من مطلعها * ساقيات الراح من فاق البشر * * عضد الدولة وابن ركنها * ملك الاملاك غلاب القدر *  نقل انه لما احتضر ما انطلق لسانه إلا بقوله تعإلى ^ ما اغنى عني ما ليه هلك عني سلطانيه ^ الحاقه 28 29 ومات بعلة الصرع وكان شيعيا جلدا اظهر بالنجف قبرا زعم انه قبر الامام علي وبنى عليه المشهد واقام شعار الرفض ومأتم عاشوراء والاعتزال وانشأ ببغداد البيمارستان العضدي وهو كامل في معناه لكنه تلاشى الآن  تملك العراق خمسة اعوام ونصفا وما تلقى خليفة ملكا من قدومه قبله قدم بغداد وقد تضعضعت وخربت القرى وقويت الزعار فأوقع جنده بآل شيبان الحرامية واسروا منهم ثمان مئة واحكم البثوق وغرس الزاهر عزم على تمهيد أرضه الف الف درهم
251 وغرس التاجي ومساحته الف وسبع مئة جريب وعمر القناطر والجسور وكان يقظا زعرا شهماله عيون وقصاد شغل وشغف بسرية فأمر بتغريقها واخذ مملوكا غصبا من صاحبه ثم وسطه ووجد له في تذكرة اذا فرغنا من حل اقليدس تصدقت بعشرين الفا واذا فرغنا من كتاب ابي علي النحوي تصدقت بخمسين الفا وان ولد لي ابن تصدقت بكذا وكذا  وكان يطلب حساب ممالكه في العام فإذا هو ازيد من ثلاث مئة الف الف درهم فقال اريد ان ابلغ

به حتى يتم في كل يوم الف الف  قال ابن الجوزي وفي رواية انه كان يرتفع له في العام اثنان وثلاثون الف الف دينار كان له كرمان وفارس وخوزستان والعراق والجزيرة وديار بكر ومنبج وعمان وكان ينافس حتى في قيراط جدد مظالم ومكوسا وكان صائب الفراسة  مات في شوال سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة ببغداد وعمل في تابوت ونقل فدفن بمشهد النجف وعاش ثمانيا واربعين سنة وقام بعدة ابنه صمصام الدولة وحلفوا له وقلده الطائع  قال عبد الله بن الوليد سمعت أبامحمد بن ابي زيد يسأل ابن سعدي لما جاء من الشرق احضرت مجالس الكلام قال مرتين ولم اعد

252 فأول مجلس جمعوا الفرق من السنة والمبتدعة واليهود والنصارى والمجوس والدهرية ولكل فرقة رئيس يتكلم وينصر مذهبه فإذا جاء رئيس قام الكل له فيقول واحد تناظروا ولا يحتج احد بكتابه ولا بنبيه فإنا لا نصدق بذلك ولا نقر به بل هاتوا العقل والقياس فلما سمعت هذا لم اعد ثم قيل لي ها هنا مجلس اخر للكلام فذهبت فوجدتهم على مثل سيرة اصحابهم سواء فجعل ابن ابي زيد يتعجب وقال ذهبت العلماء وذهبت حرمة الدين  قلت فنحمد الله على العافية فلقد جرى على الاسلام في المئة الرابعة بلاء شديد بالدولة العبيدية بالمغرب وبالدولة البويهية بالمشرق وبالأعراب القرامطة فالامر لله تعالى

176 ابن ماسي  الشيخ المحدث الثقة المتقن أبو محمد عبد الله بن إبراهيم ابن ايوب بن ماسي البغدادي  سمع أبامسلم الكجي وأباشعيب الحراني واحمد بن ابي عوف البزوري وخلف بن عمرو العكبري وموسى بن إسحاق الانصاري وأبابرزة الفضل بن محمد الحاسب ومحمد بن علي ابن شعيب السمسار والحسن بن علويه القطان ويحيى بن محمد الحنائي وجعفر بن احمد بن عاصم الدمشقي واحمد بن علي الخزاز وقال سمعت منه في سنة ست وثمانين ومئتين ويوسف

253 ابن يعقوب القاضي ومحمد بن عثمان بن ابي شيبة وإسحاق بن خالويه البابسيري لقيه بواسط وإبراهيم

بن موسى والحسين بن عمر بن ابي الاحوص وأبامعشر الدارمي واحمد بن يوسف بن هاشم البستي والحسين بن الكميت والصوفي الكبير وأبازيدان ومحمد بن عبدوس وغيرهم  حدث عنه ابن رزقويه وأبو الفتح بن ابي الفوارس وأبو بكر البرقاني وأبو نعيم وأبو إسحاق البرمكي واخرون ومولده في سنة اربع وسبعين ومئتين  قال الخطيب كان ثقة ثبتا سألت البرقاني أيما احب اليك هو او القطيعي قال ليس هذا مما يسأل عنه ابن ماسي ثقة ثبت لم يتكلم فيه قلت توفي ابن ماسي في رجب سنة تسع وستين وثلاث مئة  وفيها توفي شيخ الصوفية أبو عبد الله احمد بن عطاء الروذباري بصور وشيخ الحنابلة أبو إسحاق إبراهيم بن احمد بن شاقلا كهلا ومحدث اصبهان أبو سعيد الحسين بن محمد بن علي الزعفراني الحافظ وقاضي دمشق أبو محمد عبد الله بن احمد بن اخت وليد الظاهري والعلامة أبو سهل الصعلوكي وقاضي القضاة أبو الحسن ابن ام شيبان ومحمد بن عبدالرحمن بن سهل الغزال بأصبهان وأبو بكرمحمد بن علي النقاش محدث تنيس وأبو علي مخلد بن جعفر الباقرحي وأبو الشيخ الحافظ

254 177 الباقرحي  الشيخ الصدوق المعمر أبو علي مخلد بن جعفر بن مخلد بن سهل الفارسي الباقرحي الدقاق  سمع يوسف القاضي ومحمد بن يحيى المروزي والحسن ابن علويه القطان واحمد بن يحيى الحلواني وأباالعباس بن مسروق ويحيى بن محمد بن البختري الحنائي وله مشيخة مروية  حدث عنه أبو الفتح بن ابي الفوارس وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي وأبو نعيم الحافظ ومحمد بن الحسين بن بكير وأبو طاهر محمد بن علي العلاف وآخرون  قال احمد بن علي البادي كان ثقة صحيح السماع غير انه لم يكن يعرف شيئا من الحديث وقال ابن ابي الفوارس كان له اصول كثيرة عن يوسف القاضي وجعفر الفريابي جياد بخطه  وقال أبو نعيم بلغنا انه خلط بعد سفري  وقال محمد بن العباس بن الفرات كان مخلد اصوله صحيحة ثم ان ابنه حمله في اخر عمره

على ادعاء اشياء منها المغازي عن المروزي والمبتدأ عن ابن علويه وتاريخ الطبري الكبير فشرهت
255 نفسه وقبل منه واشترى هذه الكتب فحدث بها فانهتك وقال ابن ابي الفوارس حدث بالتاريخ والمبتدأ من كتاب ليس له فيه سماع وكأنه ظن ان هذا يجوز وتوفي في ذي الحجة سنة تسع وستين وثلاث مئة 178 ابن السني الامام الحافظ الثقة الرحال أبو بكر احمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن اسباط الهاشمي الجعفري مولاهم الدينوري المشهور بابن السني ولد في حدود سنة ثمانين ومئتين وارتحل فسمع من ابي خليفة الجمحي وهو اكبر مشايخه ومن ابي عبد الرحمن النسائي واكثر عنه وابي يعقوب إسحاق المنجنيقي وعمر بن ابي غيلان البغدادي ومحمد بن الباغندي وزكريا الساجي وابي القاسم البغوي وعبد الله بن زيدان البجلي وابي عروبة الحراني وجماهر بن محمد الزملكاني وسعيد بن عبدالعزيز ومحمد ابن خريم واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي وخلق كثير
256 وجمع وصنف كتاب يوم ولية وهو من المرويات الجيدة حدث عنه أبو علي احمد بن عبد الله الاصبهاني وأبو الحسن محمد بن علي العلوي وعلي بن عمر الاسداباذي والقاضي أبو نصر الكسار وعدة قال الحافظ عبد الغني الازدي كان حمزة الكناني يرفع بابن السني قال يحيى بن عبدالوهاب بن مندة حدثنا عمي أبو القاسم سمعت القاضي روح بن محمد الرازي سبط ابي بكر بن السني سمعت عمي علي بن احمد بن محمد بن إسحاق يقول كان ابي رحمه الله يكتب الاحاديث فوضع القلم في انبوبه المحبرة ورفع يديه يدعو الله عزوجل فمات وسئل عن وفاته فقال في آخر سنة اربع وستين وثلاث مئة قلت هو الذي اختصر سنن النسائي واقتصر على رواية المختصر وسماه المجتنى سمعناه عاليا من طريقه ومات معه الحافظ أبو الفرج احمد بن القاسم الخشاب البغدادي بطرسوس وأبو إسحاق إبراهيم بن احمد بن محمد بن رجاء النيسابوري الابزاري الوراق وأبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي المؤدب بدمشق والمسند أبو الحسن علي

بن احمد بن علي المصيصي واامير المؤمنين الطائع لله الفضل بن المقتدر جعفر العباسي والامير محمد بن بدر الحمامي وأبو الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم السليطي

257 قرأت على إسحاق بن طارق اخبرنا أبو القاسم بن رواحه اخبرنا السلفي اخبرنا احمد بن محمد بن مردويه اخبرنا علي بن عمر الاسداباذي اخبرنا أبو بكر بن السني اخبرني إبراهيم بن محمد بن الضحاك حدثنا محمد بن سنجر حدثنا اسد بن موسى حدثنا بكر بن خنيس عن ضرار بن عمرو عن ابن سيرين او غيره عن الاحنف بن قيس سمع عمر رضي الله عنه يقول لحفصه أنشدك بالله هل تعلمين ان رسول الله كان يضع ثيابه ليغتسل فيأتيه بلال فيؤذنه للصلاة فما يجد ثوبا يخرج فيه إلى الصلاة حتى يلبس ثوبه فيخرج فيه إلى الصلاة إسناده واه اخبرنا جعفر بن محمد العلوي اخبرنا ابن باقا اخبرنا أبو زرعه اخبرنا ابن أحمد اخبرنا احمد بن الحسين اخبرنا أبو بكر بن السني حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي اخبرنا محمد بن النضر بن مساور اخبرنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس قال خطب أبو طلحة ام سليم فقالت والله ما مثلك يا أباطلحة يرد ولكنك كافر وانا مسلمه ولا يحل لي ان اتزوجك فان تسلم فذاك مهري ولا أسألك غيره فأسلم فكان ذلك مهرها قال ثابت فما سمعت بامرأه قط كان اكرم مهرا من ام سليم الاسلام فدخل بها فولدت له 179 القباب الامام الكبير المقرئ مسند أصبهان أبو بكر عبد الله بن

258 محمد بن محمد بن فورك بن عطاء الاصبهاني القباب وهو الذي يعمل القبة يعني المحارة عاش نحوا من مئة عام فإنه سمع من محمد بن إبراهيم الجيراني في سنة ثمان وسبعين ومئتين وسمع من ابي بكر بن ابي عاصم وعبد الله بن محمد بن النعمان وعلي بن محمد الثقفي وعبد الله بن محمد بن سلام وقرأ القرآن على ابي الحسن بن شنبوذ وتصدر للأداء حدث عنه أبو نعيم الحافظ والفضل بن احمد الخياط وعلي بن احمد بن مهران الصحاف وأبو إسحاق البرمكي وأبو بكر محمد بن ابي علي

المعدل وولده أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد وأبو طاهر محمد بن احمد بن عبدالرحيم الكاتب وآخرون وتلا عليه أبو بكر محمد بن عبد الله بن المرزبان وغيره توفي في ذي العقدة سنة سبعين وثلاث مئة وما اعلم به بأسا 180
الزبيبي الشيخ أبو الحسين عبد الله إبراهيم بن جعفر بن بيان
259 البغدادي الزبيبي نسبة إلى الزبيب البزاز ولد سنة ثمان وسبعين ومئتين حدث عن الحسن بن علويه والحسين بن ابي الاحوص واحمد بن ابي عوف وابن ناجية وعدة وعنه البرقاني ومحمد بن طلحه وعبدالعزيز الازجي وأبو القاسم التنوخي وآخرون وثقة الخطيب وقال توفي في ذي القعدة سنة 371 181 النجيرمي الشيخ المسند محدث البصرة أبو يعقوب يوسف بن يعقوب النجيرمي البصري سمع أبامسلم الكجي والحسن بن المثنى العنبري وأبا خليفة الجمحي ومحمد بن حيان المازني وزكريا الساجي وجماعة حدث عنه أبو نعيم الحافظ ومحمد بن عبد الله بن باكويه الشيرازي وإبراهيم بن طلحة بن غسان وأبو الحسن بن صخر الازدي وآخرون حدث في سنة خمس وستين وثلاث مئة
260 182 المطوعي الشيخ الامام شيخ القراء مسند العصر أبو العباس الحسن ابن سعيد بن جعفر العباداني المطوعي نزيل إصطخر ولد نحو السبعين ومئتين سمع أبامسلم الكجي وأباعبدالرحمن النسائي وادريس ابن عبدالكريم المقرئ وزعم انه تلا عليه وعلى عدة من الكبار وسمع ايضا من الحسن بن المثنى وجعفر الفريابي وابي خليفة وخلق قال أبو نعيم قدم اصبهان وكان رأسا في القرآن وحفظه في روايته لين قلت روى عنه أبو نعيم وأبو بكر بن ابي علي ومحمد بن عبيدالله الشيرازي وتلا عليه أبو عبد الله الكارزيني وجماعة وكان أبوه واعظا محدثا وقال في سنة سبع وستين وثلاث مئة لي ثمان وتسعون سنة وله ترجمة في طبقات القراء
261 توفي سنة احدى وسبعين وثلاث مئة 183
الميمذي القاضي المحدث الرحال أبو إسحاق إبراهيم بن

احمد بن محمد الانصاري الميمذي سمع محمد بن حيان المازني وأباخليفة الجمحي بالبصرة وعبدان بالاهواز وأبايعلى بالموصل واحمد بن الحسن الصوفي ببغداد وبإفريقية واردبيل ودمشق والرملة حدث عنه هبة الله بن سليمان الامدي شيخ لنصر المقدسي والواعظ يحيى بن عمار وغيرهما وكان واسع الرحلة إلا ان الخطيب قال كان غير ثقة قلت حدث في سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة عن عمر بن جعفر الكوفي لقيه سنة ست وتسعين ومئتين 184 الآبندوني الامام الحافظ القدوة الرباني أبوالقاسم عبد الله بن إبراهيم بن يوسف الجرجاني الابندوني وآبندون قرية من اعمال جرجان ولد سنة اربع وسبعين ومئتين ورافق ابن عدي في الرحلة
262 حدث عن ابي خليفة الجمحي والحسن بن سفيان وابي يعلى الموصلي وابي العباس السراج وابي القاسم البغوي والقاسم المطرز ومحمد بن الحسن قتيبة العسقلاني وعمر بن سنان المنبجي وطبقتهم قال الخطيب كن ثقة ثبتا له تصانيف حدثنا عنه أبو بكر البرقاني وأبو العلاء الواسطي وسكن بغداد وقال الحاكم كان أحد اركان الحديث وقال البرقاني كان محدثا زاهدا متقللا من الدنيا لم يكن يحدث غير انسان واحد فقيل له في ذلك فقال اصحاب الحديث فيهم سوء أدب وإذا اجتمعوا للسماع تحدثوا وأنا لا اصبر على ذلك ثم اخذ البرقاني يصف أمورا من زهده وتقلبه وأنه اعطاه كسرا فقال دع الباقلاني يطرح عليها ماء باقلاء قال فوقعت على الكسرة باقلاءتان فرفعهما وقال هذا الشيخ يعطيني كل شهر دانقا حتى ابل له الكسر قلت وحدث عنه رفيقه أبو بكر الاسماعيلي وأبو بكر بن شاه المروزي وأبو نعيم الحافظ قال الحاكم خرج الابندوني إلى بغداد سنة خمسين وثلاث مئة
263 وقال غيره مات سنة ثمان وستين وثلاث مئة وله خمس وتسعون سنة رحمه الله 185 ابن بهتة الشيخ المعمر أبو حفص عمر بن محمد بن بهتة البغدادي المناشر روى عن ابي مسلم الكجي حديثا واحدا وعن جعفر الفريابي ومحمد بن صالح الصائغ وله جزء معروف روى

عنه محمد بن عمر بن بكير النجار وغيره  عاش مئة سنة وسنتين وتوفي سنة سبع وستين وثلاث مئة  186
النصراباذي  الامام المحدث القدوة الواعظ شيخ الصوفية أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن محمويه الخراساني النصراباذي النيسابوري الزاهد ونصرآباذ محلة من نيسأبور سمع أباالعباس السراج وابن خزيمة واحمد بن عبدالوارث العسال ويحيى بن صاعد ومكحولا البيروتي وابن
264  جوصا وعددا كثيرا بخراسان والشام والعراق والحجاز ومصر  حدث عنه الحاكم والسلمي وأبو حازم العبدوي وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي وأبو علي الدقاق وجماعة  قال أبو عبدالرحمن السلمي كان شيخ الصوفية بنيسأبور له لسان الاشارة مقرونا بالكتاب والسنة وكان يرجع إلى فنون منها حفظ الحديث وفهمه وعلم التاريخ وعلوم المعاملات والاشارة لقي الشبلي وأباعلي الروذباري قال ومع عظم محله كم من مرة قد ضرب واهين وكم حبس فقيل له إنك تقول الروح غير مخلوقة فقال لا أقول ذا ولا أقول إنها مخلوقة بل أقول الروح من أمر ربي فجهدوا به فقال ما أقول إلا ما قال الله  قلت هذه هفوة بل لا ريب في خلقها ولم يكن سؤال اليهود لنبينا عن خلقها ولا قدمها وإنما سألوا عن ماهيتها وكيفيتها قال الله تعإلى ^ الله خالق كل شيء ^ الزمر 62 فهو مبدع الاشياء وموجد كل فصيح وأعجم ذاته وحياته وروحه وجسده وهو الذي خلق الموت والحياة والنفوس سبحانه  ثم قال السلمي وقيل له انك ذهبت إلى الناووس وطفت به وقلت هذا طوافي فتنقصت بهذا الكعبة قال لا ولكنهما مخلوقان لكن بها فضل ليس هنا وهذا كمن يكرم كلبا لأنه خلق الله فعوتب في ذلك سنين  قلت وهذه ورطة اخرى أفتكون قبلة الإسلام كقبر ويطاف
265  به فقد لعن رسول الله من اتخذ قبرا مسجدا  قال السلمي سمعت جدي يقول منذ عرفت النصراباذي ما عرفت له جاهلية  وقال الحاكم هو لسان اهل الحقائق في عصره وصاحب الاحوال الصحيحة كان جماعة للروايات من الرحالين في الحديث وكان يورق قديما ثم غاب عن

نيسابور نيفا وعشرين سنة وكان يعظ ويذكر وجاور في سنة خمس وستين وتعبد حتى دفن بمكة في ذي الحجة سنة سبع وستين وثلاث مئة وذفن عند الفضيل وبيعت كتبه فكشفت تلك الكتب عن أحوال والله اعلم وسمعته يقول وعوتب في الروح فقال إن كان بعد الصديقين موحد فهو الحلاج قلت وهذه ورطة اخرى بل قتل الحلاج بسيف الشرع على الزندقة وقد جمعت بلاياه في جزءين وقد كان النصراباذي صحب الشبلي ومشى على حذوه فواغوثاه بالله ومن كلامه نهايات الاولياء بدايات الانبياء وقال اذا اعطاكم حباكم واذا منع حماكم فاذا حباك شغلك واذا حماك حملك وقال اصل التصوف ملازمةالكتاب والسنة وترك الاهواء والبدع

266 ورؤية اعذار الخلق والمداومة على الاوراد وترك الرخص قال السلمي كان أبو القاسم يحمل الدواة والورق فكلما دخلنا بلدا قال لي قم حتى نسمع ودخلنا بغداد فاتينا القطيعي وكان له وراق فأخطأ غير مرة وأبو القاسم يرد فلما رد عليه الثالثة قال يا رجل ان كنت تحسن تقرأ فدونك فقام واخذ الجزء فقرأ قراءة تحير منها القطيعي ومن حوله قال فسألني الوراق من هذا قلت الاستاذ أبو القاسم النصراباذي فقام وقال ايها الناس هذا شيخ خراسان قال السلمي وخرج بنا نستسقي مرة فعمل طعاما كثيرا واطعم الفقراء فجاء المطر كأفواه القرب وبقيت انا وهو لا نقدر على المضي فأوينا إلى مسجد فكان يكف وكنا صياما فقال تريد ان أطلب لك من الأبواب كسرة قلت معاذ الله وكان يترنم ويقول * خرجوا ليستسقوا فقلت لهم قفوا * دمعي ينوب لكم عن الانواء * * قالوا صدقت ففي دموعك مقنع * لكنها ممزوجة بدماء * أخبرنا أبو الفضل بن عساكر سماعا عن المؤيد الطوسي أخبرنا أبو الاسعد بن القشيري قال ألبسني الخرقة جدي أبو القاسم القشيري ولبسها من الاستاذ ابي علي الدقاق عن ابي القاسم النصراباذي عن ابي بكر الشبلي عن الجنيد عن سري السقطي عن معروف الكرخي رحمهم الله تعالى قلت وما بعد معروف فمنقطع زعموا انه اخذ عن داود

267 الطائي وصحب حبيبا العجمي وصحب الحسن
البصري وصحب عليا رضي الله عنه وصحب النبي 187
عمران بن شاهين ملك البطائح كان عليه دماء فهرب إلى
البطيحة واحتمى بالاجام يتصيد السمك والطير فرافقه
صيادون ثم التف عليه لصوص ثم استفحل أمره وكثر
جمعه فأنشأ معاقل وتمكن وعجزت عنه الدولة وقاتلوه فما
قدروا عليه وحاربه عز الدولة غير مرة ولم يظفروا به إلى
ان مات على فراشه سنة تسع وستين وثلاث مئة وامتدت
دولته اربعين سنة وقام بعده ابنه الحسن مدة لكنه التزم
بمال في السنة لعضد الدولة 188 الليثي الامام الجليل
المأمون مسند الاندلس أبو عيسى يحيى بن
268 عبد الله بن يحيى بن فقيه الاندلس يحيى بن يحيى
بن وسلاس الليثي القرطبي المالكي راوي الموطأ عن عم
ابيه عبيدالله بن يحيى سمع ايضا من محمد بن عمر بن
لبابة واحمد بن خالد الجباب واسلم بن عبدالعزيز ووالده
عبد الله بن يحيى وعلي بن الحسين البجاني وجماعة
وولي قضاء مدينة بجانة وإلبيرة من جهة اخية قاضي
الجماعة ثم ولاه احكام الرد طال عمره وبعد صيته وتفرد
بعلو الموطأ ورحلوا اليه وروى عن عبيد الله بن يحيى ايضا
كتاب الليث بن سعد وسماع ابن القاسم وعشرة يحيى بن
يحيى وتفسير عبدالرحمن بن زيد بن اسلم ونتفا من حديث
الشيوخ قال أبو الوليد بن الفرضي اختلفت اليه في سماع
الموطأ سنة ست وستين وثلاث مئة وكان الميعاد ايام
الجمع فتم لي سماعه ولم اشهد بقرطبة مجلسا اكثر بشرأ
من مجلسه في الموطأ إلا ما كان من بعض مجالس يحيى
بن مالك وقد سمع منه امير المؤمنين المؤيد بالله قلت
وروى عنه أبو عمر الطلمنكي والحافظ محمد بن عمر ابن
الفخار وخلف بن عيسى الوشقي وعثمان بن احمد
القيشطالي ومحمد ابن يحيى بن الحذاء ويونس بن مغيث
وآخرون توفي في ثامن رجب سنة سبع وستين وثلاث مئة
عن سن عالية
269 189 عمر بن بشران ابن محمد بن بشر بن
مهران الامام الحافظ الثبت أبو حفص البغدادي السكري

سمع احمد بن الحسن الصوفي وعبد الله بن زيدان البجلي
وأباالقاسم البغوي واقرانهم وهو اخو جد ابي الحسين بن
بشران المعدل قال أبو بكر الخطيب حدثنا عنه البرقاني
وسألته عنه فقال ثقة ثقة كان حافظا عارفا كثير الحديث
بقي إلى سنة سبع وستين وثلاث مئة قلت يقع لنا حديثه
في المصافحه للبرقاني 190 المفيد الشيخ الامام المحدث
الضعيف أبو بكر محمد بن احمد ابن محمد بن يعقوب
الجرجرائي المفيد يروي عن احمد بن عبدالرحمن
السقطي مجهول عن يزيد بن هارون وروى الموطأ عن
الحسن بن عبيد الله لا يدرى من ذا عن
270 القعنبي وروى عن ابي شعيب الحراني وموسى
بن هارون ومحمد بن يحيى المروزي وعلي بن محمد بن
ابي الشوارب وخلق كثير وقد تجاسر البرقاني وخرج عنه
في صحيحه فلم يصب واعتذر بالعلو وقال ليس بحجة وقال
كتبت عنه الموطأ فلما رجعت قال لي أبو بكر بن ابي سعد
أخلف الله نفقتك فدفعت النسخة إلى رجل عامي اعطاني
بدلها بياضا قال أبو الوليد الباجي أبو بكر المفيد انكرت
عليه اسانيد ادعاها وقال المحدث محمد بن احمد الروياني
لم أر احدا احفظ من المفيد ووصفه أبو نعيم الاصبهاني
بالحفظ وارتحل اليه إلى جرجرايا من اعمال العراق وقال
الخطيب حدثني محمد بن عبد الله عن المفيد قال موسى
بن هارون هو سماني المفيد وقال الماليني كان المفيد
رجلا صالحا قرأت على احمد بن ضياء الخطيب اخبركم
عتيق السلماني اخبرنا أبو القاسم بن عساكر الحافظ
اخبرنا أبو غالب احمد ويحيى ابنا البنا قالا اخبرنا الحسن بن
غالب المقرئ حدثنا محمد بن احمد المفيد إملاء بجرجرايا
حدثنا عثمان بن خطاب سمعت عليا رضي الله عنه
271 سمعت رسول الله يقول من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار هذا حديث غير صحيح بهذا السند
وعثمان هو أبو الدنيا الاشج كذاب وهو ثماني لنا توفي
المفيد سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة 191 بصلة هو الامام
المحدث الحجة أبو الحسين محمد بن محمد بن عبيد الله
الجرجاني سمع عمران بن موسى بن مجاشع والسراج

وابن خزيمة وابن جوصا وعدة  روى عنه أبو نعيم الحافظ وغيره عداده في الحفاظ  توفي بعد الستين وثلاث مئة
192 ظالم بن مرهوب  العفيلي امير العرب قصد دمشق غير مرة ثم غلب عليها ووليها
272 للقرمطي واستناب أخاه ثم توجه إلى الحسن القرمطي فقبض عليه ثم خلص وهرب إلى حصن له بالفرات ثم استماله المعز لكي يسوس به على القرمطي فلما وصل إلى بعلبك بلغه هزيمه القرمطي فاستولى على دمشق في سنة ثلاث وستين وثلاث مئة وأقام بها دعوة المعز شهرين وجاء على دمشق الكتامي فجرت بينهما فتنة
193 ابن سالم  أبو عبد الله محمد بن ابي الحسن احمد بن محمد بن سالم البصري الزاهد شيخ الصوفيه السالمية وابن شيخهم  عمر دهرا وكان أبوه من تلامذة سهل بن عبد الله التستري ولحق هو وهو حدث سهلا وحفظ عنه  أدركه أبو سعيد النقاش ورآه أبو نعيم الحافظ وما كتب عنه شيئا وروى عنه أبو طالب صاحب القوت وأبو بكر بن شاذان الرازي وأبو مسلم محمد بن علي بن عوف البرجي الاصبهاني وأبو نصر عبد الله بن علي الطوسي ومنصور بن عبيد الله الصوفي واخرون  قال السلمي في تاريخ الصوفيه محمد بن احمد بن سالم أبو عبد الله البصري ولد ابي الحسن بن سالم روى كلام سهل وهو من
273 كبار أصحابه وله اصحاب يسمون السالمية هجرهم الناس لألفاظ هجنة أطلقوها وذكروها  وقال أبو نعيم في الحليه ومنهم أبو عبد الله محمد بن احمد بن سالم البصري صاحب سهل التستري وحافظ كلامه أدركناه وله أصحاب  وقال أبو بكر الرازي سمعت ابن سالم يقول سمعت سهل ابن عبد الله يقول لا يستقيم قلب عبد حتى يقطع كل حيلة وكل سبب غير الله وقال قال سهل ما اطلع الله على قلب فرأى فيه هم الدنيا إلا مقته والمقت ان يتركه ونفسه  قال أبو نصر الطوسي سألت ابن سالم عن الوجل فقال انتصاب القلب بين يدي الله فسألته عن العجب فقال ان تستحسن عملك وترى طاعتك فقلت يتهيأ ان لا يستحسن صلاته وصومه قال إذا علم تقصيره فيها

والافات التي تدخلها قلت للسالمية بدعة لا أتذكرها
الساعة قد تفضي إلى حلول خاص وذلك في القوت ومات
ابن سالم وقد قارب التسعين سنة بضع وخمسين وثلاث
مئة 194 ابن شارك العلامة الحافظ أبو حامد احمد بن
محمد بن شارك الهروي
274 الشافعي المفسر مفتي هراة وشيخها سمع
محمد بن عبدالرحمن السامي والحسن بن سفيان وعبد
الله بن شيرويه وأبايعلى الموصلي وعبد الله بن زيدان
البجلي واحمد بن الحسن الصوفي وطبقتهم وعنه الحاكم
وأبو إبراهيم النصراباذي وطائفة من مشيخة ابي إسماعيل
الأنصاري قال الحاكم كان حسن الحديث وقال أبو النضر
الفامي توفي في ربيع الاخر سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة
وقال الحاكم مات بهراة سنة خمس وخمسين 195
القرمطي الملك أبو علي الحسن بن احمد بن ابي سعيد
حسن بن بهرام من ابناء الفرس الجنابي القرمطي الملقب
بالاعصم مولده بالاحساء في سنة ثمان وسبعين ومئتين
وتنقلت به الاحوال واصله من الفرس استولى على الشام
في سنة سبع وخمسين وثلاث مئة واستناب على دمشق
وشاحا السلمي ثم رد إلى الاحساء ثم جاء إلى الشام
275 سنة ستين وثلاث مئة وعظمت جموعه والتقى
جعفر بن فلاح مقدم جيش المعز العبيدي فهزمه وظفر
بجعفر فذبحه وكان هذا قد اخذ دمشق وافتتحها للمعز ثم
ترقت همة الاعصم وسار بجيوشه إلى مصر ثم حاصر مصر
في سنة احدى وستين أشهرا واستعمل على إمرة دمشق
ظالم بن مرهوب العقيلي ثم رجع إلى الشام وكانت وفاته
بالرملة سنة ست وستين وثلاث مئة وكان يظهر طاعة
الطائع العباسي وله نظم يروق قال حسين بن عثمان
الفارقي كنت بالرملة وقد قدمها أبو علي القرمطي القصير
الثياب فقربني إلى خدمته فكنت ليلة عنده واحضرت
الشموع فقال لكاتبه ابي نصر كشاجم ما يحضرك في صفة
هذا الشمع فقال انما نحضر مجلس سيدنا نسمع من كلامه
فقال أبو علي بديها * ومجدولة مثل صدر القناة * تعرت
وباطنها مكتسي * * لها مقلة هي روح لها * وتاج على هيئة

البرنس * * اذا غازلتها الصبا حركت * لسانا من الذهب الاملس * * فنحن من النور في اسعد * وتلك من النار في انحس * فأجاز أبو نصر فقال بعد ان قبل الارض * وليلتنا هذه ليلة * تشاكل اوضاع اقليدس * * فياربة العود حثي الغنا * ويا حامل الكاس لا تنعس *

276 ومما كتب الاعصم إلى جعفر بن فلاح يتهدده * الكتب معذرة والرسل مخبرة * والجود متبع والخير موجود * * والحرب ساكنة والخيل صافنة * والسلم مبتذل والظل ممدود * * فإن أنبتم فمقبول انابتكم وان ابيتم فهذا الكور مشدود * * على ظهور المطايا او تردن بنا دمشق والباب مهدوم ومردود * * إني امرؤ ليس من شأني ولا أربي * طبل يرن ولا ناي ولا عود * * ولا أبيت بطين البطن من شبع * ولي رفيق خميص البطن مجهود * * ولا تسامت بي الدنيا إلى طمع * يوما ولا غرني فيها المواعيد * وهو القائل * لها مقلة صحت ولكن جفونها * بها مرض يسبي القلوب ويتلف * * وخد كورد الروض يجنى بأعين * وقد عز حتى إنه ليس يقطف * * وعطفة صدغ لو تعلم عطفها * لكانت على عشاقها تتعطف * 196 أبو الشيخ الامام الحافظ الصادق محدث اصبهان أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ صاحب التصانيف

277 ولد سنة اربع وسبعين ومئتين وطلب الحديث من الصغر اعتنى به الجد فسمع من جده محمود ابن الفرج الزاهد ومن إبراهيم بن سعدان ومحمد بن عبد الله بن الحسن ابن حفص الهمداني رئيس اصبهان ومحمد بن اسد المديني صاحب ابي داود الطيالسي وعبد الله بن محمد بن زكريا وابي بكر بن ابي عاصم واحمد بن محمد بن علي الخزاعي وإبراهيم بن رسته وابي بكر احمد بن عمرو البزار صاحب المسند وإسحاق بن إسماعيل الرملي سمع منه في سنة اربع وثمانين ومئتين وسمع في ارتحاله من خلق كأبي خليفة الجمحي ومحمد بن يحيى المروزي وعبدان وقاسم المطرز وابي يعلى الموصلي وجعفر الفريابي واحمد بن يحيى بن زهير ومحمد بن الحسن بن علي بن

بحر واحمد بن رسته الاصبهاني واحمد بن سعيد بن عروة الصفار والمفضل ابن محمد الجندي واحمد بن الحسن الصوفي وابي عروبة الحراني ومحمد بن إبراهيم بن شبيب ومحمود بن محمد الواسطي وعلي بن سعيد الرازي وإبراهيم بن علي العمري وابي القاسم البغوي واحمد بن جعفر الجمال والوليد بن ابان وامم سواهم وعنه ابن مندة وابن مردوية وأبو سعد الماليني وأبو سعيد النقاش وأبو بكر احمد بن عبدالرحمن الشيرازي وسفيان بن حسنكويه وأبو نعيم الحافظ ومحمد بن علي بن سمويه والفضل بن محمد القاشاني ومحمد بن علي بن محمد بن بهروزمرد وأبو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين الصالحاني وأبو بكر محمد بن احمد بن عبدالرحمن الصفار وأبو الحسين محمد بن احمد الكسائي ومحمد بن علي بن محمد

278 ابن سيويه المؤدب ومحمد بن عبد الله بن احمد التبان وأبو العلاء محمد ابن احمد بن شاه المهرجاني ومحمد بن عبدالرزاق بن ابي الشيخ وهو حفيده وأبو ذر محمد بن إبراهيم الصالحاني واحمد بن محمد بن احمد ابن جعفر اليزدي واحمد بن محمد بن يزده الملنجي المقرئ وأبوالقاسم عبد الله بن محمد العطار المقرئ وعبدالكريم بن عبدالواحد الصوفي والفضل بن احمد القصار وأبو طاهر محمد بن احمد بن عبد الرحيم الكاتب واخرون قال ابن مردويه ثقة مأمون صنف التفسير والكتب الكثيرة في الاحكام وغير ذلك وقال أبو بكر الخطيب كان أبو الشيخ حافظا ثبتا متقنا وقال أبو القاسم السوذرجاني هو احد عباد الله الصالحين ثقة مأمون وقال أبو موسى المديني مع ما ذكر من عبادته كان يكتب كل يوم دستجة كاغد لانه كان يورق ويصنف وعرض كتابه ثواب الاعمال على الطبراني فاستحسنه ويروى عنه انه قال ما عملت فيه حديثا الا بعد ان استعملته وعن بعض الطلبة قال ما دخلت على ابي القاسم الطبراني الا وهو يمزح او يضحك وما دخلت على ابي الشيخ الا وهو يصلي قلت لأبي الشيخ كتاب السنة مجلد كتاب العظمة مجلد كتاب السنن في

عدة مجلدات وقع لنا منه كتاب الاذان وكتاب الفرائض وغير ذلك وله كتاب ثواب الاعمال في خمس مجلدات
279 وقال أبو نعيم كان احد الاعلام صنف الاحكام والتفسير وكان يفيد عن الشيوخ ويصنف لهم ستين سنة قال وكان ثقة وروى أبو بكر بن المقرئ عن ابي الشيخ فقال حدثنا عبد الله ابن محمد القصير أنبأني علي بن عبدالغني شيخنا انه سمع يوسف بن خليل الحافظ يقول رأيت في النوم كأني دخلت مسجد الكوفة فرأيت شيخا طوالا لم أر شيخا احسن منه فقيل لي هذا أبو محمد بن حيان فتبعته وقلت له انت أبو محمد بن حيان قال نعم قلت اليس قدمت قال بلى قلت فبالله ما فعل الله بك قال ^ الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الارض ^ الآية الزمر 74 فقلت انا يوسف جئت لأسمع حديثك واحصل كتبك فقال سلمك الله وفقك الله ثم صافحته فلم أر شيئا قط ألين من كفه فقبلتها ووضعتها على عيني قلت قد كان أبو الشيخ من العلماء العاملين صاحب سنة واتباع لولا ما يملأ تصانيفه بالواهيات قال أبو نعيم توفي في سلخ المحرم سنة تسع وستين وثلاث مئة ومات معه في السنة مسند بغداد أبو محمد بن ماسي ومخلد بن جعفر الباقرحي والامام أبو سهل محمد بن سليمان الصعلوكي وآخرون وقاضي القضاة ابن أم شيبان أخبرنا احمد بن محمد الحافظ اخبرنا ابن خليل اخبرنا مسعود الجمال اخبرنا أبو علي الحداد اخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن مهران الصالحاني حدثنا أبو محمد بن حيان حدثنا محمد بن زكريا حدثنا
280 القعنبي حدثنا سلمةبن وردان سمعت انس بن مالك عن رسول الله قال أية الكرسي ربع القرآن وأجازه لنا احمد بن سلامه عن الجمال 197 الحسن بن رشيق الامام المحدث الصادق مسند مصر أبو محمد العسكري المصري منسوب إلى عسكر مصر المعدل ولد سنة ثلاث وثمانين ومئتين وسمع من احمد بن حماد زغبة ومحمد بن عثمان بن سعيد السراج ومحمد بن رزيق بن جامع المديني وابي الرقراق احمد بن محمد المعلم وابي عبدالرحمن النسائي فاكثر وعلي بن سعيد بن بشير الرازي وابي دجانه

احمد بن إبراهيم المعافري والمفضل بن محمد الجندي وعبد
281 السلام بن احمد بن سهيل واحمد بن محمد بن يحيى الانماطي ويموت ابن المزرع وامم سواهم وسمع وهو مراهق وطال عمره وعلا إسناده وكان ذا فهم ومعرفة حدث عنه الدارقطني وعبد الغني بن سعيد وعبدالرحمن بن النحاس وإسماعيل بن عمرو الحداد ويحيى بن علي الطحان ومحمد بن المغلس الداوودي ومحمد بن جعفر بن ابي الذكر وعلي بن ربيعة التميمي وأبو القاسم علي بن محمد الفارسي ومحمد بن الحسين الطفال وخلق من المغاربة وكان محدث مصر في زمانه قال يحيى بن الطحان روى عن خلق لا استطيع ذكرهم ما رأيت عالما اكثر حديثا منه قال لي ولدت في صفر سنة ثلاث وثمانين ومئتين وتوفي في جمادي الاخرة سنة سبعين وثلاث مئة
198 والد أبي نعيم الحافظ الامام أبو محمد عبد الله بن احمد بن إسحاق الاصبهاني سبط محمد بن يوسف البنا الزاهد وولاؤه لآل عبد الله بن جعفر بن ابي طالب روى عن ابي خليفة وابن ناجية وعبدان الاهوازي ومحمد بن يحيى بن مندة وطبقتهم روى عنه ابنه أبو نعيم وأبو بكر بن ابي علي الذكواني مات سنة خمس وستين وثلاث مئة وله اربع وثمانون سنة
282 وكان صدوقا عالما بكر بولده وسمعه من الكبار واخذ له اجازة الاصم وابن داسة 199 ابن الناصح الامام المسند المفتي أبو احمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح الدمشقي الفقيه الشافعي ويعرف بابن المفسر نزيل مصر سمع أبابكر احمد بن علي المروزي وعبدالرحمن بن القاسم الرواس وعلي بن غالب السكسكي ومحمد بن إسحاق بن راهويه والحافظ عبد الله بن محمد بن علي البلخي والجنيد بن خلف السمرقندي وهؤلاء الثلاثة لقيهم في الحج انتخب عليه الدارقطني وحدث عنه ابن مندة وعبدالغني بن سعيد واحمد بن محمد بن ابي العوام وأبو النعمان تراب بن عبيد وإسماعيل بن ابي محمد بن النحاس وإبراهيم بن علي الغازي وأبوالقاسم

علي بن محمد الفارسي واخرون توفي في رجب سنة خمس وستين وثلاث مئة وكان من ابناء التسعين قرأت على إسماعيل بن عبدالرحمن اخبرنا الحسن بن علي بن الحسين بن البن الاسدي اخبرنا جدي اخبرنا علي بن محمد المصيصي اخبرنا تراب بن عمر اخبرنا أبو احمد بن الناصح اخبرنا علي

283 ابن غالب ببيت لهيا حدثنا علي بن المديني حدثنا معاوية بن عبدالكريم قال سئل الحسن وأنا إلى جنبه عن الرجل يقول يا ولد البغل قال أصرح ليس عليه حد 200 القفال الشاشي الامام العلامة الفقيه الاصولي اللغوي عالم خراسان أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي الشافعي القفال الكبير امام وقته بما وراء النهر وصاحب التصانيف قال الحاكم كان اعلم اهل ما وراء النهر بالاصول واكثرهم رحلة في طلب الحديث سمع أبابكر بن خزيمة وابن جرير الطبري وعبد الله بن إسحاق المدائني ومحمد بن محمد الباغندي وأباالقاسم البغوي وأباعروبة الحراني وطبقتهم قال الشيخ أبو إسحاق في الطبقات توفي سنة ست وثلاثين

284 فهذا وهم بين وقد أرخ وفاته الحاكم في آخر سنة خمس وستين وثلاث مئة بالشاش وكذا ورخه أبو سعد السمعاني وزاد انه ولد في سنة احدى وتسعين ومئين وذكر أبو إسحاق انه تفقه على ابن سريج وهذا وهم آخر مات ابن سريج قبل قدوم القفال بثلاث سنين قال وله مصنفات كثيرة ليس لأحد مثلها وهو اول من صنف الجدل الحسن من الفقهاء وله كتاب في اصول الفقه وله شرح الرساله وعنه انتشر فقه الشافعي بما وراء النهر قلت من غرائب وجوهه في الروضة ان للمريض الجمع بين الصلاتين ومنها انه استحب للكبير ان يعق عن نفسه وقد قال الشافعي لا يعق عن كبير وحدث عنه ابن مندة والحاكم والسلمي وأبو عبد الله الحليمي وأبو نصر بن قتادة وابنه القاسم الذي صنف التقريب وهو كتاب مفيد قليل الوقوع ينقل منه صاحب النهاية إمام الحرمين وصاحب الوسيط في كتاب الرهن فوهم وسماه أباالقاسم قال السمعاني وصنف

أبوبكر كتاب دلائل النبوة وكتاب محاسن الشريعة وقال الحليمي كان شيخنا القفال اعلم من لقيته من علماء عصره قال الشيخ محي الدين النواوي اذا ذكر القفال الشاشي فالمراد هو وإذا قيل القفال المروزي فهو القفال الصغير الذي كان بعد
285 الاربع مئة قال ثم ان الشاشي يتكرر ذكره في التفسير والحديث والاصول والكلام واما المروزي فيتكرر في الفقهيات قال أبو الحسن الصفار سمعت أباسهل الصعلوكي وسئل عن تفسير ابي بكر القفال فقال قدسه من وجه ودنسه من وجه أي دنسه من جهة نصره للاعتزال قلت قد مر موته والكمال عزيز وانما يمدح العالم بكثرة ماله من الفضائل فلا تدفن المحاسن لورطة ولعله رجع عنها وقد يغفر له باستفراغه الوسع في طلب الحق ولا قوة الا بالله قال أبو بكر البيهقي في شعب الايمان انشدنا أبو نصر بن قتادة انشدنا أبو بكر القفال * اوسع رحلي على من نزل * وزادي مباح على من اكل * * نقدم حاضر ما عندنا * وان لم يكن غير خبز وخل * * فأما الكريم فيرضى به * وأما اللئيم فمن لم أبل * 201 كشاجم شاعر زمانه يذكر مع المتنبي وهو أبو نصر محمود بن حسين له
286 ذكر في تاريخ دمشق روى عنه الحسين بن عثمان الخرقي وغيره ديوانه مشهور وكان شاعرا كاتبا منجما فعمل من حروف ذلك له اللقب وله * مستملح من كل اطرافه * مستحسن الاقبال والملتفت * * لو بيعت الدنيا ولذاتها * بساعة من وصله ما وفت * * سلطت الالحاظ منه على * جسمي فلو اودت به ما اكتفت * * واستعذبت روحي هواه فما * تصحو ولا تسلو ولو اتلفت *
202 الشرمقاني الامام الحافظ الرحال الاديب الفقيه أبوالفضل احمد بن محمد بن حمدون بن بندار الخراساني الشرمقاني وشرمقان بليدة من عمل نسا سمع من الحسن بن سفيان ومسدد بن قطن وابن خزيمة وابي القاسم البغوي وابي عروبة الحراني واقرانهم وسمع بدمشق من ابي الحسن بن جوصا وطائفة حدث عنه

الحاكم وأبو سعد الماليني وجماعه وعندي اجزاء من فوائده
287 قال الحاكم كان من اعيان مشايخ خراسان في الفقه والادب وكثرة الطلب توفي الشرمقاني في سنة ست وستين وثلاث مئة اخبرنا محمد بن ابي العز البزاز بطرابلس اخبرنا الحسن بن يحيى المخزومي اخبرنا ابن رفاعة اخبرنا أبو الحسن الخلعي اخبرنا أبو سعد الماليني اخبرنا أبو الفضل محمد بن احمد الشرمقاني التاني حدثنا أبو القاسم البغوي حدثنا شجاع بن مخلد وأبو بكر بن ابي شيبة وأبو خيثمة قالوا حدثنا ابن عليه عن خالد الحذاء حدثني الوليد بن مسلم عن حمران عن عثمان رضي الله عنه عن النبي من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنه قلت يدخل الجنة على ما كان منه من خير وشر وعلى ما يتم عليه من تعذيب او عفو 203 الماسرجسي
الحافظ الكبير الثبت الجوال الإمام أبو علي الحسين بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري وجده هو سبط الحسن بن عيسى بن ماسرجس مولى ابن المبارك
288 وأبوه هو احمد من اصحاب محمد بن يحيى الذهلي حدث بكتاب جلود السباع في خمسة اجزاء تأليف مسلم عنه وهو كتاب نفيس بالمرة وتوفي عام خمسة عشر وثلاث مئة وهو بيت العلم والرواية والحفظ والدراية ولد أبو علي في سنة ثمان وتسعين ومئتين وسمع من جده احمد بن محمد الماسرجسي وامام الائمة ابي بكر ابن خزيمة وابي العباس السراج وابي حامد ابن الشرقي ووالده محمد ابن احمد وارتحل في سنة احدى وعشرين فأخذ عن ابي بكر بن زياد النيسابوري وابني المحاملي وخلق بالعراق ولحق بالشام بقايا اصحاب هشام بن عمار وبمصر اصحاب يونس بن عبدالاعلى والمزني وكتب العالي والنازل وأطال المكث بمصر وكتب الفقة والحديث بها وخرج على الصحيحين مستخرجا حافلا وعمل المسند الكبير في نحو من وقر بعير فقال أبو عبد الله الحاكم في تاريخه صنف المسند الكبير في الف جزء وثلاث مئة جزء

يعني مهذبا معللا قال وجمع حديث الزهري جمعا لم يسبقه اليه احد فكان يحفظه مثل الماء وصنف المغازي والقبائل والمشايخ والأبواب وخرج على صحيح البخاري كتابا وعلى صحيح مسلم وأدركته المنية قبل الحاجة إلى إسناده ودفن علم كثير بموته وقد سمعته يقول سمعت ابي يقول سمعت مسلم بن الحجاج
289 يقول صنفت هذا المسند يعني صحيحه من ثلاث مئة الف حديث مسموعة وقال الحاكم في موضع اخر صنف أبو علي حديث الزهري فزاد على محمد بن يحيى الذهلي قلت احسبه ظفر بحديث الزهري لاحمد بن صالح المصري قال الحاكم وعلى التخمين يكون مسنده بخط الوراقين في اكثر من ثلاثة الاف جزء قلت يجئ في مئة وخمسين مجلدا قال فعندي انه لم يصنف في الاسلام مسند اكبر منه وعقد أبو محمد بن زياد مجلسا عليه لقراءته قال وكان مسند ابي بكر الصديق بخطه في بضعه عشر جزءا بعلله وشواهده فكتبه النساخ في نيف وستين جزءا توفي في شهر رجب سنة خمس وستين وثلاث مئة وصلى عليه ابن اخية الامام أبوالحسن الماسرجسي رحمه الله قلت هذا ممن لم يقع لي شيء من حديثه فلعل ان يكون في تواليف البيهقي شيء منه 204 الرازي شيخ الشيعة ومصنفهم أبو غالب احمد بن محمد بن سليمان بن بكير الرازي قال أبو جعفر الطوسي في تاريخ مصنفي اصحابهم خرج توقيع من
290 أبي محمد عليه السلام فيه ذكر الرازي ثم قال وصنف كتبا منها التاريخ ولم يتمه وكتاب المناسك اخذ عنه ابن النعمان يعني الشيخ المفيد والحسين بن عبيدالله ابن الفحام توفي سنة ثمان وستين وثلاث مئة 205 عبدالصمد بن محمد ابن عبد الله بن حيويه الامام الحافظ الرحال النحوي الاوحد أبو محمد وأبو القاسم البخاري حدث بدمشق واماكن عن سهل بن حسن البخاري الحافظ ومكحول البيروتي ومحمد بن محمد بن حاتم السجستاني وطبقتهم روى عنه الحاكم وتمام الرازي وعبد الغني الأزدي وغنجار البخاري ومحمد بن عمر بن بكير المقرئ

وعلي بن يعقوب بن ابي العقب احد شيوخه قال الحاكم سمعته يقول سمعت أبابكر بن حرب الفقيه شيخ اهل الرأي ببلدنا يقول كثيرا ما أرى اصحابنا في مدينتنا هذه من الفقهاء يظلمون المحدثين كنت عند حاتم العتكي فدخل عليه شيخ من أصحابنا من اهل الراي فقال انت الذي تروي ان النبي امر بقراءة الفاتحة خلف الامام فقال قد صح قوله عليه السلام يعني لا صلاة إلا
291 بفاتحة الكتاب قال كذبت ان الفاتحة لم تكن في عهد النبي انما نزلت في عهد عمر قال أبو عبد الله الحاكم عبد الصمد بن محمد بن حيويه الحافظ الاديب من اعيان الرحالة قدم علينا نيسأبور واقام سنوات ثم دخل العراق ومصر والشام استخرج على صحيح البخاري وجوده اجتمعت به ببغداد وبخارى وقال غنجار توفي بالدينور في سنة ثمان وستين وثلاث مئة 206 ابن حسنويه العدل المحدث ابن حامد احمد بن محمد بن حسنويه بن يونس الهروي سمع الحسين بن ادريس وطبقته حدث عنه أبو يعقوب القراب والبرقاني وأبو حازم العبدوي وأبو عثمان سعيد بن العباس القرشي وآخرون
292 وثقه أبوالنضر الفامي توفي في رمضان سنة تسع وستين وثلاث مئة 207 ابن شاقلا شيخ الحنابلة أبو إسحاق إبراهيم بن احمد بن عمر بن حمدان بن شاقلا البغدادي البزاز كان رأسا في الاصول والفروع سمع من دعلج السجزي وابي بكر الشافعي وتفقه بأبي بكر غلام الخلال وتخرج به أئمة فات في رجب سنة تسع وستين وثلاث مئة وله اربع وخمسون سنة 208 الاسماعيلي الامام الحافظ الحجة الفقيه شيخ الاسلام أبو بكر احمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الجرجاني الاسماعيلي الشافعي صاحب الصحيح وشيخ الشافعية
293 مولده في سنة سبع وسبعين ومئتين وكتب الحديث يخطه وهو صبي مميز وطلب في سنة تسع وثمانين وبعدها روى عن إبراهيم بن زهير الحلواني وحمزة بن محمد الكاتب ويوسف بن يعقوب القاضي مصنف السنن واحمد بن محمد بن مسروق ومحمد بن يحيى

المروزي والحسن بن علويه القطان وجعفر بن محمد الفريابي ومحمد بن عبد الله مطين ومحمد بن عثمان بن ابي شيبة وإبراهيم بن شريك وجعفر بن محمد بن الليث البصري ومحمد ابن حيان بن أزهر ومحمد بن عثمان بن ابي سويد وعمران بن موسى السختياني ومحمد بن إسماعيلبن سماعة والفضل بن الحباب الجمحي وبهلول بن إسحاق خطيب الانبار وعبد الله بن ناجية والحسن بن سفيان وابي يعلى الموصلي وابن خزيمة والسراج والبغوي وطبقتهم بخراسان والحجاز والعراق والجبال وصنف تصانيف تشهد له بالامامة في الفقه والحديث عمل مسند عمر رضي الله عنه في مجلدتين والمستخرج على الصحيح أربع مجلدات وغير ذلك ومعجمه في مجيليد يكون عن نحو ثلاث مئة شيخ حدث عنه الحاكم وأبو بكر البرقاني وحمزة السهمي وأبو حازم العبدوي والحسين بن محمد الباشاني وأبو سعيد النقاش وأبو الحسن محمد بن علي الطبري والحافظ أبو بكر محمد بن ادريس الجراجرائي وعبدالصمد بن منير العدل وأبو عمرو عبدالرحمن بن محمد الفارسي سبطه وخلق سواهم

294 قال حمزة بن يوسف سمعت الدارقطني يقول قد كنت عزمت غير مرة ان ارحل إلى ابي بكر الاسماعيلي فلم ارزق قلت انما كان يرحل اليه لعلمه لا لعلو بالنسبة إلى ابي الحسن قال حمزة سمعت الحسن بن علي الحافظ بالبصرة يقول كان الواجب للشيخ ابي بكر ان يصنف لنفسه سننا ويختار ويجتهد فإنه كان يقدر عليه لكثرة ما كتب ولغزارة علمه وفهمه وجلالته وما كان ينبغي له ان يتقيد بكتاب محمد بن إسماعيل البخاري فإنه كان اجل من ان يتبع غيره او كما قال قلت من جلالة الاسماعيلي ان عرف قدر صحيح البخاري وتقيد به قال الحاكم كان الاسماعيلي واحد عضره وشيخ المحدثين والفقهاء وأجلهم في الرئاسة والمروءة والسخاء ولا خلاف بين العلماء من الفريقين وعقلائهم في ابي بكر قال حمزة السهمي سألني الوزير أبو الفضل جعفر بن الفضل بن الفرات بمصر عن الاسماعيلي وسيرته وتصانيفه فكنت

اخبره بما صنف من الكتب وبما جمع من المسانيد والمقلين وتخريجه على صحيح البخاري وجميع سيرته فتعجب من ذلك وقال لقد كان رزق من العلم والجاه والصيت الحسن

295 قال حمزة وسمعت جماعة منهم الحافظ ابن المظفر يحكون جودة قراءة ابي بكر وقالوا كان مقدما في جميع المجالس كان اذا حضر مجلسا لا يقرأ غيره قال الاسماعيلي في معجمه كتبت في صغري الاملاء يخطي في سنة ثلاث وثمانين ومئتين ولي يومئذ ست سنين فهذا يدلك على ان أبابكر حرص عليه اهله في الصغر وقد حمل عنه الفقه ولده أبو سعد وعلماء جرجان اخبرنا إسماعيل بن عبدالرحمن بن الفراء اخبرنا الشيخ موفق الدين عبد الله اخبرنا مسعود بن عبدالواحد اخبرنا صاعد بن سيار اخبرنا علي ابن محمد الجرجاني اخبرنا حمزة بن يوسف اخبرنا أبو بكر الاسماعيلي قال اعلموا رحمكم الله ان مذاهب اهل الحديث الاقرار بالله وملائكته وكتبه ورسله وقبول ما نطق به كتاب الله وما صحت به الرواية عن رسول الله لا معدل عن ذلك ويعتقدون بأن الله مدعو بأسمائه الحسنى وموصوف بصفاته التي وصف بها نفسه ووصفه بها نبيه خلق ادم بيديه ويداه مبسوطتان بلا اعتقاد كيف واستوى على العرش بلا كيف وذكر سائر الاعتقاد قال القاضي أبوالطيب الطبري دخلت جرجان قاصدا إلى ابي بكر الاسماعيلي وهو حي فمات قبل ان القاه قال حمزة وسمعت أبابكر الاسماعيلي يقول لما ورد نعي محمد

296 ابن ايوب الرازي بكيت وصرخت ومزقت القميص ووضعت التراب على رأسي فاجتمع علي أهلي وقالوا ما أصابك قلت نعي إلي محمد بن ايوب منعتموني الارتحال اليه فسلوني وأذنوا لي في الخروج إلى نسا إلى الحسن بن سفيان ولم يكن ها هنا شعره واشار إلى وجهه قلت مات ابن ايوب سنة اربع وتسعين وليس الحسن بن سفيان في طبقته في العلو قال وخرجت إلى العراق في سنة ست وتسعين في صحبة أقربائي قال حمزة السهمي سمعت الاسماعيلي يقول كتبت يخطي عن احمد بن خالد

الدامغاني املاء في سنة ثلاث وثمانين ولا اذكر صورته قال حمزة مات أبو بكر في غرة رجب سنة احدى وسبعين وثلاث مئة عن اربع وتسعين سنة 209 السبيعي الشيخ الحافظ البارع المسند أبو محمد الحسن بن احمد بن صالح الهمداني السبيعي الحلبي واليه ينسب درب السبيعي بحلب ارتحل وسمع من محمد بن حبان وعبد الله بن ناجية والقاسم
297 ابن زكريا المطرز وعمر بن محمد الكاغدي وعمر بن ايوب السقطي واحمد بن هارون البرديجي ومحمد بن جرير الطبري وهده الطبقة حدث عنه الدارقطني وعبدالغني الازدي وأبو بكر البرقاني وأبو طالب محمد بن الحسين بن بكير وأبو نعيم الاصبهاني والمفيد محمد بن محمد بن النعمان الشيعي والقاضي أبوالعلاء الواسطي واخرون وكان زعرا عسرا في الرواية الا انه من ائمة النقل على تشيع فيه وثقه ابن ابي الفوارس قال ابن اسامه الحلبي لولم يكن للحلبيين من الفضيلة الا الحسن السبيعي لكفاهم كان وجها عند الملك سيف الدولة وكان يعظمه ويزوره في داره قال وصنف له كتاب التبصرة في فضل العترة المطهرة وكان له بين العامة سوق قال وهو الذي وقف حمام السبيعي على العلويين قال الحاكم سألت السبيعي عن حديث إسماعيل بن رجاء فقال له فصة قرأ علينا ابن ناجية مسند فاطمة بنت قيس فدخلت على الباغندي فأخبرته فقال أقرأ عليكم حديث إسماعيل بن رجاء عن الشعبي فنظرت في الجزء فلم أجده فقال اكتب ذكر أبو بكر بن ابي شيبه فقلت عمن ومنعته من التدليس فقال حدثني محمد بن عبيدة الحافظ حدثنا محمد بن المعلى الاثرم حدثنا أبو بكر حدثنا محمد بن بشر العبدي عن مالك بن مغول عن ابن رجاء عن الشعبي عن فاطمه فصة الطلاق والسكنى ثم انصرفت إلى حلب وعندنا بغدادي فذاكرته
298 فخرج إلى الكوفة وذاكر بن عقدة فكتب عنه هذا الحديث عني عن الباغندي ثم اجتمعت مع فلان يعني الجعابي فذاكرته بهذا فلم يعرفه بعد ثم سنين استعادني

بدمشق اسناده بعد ثم اجتمعنا ببغداد فتذاكرناه فقال حدثنا علي بن إسماعيل حدثنا أبو بكر الاثرم حدثنا ابن ابي شيبه فذكرت قصتي لفلان المفيد وأتى عليه سنون فحدث بالحديث عن الباغندي فالمذاكرة تكشف عوار من لا يصدق قال الخطيب كان السبيعي ثقة حافظا مكثرا عسرا ولما شاخ عزم على التحديث والاملاء وتهيأ فمات وحدث عن الدارقطني قال سمعت السبيعي يقول قدم علينا الوزير ابن حنزابه فتلقوه فكنت فيمن تلقاه فعرف اني محدث فقال لي تعرف إسنادا فيه اربعة من الصحابة كل واحد منهم عن صاحبه فذكرت له حديث العمالة الذي عن عمر فعرف لي ذلك وصارت لي به عنده منزلة ورواها الحافظ عبدالغني عن الدارقطني مات الحافظ السبيعي في سابع عشر ذي القعده سنة احدى وسبعين وثلاث مئة وهو من ابناء التسعين اخبرنا احمد بن سلامة في كتابه عن الخليل بن بدر واخبرنا إسحاق بن طارق اخبرنا ابن خليل اخبرنا ابن بدر اخبرنا أبو علي

299 المقرئ اخبرنا أبونعيم الحافظ حدثنا الحسن بن احمد السبيعي حدثنا احمد بن الصقر بن ثوبان حدثنا محمد بن موسى الحرشي حدثنا عمر بن سنان حدثنا يونس بن عبيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها كانت تغسل رسول الله وهو معتكف يصغي رأسه اليها في حجرتهاوهي حائض وفيها توفي أبو بكر احمد بن محمد بن جميع الغساني والد ابي الحسين بصيدا وبشر بن محمد المزني بهراة وعبد الله بن إبراهيم الزبيبي البزاز وشيخ المالكية أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن التبان وأبو زيد المروزي فقيه الزهاد وأبو بكر محمد بن إسحاق الصفار والزاهد محمد ابن خفيف شيخ شيراز ومحمد بن خلف بن جيان وشيخ الحنابلة أبو الحسن التميمي 210 الآبري الشيخ الامام الحافظ محدث سجستان بعد ابن حبان أبو الحسن

300 محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم السجستاني الابري بالمد ثم الضم مصنف كتاب مناقب الامام الشافعي منسوب إلى قرية آبر من عمل سجستان

ارتحل وسمع امام الائمة ابن خزيمة وأباالعباس الثقفي وأباعروبة الحراني ومكحولا البيروتي ومحمد بن يوسف الهروي وأبانعيم بن عدي الجرجاني ومحمد بن الربيع الجيزي وزكريا بن احمد البلخي القاضي حدث عنه يحيى بن عمار الواعظ وعلي بن بشرى الليثي وطائفة مات في شهر رجب سنة ثلاث وستين وثلاث مئة واحسبه من ابناء الثمانين قال الآبري حدثنا أبو عروبة حدثنا إسحاق بن زيد حدثنا محمد ابن المبارك حدثنا يحيى بن حمزة حدثني العلاء بن الحارث عن مكحول عن جابر قال لا ألوم احدا ينتمي عند خصلتين عند سباقة وعند قتاله وذلك اني رايت رسول الله اجرى فرسا فسبق فقال إنه لبحر ورايته ضرب بسيفه وقال خذها وأنا ابن العواتك انتمى إلى جداته اخبرنا ابن عساكر أنبأنا أبو المظفر السمعاني اخبرنا أبو الاسعد

301 اخبرنا مسعود بن ناصر اخبرنا علي بن بشرى حدثنامحمد بن الحسين بن إبراهيم حدثناعبدالملك بن محمد حدثنا عماربن رجاء حدثنا الحفري عن سفيان عن الاسود بن قيس عن ثعلبه بن عباد عن سمرة ان النبي حطب حتى انكسفت الشمس فقال اما بعد 211 الجلودي الامام الزاهد القدوة الصادق أبو احمد النيسأبوري الجلودي راوي صحيح مسلم عن إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه حدث عن عبد الله بن شيرويه ابن سفيان واحمد بن إبراهيم

302 ابن عبد الله وابي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة وابي بكر محمد بن زنجويه القشيري ومحمد بن المسيب الارغياني وابي العباس السراج وعدة ولم يرحل حدث عنه أبو عبد الله الحاكم واحمد بن الحسن بن بندار وأبو سعيد عمر بن محمد وأبو سعيد محمد بن علي النقاش وأبو محمد بن يوسف وأبو الحسين بن عبدالغافر بن محمد الفارسي وآخرون قال الحاكم في تاريخه محمد بن عيسى بن محمد بن عبدالرحمن الزاهد أبو احمد الجلودي كذا سمى اباه وجده وقال هو من كبار عباد الصوفيه صحب اصحاب الشيخ ابي حفص النيسابوري وكان يورق بالاجرة ويأكل من كسب يده وكان ينتحل مذهب سفيان الثوري

ويعرفه  وقال الحاكم ايضا وسئل عن الجلودي فقال كان من اعيان الفقراء الزهاد ومن اصحاب المعاملات في التصوف ضاعت سماعاته من ابن سفيان فنسخ البعض من نسخه لم يكن له فيها سماع  قال ايضا ختم بوفاته سماع كتاب مسلم فإن كل من حدث به بعده عن إبراهيم بن سفيان فانه غير ثقة  وقال ابن نقطة رأيت نسبة بخط غير واحد من الحفاظ محمد بن عيسى بن عمرويه بن منصور قال الحاكم مات الجلودي في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة ثمان وستين وثلاث مئة وهو ابن ثمانين ودفن بمقبرة الحيرة  قال ابن دحية اختلف في الجلودي فقيل بفتح الجيم التفاتا إلى ما
303 ذكره يعقوب في اصلاح المنطق ونقله ابن قتيبه في الادب وليس ذا من ذاك في شيء إن الذي ذكره يعقوب هو رجل منسوب إلى جلود قرية من قرى افريقيه بينه وبين ابن عمرويه هذا اعوام عديده وهذا متاخر كان يحدث في الدار التي تباع فيها الجلود للسلطان والصواب عند النحويين ان يقال الجلدي لانك اذا نسبت إلى الجمع رددت إلى الواحد كقولك صحفي وفرضي  قلت وتوفي في سنة ثمان القطيعي والخطيب احمد بن صالح البروجردي الذي حدث ببغداد عن إبراهيم بن ديزيل وامام النحو أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي القاضي ببغداد وأبو علي الحسين بن إبراهيم بن ابي الزمزام الدمشقي الفرضي والحافظ أبو القاسم الآبندوني والمقرئ أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان بن النخاس البغدادي والقاضي عيسى بن حامد الرخجي والمعمر بن عبيدون القرطبي خاتمه من روى عن ابن وضاح والحافظ أبو الحسين الحجاجي والفقيه أبو حاتم محمد بن يعقوب بن إسحاق بن محمود الهروي والامير البطل الموصوف بالشجاعة هفتكين التركي الشرابي الذي تملك دمشق  212 ابن بابويه  رأس الامامية أبو جعفر محمد بن العلامة علي بن الحسين بن موسى بن بابوية القمي صاحب التصانيف السائرة بين الرافضة  يضرب بحفظه المثل

304 يقال له ثلاث مئة مصنف منها كتاب دعائم
الاسلام كتاب الخواتيم كتاب الملاهي كتاب غريب حديث
الائمة كتاب التوحيد كتاب دين الامامية ولا وكان أبوه من
كبارهم ومصنفيهم حدث عن ابي جعفر جماعة منهم ابن
النعمان المفيد والحسين بن عبد الله بن الفحام وجعفر
حسنكية القمي 213 الباهلي العلامة شيخ المتكلمين أبو
الحسن الباهلي البصري تلميذ ابي الحسن الاشعري برع
في العقليات وكان يقظا فطنا لسنا صالحا عابدا قال ابن
الباقلاني كنت انا وأبو إسحاق الاسفراييني وأبو بكر بن
فورك معا في درس ابي الحسن الباهلي كان يدرس لنا في
كل جمعة مرة وكان يرخي الستربيننا وبينه وكان من شدة
اشتغاله بالله مثل مجنون او واله ولم يكن يعرف مبلغ
درسنا حتى نذكره وكنا نسأله عن سبب الحجاب فأجاب
بأننا نرى السوقة وهم اهل الغفلة فتروني بالعين التي
ترونهم حتى إنه كان يحتجب من جاريته وقال الاستاذ
الاسفراييني انا في جانب شيخنا ابي الحسن الباهلي
305 كقطرة في بحر وقد سمعته يقول انا في جنب
الشيخ الاشعري كقطرة في جنب بحر 214 ابن مجاهد
الاستاذ أبو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب بن
مجاهد الطائي البصري صاحب ابي الحسن الاشعري قدم
بغداد وصنف التصانيف ودرس علم الكلام اشتغل عليه
القاضي أبو بكر بن الطيب قال الخطيب ذكر لنا غير واحد
انه كان ثخين الستر حسن التدين جميل الطريقة رحمه
الله وكان أبو بكر البرقاني يثني عليه ثناء حسنا وقد ادركه
ببغداد فيما احسب ابن ابي الزمزام الامام المحدث العدل
أبو علي الحسين بن إبراهيم بن جابر بن علي الدمشقي
الفرائضي الشاهد ويعرف بابن ابي الزمزام سمع
عبدالرحمن بن الرواس واحمد بن المعمر ومحمد بن يزيد
ابن عبدالصمد وجعفر بن احمد بن عاصم ومحمد بن
المعافى الصيداوي واحمد بن عبدالوارث العسال ومحمد
بن ابي عصمة وعبيد الله بن الصنام ومحمد بن زبان
المصري والسلم بن معاذ وخلقا

306 روى عنه عبدالوهاب الداراني وعلي بن بشرى ومكي بن الغمر ومحمد بن عوف ومكي بن محمد المؤدب وآخرون وثقه عبدالعزيز الكتاني وقد أملى بجامع دمشق وزمزام بمعجمتين توفي في شوال سنة ثمان وستين وثلاث مئة 215 الغضنفر الملك أبو تغلب بن صاحب الموصل ناصر الدولة الحسن بن عبد الله بن حمدان التغلبي كان بطلا سائسا قبض على ابيه لما تسودن وحجبه وتملك الموصل وحارب عضد الدولة فعجز وصار إلى الرحبة وهرب من ابن عمه سعد الدوله صاحب حلب ومن بني كلاب فإن عضد الدولة جرأهم عليه فوصل إلى طرف الغوطة وقصد دمشق وضايقها فمانعه قسام في اعوانه فبعث كاتبه إلى صاحب مصر العزيز يستنجد به ثم تحول إلى حوران وفارقه ابن عمه أبو الغطريف وسار إلى خدمة عضدالدولة فجاء الخبر من العزيز يطلبه اليه فتردد ثم نزل بطبريه وبعث العزيز عسكرالاخذ دمشق فاجتمع بهم أبو تغلب ثم توحش منه وتحيز وكان الامير

307 مفرج الطائي قد استولى على الرملة فاتفق مع العسكر على محاربة ابي تغلب وتم المصاف بالرملة في صفر سنة تسع وستين فأسره مفرج ثم قتله صبرا وبعث برأسه إلى مصر 216 هفتكين ويقال أفتكين التركي احد الشجعان والابطال من امراء سبكتكين بالعراق مات مخدومه سبكتكين بواسط ومعهم الخليفة الطائع فتقدم هفتكين على الاتراك وحاربوا عز الدولة بختيار بن بويه اياما والظفر للترك فاستنجد عز الدولة بابن عمه عضد الدولة فسار هفتكين إلى الشام واستولى على كثير منها ونزل بظاهر حمص فسار اليه الامير ظالم العقيلي ليحاربه فبادر هفتكين إلى دمشق بمكاتبه من الكبراء وتملك وخطب للطائع ومحا ذكر المعز العبيدي وجمع العساكر وسار في شعبان سنة اربع وستين فنزل على صيدا وحارب المعزيه وكسرهم وقتل خلق منهم واخذت مراكبهم فبادر لحربه جوهر مقدم الجيوش فتحصن هفتكين بدمشق فحاصره جوهر سبعة اشهر ثم بلغه مجيء القرامطة من الاحساء فترجل فساق وراءه هفتكين ومعه الفرامطة فالتقى

الجمعان بعسقلان فيحاصره هفتكين بها خمسة عشر شهرا ثم خرج بالامان وسلمها فأقبل العزيز صاحب مصر في سبعين الفا فتشجع هفتكين وعمل معهم المصاف وثبت وبين ثم تفلل عسكره واسر في اول سنة
308 ثمان وستين ومن عليه العزيز واعطاه إمرة كبيرة وصار له موكب حتى خافه الوزير ابن كلس فتحيل وسمه ويقال بل مرض ومات في اول سنة احدى وسبعين وثلاث مئة وإلى شجاعته المنتهى وهو من مماليك معز الدولة بن بويه وكان العزيز قد بذل مئة الف دينار لمن اسر هفتكين فتحيل عليه الامير مفرج الطائي وانزله ثم غدر به واسلمه وكان قد كتب إلى عضد الدولة ان الشام قد صفا وصار في يدي وزال عنه حكم العزيز فان قويتني بالمال والرجال حاربت القوم في دارهم فأجابه عضد الدولة بهذه الالفاظ السائرة غرك عزك فصار قصار ذلك ذلك فاخش فاحش فعلك فعلك بهذا تهد والسلام 217 الشيرازي الوزير الاكمل أبو الفرج محمد بن العباس بن فسانجس الشيرازي الكاتب كاتب معز الدولة قلده ديوانه ورد اليه ضبط المال مع وزيره المهلبي وناب في الوزارة فلما مات معز الدولة تلقب أبو الفرج بالوزارة من المطيع لله ثم ولي الوزارة لعز الدولة بن المعز في سنة تسع وخمسين وثلاث مئة ثم إنه عزل بعد سنة وحبس قال إبراهيم الصابي كان وقورا في المجلس راجح الحلم دينا حسن الطريقة وافر الامانه ولاحمد بن علي بن المنجم يمدح أباالفرج
309 * قل للوزير سليل المجد والكرم * ومن له قامت الدنيا على قدم * * ومن يداه معا تجري ندى وردى * يجريهما حكم عدل السيف والقلم * * ومن اذا هم ان يمضي عزائمه * رأيت ما يفعل الاقدار في الامم * * لانت اشهر في رعي الذمام وفي * حكم المكارم من نار على علم * مات الوزير أبو الفرج في شهر ذي العقده سنة سبعين وثلاث مئة وله اثنتان وستون سنة الشيرازي الوزير الكبير أبو الفضل الذي غضب على اهل بغداد لقتلهم جندارا فأمر بالقاء النار في الاسواق فاحترق من النحاسين إلى السماكين واحترق عدة من الرجال والنساء والاطفال

وراحت الاموال دخل في ذلك الحريق من بيوت الله ثلاثة وثلاثون مسجدا وست مئة بيت ودكان وكثر الدعاء عليه وشتموه في وجهه ثم قبض عليه عز الدولة وطرد إلى الكوفة فسقي سم الذراريح فهلك سنة بضع وستين وثلاث مئة 218 البكائي الامام المحدث الصدوق مسند الكوفة أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي السري البكائي الكوفي
310 سمع في سنة تسعين ومئتين وبعدها من ابي جعفر محمد بن عبد الله مطين وابي حصين محمد بن الحسين الوادعي واحمد بن فرح المفسر وعبد الله بن بحر وطائفة حدث عنه أبو العلاء صاعد بن محمد ومحمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي وأبو الحسن محمد بن إسحاق بن فدويه ومحمد بن الحسن بن حمزة السكري وأبو الحسين محمد بن عبدالعزيز بن احمد بن بيان الدهان وعبيد الله بن علي العجلي الحذاء وأبو طاهر محمد بن محمد بن عيسى البكري واخوه أبو الحسين محمد بن محمد وأبو عبد الله ابن باكويه الشيرازي وأبو عبد الله احمد بن عبدالرحمن بن خرجة النهاوندي واخرون وقال ابن خرجة مات شيخنا البكائي في ثالث عشر ربيع الاول سنة ست وسبعين وثلاث مئة وله تسع وتسعون سنة قلت فيها توفي الحافظ احمد بن محمد بن علي بن هارون البرذعي روى بدمشق عن ابن ابي داود والحافظ أبو العباس احمد بن محمد بن عيسى بن الجراح عن خمس وثمانين سنة لقي البغوي والحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن احمد بن إبراهيم المستملي البلخي وأبو سعيد الحسن بن جعفر بن الوضاح السمسار الحرفي والمقرئ أبو الحسين عبيد الله بن احمد بن يعقوب بن البواب وأبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن مطرف الجراحي القاضي وأبو القاسم عمر بن محمد بن سبنك البجلي وقسام الحارثي الجبلي التراب الذي حكم على دمشق وأبو عمرو ابن حمدان الحيري ومحمد بن العباس بن يحيى الحلبي الأموي مولاهم بالاندلس يروي عن ابي عروبة الحراني والواعظ أبو بكر محمد بن عبد

311 الله بن عبد العزيز بن شاذان الرازي الصوفي والد الحافظ ابي مسعود احمد ابن محمد وشيخ الصوفيه أبو العباس الوليد بن احمد بن الوليد الزوزني حكيم زمانه 219 ابن خميرويه الشيخ الامام المحدث العدل مسند هراة أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه بن سيار الهروي سمع علي بن محمد الجكاني واحمد بن نجدة واحمد بن محمود ابن مقاتل وجماعة حدث عنه أبو بكر البرقاني وأبو الفضل عمر بن ابي سعد وأبو ذر عبد بن احمد والحسين بن علي الباشاني ومنصور بن إسماعيل القاضي واحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق وأبو يعقوب القراب ومحمد بن الفضيل الهرويون وثقه أبو بكر السمعاني توفي سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة وفيها مات العباس بن الفضل النضروي بمعجمة هروي وعبد الله ابن احمد بن جعفر الشيباني بنيسابور وعضد الدولة بن بوية ومحمد بن جعفر زوج الحرة ومحمد بن العباس بن وصيف وأبو بكر بن بخيت الدقاق

312 220 الاحدب الكاتب كان ببغداد يزور على الخطوط حتى لا يشك الشخص انه خط نفسه قربه عضد الدولة وبقي يوقع بخطه بين ملوك على حسب ما يشتهي مات سنة سبعين وثلاث مئة ببغداد

313 الطبقة الحادية والعشرون 221 أبو زيد المروزي الشيخ الامام المفتي القدوة الزاهد شيخ الشافعية أبو زيد محمد ابن احمد بن عبد الله بن محمد المروزي راوي صحيح البخاري عن الفربري وسمع ايضا من احمد بن محمد المنكدري وابي العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي وعمر بن علك ومحمد بن عبد الله السعدي وطائفة واكثر الترحال وروى الصحيح في اماكن حدث عنه الحاكم وأبو عبدالرحمن السلمي وأبو الحسن

314 الدارقطني وهو من طبقته وعبد الوهاب الميداني والهيثم بن احمد الدمشقي الصباغ وأبو الحسن بن السمسار وأبو بكر البرقاني ومحمد ابن احمد المحاملي وأبو محمد عبد الله بن إبراهيم الاصيلي واخرون وقال ولدت سنة احدى وثلاث مئة قال الحاكم كان احد ائمة

المسلمين ومن احفظ الناس للمذهب واحسنهم نظرا وازهدهم في الدنيا سمعت أبابكر البزاز يقول عادلت الفقيه أبازيد من نيسابور إلى مكة فما اعلم ان الملائكة كتبت عليه خطيئة وقال الخطيب حدث أبو زيد ببغداد ثم جاور بمكة وحدث هناك ب الصحيح وهو اجل من رواه وقال أبو إسحاق الشيرازي ومنهم أبو زيد المروزي صاحب ابي إسحاق المروزي مات بمرو في رجب سنة احدى وسبعين وثلاث مئة وكان حافظا للمذهب حسن النظر مشهورا بالزهد وعنه اخذ أبو بكر القفال المروزي وفقهاء مرو اخبرنا الحسن بن علي اخبرنا عبد الله بن عمر اخبرنا عبد الاول ابن عيسى اخبرنا أبو إسماعيل الانصاري اخبرنا احمد بن محمد بن إسماعيل سمعت خالد بن عبد الله المروزي سمعت أباسهل محمد بن احمد المروزي سمعت الفقيه أبازيد المروزي يقول كنت نائما بين
315 الركن والمقام فرأيت النبي فقال يا أبازيد إلى متى تدرس كتاب الشافعي ولا تدرس كتابي فقلت يا رسول الله وما كتابك قال جامع محمد بن إسماعيل يعني البخاري سئل أبو زيد متى لقيت الفربري قال سنة ثماني عشرة وثلاث مئة وقال الحاكم سمع أبو زيد بمرو اصحاب علي بن حجر واكثر عن المنكدري وارخ الحاكم وفاته كما مضى وله وجوه تستغرب في المذهب جاور بمكة سبعة اعوام وكان فقيرا يقاسي البرد ويتكتم ويقنع باليسير اقبلت عليه الدنيا في اخر ايامه فسقطت اسنانه فكان لا يتمكن من المضغ فقال لا بارك الله في نعمة اقبلت حيث لا ناب ولا نصاب وعمل في ذلك ابياتا 222 الازهري العلامة أبو منصور محمد بن احمد بن الازهر بن طلحة الازهري
316 الهروي اللغوي الشافعي ارتحل في طلب العلم بعد ان سمع ببلده من الحسين بن ادريس ومحمد بن عبد الرحمن السامي وعدة وسمع ببغداد من ابي القاسم البغوي وابن أبي داود وإبراهيم بن عرفة وابن السراج وأبي الفضل المنذري وترك ابن دريد تورعا فإنه قال دخلت داره فألفيته على كبر سنه سكران روى عنه أبو عبيد الهروي مؤلف الغريبين وأبو يعقوب القراب وأبو ذر عبد بن احمد

الحافظ وسعيد بن عثمان القرشي والحسين بن محمد الباشاني واخرون وكان راسا في اللغة والفقه ثقة ثبتا دينا فعنه قال امتحنت بالاسر سنة عارضت القرامطة الحاج بالهبير فكنت لقوم يتكلمون بطباعهم البدوية ولا يكاد يوجد في منطقهم لحن او خطأ فاحش فبقيت في اسرهم دهرا طويلا وكنا نشتي بالدهناء ونرتبع بالصمان واستفدت منهم ألفاظا جمة قلت وقع لي من عالي حديثه وله كتاب تهذيب اللغة المشهور وكتاب التفسير وكتاب تفسير الفاظ المزني وعلل القراءات وكتاب الروح وكتاب
317 الاسماء الحسنى وشرح ديوان ابي تمام وتفسير اصلاح المنطق واشياء مات في ربيع الاخر سنة سبعين وثلاث مئة عن ثمان وثمانين سنة 223 الخياش الشيخ الصادق أبو عبد الله احمد بن محمد بن سلمه المصري الخياش سمع أباعبدالرحمن النسائي وأبايعقوب المنجنيقي وجماعة روى عنه محمد بن الحسين الطفال وغيره ولد سنة ثمانين ومئتين وتوفي سنة احدى وسبعين وثلاث مئة سمعنا الجزء الخامس من حديثه 224 العسكري الشيخ الصدوق المعمر أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد بن احمد بن مخلد العسكري ثم البغدادي الدقاق حدث عن محمد بن يحيى المروزي وابي العباس بن مسروق وحمزة بن محمد الكاتب ومحمد بن عثمان بن ابي شيبة وجماعة روى عنه أبو القاسم الازهري والحسن بن محمد الخلال وعبد
318 الوهاب بن برهان الغزال وأبو محمد الجوهري وآخرون قال العتيقي كان ثقة امينا مات في شوال سنة خمس وسبعين وثلاث مئة وقال أبوالفتح بن ابي الفوارس كان فيه تساهل قلت وأخوه هو محمد بن محمد بن عبيد العسكري الذي يروي عنه بشرى الفاتني 225 الفهري ابيض بن محمد بن ابيض بن اسود بن نافع الشيخ أبو العباس وأبو الفضل القرشي الفهري المصري اخر من مات من اصحاب النسائي كان عنده عنه مجلسان فقط روى عنه الحافظ عبد الغني الازدي وعبدالملك بن مسكين الشافعي ويحيى بن علي بن الطحان وجماعة ولد سنة

ثلاث وتسعين ومئتين وتوفي في سنة سبع وسبعين وثلاث مئة وقد روى عن والده محمد بن ابيض أبو محمد بن النحاس 226 والد ابن جميع العبد الصالح أبو بكر احمد بن محمد بن احمد بن عبدالرحمن بن
319 يحيى بن جميع الغساني الصيداوي والد المحدث الرحال ابي الحسين سمع من محمد بن المعافي الصيداوي ومحمد بن عبدان المكي اخذ عنه موطأ ابي مصعب وروى عن طائفة وعنه ابنه وحفيده الحسن بن محمد وحسين بن جعفر الجرجاني واخرون وحكى حفيده عن خادم جده طلحة ان جده أبابكر كان يقوم الليل كله فاذا صلى الفجر نام إلى الضحى واذا صلى الظهر يركع إلى العصر إلى ان قال وكانت هذه عادته وقال منجا بن سليم قال لي الحسن بن محمد ان جده صام وله اثنتا عشرة سنة يعني وسرد الصوم إلى ان توفي سنة احدى وسبعين وثلاث مئة 227 ابن التبان عالم القيروان وشيخ المالكية أبو محمد عبد الله بن إسحاق المغربي ابن التبان
320 قال القاضي عياض ضربت اليه اباط الابل من الامصار لذبه عن مذهب اهل المدينة وكان حافظا بعيدا من التصنع والرياء فصحيا كبير القدر توفي سنة احدى وسبعين وثلاث مئة 228 أبو عثمان المغربي الامام القدوة شيخ الصوفية أبو عثمان سعيد بن سلام المغربي القيرواني نزيل نيسابور سافر وحج وجاور مدة ولقي مشايخ مصر والشام وكان لا يظهر ايام الحج قال الحاكم خرجت من مكة متحسرا على رؤيته ثم خرج منها لمحنة وقدم نيسابور فاعتزل الناس أولا ثم كان يحضر الجامع وقال السلمي كان اوحد المشايخ في طريقته لم نر مثله في علو الحال وصون الوقت امتحن بسبب زور نسب اليه حتى ضرب وشهر على جمل ففارق الحرم وقال الخطيب وكان من كبار المشايخ له احوال وكرامات
321 قال الحاكم سمعته يقول وقد سئل الملائكة افضل ام الانبياء فقال القرب القرب هم اقرب إلى الحق واطهر صحب أبو عثمان بالشام أباالخير التيناتي ولقي أبايعقوب النهر جوري قال السلمي سمعته يقول ليكن

تدبرك في الخلق تدبر عبرة وتدبرك في نفسك تدبر موعظة وتدبرك في القرآن تدبر حقيقة قال الله تعالى ^ أفلا يتدبرون القرآن ^ النساء 82 جرأك به على تلاوته ولولا ذلك لكلت الألسن عن تلاوته وقال من أعطى الاماني نفسه قطعتها بالتسويف وبالتواني وسمعته يقول علوم الدقائق علوم الشياطين واسلم الطرق من الاغترار لزوم الشريعة توفي سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة 229 ابن نباتة الامام البليغ الاوحد خطيب زمانه أبو يحيى عبدالرحيم بن محمد بن إسماعيل بن نباتة الفارقي صاحب الديوان الفائق في الحمد والوعظ وكان خطيبا بحلب للملك سيف الدولة

322 وقد اجتمع بأبي الطيب المتنبي وكان فصيحا مفوها بديع المعاني جزل العباره رزق سعادة تامة في خطبه وكان فيه خير وصلاح رأى رسول الله في نومه ثم استيقظ وعليه اثر نور لم يعهد قبل فيما قيل وعاش بعد ذلك ثمانية عشر يوما وتوفاه الله فذكر ان رسول الله تفل في فيه وبقي تلك الايام لا يستطعم بطعام ولا يشرب شيئا وتوفي سنةاربع وسبعين وثلاث مئة بميافارقين وقيل لم يل خطابه حلب الا بعد موت سيف الدولة بن حمدان وبلغنا ان عمره لم يبلغ الاربعين بل عاش تسعا وثلاثين سنة فالله اعلم ولم يصح ذلك فإنه ابتدأ بتصنيف خطبه في سنة احدى وخمسين وثلاث مئة وهو اذ ذاك خطيب مميز وجالس المتنبي فلعله عاش خمسين سنة او اكثر ولابيه رواية 230 أبو الليث الامام الفقيه المحدث الزاهد أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي الحنفي صاحب كتاب تنبيه الغافلين وله كتاب الفتاوى

323 يروي عن محمد بن الفضل بن انيف البخاري وجماعة وتروج عليه الاحاديث الموضوعه روى عنه أبو بكر محمد بن عبدالرحمن الترمذي وغيره نقلت وفاته من خط القاضي شهاب الدين احمد بن علي بن عبدالحق ايده الله في جمادي الاخرة سنة خمس وسبعين وثلاث مئة 231 ابن محمويه الامام الحافظ البارع أبو بكر عبدالملك بن عبدالواحد بن علي ابن محموية السمرقندي وكان أبوه

بغداديا وجده موصليا وسمع هو من ابي جعفر محمد بن محمد بن عبد الله الجمال ومحمد بن إسحاق العصفري وعلي بن محتاج وابن خنب وببغداد من ابي بكر الشافعي وطبقته وكان حافظا متقنا جمع الأبواب والشيوخ والمقلين واكثر وجود ولو طال عمره لكان له نبأ بل عاش احدى وخمسين سنة توف سنة ست وسبعين وثلاث مئة 232 ابن الزيات الشيخ الحافظ الثقة أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن يحيى البغدادي ابن الزيات

324 ولد سنة ست وثمانين ومئتين وسمع إبراهيم بن شريك وجعفرا الفريابي واحمد بن الحسن بن عبدالجبار وعمر نب ابي غيلان وعبد الله بن ناجية وطبقتهم حدث عنه البرقاني وأبو محمد الخلال وأبو القاسم التنوخي وأبو محمد الجوهري وخلق وقال ابن ابي الفوارس كان ثقة منقنا امينا قد جمع أبوابا وشيوخا وقال العتيقي كان ثقة امينا صاحب حديث يحفظة توفي في جمادى الاخرة سنة خمس وسبعين وثلاث مئة أنبأنا عبد الرحمن بن محمد الفقيه اخبرنا عمر بن محمد اخبرنا محمد ابن عبد الباقي اخبرنا عمر بن الحسين الخفاف اخبرنا عمر بن محمد الزيات اخبرنا حمزة بن محمد حدثنا نعيم بن حماد حدثنا أبو امية الثقفي عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله من بكر يوم الجمعة وابتكر وغسل واغتسل ومشى ولم يركب فدناه من الامام فاستمع وانصت ولم يلغ حتى يصلي الجمعة كفاه الله ما بينه وبين الجمعة الاخرى وزيادة ثلاثة ايام أبو امية هو إسماعيل بن يعلى ضعيف وله اسناد اخر حسن

325 233 ابن السمسار الامام الحافظ الصدوق محدث دمشق أبو العباس محمد بن موسى بن الحسين الدمشقي السمسار حدث عن محمد بن خريم وابي الحسن بن جوصا وابي الجهم ابن طلاب والقاضي ابي عبد الله المحاملي وابن مخلد وابن الدحداح الدمشقي وعبد الله بن محمد بن السري الحمصي الحافظ وخلق كثير روى عنه اخوه أبو الحسن محمد ومحمد بن عوف المزني وتمام الرازي ومكي بن الغمر واخرون قال عبد العزيز

الكتاني كان ثقة نبيلا حافظا كتب القناطير وقال الميداني توفي في رمضان سنة ثلاث وستين وثلاث مئة

326 234 ابن قريعه القاضي أبو بكر محمد بن عبد الرحمن البغدادي الظريف قاضي السندية كان مزاحا خفيف الروح اديبا فاضلا ذكيا سريع الجواب اخذ عن ابي بكر بن الانباري وغيره وقريعة بقاف قيده ابن ماكولا وكان ملازما للوزير المهلبي في مجالس اللهو وله اجوبة بليغة مسكنة كان الوزير يغري به الرؤساء فيباسطونه كتب له رئيس ما يقول القاضي في يهودي زنى بنصرانية فولد ابنا جسمه للبشر ووجهه للبقر فاجاب هذا من اعدل الشهود على الخبثاء اليهود اشربو العجل في صدورهم حتى خرج من ايورهم فلينط براس اليهودي راس العجل ويصلب على عنق النصرانية الرأس والرجل ويسحبا على الارض وينادى عليهما ظلمات بعضهما فوق بعض مات سنة سبع وستين وثلاث مئه

327 235 ابن لؤلؤ الامام المحدث المسند أبو الحسن علي بن محمد بن احمد بن نصير بن عرفة بن لؤلؤ البغدادي الوراق مولده في سنة احدى وثمانين ومئتين سمع حمزة بن محمد الكاتب وإبراهيم بن شريك والفريابي وعبد الله بن ناجية وإبراهيم بن هاشم البغوي وزكريا بن يحيى الساجي ومحمد بن المجدر وعدة وعنه البرقاني وأبو محمد بن الخلال واحمد بن محمد العتيقي وأبو القاسم التنوخي وأبو محمد الجوهري وآخرون قال البرقاني كان ابن لؤلؤ ياخذ على التحديث دانقين قال وكانت حاله حسنه من الدنيا وهو صدوق غير انه رديء الكتاب أي سيء النقل وقد صحف غير مرة عن عتي عن ابي فقال عن عن عن أبي قال عبيد الله الازهري ابن لؤلؤ ثقة وقال العتيقي توفي في محرم سنة سبع وسبعين وثلاث مئة قال وكان اكثر كتبة بخطه وكان لا يفهم الحديث وانما يحمل امره على الصدق

328 قال علي بن المحسن حضرت عند ابن لؤلؤ مع ابي الحسين البيضاوي لنقرأ عليه وكان قد ذكر له عدد من يحضر ودفعنا اليه دراهم فرأى واحدا زائدا فأخرجه فجلس

الرجل في الدهليز وجعل البيضاوي يرفع صوته ليسمعه
فقال ابن لؤلؤ يا أبا الحسين اتعاطي علي وانا بغدادي باب
طاقي وراق صاحب حديث شيعي ازرق كوسج ثم امر
جاريته بأن تدق في الهاون اشنانا حتى لا يصل الصوت إلى
الرجل 236 ابن صابر الشيخ المسند أبو عمرو محمد بن
محمد بن صابر بن كاتب البخاري المؤذن روى عن صالح
بن محمد جزرة وحامد بن سهل ومحمد بن حريث
والحسين بن الوضاح وطائفة وكان آخر من روى عن صالح
حدث عنه أبو عبد الله غنجار واحمد بن عبدالرحمن
الشيرازي وأبو نصر بن علي البخاري السني أرخ أبو بكر
السمعاني وفاته في سنة سبع وسبعين وثلاث مئة 237 ابن
ياسين القاضي الامام المحدث أبو القاسم بشر بن محمد
بن محمد بن
329 ياسين بن النضر الباهلي النيسابوري الفقيه ذكره
الحاكم فقال كان كثير الذكر والصلاة سمع ابن خزيمه
والسراج وأباالعباس الدغولي وأملى مجالس وكان مكثرا
لكن ضيع اصوله قلت روى عنه الحاكم وأبو سعد
الكنجروذي وجماعة توفي في رمضان سنة ثمان وسبعين
وثلاث مئة وله اثنتان وثمانون سنة 238 ابن كيسان الشيخ
الثقة أبو الحسن علي بن محمد بن احمد بن كيسان
الحربي الذي روى عن يوسف القاضي جزء الزكاة وجزء
التسبيح ما روى سواهما حدث عنه البرقاني والحسين بن
جعفر السلماسي وعلي بن المحسن وأبو محمد الجوهري
واخرون قال الخطيب قال لنا التنوخي أرانا ابن كيسان
بخط ابيه ولد علي ومحمد ابناي في بطن واحدة ليلة
الجمعة لخمس مضين من جمادى الاخرة سنة اثنتين
وثمانين ومئتين قلت ثم مات أبوهما قبل الثلاث مئة وكان
من جلة النحويين
330 وكان علي هذا عربا من الفضيلة قال البرقاني
كان لا يحسن يحدث سالته ان يقرأ لي شيئا من حديثه
فأخذ كتابه ولم يدر ما يقول فقلت له سبحان الله حدثكم
يوسف القاضي فقال سبحان الله حدثكم يوسف القاضي
ثم قال إلا ان سماعه كان صحيحا مع اخيه وقال الجوهري

سمعت منه في سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة قلت ما وقع الخطيب بوفاته فأما اخوه الاكبر الامام أبو محمد الحسن بن النحوي فثقة عالم سمع من إسماعيل القاضي وبشر بن موسى روى عنه أبو علي بن شاذان وأبو نعيم الحافظ مات في سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة 239 محمد بن المؤمل هو الشيخ المسند المعمر أبو بكر محمد ب حيويه بن المؤمل بن ابي روضة الكرجي النحوي نزيل همذان ومسند وقته ان صدق فانه روى عن طبقة كبرى
331 روى عن اسيد بن عاصم الثقفي وإسحاق الدبري ومحمد بن المغيرة السكري وإبراهيم بن ديزيل سيفنة وإبراهيم بن نصر الرازي ومحمد ابن صالح الهمذاني الاشج وابي مسلم الكجي وعدة حدث عنه أبو بكر البرقاني وأبو نصر محمد بن بندار وأبو طاهر ابن سلمة وعمر بن معروف الهمذانيان والحسين بن محمد الفلاكي واخرون سأله الصقلي عن سنه فذكر انه ابن مئة سنة واثنتي عشرة سنة وقال شيرويه في طبقات الهمذانيين توفي سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة قال الخطيب كان غير موثق عندهم
240 النضروي الثقة المسند أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه بمعجمة النضروي الهروي سمع احمد بن نجدة والحسن بن ادريس ومحمد بن عبد الرحمن السامي وعنه سبطه الحسن بن علي وأبو حازم العبدوي والبرقاني وسعيد بن العباس القرشي وأبو يعقوب القراب وثقه أبو بكر الخطيب مات في شعبان سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة بهراة
332 241 الابهري الامام العلامة القاضي المحدث شيخ المالكية أبو بكر محمد ابن عبد الله بن محمد بن صالح التميمي الابهري المالكي نزيل بغداد وعالمها ولد في حدود التسعين ومئتين وسمع أبابكر محمد بن محمد الباغندي وأباالقاسم البغوي وعبد الله بن زيدان البجلي وأباعروبة الحراني ومحمد بن تمام البهراني وسعيد بن عبد العزيز الحلبي ومحمد بن خريم العقيلي ومحمد بن الحسين الاشناني وأباعلي محمد بن سعيد الحافظ وطبقتهم بالعراق والشام والجزيرة وجمع وصنف التصانيف

في المذهب وتفقه ببغداد على ابي عمر محمد بن يوسف القاضي وولده ابي الحسين حدث عنه الدارقطني واثنى عليه وأبو بكر البرقاني واحمد بن محمد العتيقي واحمد بن علي البادا وعلي بن المحسن التنوخي وأبو محمد الجوهري وآخرون قال الدارقطني هو امام المالكية اليه الرحلة من اقطار الدنيا رايت جماعة من الاندلس والمغرب على بابه ورأيته يذاكر بالاحاديث الفقهيات ويذاكر بحديث مالك ثقة مامون زاهد ورع

333 وقال أبو إسحاق الشيرازي فيما سمعت من عمر بن عبد المنعم عن الكندي اخبرنا علي بن هبة الله اخبرنا أبو إسحاق قال جمع أبو بكر بين القراءات وعلو الاسناد والفقه الجيد وشرح مختصر عبد الله بن عبدالحكم وانتشر عنه مذهب مالك في البلاد وذكره القاضي عياض فقال له في شرح المذهب تصانيف ورد على المخالفين وحدث عنه كثير من الناس وانتشر عنه المذهب في البلاد وقال أبو الفتح بن ابي الفوارس كان ثقة انتهت اليه رئاسة مذهب مالك وقال القاضي أبو العلاءالواسطي كان معظما عند سائر العلماء لا يشهد محضرا الا كان هو المقدم فيه سئل ان يلي القضاء فامتنع قلت توفي في شوال سنة خمس وسبعين وقيل في ذي القعدة وعاش بضعا وثمانين سنة رضي الله عنه اخبرنا طائفة قالوا اخبرتنا كريمة بنت عبدالوهاب اخبرنا علي بن مهدي الطبيب سنة تسع وخمسين وخمس مئة اخبرنا احمد بن عبدالمنعم الكريدي اخبرنا احمد بن محمد العتيقي اخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الابهري حدثنا محمد بن الحسين الخثعمي حدثنا أبو كريب حدثنا أبو

334 خالد الاحمر حدثنا يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله لقنوا موتاكم لا اله الا الله اخرجه مسلم وابن ماجه من حديث ابي خالد سليمان بن حيان تفرد به 242 ابن بخيت الشيخ العالم الثقة المحدث أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف ابن بخيت العكبري البغدادي الدقاق حدث عن خلف بن عمرو العكبري صاحب الحميدي وابي بكر جعفر ابن محمد

الفريابي ومحمد بن جرير الطبري ومحمد بن محمد الباغندي ومحمد بن صالح بن ذريح العكبري وإسماعيل بن موسى الحاسب وابي بكر بن ابي داود وإبراهيم بن محمد العمري وعبد الله ابن زيدان البجلي وسليمان بن داودبن كثير الباهلي وخالد بن محمد الصفار صاحب بن معين وابي القاسم البغوي وغيرهم وله جزء مشهور طبرزدي حدث عنه عبد الوهاب بن برهان الغزال وأبو إسحاق البرمكي وجماعة

335 وثقه الخطيب وقال مات في ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئه اخبرنا ابن ابي عمر وغيره اجازة قالوا اخبرنا عمر بن محمد اخبرنا هبة الله بن احمد الحريري اخبرنا أبو إسحاق البرمكي سنة 445 اخبرنا محمد بن عبد الله بن بخيت حدثنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم العمري حدثنا أبو كريب حدثنا ابن ادريس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي جلد وغرب وان أبابكر جلد وغرب وجلد عمر وغرب 243 ابن مهران الامام الحافظ الثبت القدوة شيخ الاسلام أبو مسلم عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الله بن مهران بن سلمة البغدادي سمع محمد بن محمد الباغندي وأباالقاسم البغوي وابن ابي داود وأباعروبة الحراني وأبامحمد بن صاعد وأباالحسن بن جوصا وأباحامد ابن بلال وخلقا كثيرا بالعراق والشام والجزيرة وخراسان وما وراء النهر وأقام بسمرقند نحوا من ثلاثين سنة حدث عنه احمد بن محمد الكاتب وعلي بن محمد الحذاء المقرئ وأبو عبد الله الحاكم وأبو العلاء الواسطي وآخرون وكان ممن برز

336 في العلم والعمل قال أبو الفتح بن ابي الفوارس كان ثبتا زاهدا ما رأينا مثله وقال الحاكم كان اوحد عصره في علم اهل الحقائق وله قدم في معرفة الحديث ورد نيسابور ودخل إلى سمرقند واقام بها وجمع المسند الكبير على الرجال ثم خرج إلى مكة سنة ثمان وستين وجاور بها قال ابن ابي الفوارس وصنف أبو مسلم أشياء كثيرة وقال الخطيب جمع احاديث المشايخ والأبواب وكان متقنا حافظا مع ورع وزهد وتدين ذكره لي أبو العلاء الواسطي يوما

فأطنب في وصفه وقال كان الدارقطني والشيوخ يعظمونه قال الحاكم دخلت مرو وما وراء النهر فلم أظفر به وفي سنة خمس وستين في الحج طلبته في القوافل فأخفى نفسه فحججت سنة سبع وستين وعندي أنه بمكة فقالوا هو ببغداد فاستوحشت من ذلك وتطلبته ثم قال لي أبو نصر الملاحمي ببغداد هنا شيخ من الابدال تشتهي ان تراه قلت بلى فذهب بي فأدخلي خان الصباغين فقالوا خرج فقال أبو نصر تجلس في هذا المسجد فإنه يجئ فقعدنا وأبو نصر لم يذكر لي من هو الشيخ فأقبل أبو نصر ومعه شيخ نحيف ضعيف برداء فسلم علي فألهمت أنه أبو مسلم الحافظ فبينا نحن نحدثه اذ قلت له وجد الشيخ ها هنا من أقاربه أحدا قال الذين أردت لقاءهم انقرضوا فقلت له هل خلف
337 إبراهيم ولدا أعني أخاه الحافظ قال ومن اين عرفته فسكت فقال لابي نصر من هذا الجهل قال أبو فلان فقام الي وقمت اليه وشكا شوقه وشكوت مثله واشتفينا من المذاكرة وجالسته مرارا ثم ودعنه يوم خروجي فقال يجمعنا الموسم فإن علي ان أجاور ثم حج سنة ثمان وستين وجاور إلى ان مات وكان يجتهد ان لا يظهر لحديث ولا لغيره وكان اخوه إبراهيم من الحفاظ الكبار اخبرنا المؤمل بن محمد اخبرنا أبو اليمن الكندي اخبرنا الشيباني اخبرنا الخطيب اخبرني محمد بن علي المقرئ اخبرنا أبو مسلم بن مهران حدثنا عبد المؤمن بن خلف سمعت صالح بن محمد سمعت أبازرعة يقول كتبت عن رجلين مئتي الف حديث إبراهيم الفراء وعبد الله بن ابي شيبة قال أبو عبدالرحمن السلمي وغيره مات بمكة سنة خمس وسبعين وثلاث مئة قلت وفيها توفي محدث نيسابور أبو الحسين احمد بن محمد بن جعفر البحيري وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد العسكري ببغداد وشيخ الشافعية أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الداركي ومحدث بغداد أبو حفص عمر بن محمد بن الزيات وشيخ المالكية القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله الابهري ومحدث الشام أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي والواعظ صاحب كتاب تنبيه الغافلين

أبو الليث نصر بن محمد السمرقندي الحنفي والمسند عبد العزيز بن جعفر الخرقي ببغداد
338 244 الفضل بن جعفر ابن محمد بن ابي عاصم الشيخ المسند الصادق أبو القاسم التميمي الدمشقي الطرائفي المؤذن الرجل الصالح سمع نسخه ابي مسهر والوحاظي من عبدالرحمن بن القاسم بن الرواس وسمع من جماهر بن محمد الزملكاني وإبراهيم بن دحيم وإسحاق بن احمد الخزاعي وابي شيبة داود بن إبراهيم وعدة وكان صاحب حديث حدث عنه تمام الرازي وعبدالغني الازدي ومكي بن الغمر واحمد بن الحسن الطيان وأبو اسامة محمد بن احمد الهروي وصالح بن احمد الميانجي ومحمد بن سلوان المازني وأبو علي الحسن بن شواش ومحمد بن عوف المزني وخلق كثير قال عبد العزيز الكتاني كان ثقة نبيلا حدثنا عنه عدة توفي سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة قلت هو آخر اصحاب ابن الرواس موتا وفيها مات شيخ الشافعية أبو العباس احمد بن محمد الخياط الزاهد بمصر واحمد بن الحسين العكبري وإبراهيم بن عبد الله بن إسحاق القصار بأصبهان وبلكين بن زيري صاحب المغرب وأبو عثمان المغربي شيخ الصوفية ومحمد بن حيوية بن ابي روضة الكرجي وعلي بن محمد بن كيسان الحربي وعبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ابن السقا
339 245 الربعي الشيخ المحدث الثقة أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف بن يعقوب الربعي الدمشقي البندار سمع جعفر بن احمد بن عاصم واحمد بن عامر بن المعمر وجماهر ابن محمد الزملكاني وحاجب بن اركين ومحمد بن الفيض الغساني ومحمد بن تمام البهراني وخلقا سواهم حدث عنه تمام الرازي وأبو سعد الماليني والمسدد بن علي الاملوكي وعبدالغني بن سعيد الحافظ ومحمد بن عبد السلام بن سعدان قال عبدالعزيز الكتاني حدثنا عنه جماعة وكان ثقة توفي في ذي الحجة سنة اربع وسبعين وثلاث مئة قلت سمعنا جزء الربعي من اصحاب ابني ابي لقمة عن ابن عبدان عن ابن ابي العلاء المصيصي عن ابن سعدان عنه 246 هلال بن محمد بن محمد الشيخ المعمر

أبو بكر البصري ابن اخي هلال الرازي حدث عن ابي مسلم الكجي ومحمد بن زكريا الغلابي والحسن بن المثنى وابي خليفة روى عنه أبو سعد الماليني وأبو بكر احمد بن عبدالرحمن اليزدي

340 وشيخ المعتزله أبو الحسين البصري ومحمد بن عمر بن زاذان القزويني وجماعة لم اسمع فيه قدحا قال عبدالرحمن بن مندة توفي سنة تسع وسبعين وثلاث مئة قلت لعله قارب المئة 247 أبو بكر الرازي الامام العلامة المفتي المجتهد علم العراق أبو بكر احمد بن علي الرازي الحنفي صاحب التصانيف تفقه بأبي الحسن الكرخي وكان صاحب حديث ورحلة لقي أباالعباس الاصم وطبقتة بنيسابور وعبد الباقي بن قانع ودعلج بن احمد وطبقتهما ببغداد والطبراني وعدة بأصبهان وصنف وجمع وتخرج به الاصحاب ببغداد واليه المنتهى في معرفة المذهب قدم بغداد في صباه فاستوطنها وكان مع براعته في العلم ذا زهد وتعبد عرض عليه قضاء القضاة فامتنع منه ويحتج في كتبه بالاحاديث المتصلة باسانيده قال الخطيب حدثنا أبو العلاء الواسطي قال امتنع القاضي أبو

341 بكر الابهري المالكي من ان يلي القضاء قالوا له فمن يصلح قال أبو بكر الرازي قال وكان الرازي يزيد حاله على منزلة الرهبان في العبادة فأريد على القضاء فامتنع رحمه الله وقيل كان يميل إلى الاعتزال وفي تواليفه ما يدل على ذلك في رؤية الله وغيرها نسأل الله السلامه مات في ذي الحجة سنة سبعين وثلاث مئة وله خمس وستون سنة وفيها مات احمد بن منصور اليشكري الدينوري ومسند خراسان أبو سهل بشر بن احمد بن بشر الاسفراييني المحدث ومحدث حلب أبو محمد الحسن بن احمد بن صالح السبيعي الحافظ ومحدث مصر أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري وشيخ العربية أبو عبد الله الحسين بن احمد بن خالويه ومسند اصبهان أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك القباب وامام اللغه أبو منصور محمد بن احمد بن الازهر بن طلحة الازهري الهروي وأبو بكر محمد بن جعفر البغدادي غندر الوراق

والمقرئ أبو بكر احمد بن محمد بن هارون الرازي الديبلي وعبد الله بن محمد بن احمد الصائغ بأصبهان ارتحل إلى الفريابي 248 ابن وصيف الشيخ المسند الكبير أبو بكر محمد بن العباس بن وصيف العزي راوي الموطأ عن الحسن بن الفرج الغزي صاحب يحيى بن بكير وقد روى ايضا عن محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني وغيره 342 حدث عنه أبو سعد الماليني ومحمد بن جعفر الميماسي وطائفة وما علمت به بأسا مات في سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة عن سن عاليه 249 ابن خفيف الشيخ الامام العارف الفقيه القدوة ذو الفنون أبو عبد الله محمد بن خفيف بن اسفكشار الضبي الفارسي الشيرازي شيخ الصوفيه ولد قبل السبعين ومئتين وستين وحدث عن حماد بن مدرك وهو آخر اصحابه وعن محمد بن جعفر التمار والحسين المحاملي وجماعة وتفقه على ابي العباس بن سريج حدث عنه أبو الفضل الخزاعي والحسن بن حفص الاندلسي وإبراهيم بن الخضر الشياح والقاضي أبو بكر بن الباقلاني ومحمد بن عبد الله بن باكويه قال السلمي اقام بشيراز وامه نيسأبوريه وهو اليوم شيخ المشايخ وتاريخ الزمان لم يبق للقوم اقدم منة ولا اتم حالا صحب 343 رويم بن احمد وابن عطاء ولقي الحلاج وهو من اعلم المشايخ بعلوم الظاهر متمسك بالكتاب والسنة فقيه شافعي اخبرنا احمد بن إسحاق من لفظه اخبرنا عمر بن كرم اخبرنا عبدالاول ابن عيسى اخبرنا عبدالوهاب بن احمد اخبرنا محمد بن باكويه حدثنا محمد بن خفيف الضبي قال قرئ على حماد بن مدرك وانا اسمع حدثنا عمرو بن مرزوق حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قال رسول الله اذا صنعت قدرا فأكثر من مرقها وانظر اهل بيت من جيرانك فأصبهم بمعروف قال أبو عبدالرحمن السلمي قال احمد بن يحيى الشيرازي ما أرى التصوف إلا يختم بأبي عبد الله بن خفيف وكان أبو عبد الله من اولاد الامراء فتزهد حتى قال كنت اجمع الخرق من المزابل واغسلها واصلح منه ما البسه

وبقيت اربعين شهرا أفطر كل ليلة على كف باقلاء
فافتصدت فخرج شبه ماء اللحم فغشي علي فتحيرالفصاد
وقال ما رأيت جسدا بلا دم إلا هذا قال ابن باكويه سمعت
أباالحمد الكبير سمعت ابن خفيف يقول نهبت في البادية
وجعت حتى سقطت لي ثمانية اسنان وانتثر شعري ثم
344 وقعت إلى فيد واقمت بها حتى تماثلت وحججت
ثم مضيت إلى بيت المقدس ودخلت الشام فنمت إلى
جانب دكان صباغ وبات معي في المسجد رجل به قيام
فكان يخرج ويدخل فلما اصبحنا صاح الناس وقالوا نقب
دكان الصباغ وسرقت فدخلوا المسجد ورأونا فقال
المبطون لا ادري غير ان هذا كان طول الليل يدخل ويخرج
وما خرجت الا مرة تطهرت فجروني وصربوني وقالوا تكلم
فاعتقدت التسليم فاغتاظوا من سكوتي فحملوني إلى
دكان الصباغ وكان اثر رجل اللص في الرماد فقالوا ضع
رجلك فيه فكان على قدر رجلي فزادهم غيظا وجاء الامير
ونصبت القدر وفيها الزيت يغلي واحضرت السكين ومن
يقطع فرجعت إلى نفسي واذا هي ساكنه فقلت ان ارادوا
قطع يدي سألتهم ان يعفو عن يميني لاكتب بها وبقي الامير
يهددني ويصول فنظرت اليه فعرفته كان مملوكا لأبي
فكلمني بالعربية وكلمته بالفارسية فنظر الي وقال أبو
الحسين وبها كنت اكنى في صباي فضحكت فأخذ يلطم
برأسه ووجهه واشتغل الناس به فإذا بضجة وان اللصوص
قد اخذوا فذهبت والناس ورائي وانا ملطخ بالدماء جائع لي
ايام لم آكل فرأتني عجوز فقيرة فقالت ادخل فدخلت ولم
يرني الناس وغسلت وجهي ويدي فإذا الامير قد اقبل
يطلبني فدخل ومعه جماعة وجر من منطقته سكينا وحلف
بالله ان امسكني احد لاقتلن نفسي وضرب بيده رأسه
ووجهه مئة صفعة حتى منعته انا ثم اعتذر وجهد بي ان اقبل
شيئا فأبيت وهربت ليومي فحدثت بعض المشايخ فقال هذا
عقوبة انفرادك فما دخلت بلدا فيه فقراء الا قصدتهم قال
ابن باكويه سمعت ابن خفيف وقد سأله قاسم الاصطخري
عن

345 الاشعري فقال كنت مرة بالبصرة جالسا مع عمرو بن علويه على ساجة في سفينة نتذاكر في شيء فإذا بأبي الحسن الاشعري قد عبر وسلم علينا وجلس فقال عبرت عليكم امس في الجامع فرايتكم تتكلمون في شيء عرفت الالفاظ ولم اعرف المغزى فأحب ان تعيدوها علي قلت وفي أي شيء كنا قال في سؤال إبراهيم عليه السلام ^ رب أرني كيف تحي الموتى ^ البقرة 260 وسؤال موسى عليه السلام ^ رب أرني انظر اليك ^ الاعراف 143 فقلت نعم قلنا ان سؤال إبراهيم هو سؤال موسى الا ان سؤال إبراهيم سؤال متمكن وسؤال موسى سؤال صاحب غلبة وهيجان فكان تصريحا وسؤال إبراهيم كان تعريضا وذلك انه قال ^ أرني كيف تحيي الموتى ^ فأراه كيفية المحيى ولم يره كيفية الاحياء لان الاحياء صفته تعالى والمحيى قدرته فأجابه اشارة كما سأله اشارة الا انه قال في الآخر ^ اعلم ان الله عزيز ^ فالعزيز المنيع فقال أبو الحسن هذا كلام صحيح ثم إني مشيت مع ابي الحسن وسمعت مناظرته وتعجبت من حسن مناظرته حين اجابهم قال أبو العباس الفسوي صنف شيخنا ابن خفيف من الكتب ما لم يصنفه احد وانتفع به جماعة صاروا ائمة يقتدى بهم وعمر حتى عم نفعه البلدان قال أبو الفتح عبدالرحيم خادم ابن خفيف سمعت الشيخ يقول سألنا يوما أبو العباس ابن سريج بشيراز ونحن نحضر مجلسه للفقه فقال امحبة الله فرض اولا فقلنا فرض قال ما الدليل فما فينا من اجاب
346 بشيء فسألناه فقال قوله تعالى ^ قل ان كان آباوكم وابناوكم ^ إلى قوله ^ احب اليكم من الله ورسوله ^ الآية التوبه 24 قال فتوعدهم الله على تفضيل محبتهم لغيره على محتبه والوعيد لا يقع الا على فرض لازم قال ابن باكويه سمعت ابن خفيف يقول كنت في بدايتي ربما أقرأ في ركعة واحدة عشرة آلاف ^ قل هو الله احد ^ وربما كنت أقرأ في ركعة القران كله وروى عن ابن خفيف انه كان به وجع الخاصره فكان اذا اصابه اقعده عن الحركة فكان اذا نودي بالصلاة يحمل على ظهر رجل فقيل له لو خففت على نفسك قال اذا سمعتم حي على الصلاة ولم

تروني في الصف فاطلبوني في المقبرة  قال ابن باكويه سمعت ابن خفيف يقول ما وجبت علي زكاة الفطر اربعين سنة  قال ابن باكويه نظر أبو عبد الله بن خفيف يوما الى ابن مكتوم وجماعة بكتبون شيئا فقال ما هذا قالوا نكتب كذا وكذا قال اشتغلوا بتعلم شيء ولا يغرنكم كلام الصوفية فاني كنت اخبئ محبرتي في جيب مرقعي والورق في حجزة سراويلي واذهب في الخفية إلى اهل العلم فاذا علموا بي خاصموني وقالوا لا يفلح ثم احتاجوا الي  قلت قد كان هذا الشيخ قد جمع بين العلم والعمل وعلو السند والتمسك بالسنن ومتع بطول العمر في الطاعة 347
يقال انه عاش مئة سنة واربع سنين وانتقل إلى الله تعالى في ليلة الثالث من شهر رمضان سنة احدى وسبعين وثلاث مئة والاصح انه عاش خمسا وتسعين سنة وازدحم الخلق على سريره وكان امرا عجيبا وقيل انهم صلوا عليه نحوامن مئة مرة  وفيها مات بجرجان الامام أبو بكر الاسماعيلي والصالح أبو بكر احمد بن محمد بن احمد بن جميع الغساني الصيداوي والد صاحب المعجم وأبو عبد الله احمد بن محمد بن سلمة المصري الخياش والحافظ أبو محمد الحسن بن احمد بن صالح السبيعي بحلب والقاضي إبراهيم بن احمد الميمذي الراوي عن محمد بن حيان المازني لكنه تالف وبشر ابن محمد المزني الهروي ومقرئ الوقت أبو العباس الحسن بن سعيد بن جعفر العباداني المطوعي عن مئة عام والحسن بن علي الباد الشاهد له عن ابي شعيب الحراني ومفتي المغرب أبو سعيد وأبو نصر خلف بن عمر القيراوني المالكي وأبو الحسين عبد الله بن إبراهيم بن بيان الزبيبي البزاز عن ثلاث وتسعين سنة وشيخ المالكية بالقيروان أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن التبان ورئيس الحنبلية أبو الحسن التميمي عبد العزيز بن الحارث والعلامة أبو زيد المروزي الزاهد والمحدث أبو بكر محمد بن إسحاق البغدادي الصفار وأبو بكر محمد بن خلف بن جيان بجيم البغدادي الخلال احد الثقات وشاعر الاندلس أبو بكر يحيى بن هذيل المالكي  250 أبو الفتح الازدي

الحافظ البارع أبو الفتح محمد بن الحسين بن احمد بن عبد الله
348 ابن بريدة الازدي الموصلي صاحب كتاب الضعفاء وهو مجلد كبير حدث عن ابي يعلى الموصلي واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ومحمد بن جرير الطبري وعبد الله بن زيدان البجلي وعلي بن زاطيا وعبد الله بن إسحاق المدائني وطريف بن عبيد الله صاحب علي بن الجعد وعباد بن علي السيريني وإسماعيل الحاسب وحمدان بن عمرو الوراق الموصلي وعلي بن سراج ومحمد بن محمد الباغندي والهيثم ابن خلف الدوري وابي عروبة الحراني وابي القاسم البغوي وطبقتهم حدث عنه أبو نعيم الحافظ وأبو إسحاق البرمكي واحمد بن الفتح بن فرغان وآخرون قال أبو بكر الخطيب كان حافظا صنف في علوم الحديث وسألت البرقاني عنه فضعفه وحدثني أبو النجيب عبد الغفار الارموي قال رأيت اهل الموصل يوهنون أباالفتح ولا يعدونه شيئا قال الخطيب في حديثه مناكير قلت وعليه في كتابه في الضعفاء مؤاخذات فانه ضعف جماعة بلا دليل بل قد يكون غيره قد وثقهم مات في شوال سنة اربع وسبعين وثلاث مئة
349 وفيها مات محدث دمشق أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي البندار وخطيب الخطباء أبو يحيى عبدالرحيم بن محمد بن إسماعيل بن نباتة الفارقي صاحب الديوان في الخطب والقاضي أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن حسكا الحنفي بنيسابور وأبو يعقوب إسحاق بن سعيد ابن الحافظ الحسن بن سفيان النسوي قرأت على إسحاق بن طارق اخبرنا يوسف بن خليل اخبرنا يحيى ابن اسعد وأنبأنا احمد بن سلامة عن ابن اسعد اخبرنا عبدالقادر بن محمد اخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي اخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين ابن بريده حدثنا أبو يعلى حدثنا خليفة بن خياط حدثنا درست بن حمزة عن مطر الوراق عن قتادة عن انس عن رسول الله قال ما من عبدين متحابين يستقبل احدهما صاحبه فيصافحه ويصليان على النبي إلا لم يتفرقا حتى يغفر لهما ذنوبهما ما تقدم وما تأخر

هذا حديث غريب منكر اخرجه البخاري في كتاب الضعفاء عن خليفة في ترجمة درست وقال لا يتابع عليه وقال الدارقطني ضعيف اخبرنا محمد بن عبدالسلام اخبرنا ابي قال اخبرنا جدي أبو سعد بن ابي عصرون اخبرنا علي بن طوق اخبرنا احمد بن الفتح بن
350 فرغان اخبرنا أبو الفتح بن بريدة فذكر احاديث
251 ابن السقاء الامام الحافظ البارع الثقة أبو علي محمد بن علي بن حسين الاسفراييني تلميذ الحافظ ابي عوانه كان ذا رحلة واسعة حدث عن ابي عروبة الحراني وابي محمد بن صاعد ومحمد بن زبان المصري وابي الحسن بن جوصا وعلي بن عبد الله بن مبشر وابي عوانه الاسفراييني وطبقتهم وكان علامة صالحا خيرا واعظا من كبار الفقهاء الشافعية روى عنه ولده علي بن محمد احد مشيخة البيهقي وأبو عبد الله الحاكم وأبو سعيد احمد بن محمد المروزي قال الحاكم هو من المعروفين بكثرة الحديث والرحلة والتصنيف وصحبة الصالحين ومن الحفاظ الجوالين اخبرنا علي بن احمد اخبرنا ابن روزبه اخبرنا أبو الوقت اخبرنا أبو إسماعيل الانصاري اخبرنا احمد بن محمد ببوشنج اخبرنا محمد بن علي الحافظ املاء باسفرايين حدثنا زكريا بن يحيى المقدسي حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي حدثنا محمد بن عبدالرحمن القشيري حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه راى رجلا ناوله رجل ريحانة فردها فأخذها ابن عمر فقبله ووضعه على عينه ثم قال سمعت رسول الله يقول
351 ان هذه الرياحين الطيبة من نبت الجنة فاذا نوول احدكم منها شيئا فلا يرده هذا حديث منكر والقشيري تالف سميه الامام الحافظ محمد بن علي بن الحسين البلخي عالم رحال يروي عن محمد بن المعافى الصيداوي وطبقته حدث عنه الحافظ محمد بن احمد الجارودي توفي الاول وهو ابن السقاء في سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة بإسفرايين رحمه الله تعالى 252 ابن السقاء الامام الحافظ الثقة الرحال أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ابن السقاء محدث واسط سمع أباخليفة

الفضل بن الحباب وأبايعلى الموصلي وعبدان الاهوازي
وأباجعفر احمد بن يحيى بن زهير التستري وأباعمران
موسى بن سهل الجوني ومحمد بن الحسين بن مكرم
ومحمود بن محمد الواسطي وطبقتهم
352 حدث عنه الدارقطني ويوسف أبو الفتح القواس
وعلي بن احمد ابن داود الرزاز وأبو نعيم الحافظ والقاضي
أبو العلاء الواسطي واخرون قال أبو العلاء الواسطي
سمعت ابن المظفر والدارقطني يقولان لم نر مع ابن
السقا كتابا وانما حدثنا حفظا وقال علي بن محمد الطيب
الجلابي في تاريخ واسط ابن السقا من ائمة الواسطيين
الحفاظ المتقنين قال السلفي سألت خميسا الحوزي عن
ابن السقاء فقال هو من مزينة مضر ولم يكن سقاء بل هو
لقب له كان من وجوه الواسطيين وذوي الثروة والحفظ
رحل به أبوه واسمعه من ابي خليفة وابي يعلى وابن زيدان
البجلي والمفضل الجندي وجماعة وبارك الله في سنه
وعلمه واتفق انه املى حديث الطائر فلم تحتمله انفسهم
فوثبوا به واقاموه وغسلوا موضعه فمضى ولزم بيته لا
يحدث احدا من الواسطيين ولهذا قل حديثه عندهم قال
وتوفي سنة احدى وسبعين حدثني بذلك كله شيخنا أبو
الحسن المغازلي واما الجلابي فقال مات في ثاني جمادى
الآخرة سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة
353 أخبرنا احمد بن عبد الحميد بن عبدالهادي قال
اخبرنا الامام عبد الله بن قدامه في سنة ثماني عشرة
وست مئة اخبرنا علي بن المبارك بن نغوبا اخبرنا ابو نعيم
محمد بن إبراهيم اخبرنا احمد بن المظفر بن يزداد العطار
حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ حدثناأبو خليفة
حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانه عن زيد بن جبير قال سألت
ابن عمر قلت من اين يجوز لي ان اعتمر قال فرضها
رسول الله لأهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة
ولاهل نجد قرن ومات في سنة 73 شيخ القراء أبو بكر
احمد بن نصر الشذائي بالبصرة ونائب المعز علي المغرب
الامير بلكين بن زيري الحميري ومقرئ الدينور أبو علي
الحسين بن محمد بن حبش وشيخ الزهاد أبو عثمان سعيد

بن سلام المغربي بنيسابور وعلي بن محمد بن احمد بن كيسان الحربي صاحب يوسف القاضي والفضل بن جعفر التميمي الدمشقي المؤذن وأبو بكر محمد بن حيويه بن المؤمل الكرجي التالف وأبو احمد محمد بن محمد بن يوسف الجرجاني صاحب الفربري

354 253 الغطريفي الامام الحافظ المجود الرحال مسند وقته أبو احمد محمد ابن احمد بن حسين بن القاسم بن السري بن الغطريف بن الجهم العبدي الغطريفي الجرجاني الرباطي الغازي ولد سنة بضع وثمانين ومئتين وكان والده نيسابوريا سكن رباط دهستان وصار مقدم المرابطين فولد أبو احمد ثم نشأ بجرجان واستقل بها سمع أباخليفة الجمحي فأكثر عنه والحسن بن سفيان وعمران ابن موسى بن مجاشع وإبراهيم بن يوسف الهسنجاني وعبد الله بن ناجية والهيثم بن خلف واحمد بن الحسن الصوفي وأباالعباس بن سريج شيخ الشافعية وأبابكر بن خزيمة وعبدوس بن احمد الهمذاني واحمد بن محمد الوزان ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي وعمر بن محمد الكاغدي وطبقتهم بجرجان والري والبصرة ونيسابور وبغداد وهمذان وغيرها حدث عنه رفيقه الامام أبو بكر الاسماعيلي في تواليفه اكثر من مئة حديث فمرة يقول فيه حدثنا محمد بن احمد العبدي ومرة حدثنا محمد بن ابي حامد الثغري ومرة النيسابوري ومرة العبقسي يدلسه لكونه باقيا عنده بالبلد

355 وكان مع علمه وحفظه صواما قواما متعبدا صنف الصحيح على المسانيد وعمر دهرا حدث عنه أبو نعيم الحافظ وحمزة السهمي ورضي بن إسحاق النصري وأبو العلاء السري بن إسماعيل بن الامام الاسماعيلي والقاضي أبو الطيب الطبري وآخرون آخر من روى حديثه عاليا الفخر بن البخاري توفي في رجب سنة سبع وسبعين وثلاث مئة وفيها مات أبو الحسن احمد بن يوسف بن إسحاق بن البهلول التنوخي النحوي سمع عمر بن ابي غيلان وأبو العباس ابيض بن محمد ابن ابيض بن اسود الفهري المصري خاتمه اصحاب النسائي وفقيهة العراق

امة الواحد بنت القاضي المحاملي وشيخ النحو أبو علي
الحسن بن احمد بن عبد الغفار الفارسي ببغداد ومحدث
بغداد أبو الحسن علي بن محمد بن احمد بن لؤلؤ الوراق
لقي حمزة بن محمد الكاتب والعلامة ذو الفنون أبو الحسن
علي بن محمد بن إسماعيل الانطاكي المقرئ نزيل
الاندلس والمقرئ أبو الحسين محمد بن احمد بن عبد
الرحمن الملطي والمسند محمد بن علي بن زيد بن مروان
بالكوفة ومسند بخارى أبو عمرو محمد بن محمد بن صابر
بن كاتب المؤذن  اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اجازة
اخبرنا عمر بن محمد اخبرنا ابن ملوك والقاضي أبو بكر
قالا اخبرنا طاهر بن عبد الله اخبرنا أبو احمد الغطريفي
حدثنا أبو خليفة حدثنا محمد بن كثير حدثنا شعبة عن
356 ايوب عن ابي قلابة عن انس امر بلال ان يشفع
الاذان ويوتر الاقامة  254 أبو عمرو بن حمدان  الامام
المحدث الثقة النحوي البارع الزاهد العابد مسند خراسان
أبو عمرو محمد بن احمد بن حمدان بن علي بن سنان
الحيري  ولد سنة ثلاث وثمانين ومئتين  وارتحل به والده
الحافظ أبو جعفر إلى العجم والعراق والجزيرة والنواحي
وسمعه الكثير وطلب هو بنفسه وكتب وتميز وبرع في
العربية ومناقبه جمة رحمه الله  ارتحل إلى الحسن بن
سفيان النسوي في سنة تسع وتسعين وهو ابن ست
عشرة سنة او اكثر فسمع منه الكثير وإلى الأوهواز فأكثر
عن عبدان الجواليقي وإلى الموصل فأكثر عن ابي يعلى
وإلى جرجان فاكثر عن عمران نب موسى بن مجاشع
السختياني وسمع بالبصرة من زكريا الساجي ومحمد بن
الحسين بن مكرم وإلى بغداد فأخذ عن احمد
357 ابن الحسن الصوفي وحامد بن شعيب البلخي
والهيثم بن خلف الدوري ومحمد بن جرير الطبري وروى
ايضا عن احمد بن محمد ابن عبدالكريم الجرجاني وابن
خزيمة والسراج ومحمد بن عبد الله ابن يوسف الدويري
وعبد الله بن محمد بن يونس السمناني وابي عمرو احمد
بن نصر الخفاف وابي قريش محمد بن جمعة ويعقوب بن
حسن النسائي وعبدالرحمن بن معاذ النسائي وجعفر بن

احمد بن نصر الحافظ وعبد الله بن محمد بن شيرويه ومحمد بن محمد ابن سليمان الباغندي وعلي بن حمدويه الطوسي وجعفر بن احمد بن سنان وعلي بن سعيد العسكري القطان وعبد الله بن زيدان البجلي بالكوفة وعلي بن الحسين البشاري وحمزة بن محمد الكوفي ومحمد بن زنجويه بن الهيثم ومحمد بن احمد بن عبد الله الراذاني بنسا واحمد بن محمد بن عبيدة الثعالبي وابي العباس بن عقدة وعبد الله بن محمد بن سيار الفرهاداني وإبراهيم بن علي العمري ومحمد بن احمد بن نعيم وعبد الله بن ابي سفيان الموصلي وابي بكر ابن ابي داود والعباس بن الفضل بن شاذان الرازي وشعيب بن محمد الزارع والحافظ ابي بكر احمد بن علي الرازي وابي القاسم البغوي وإبراهيم بن محمد بن يزيد المروزي وعبد الرحمن بن ابي حاتم ومحمد بن مخلد الدوري ومحمد بن هارون بن حميد وأحمد بن محمد بن بشار بغدادي يعرف بابن ابي العجوز ومحمد بن محمد بن عقبة الشيباني والحافظ احمد بن يحيى ابن زهير التستري وغيرهم وتفرد بالرواية عن طائفة منهم حدث عنه أبو عبد الله الحاكم وأبو سعيد النقاش وأبو حازم

358 العبدوي وأبو العلاء صاعد بن محمد الهروي وأبو نعيم الاصبهاني وأبو الفتح بن ابي الفوارس وأبو حفص بن مسرور وأبو الحسين عبد الغافر الفارسي وأبو سعد محمد بن عبدالرحمن الكنجروذي ومحمد ابن محمد بن حمدون السلمي وأبو عثمان سعيد بن محمد البحيري ومحمد بن عبدالعزيز النيلي الشافعي وآخرون قال الحاكم ولد له بنت وعمره تسعون سنة وتوفي وزوجته حبلى فبلغني انها قالت له عند وفاته قد قربت ولادتي فقال سلمته إلى الله فقد جاؤوا ببراءتي من السماء وتشهد ومات في الوقت قال الحاكم سمعت أباعمرو يعد ما عنده من المسانيد المسموعة فقال مسند ابن المبارك ومسند الحسن بن سفيان ومسند ابي بكر بن ابي شيبة ومسند ابي يعلى الموصلي ومسند عبد الله بن شيرويه ومسند السراج ومسند هارون بن عبد الله الحمال قال الحاكم كان

المسجد فراشه نيفا وثلاثين سنة ثم لما عمي وضعف نقل إلى بعض اقاربه بالحيرة وكان من القراء والنحويين وسماعاته صحيحة رحل به أبوه وصحب الزهاد وادرك أباعثمان والمشايخ وسمع من محمد بن زنجويه في سنة خمس وتسعين ومئتين توفي في الثامن والعشرين من شهر ذي القعده سنة ست وسبعين وثلاث مئة وهو ابن ثلاث وتسعين او اربع وتسعين سنة وصلى عليه الحافظ أبو احمد الحاكم وقال الحافظ محمد بن طاهر المقدسي كان يتشيع قلت تشيعه خفيف كالحاكم

359 وقع لي جملة من عواليه وخرجت من طريقة كثيرا 255 الصفار الامام الثقة الرحال المتقن أبو بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم ابن يزيد بن مهران الشامي ثم البغدادي الصفار الضرير سمع أباالقاسم البغوي ومحمد بن محمد بن النفاح ومحمد بن صالح بن عصمة الدمشقي وأباعروبة الحراني وعبد الله بن محمد بن مسلم المقدسي وإبراهيم بن حماد القاضي وعدة حدث عنه الدارقطني وأبو بكر البرقاني وحمزة السهمي وأبو إسحاق البرمكي وأبو القاسم التنوخي وأبو محمد الجوهري وآخرون قال البرقاني ثقة فاضل اصله من الشام قال لي ان مولده في سنة تسع وثمانين ومئتين قلت لم يؤرخه ابن عساكر وآخر ما سمعوا منه في سنة احدى وسبعين وثلاث مئة قاله الخطيب 256 ابن جيان الامام الفقيه المحدث المجود أبو بكر محمد بن خلف بن محمد ابن جيان بجيم البغدادي الخلال المقرئ

360 سمع حامد بن شعيب البلخي وعمر بن ايوب السقطي وقاسما المطرز واحمد بن سهل الاشناني حدث عنه البرقاني وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي وحمزة السهمي وأبو القاسم التنوخي وثقة الخطيب وقال توفي في آخر سنة احدى وسبعين وثلاث مئة وقال حمزة السهمي كان ثقة جبلا 257 الشماخي المحدث الحافظ الجوال المصنف أبو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن عبدالرحمن بن اسد بن شماخ الشماخي الهروي الصفار صاحب المستخرج على صحيح مسلم سمع أباالجهم بن

طلاب المشغرائي وأباالحسن بن جوصا ومحمد بن يوسف الهروي واحمد بن عبد الوارث المصري العسال وعبد الرحمن بن ابي حاتم ومحمد بن حفص الجويني ومحمد بن إبراهيم بن نيروز الانماطي وأباالعباس بن عقدة وأباجعفر الطحاوي وطبقتهم روى عنه أبو جعفر بن علان الشروطي وأبو عبد الله الحاكم وغالب بن علي وأبو الحسن بن جهضم أبو حازم العبدوي والبرقاني وأبو الفتح بن ابي الفوارس وأبو يعقوب القراب

361 قال البرقاني قد كتبت عنه الكثير ثم بان لي انه ليس بحجة وقال أبو عبد الله بن ابي ذهل ضعيف وسئل عنه الحاكم فقال كذاب لا يشتغل به قدم علينا سنة تسع وخمسين وثلاث مئة وكتبتا عنه العجائب ثم اجتمعت بابن ابي ذهل فأفحش القول فيه وقال لي دخلنا معا بغداد وقد مات البغوي وهو ذا يحدث عنه ولا يحتشمني ثم قال الحاكم يحتمل انه سمع من البغوي وما علم ابن ابي ذهل فإنه قال دخلنا وهو في اخر علته توفي سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة 258 الميانجي القاضي الامام الحافظ المحدث الكبير أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس بن سوار الميانجي الشافعي نائب الحكم بدمشق عن قاضي الدولة العبيدية ابي الحسن علي بن القاضي ابي حنيفة النعمان المغربي كان الميانجي مسند الشام في زمانه سمع أباخليفة الجمحي وزكريا الساجي وعبدان الاهوازي واحمد بن يحيى التستري ومحمد بن جرير الطبري

362 والقاسم بن زكريا المطرز وعبد الله بن زيدان البجلي وأبابكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي وحامد بن شعيب البلخي ومحمد بن المعافي الصيداوي واحمد بن محمد بن شاكر الزنجاني وسماعه من هذا في سنه اربع وتسعين ومئتين وأبا العباس السراج وطبقتهم وأبايعلى الموصلي وكان ذا رحلة وفهم وتواليف مع الثقة والامانة قال عبد العزيز بن احمد الكتاني حدثنا عن جماعة فوق الاربعين وكان ثقة نبيلا وقال أبو الوليد الباجي محدث مشهور لا باس به قلت وممن روى عنه تمام الرازي وعبد الغني بن سعيد الحافظ وأبو سعيد الماليني وصالح بن

احمد الميانجي ولد اخيه واحمد بن الحسن الطيان وعلي بن محمد السمسار واحمد بن سلمة بن الكامل وعبد الوهاب الميداني ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي نصر واخوه احمد وطائفة  وقع لي جماعة اجزاء من عواليه ومن قدماء مشيختة عبد الله بن ناجية واحمد بن الحسن الصوفي ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني وابن خزيمة  قرات على الحسن بن علي وإسماعيل بن نصر الله اخبركما محمد بن احمد النسابة اخبرنا أبو المعالي عبد الله بن صابر اخبرنا علي ابن الحسن ابن الموازيني اخبرنا محمد بن عبد السلام بن سعدان سنة 440 حدثنا يوسف القاضي حدثناعبد الله بن ناجية ببغداد حدثنا
363 خليفة بن خياط حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حجاج الصواف حدثنا معاوية بن قرة عن ا أبيه قال قال المغيرة بن شعبة لصاحب فارس كنا نعبد الحجرة والاوثان اذا راينا حجر احسن من حجر القيناه واخذنا غيره لا نعرف ربا حتى بعث الله الينا نبيا من انفسنا فدعانا إلى الاسلام فاجبناه واخبرنا ان من قتل منا دخل الجنة  توفي الميانجي في شعبان سنة خمس وسبعين وثلاث مئه وقد قارب التسعين او جاوزها  259 قسام  هو قسام الجبلي التلفيتي سكن دمشق وكان ترابا على الحمير فيه قوة وشهامةفسمت نفسه إلى المعالي واتصل باحمد بن الجصطر احد الاحداث بدمشق فكانة من حزبه وتنقلت به الاحوال إلى ان كثر اعوانه وغلب على دمشق مدة فلم يكن لنوابها معه امر واستفحل امره فندب له صاحب مصر عسكرا عليهم الامير بلكتين مولىهفكتين فحارب قساما إلى ان قوي عليه وضعف امر قسام فاختفى اياما استأمن  قال القفطي تغلب على دمشق رجل من العيارين يعرف بقسام وتحصن بها فسار لحربه من مصر عسكر عليهم فضل
فحاصردمشق وضاق باهلها الحال فخرج قسام متنكرا فاخذه الحرس
364 فقال انا رسول قسام فأحضروه إلى فضل فقال بعثني اليك لتحلف له وتعوضه عن دمشق ببلد يعيش فيه فحله له الفضل فلما توثق منه قال انا قسام فأعجب به

وزاد في اكرامه فرد إلى البلد وسلمه اليه ووفى له
وعوضه موضعا واحسن العزيز صلته وذلك في سنة تسع
وستين وثلاث مئة وقيل ان ذلك في سنة اثنتين وسبعين
وقال غيره بل اخذ إلى مصر مقيدا فعفى عنه العزيز ولعبد
المحسن الصوري فيه قصيدة وقيل حمل إلى مصر سنة
ست وسبعين وثلاث مئة وهو الذي تزعم العامة ان دمشق
تملكها قسيم الزبال وكان يركب بقحف من ذهب وكان في
اوائل استيلائه على دمشق يلاطف المصريين ويقول انا باق
على الطاعة 260 الرازي الامام المحدث الواعظ أبو بكر
محمد بن عبد الله بن عبد العزيز ابن شاذان الرازي
الصوفي والد المحدث ابي مسعود احمد بن محمد البجلي
حدث عن يوسف بن الحسين الزاهد وابي بكر بن الانباري
وابي يعقوب النهرجوري وابي بكر الشبلي وابي محمد
البربهاري الحنبلي وخير النساج وابي العباس بن عطاء
وطائفة له اعتناء زائد بعبارات القوم وجمع منها الكثير
ولقي الكبار وله جلالة وافرة بين الصوفيه
365 قال الحاكم ورد نيسابور سنة اربعين وثلاث مئة
وكتبت عنه ورأيته ببخارى فلما قدمت الري سنة سبع
وستين صادفته وقد انتسب وأملى عليهم انه محمد بن عبد
الله بن المحدث محمد بن ايوب بن يحيى ابن الضريس
فخلوت به وزجرته فانزجر وترك الانتساب اليه ولو اشتهر
ذلك بالري لآذوه فان محمد بن ايوب لم يعقب ذكرا ثم
التقينا سنة سبعين فأخذ يحدث عن علي بن عبد العزيز
واقرانه وما كان قبل يحدث بالمسانيد والله يرحمه قلت
يروي عنه أبو عبدالرحمن السلمي بلايا وحكايات منكرة
وروى عنه أبو عبد الله بن باكويه وأبو نعيم وأبو حازم
العبدوبي واخرون وما هو بمؤتمن مات سنة ست وسبعين
وثلاث مئة 261 إسحاق بن سعد ابن الحافظ الحسن بن
سفيان بن عامر النسوي أبو يعقوب الشيباني سمع من
جده وعبد الله بن محمد بن سيار الفرهاداني ومحمد بن
المجدر ومحمد بن محمد الباغندي وابي القاسم البغوي
وعبد الله بن محمد بن شيرويه

366 وعنه الحاكم واحمد بن محمد العتيقي وأبو إسحاق البرمكي وأبو القاسم التنوخي وعبد الوهاب بن برهان الغزال واخرون وثقه التنوخي وقد حدث ببغداد مولده سنة ثلاث وتسعين ومئتين بنسا وبها توفي في سنة اربع وسبعين وثلاث مئة 262 البحيري الشيخ الامام أبو الحسين احمد بن محمد بن جعفر بن نوح بن بحير النيسابوري البحيري سمع احمد بن إبراهيم بن عبد الله الحافظ وامام الائمة ابن حزيمه ومحمد بن إسحاق الثقفي وعدة ولحق ببغداد محمد بن محمد الباغندي والبغوي وعدة وعقد مجلس الاملاء فاستملى عليه أبو عبد الله الحاكم وحدث عنه هو وسبطه أبو عثمان سعيد بن محمد البحيري وعمر بن مسرور وآخرون توفي سنة خمس وسبعين وثلاث مئة وقع لنا جزء من عواليه

367 اخبرنا احمد بن هبة الله بن احمد انبأنا عبد المعز بن محمد اخبرنا زاهر بن طاهر اخبرنا أبو سعد الكنجروذي اخبرنا أبو الحسين البحيري حدثنا ابن خزيمة حدثنا علي بن معبد حدثنا زيد بن يحيى الدمشقي حدثنا مالك عن نافع عن سالم عن ابن عمر عن النبي قال الذي يجر ثوبه من الخيلاء لا ينظر الله اليه يوم القيامة هذا حديث غريب من هذا الوجه اخرجه النسائي في كتاب حديث مالك عن زكريا خياط السنة عن علي بن معبد فوقع لنا بدلا عاليا بدرجتين

263 قاضي مصر أبو الحسن علي بن النعمان بن محمد المغربي صدر معظم وقاض متمكن يقضي بفقه العبيدية كأبيه وله فهم وفضائل وفنون عديدة ويد في الاداب والنحو والشعر وايام الناس مع وقار وهيبة وسكينة ورزانه وله نظم جيد ولم يزل في ارتقاء عند العزيز بمصر إلى ان مات في رجب سنة اربع وسبعين وثلاث مئة وله خمس واربعون سنة وولي بعد قضاء القضاة اخوه أبو عبد الله زوج ابنه قائد القواد جوهر

368 264 ابن النحاس الامام الحافظ الرحال أبو العباس احمد بن محمد بن عيسى ابن الجراح المصري نزيل نيسابور سمع في سنة خمس وثلاث مئة وحدث عن علي بن احمد علان وابي القاسم البغوي وابي عروبة

الحراني وابي نعيم عبدالملك بن عدي وعبدالرحمن بن ابي حاتم وابي حامد بن الشرقي وخلق كثير لكن عدم سماعه من البغوي وجماعة حدث عنه أبو عبد الله الحاكم وأبو عبدالرحمن السلمي وأبو حازم العبدوي وأبو نعيم الاصبهاني وأبو عثمان سعيد بن محمد البحيري وجماعة قال الحاكم هو حافظ يتحرى في مذاكرته الصدق وحدث من حفظه بأحاديث إلى ان قال توفي في اخر سنة ست وسبعين وثلاث مئة قلت وفيها توفي أبو إسحاق المستملي راوي الصحيح والمعمر الحسن بن جعفر السمسار وأبو الحسين عبيد الله بن احمد بن البواب المقرئ والقاضي علي بن الحسن الجراحي والمعمر علي ابن عبدالرحمن البكائي والقاضي عمر بن محمد بن سبنك البجلي وأبو عمرو بن حمدان الحيري

369 لم يقع لي من عوالي ابن النحاس شيء 265

الحرفي الشيخ المسند أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد بن الوضاح الحربي البغدادي السمسار المعروف بالحرفي حدث عن ابي شعيب الحراني ومحمد بن الحسن بن سماعة ومحمد بن جعفر القتات ومحمد بن يحيى المروزي وجعفر الفريابي وطائفة وتفرد في زمانه حدث عنه أبو القاسم عبيد الله بن احمد الازهري وعبد العزيز الازجي وأبو القاسم التنوخي واخرون قال العتيقي كان فيه تساهل توفي سنة ست وسبعين وثلاث مئة 266 ابن البواب الامام المقرئ المحدث أبو الحسين عبيد الله بن احمد بن يعقوب البغدادي بن البواب سمع إسماعيل بن موسى الحاسب ومحمد بن محمد الباغندي وأباالقاسم البغوي والحسن بن الحسين الصواف وطبقتهم

370 وتلا على احمد بن سهل الاشناني وابي بكر بن مجاهد وتصدر للإقراء حدث عنه الحسن بن محمد الخلال وعبيد الله بن احمد الازهري واحمد بن محمد العتيقي وأبو القاسم التنوخي ووثقه الازهري توفي في رمضان سنة ست وسبعين وثلاث مئة 267 أبو احمد الحاكم الامام الحافظ العلامة الثبت محدث خراسان محمد بن محمد ابن احمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي الحاكم الكبير

مؤلف كتاب الكنى في عدة مجلدات ولد في حدود سنة تسعين ومئتين او قبلها وطلب هذا الشأن وهو كبير له نيف وعشرون سنة فسمع احمد بن محمد الماسرجسي ومحمد بن شادل وامام الائمة ابن خزيمة وأباالعباس السراج وأبابكر محمد بن محمد الباغندي وعبد الله بن زيدان البجلي وأباجعفر محمد بن الحسين الخثعمي وأباالقاسم البغوي وابن ابي داود ومحمد بن إبراهيم الغازي ومحمد بن الفيض الغساني ومحمد بن خريم وأباالطيب الحسين بن موسى الرقي نزيل انطاكية وأباعروبة الحراني وعبدالرحمن بن عبيد الله بن اخي
371 الامام الحلبي وأباالجهم احمد بن الحسين بن طلاب ومحمد بن احمد بن سلم الرقي وأبا الحسن احمد بن جوصا الحافظ وسعيد بن عبدالعزيز الحلبي ثم الدمشقي وصدقه بن منصور الكندي الحراني ومحمد بن سفيان المصيصي الصفار ويحيى بن محمد بن صاعد ومحمد بن إبراهيم الديبلي والعباس بن الفضل بن شاذان الرازي المقرئ ومحمد بن مروان بن عبدالملك البزاز الدمشقي كذا يسميه وهو محمد بن خريم العقيلي وعبد الله بن عتاب الزفتي ومحمد بن احمد بن المستنير المصيصي وعلي بن عبد الحميد الغضائري ويوسف بن يعقوب مقرئ واسط ومحمد بن المسيب الارغياني وعبد الرحمن بن ابي حاتم وخلقا كثيرا بالشام والعراق والجزيرة والحجاز وخراسان والجبال وكان من بحور العلم حدث عنه أبو عبد الله الحاكم وأبو عبد الرحمن السلمي ومحمد بن علي الاصبهاني الجصاص ومحمد بن احمد الجارودي وأبو بكر احمد بن علي بن منجويه وأبو حفص بن سرور وصاعد بن محمد القاضي وأبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد البحيري واخرون ذكره الحاكم ابن البيع فقال هو امام عصره في هذه الصنعة كثير التصنيف مقدم في معرفة شروط الصحيح والاسامي والكنى طلب الحديث وهو ابن نيف وعشرين سنة إلى ان قال ولم يدخل مصر وكان مقدما في

العدالة اولا ثم ولي القضاء في سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة إلى ان قلد قضاء الشاش فذهب وحكم اربع
372 سنين واشهرا ثم قلد قضاء طوس وكنت ادخل اليه والمصنفات بين يديه فيحكم ثم يقبل على الكتب ثم اتى نيسابور سنة خمس واربعين ولزم مسجده ومنزله مفيدا مقبلا على العبادة والتصنيف واريد غير مرة على القضاء والتزكية فيستعفي قال وكف بصره سنة ست وسبعين ثم توفي وانا غائب وقال الحاكم ايضا كان أبو احمد من الصالحين الثابتين على سنن السلف ومن المنصفين فيما نعتقده في اهل البيت والصحابة قلد القضاء في اماكن وصنف على كتابي الشيخين وعلى جامع ابي عيسى قال لي سمعت عمر بن علك يقول مات محمد بن إسماعيل ولم يخلف بخراسان مثل ابي عيسى الترمذي في العلم والزهد والورع بكى حتى عمي ثم قال الحاكم أبو عبد الله وصنف أبو احمد كتاب العلل والمخرج على كتاب المزني وكتأبافي الشروط وصنف الشيوخ والأبواب إلبان قال وهو حافظ عصره بهذه الديار وقال أبو عبدالرحمن السلمي سمعت أبا احمد الحافظ يقول حضرت مع الشيوخ عند امير خراسان نوح بن نصر فقال من يحفظ منكم حديث ابي بكر في الصدقات فلم يكن فيهم من يحفظه وكان علي خلقان وانا في اخر الناس فقلت لوزيره انا احفظه
373 فقال ها هنا فتى من نيسابور يحفظه فقدمت فوقهم ورويت الحديث فقال الامير مثل هذا لا يضيع فولاني قضاء الشاش قال أبو عبد الله بن البيع تغير حفظ ابي احمد لما كف ولم يختلط قط وسمعته يقول كنت بالري وهم يقرؤون على عبدالرحمن ابن ابي حاتم كتاب الجرح والتعديل فقلت لابن عبدويه الوراق هذه ضحكة أراكم تقرؤون كتاب تاريخ البخاري على شيخكم على الوجه وقد نسبتموه إلى ابي زرعة وابي حاتم فقال يا أباأحمد اعلم ان أبازرعة وأباحاتم لما حمل اليهما تاريخ البخاري قالا هذا علم لا يستغنى عنه ولا يحسن بنا ان نذكره عن غيرنا فأقعدا عبد الرحمن فسألهما عن رجل بعد رجل وزادا فيه

ونقصا وسمعته يقول سمعت أباالحسين الغازي يقول سألت البخاري عن ابي غسان فقال عن ما تسأل عنه قلت شأنه في التشيع فقال هو على مذهب ائمة اهل بلده الكوفيين ولو رأيتم عبيد الله بن موسى وأبانعيم وجماعة مشايخنا الكوفيين لما سألتمونا عن ابي غسان قال ابن البيع وسمعت أباالحمد يقول سمعت أباالحسين الغازي يقول سمعت عمرو بن علي سمعت يحيى بن سعيد يقول عجبا من ايوب السختياني يدع ثابتا البناني لا يكتب عنه قيل إن بعض العلماء نازعة أبو عبد الله بن البيع في عمر بن زرارة وعمرو بن زرارة النيسابوري وقال هما واحد قال فقلت لأبي احمد الحاكم ما تقول فيمن جعلهما واحدا فقال من هذا الطبل قال الحاكم اتينا أباالحمد مع ابي علي الحافظ سنة اربعين فقال أبو

374 احمد قد غبت عنكم سبع عشرة سنة فافيدونا بكل سنة حديثا فقال بعضهم حديث شعبة عن حبيب عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد مرفوعا سبعة يظلهم الله فقال أبو احمد حدثناه احمد بن عمير حدثنا احمد بن موسى حدثنا مؤمل بن إسماعيل عن شعبة فقال السائل عنه عن عمرو بن مرزوق عال فقالوا له يا أبا احمد انك لم تدخل مصر قال فأنتم قد دخلتموها اذكروا ما فاتني بمصر فقال بعضهم حديث الليث في فصة الغار فقال حدثناه ابن داود اخبرنا عيسى بن حماد عنه ثم ذكر أبو علي احاديث استفادها فذكرت انا حديث الجساسة من طريق ابي العميس عن الشعبي فقال هذا فاتني

375 اخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد السلام التميمي واحمد بن هبة الله قالا اخبرتنا ام المؤيد زينب بنت عبدالرحمن الشعرية اذنا وزادنا احمد فقال وأنبأنا عبد المعز بن محمد البزاز قالا اخبرنا زاهر ابن طاهر المستملي اخبرنا محمد بن عبدالرحمن الخنزرودي اخبرنا أبو احمد الحافظ حدثنا عبيد الله بن عثمان العثماني ببغداد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن طلحة التيمي حدثني أبو سهيل نافع بن مالك عن سعيد بن المسيب عن سعد قال قال رسول الله فيهم هذا العباس بن عبد المطلب

اجود قريش كفا واوصلها اخرجه النسائي عن حميد بن زنجويه عن علي اخبرنا أبو الفضل احمد بن هبة الله اخبرنا أبو الحسن المؤيد نب محمد في كتابه اخبرنا هبة الله بن سهل السدي اخبرنا محمد بن عبدالرحمن اخبرنا أبو احمد محمد بن محمد الحاكم اخبرنا أبو بكر محمد ابن محمد بن سليمان الواسطي ببغداد حدثنا عبد الله يعني ابن عمران العابدي حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله لله افرح بتوبة عبده من احدكم بضالته يجدها بارض مهلكة يخاف بها العطش

376 قرأت على احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد اخبرنا تميم بن ابي سعيد اخبرنا أبو سعد الكنجروذي سنة تسع وأربعين واربع مئة قال اخبرنا الحافظ اخبرنا احمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي حدثنا إسحاق الحنظلي اخبرنا عبد العزيز بن محمد حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله قال من اشرك بالله فليس بمحصن قال أبو احمد لا اعلم حدث به غير إسحاق عن الدراوردي قلت مر هذا في ترجمة الماسرجسي قال أبو عبد الله الحافظ مات أبو احمد وانا غائب في شهر ربيع الاول سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة وله ثلاث وتسعون سنة قلت مات معه في هذا العام قاضي سمرقند أبو سعيد الخليل بن احمد السجزي الحنفي الواعظ عن تسعين سنة الا سنة ومفتي ما وراء النهر عبد الكريم بن محمد بن موسى البخاري الميغي الحنفي الزاهد وشيخ المالكية صاحب التفريع أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن الجلاب البغدادي ومسند مصر الشيخ أبو بكر عتيق بن موسى الازدي الحاتمي وكان عنده الموطأ عن ابي الرقراق عن يحيى بن بكير والحافظ أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق صاحب تلك

377 الامالي وكبير هراة ومحدثها الرئيس أبو عبد الله محمد بن ابي ذهل الضبي والقاضي أبو القاسم بشر بن محمد بن محمد بن ياسين النيسابوري صاحب ابن خزيمه

268 ابن الباجي العلامة الحافظ محدث الاندلس أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن شريعة اللخمي الاشبيلي

المشهور بابن الباجي ولد سنة احدى وتسعين ومئتين
وسمع عن محمد بن عبد الله بن القوق وعبد الله بن يونس
القبري والزاهد سيد ابيه وسعيد بن جابر الاشبيلي ومحمد
بن عمر ابن لبابة واسلم بن عبدالعزيز ومحمد بن فطيس
وطبقتهم قال ابن الفرضي كان حافظا ضابطا لم الق مثله
في الضبط سمعت منه الكثير بقرطبة ورحلت اليه إلى
اشبيليه مرتين وروى الناس عنه الكثير ومات في رمضان
سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة وله سبع وثمانون سنة قلت
وممن روى عنه ولده أبو عمر وحمام بن احمد القاضي
وحدث عن القبري بمصنف ابن ابي شيبة
378 269 ابن سبنك القاضي الامام أبو القاسم عمر
بن محمد بن إبراهيم بن محمد ابن خالد بن سبنك البجلي
البغدادي من ذرية جرير بن عبد الله رضي الله عنه سمع
محمد بن حبان وعبد الله بن إسحاق المدائني ومحمد ابن
محمد الباغندي وجماعة وعنه القاضي عبد الوهاب
المالكي وعبيد الله بن احمد الازهري وأبو القاسم التنوخي
واخرون قال الخطيب كان ثقة ناب في الحكم بسوق
الباشا ولد سنة احدى وتسعين ومئتين وسمع في سنة ثلاث
مئة توفي سنة ست وسبعين وثلاث مئة 270 الاموي
الشيخ المحدث العالم أبو عبد الله محمد بن العباس بن
يحيى الاموي مولاهم الحلبي نزيل الاندلس ومسندها سمع
من ابي عروبة الحراني وعلي بن عبد الحميد الغضائري
ومحمد بن إبراهيم بن نيروز ومكحول البيروتي وأبي الجهم
بن طلاب ومحمد بن سعيد الترخمي الحمصي ووفد على
الامير المستنصر صاحب الاندلس
379 حدث عنه أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي وأبو
الوليد عبد الله بن الفرضي قال أبو الوليد كتبت عنه وقد
كف بصره وتوفي في سنة ست وسبعين وثلاث مئة قلت
هذا اسند من بالاندلس في زمانه 271 أبو علي الفارسي
امام النحو أبو علي الحسن بن احمد بن عبد الغفار
الفارسي الفسوي صاحب التصانيف حدث بجزء من حديث
إسحاق بن راهويه سمعه من علي بن الحسين بن معدان
تفرد به وعنه عبيد الله الازهري وأبو القاسم التنوخي وأبو

محمد الجوهري وجماعة  قدم بغداد شابا وتخرج بالزجاج وبمبرمان وابي بكر
380 السراج وسكن طرابلس مدة ثم حلب واتصل بسيف الدولة  وتخرج به ائمة  وكان الملك عضد الدولة يقول انا غلام ابي علي في النحو وغلام الرازي في النجوم ومن تلامذته أبو الفتح بن جني وعلي بن عيسى الربعي ومصنفاته كثيرة نافعة وكان فيه اعتزال  عاش تسعاوثماني سنة  مات ببغداد في ربيع الاول سنة سبع وسبعين وثلاث مئة  وله كتاب الحجة في علل القراءات وكتابا الايضاح والتكملة واشياء 272 ابن ابي ذهل  الامام الحافظ الانبل رئيس خراسان أبو عبد الله محمد بن ابي العباس محمد بن العباس بن احمد بن عصم ابن ابي ذهل العصمي
381 الضبي الهروي  مولده في سنة اربع وتسعين ومئتين  وسمع في سنة تسع وثلاث مئة وبعدها ولحق البغوي في السياق فلم يسمع منه وسمع يحيى بن صاعد ومؤمل بن الحسن الماسرجسي وحاتم بن محبوب ومحمد بن معاذ الماليني وعبد الرحمن بن ابي حاتم وعدة  حدث عنه أبو الحسين الحجاجي والدارقطني وهما من طبقته وأبو عبد الله الحاكم وأبو يعقوب القراب واهل هراة  وكان اماما نبيلا وصدرا معظما كثير الاموال والبذل للمحدثين والاخيار  قال الحاكم صحبته حضرا وسفرا فما رايت احسن وضوءا ولا صلاة منه ولا رايت في مشايخنا احسن تضرعا وابتهالا منه قيل لي ان عشر غلته تبلغ الف حمل وحدثني أبو احمد الكاتب ان النسخة بأسامي من يمونهم تزيد على خمسة الاف بيت وقد عرضت عليه ولا يات جليلة فأبى وقال ابو النضر الفامي لابن ابي ذهل صحيح خرجه على صحيح البخاري وتفقه ببغداد ولم يجتمع لرئيس بهراة ما اجتمع له من السيادة  قال الخطيب كان ثقة نبيلا من ذوي الاقدار العاليه سمعت
382 البرقاني يقول كان ملك هراه من تحت امره لقدره وأبوته  اخبرنا علي بن احمد العلوي اخبرنا علي بن روزبة اخبرنا أبو الوقت السجزي اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا احمد بن محمد بن العالي حدثنا الرئيس محمد بن

ابي العباس العصمي املاء حدثنا أبو بكراحمد بن محمد بن عمر القرشي حدثنا احمد بن مهران حدثنا إسماعيل بن عمرو الكوفي حدثنا سفيان عن الاجلح عن ابن بريد عن ابيه ان النبي بعث عليا في سرية وبعث معه رجلا يكتب الاخبار غريب جدا قال الحاكم استشهد ابن ابي ذهل في صفر سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة فأخبرني من صحبه انه دخل الحمام فلما خرج البس فميصا ملطخا فانتفخ ومات رحمه الله 273 الوكيل المحدث الاوحد أبو الحسن احمد بن موسى بن عيسى الجرجاني الوكيل عند الحكام يروي عن عمران بن موسى السختياني واحمد بن محمد بن عبد الكريم الوزان واحمد بن حفص السعدي وعبد الرحمن بن عبد
383 المؤمن وعدة ذكره حمزة السهمي فقال لكتب الكثير من المسانيد والسنن وجمع وصنف وله فهم ودراية وله مناكير عن شيوخ مجاهيل فأنكروا عله قال وتوفي في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة 274 الميغي شيخ الحنفية وعالمهم وزاهدهم أبو الفضل عبد الكريم بن محمد ابن موسى البخاري الميغي وميغ من قرى بخارى اخذ عن عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي الاستاذ وروى عنه وعن ابي القاسم السمرقندي ونصر المهلبي ومحمد ابن عمران البخاري كتب عنه أبو سعد الادريسي وغيره ولم يكن احد في عصره مثله بسمرقند توفي سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة 275 الجلاب شيخ المالكية العلامة أبوالقاسم بن الجلاب صاحب كتاب
384 التفريع قيل اسمه عبيد الله بن الحسين بن الحسن وسماه القاضي عياض محمد بن الحسين ثم قال ويقال اسمه الحسين بن الحسن وسماه الشيخ أبو إسحاق في طبقات الفقهاء عبد الرحمن بن عبيد الله تفقه بالقاضي ابي بكر الابهري وله مصنف كبير في مسائل الخلاف وكان افقه المالكيةفي زمانه بعد الابهري وما خلف ببغداد في المذهب مثله مات كهلا في اخر سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة راجعا من الحج 276 السلطان صاحب العراق شرف الدولة شيرويه بن الملك عضد الدولة بن

بويه الديلمي تملك وظفر بأخيه صمصام الدوله فسجنه وكان فيه خير وأزال المصادرات تعلل بالاستسقاء وبقي لا يحتمي فمات في جمادي الاخرة سنة تسع وسبعين وثلاث مئة لم يبلغ الثلاثين وكانت ايامة سنتين وثمانيه اشهر

385 وتملك بعده اخوه بهاء الدوله وكان اخوهما الصمصام هو الذي تملك العراق بعد ابيهم عضد الدولة ثلاثة اعوام ثم اقبل شرف الدولة لحربه فذل وسلم نفسه إلى اخيه فغدر به وحبسه بشيراز إلى ان مات ابن ياسين القاضي الجليل أبو القاسم بشر بن محمد بن محمد بن ياسين ابن النضر بن سليمان بن سلمان بن ربيعه الباهلي النيسابوري الحنفي قاضي القضاة ببلده قال الحاكم كان حسن الوجه حسن الخلق طلق النفس كثير الذكر والصلاة ليلا ونهارا شديد الميل إلى الصالحين والمتصوفة سمع بنيسابور أبابكر محمد بن إسحاق بن خزيمة وأباالعباس السراج وغيرهما وأباالعباس الدغولي وأباالحسن بن إسحاق بن مزين واقرانهما بسرخس وأباالقاسم بن حم الفقيه وأبابكر بن طرخان واقرانهما وعدة وتوفي في رمضان سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة وهو ابن اثنتين وثماني سنة وشيعه الامير العادل محمد بن إبراهيم فقدم أباالقاسم القاضي ابن قاضي الحرمين للصلاة عليه قلت روى عنه الحاكم والعبدوي وأبو سعد الكنجروذي وغيرهم وقع لي جزء من عواليه وقد حدث عنه بمجلس له أبو بكر محمد

386 ابن محمد بن حمدون السلمي في سنة ثلاث وخمسين واربع مئة حدث فيه عن السراج ومحمد بن شادل وابن خزيمه وعبد الله بن محمد ابن عمر النصراباذي وابي عمرو احمد بن محمد الحيري وابي الحسن احمد بن إسحاق السرخسي وعلي بن محمد بن احمد الوراق وعباس ابن سهل وغيرهم وتاريخ املائه للمجلس كان في رمضان سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة ليالي وفاته رحمه الله 277 الخالديان الاخوان الشاعران المحسنان أبو بكر محمد وأبو عثمان سعيد ابنا هاشم بن وعكة بن عرام بن عثمان بن بلال الموصليان الخالديان من اهل قرية الخالدية

كانا كفرسي رهان في قوة الذكاء وسرعة النظم وجودته يتشاركان في القصيدة الواحدة ومحمد هو الاكبر قدم دمشق في صحبة سيف الدولة ابن حمدان وهما من خواص شعرائه اشتركا في شئ كثير وكان سري الرفاء يهجوهما ويهجوانه ولمحمد * البدر منتقب بغيم ابيض * هوفيه بين تخفر وتبرج *
387 * كتنفس الحسناء في المرآة اذ * كملت محاسنها ولم تتزوج * ولسعيد * أما ترى الغيم يا من قلبه قاسي * كأنه انا مقياسا بمقياس * * قطر كدمعي وبرق مثل نار اسى * في القلب مني وريح مثل انفاسي * ونظم فيهما أبو إسحاق الصابي * ارى الشاعرين الخالديين سيرا * قصائد يفنى الدهر وهي تخلد * * هما لاجتماع الفضل روح مؤلف * ومعناهما من حيث ما شئت مفرد * قال النديم في كتاب الفهرست كانا سريعي البديهة قال لي أبو بكر منهما اني احفظ الف سمر كل سمر في نحو مئة ورقة قال وكانا مع ذلك اذا استحسنا شيئا غصباه صاحبه حيا كان او ميتا كذا كانت طباعهما وقد رتب أبو عثمان شعره وشعر اخيه واحسب غلامهما رشأ رتب شعرهما فجاء نحو الف ورقة ثم قال توفيا وبيض فدل على موتهما قبل سنة سبع وسبعين وثلاث مئة ولهما من الكتب كتاب اخبار الموصل واخبار ابي تمام وغير ذلك من الادبيات
388 278 شافع بن محمد ابن الحافظ أبي عوانه يعقوب بن إسحاق الحافظ الامام المفيد أبو النضر الاسفراييني سمع من جده ومن علي بن عبد الله بن مبشر وابي الحسن بن جوصا وعبد الله بن الزفتي واحمد بن عبد الوارث العسال وابي جعفر الطحاوي ومحمد بن إبراهيم الديبلي والقاضي المحاملي وطبقتهم وعنه الحاكم والسلمي وأبو نعيم وأبو ذر الهروي وأبو مسعود احمد بن محمد الرازي وأبو سعد الكنجروذي واخرون قال الحاكم خرجت عنه في الصحيح قلت توفي بجرجان سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة 279 الوراق الامام المحدث أبو بكر محمد بن إسماعيلبن العباس البغدادي المستملي الوراق سمع اباه والحسن بن الطيب وعمر بن ابي غيلان واحمد

بن الحسن الصوفي ومحمد بن محمد الباغندي والبغوي وعنه الدارقطني والبرقاني وأبو محمد الخلال واحمد بن عمر القاضي وأبو محمد الجوهري وعدة

389 ولد سنة ثلاث وتسعين ومئتين ومات في ربيع الاخر سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة قال أبو حفص بن الزيات حضرت عند الصوفي وحضر إسماعيل الوراق مع ابنه فسمع نسخه يحيى بن معين فقام إسماعيل واخذ بيد ابنه وقال للجماعة اشهدوا ان ابني قد سمع من هذا الشيخ نسخة يحيى بن معين قال الخطيب سألت البرقاني عن محمد بن إسماعيل فقال ثقة ثقة وقال ابن ابي الفوارس فيه تساهل ضاعت كتبه واستحدث نسخا من كتب الناس وقال عبيد الله الازهري حافظ لين في الرواية يحدث من غير اصل قلت التحديث من غير اصل قد عم اليوم وطم فنرجو ان يكون واسعا بانضمامه إلى الاجازة الخطيب حدثنا احمد بن عمر القاضي حدثنا أبو بكر الوراق قال دققت باب ابن صاعد فقال من ذا فقلت أبو بكر بن ابي علي أها هنا يحيى بن صاعد فسمعته يقول للجارية هاتي النعل حتى اخرج إلى هذا الجاهل الذي يكتني ويسميني فأصفعه

390 قلت عند ابي الكندي من امالي الوراق هذا جزء سمعناه على ابي حفص القواس بالاجازة 280 ابن عون الله الشيخ المحدث الامام الرحال أبو جعفر احمد بن عون الله بن حدير بن يحيى القرطبي البزاز حج وسمع من ابي سعيد بن الاعرابي وخيثمة بن سليمان واحمد بن سلمة بن الضحاك وابي يعقوب الاذرعي وخلق من طبقتهم روى عنه أبو الوليد بن الفرضي وأبو عمر الطلمنكي وجماعة وكان صدوقا صالحا شديدا على المبتدعه لهجا بالسنة صبورا على الاذى قال ابن الفرضي كتب الناس عنه قديما وحديثا وكتبت عنه وقال لي ولدت سنة ثلاث مئة قلت كان طويل الروح على الطلبة يسمعهم عامة نهاره وله قصص مع اهل الاهواء مات في ربيع الاخر سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة 281 ابن مفرج الامام الفقيه الحافظ القاضي أبو عبد الله محمد بن احمد بن

391 محمد بن يحيى بن مفرج الاموي مولاهم القرطبي ويكنى ايضا أبابكر سمع أباسعيد بن الاعرابي وقاسم بن اصبغ وخيثمة بن سليمان وأباالميمون بن راشد ومحمد بن الصموت وعدة وسمع بالحجاز والشام واليمن وكان رفيق ابن عون الله في الرحلة حدث عنه شيخه أبو سعيد بن يونس وأبو الوليد بن الفرضي وإبراهيم بن شاكر وعبد الله بن ربيع التيميمي وأبو عمر الطلمنكي وخلق وعدة شيوخه مئتان وثلاثون نفسا قال ابن الفرضي اتصل بصاحب الاندلس وكان ذا مكانة عندة صنف له عدة كتب فولاه القضاء قال وكان حافظا بصيرا باسماء الرجال واحوالهم اكثر الناس عنه وقال أبو عبد الله بن عفيف كان ابن مفرج من اغنى الناس

392 بالعلم واحفظهم للحديث ما رايت مثله في هذا الفن من اوثق المحدثين واجودهم ضبطا وقال الحميدي حافظ جليل مصنف له كتب في الفقه وفي فقه التابعين وألف كتاب فقه الحسن البصري في سبع مجلدات وفقه الزهري في عدة اجزاء وجمع مسندا مما حمله عن قاسم بن اصبغ في مجلدات قال ابن الفرضي مات في رجب سنة ثمانين وثلاث مئة وله ست وستون سنة رحمه الله

282 الزهري الشيخ العالم الثقة العابد مسند العراق أبو الفضل عبيد الله ابن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن الحافظ إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن صاحب النبي عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري العوفي البغداي ولد سنة تسعين ومئتين وسمع سنة ثمان وتسعين وبعدها من إبراهيم ابن شريك الكوفي وجعفر بن محمد الفريابي وعبد الله بن إسحاق المدائني ومحمد بن حميد بن المجدر والحسن بن محمد بن شعبة وابي القاسم البغوي وابن ابي داود وجماعة وتفرد في زمانه

393 حدث عنه البرقاني وعبد العزيز الازجي وأبو محمد الخلال وأبو القاسم التنوخي وأبو محمد الجوهري والحسن بن غالب المقرئ وطائفة اخرهم وفاه أبو جعفر بن المسلمة قال الخطيب كان ثقة وقال العتيقي سمعت أباالفضل الزهري يقول حضرت مجلس الفريابي وفيه

عشرة آلاف لم يبق منهم غيرى وجعل يبكي وقال الازجي هو شيخ ثقة مجاب الدعاء وقال الدارقطني ثقة صاحب كتاب واباؤه كلهم قد حدثوا مات الزهري في ربيع الاول وقيل مات في ربيع الاخر سنة احدى وثمانين وثلاث مئة سمعنا من طريقة صفة المنافق للفريابي وهو جد خطيب القدس قطب الدين عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم بن علي بن جعفر بن عبيد الله بن الحسن بن صاحب الترجمة قرأت على أبي المعالي احمد بن إسحاق المقرئ اخبرك الفتح ابن عبد الله الكاتب في جمادى الاخرة سنة عشرين وست مئة وأبو

394 العباس احمد بن يوسف بن صرما اجازة ان لم يكن سماعا واللفظ له قالا اخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر الشافعي زاد الفتح واخبرنا محمد بن احمد بن حسن الطرائفي سنة احدى واربعين وخمس مئة وأبو علي محمد بن علي المكبر سنة ثلاث واربعين قالوا اخبرنا أبو جعفر محمد بن احمد بن محمد بن عمر المعدل اخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن عبدالرحمن الزهري سنة ثمان وثلاث مئة حدثنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي سنة ثمان وتسعين ومئتين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانه عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانه ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر متفق عليه وقد اخرجه مسلم والترمذي عن قتيبة فوافقناهما بعلو درجة مع اتصال السماع ولله الحمد وبه إلى الفريابي حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس عن ابي موسى ان رسول الله قال مثل المؤمن الذي يقرأ كمثل الاترجه فذكر الحديث اخرجاه عن هدبة بتمامه

395 283 المرواني الشيخ أبو نصر احمد بن الحسين بن احمد بن مروان بن عبيد بن ابي مروان الضبي

المرواني النيسابوري سمع ابن خزيمة وابن شادل والسراج ومحمد بن حمدون وطائفة وعنه الحاكم وأبو حفص بن مسرور وأبو سعد الكنجروذي واخرون مات في شعبان سنة ثمانين وثلاث مئة 284 الصندوقي الشيخ الصدوق أبو العباس احمد بن محمد بن احمد بن إسحاق النيسابوري الصندوقي سمع محمد بن شادل وابن خزيمة ومحمد بن المسيب وأباالعباس الثقفي وعدة حتى قال الحاكم تفرد بالرواية عن بضعه عشر شيخا وعاش اربعا وثمانين سنة روى عنه الحاكم وأبو سعد الكنجروذي وجماعة توفي في شوال سنة ثمانين وثلاث مئة
396 285 النسفي الشيخ المعمر أبو عمرو بكر بن محمد بن جعفر بن راهب النسفي المؤذن راوي صحيح البخاري عن حماد بن شاكر وروى ايضا عن محمود بن عنبر روى عنه جعفر المستغفري وقال كان كثير التلاوة شديدا على المبتدعة حدثنا بالكتاب الجامع عن ابن شاكر توفي سنة ثمانين وثلاث مئة 286 طلحة بن محمد ابن جعفر الشاهد الشيخ العالم الاخباري المؤرخ أبوالقاسم البغدادي المقرئ ولد سنة تسعين ومئتين وسمع من عمر بن ابي غيلان وابي القاسم البغوي وابي صخرة الكاتب وعدة وتلا على ابن مجاهد
397 تلا عليه أبو العلاء الواسطي وغيره وحدث عنه عبيد الله بن احمد الازهري وأبو محمد الخلال وأبو القاسم التنوخي وأبو محمد الجوهري واخرون صنف كتاب اخبار القضاة ضعفة الازهري وقال ابن أبي الفوارس كان يدعو إلى الإعتزال توفي سنة ثمانين وثلاث مئة وله تسعون سنة 287 محمد بن إبراهيم ابن حمدان الامام المسند أبو بكر البغدادي قاضي دير عاقول حدث عن جده وعن عمر بن ابي غيلان وعبد الله بن زيدان البجلي وابي القاسم البغوي ومحمد بن الحسين الاشناني وعنه أبو القاسم الازهري وأبو محمد الخلال وعلي بن المحسن وأبو محمد الجوهري وكان جده يروي عن عبدالاعلى بن حماد النرسي توفي في ربيع الاول سنة ثمانين وثلاث مئة وثقة الخلال

398 وفيها مات طلحة الشاهد وأبو نصر احمد بن الحسين بن ابي مروان الضبي وبكر بن محمد بن راهب النسفي راوي الصحيح عن حماد بن شاكر وأبو عبد الله بن مفرج ووزير مصر يعقوب بن يوسف بن كلس واخرون

288 ابن المقرئ الشيخ الحافظ الجوال الصدوق مسند الوقت أبو بكر محمد ابن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الاصبهاني ابن المقرئ صاحب المعجم والرحلة الواسعة ولد سنة خمس وثمانين ومئتين واول سماعه على رأس الثلاث مئة فسمع من محمد بن نصير بن ابان المديني ومحمد بن علي الفرقدي صاحبي إسماعيل بن عمرو البجلي ومن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن متويه الامام وقال هو اول من كتبت عنه وسمع من عمر بن ابي غيلان واحمد بن الحسن الصوفي وابي بكر الباغندي وحامد ابن شعيب والبغوي وطبقتهم ببغداد وعبدان الجواليقي بالاهواز وابي يعلى الموصلي بالموصل ومحمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان وإسحاق بن احمد الخزاعي والمفضل بن محمد الجندي وابن المنذر بمكة وعبد الله بن زيدان البجلي وعلي بن عباس المقانعي بالكوفة وعبد الله بن محمد بن سلم وعدة ببيت المقدس وإبراهيم

399 ابن مسرور صاحب لوين بحلب واحمد بن يحيى بن زهير الحافظ بتستر واحمد بن هشام بن عمار ومحمد بن الفيض وسعيد بن عبد العزيز ومحمد بن خريم بدمشق ومحمد بن المعافى بصيدا ومكحول ببيروت ومحمد بن عمير بالرملة حدثه عن هشام بن عمار ومأمون ابن هارون بعكا ومضاء بن عبد الباقي بأذنه وجعفر بن احمد بن سنان وعدة بواسط ومحمد بن علي بن روح بعسكر مكرم ومحمد بن تمام البهراني وطبقته بحمص والحسين بن عبد الله القطان بالرقة ومحمد ابن زبان وعلي بن احمد علان وابي جعفر الطحاوي وخلق بمصر فمنهم داود بن إبراهيم بن روزبه وكهمس بن معمر صاحب محمد بن رمح ومن ابي عروبة الحسين بن محمد بن ابي معشر بحران وحدثه عن هدبة بن خالد عمر بن احمد بن إسحاق بالاهواز وانتقى لنفسه فوائد وغرائب وصنف مسندا للامام ابي حنيفة

وروى كتبا كبارا  حدث عنه أبو إسحاق بن حمزة الحافظ
وأبو الشيخ بن حيان وهما اكبر منه وأبو بكر بن مردوية
وابن ابي علي الذكواني وأبو سعيد النقاش وأبو نعيم
الحافظ وحمزة بن يوسف السهمي وأبو منصور محمد بن
الحسن الصواف والامام أبو الحسن محمد بن عبدالواحد
بن عبيد الله بن شهريار ومحمد بن طاهر بن طباطبا
العلوي ومحمد بن طاهر الهاشمي النقيب ومحمد بن عمر
البقال ومحمد بن حسين البرجي المؤدب وأبو سعد محمد
بن عبد الوهاب بن بطة وأبو علي محمد بن احمد بن
ماشاذه المقدر ومحمد بن عبدالواحد الجوهري وأبو زيد
محمد بن سلامة واحمد بن محمد بن النعمان الصائغ وأبو
طاهر احمد بن محمود الثقفي واحمد بن محمد بن
400 ديزكة وإبراهيم بن منصور سبط بحرويه وأبو
جعفر احمد بن محمد ابن هاموشة وداود بن سليمان
الوكيل وأبو عمرو شيبان بن محمد الجرقوي وطاهر بن
محمد بن احمد بن مندة وأبو القاسم طاهر بن محمد
العكلي وطلحة بن عبدالملك التاجر وعلي بن محمد بن عبد
الصمد الدليلي وعمر بن حسين بن حمدان الصائغ وعمر
بن عبدالعزيز الوزان وعبد الواحد بن إبراهيم الاردستاني
وأبو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن شمة وأبو الفضل عبد
الرزاق بن احمد البقال وأبو طاهر بن عبد الرحيم الكاتب
ومنصور بن الحسين التاني  قال ابن مردويه في تاريخه ثقة
مأمون صاحب اصول  وقال أبو نعيم محدث كبير ثقة
صاحب مسانيد سمع ما لا يحصى كثرة  أبو طاهر احمد بن
محمود سمعت أبابكر بن المقرئ يقول طفت الشرق
والغرب اربع مرات  وروى رجلان عن ابن المقرئ قال
مشيت بسبب نسخه مفضل بن فضالة سبعين مرحلة ولو
عرضت على خباز برغيف لم يقبلها  قال أبو طاهر بن
سلمة سمعت ابن المقرئ يقول دخلت بيت المقدس عشر
مرات وحججت اربع حجات وأقمت بمكة خمسة وعشرين
شهرا  وروى عن ابي بكر بن ابي علي قال كان ابن المقرئ
يقول كنت انا والطبراني وأبو الشيخ بالمدينه فضاق بنا

الوقت فواصلنا ذلك اليوم فلما كان وقت العشاء حضرت القبر وقلت يا رسول الله
401 الجوع فقال لي الطبراني اجلس فإما ان يكون الرزق او الموت فقمت انا وأبو الشيخ فحضر الباب علوي ففتحنا له فاذا معه غلامان بقفتين فيهما شيء كثير وقال شكوتموني إلى النبي رأيته في النوم فأمرني بحمل شيء اليكم قال الحافظ أبو موسى المديني حدثنا معمر بن الفاخر حدثنا عمي سمعت أبانصر بن ابي الحسن يقول سمعت ابن سلامة يقول قيل للصاحب إسماعيل بن عباد انت رجل معتزلي وابن المقرئ محدث وانت تحبه قال لانه كان صديق والدي وقد قيل مودة الآباء قرابة الابناء ولأني كنت نائما فرأيت النبي في النوم يقول لي انت نائم وولي من اولياء الله على بابك فانتبهت ودعوت وقلت من بالباب فقال أبو بكر بن المقرئ قال أبو عبد الله بن مهدي سمعت ابن المقرئ يقول مذهبي في الأصوال مذهب احمد بن حنبل وابي زرعه الرازي وكان ابن المقرئ خازن كتب إسماعيل بن عباد وما وقع لي من عواليه بالإجازة سوى نسخه مأمون التي انفرد بعلوها أبو سعد محمد بن عبد الواحد المديني وقد سمع ابن المقرئ الحديث في نحو من خمسين مدينة وانتقيت من معجمه اربعين حديثا سمعتها بأربعين بلدا وكذلك انتقيت لابي الحسين بن جميع الغساني اربعين بلدية قال أبو طاهر بن سلمة سمعت ابن المقرئ يقول استلمت
402 الحجر في ليلة مئة وخمسين مرة توفي ابن المقرئ في شهر شوال سنة احدى وثمانين وثلاث مئة وله ست وتسعون سنة ومات معه في العام مقرئ نيسأبور أبو بكر بن مهران مصنف الغاية وراوي الصحيح عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي ومقرئ مصر أبو عدي عبد العزيز بن علي ابن الامام وقاضي العراق أبو محمد عبيد الله بن احمد بن معروف وأبو بكر محمد بن يوسف بن دوسا العلاف واخرون 289 ابن محمويه الشيخ الصدوق أبو سعيد محمد بن الحسين بن موسى بن محمويه النيسابوري السمسار سمع امام الائمة ائمة ابن خزيمة ومحمد بن

جمعة الحافظ وعنه الحاكم وعمر بن مسرور وأبو سعد
الكنجروذي مات في رمضان سنة ثمانين وثلاث مئة 290
ابن شيرويه الشيخ المعمر أبو بكر محمد بن عبد الله بن
محمد بن شيرويه النيسابوري نزيل فارس بمدينه فسا ثقة
صدوق
403 سمع الحسن بن سفيان وابن خزيمه وأباالعباس
الثقفي روى عنه محمد بن عبد العزيز القصار ووثقه وقال
قال لي ولدت سنة احدى وثمانين ومئتين وقال الحافظ أبو
مسعود الدمشقي سمعت أباعمرو بن حمدان الحيري
وسئل عن ابي بكر بن شيرويه الذي يحدث بفسا فقال ما
سمعنا مسند الحسن بن سفيان الا حين قدم به والده
فوزن للحسن مئة دينار فسمعنا معه قال ابن نقطة وغيره
توفي سنة ثمانين وثلاث مئة وله تسع وتسعون سنة قلت
ضيعة اهل تلك الديار ولم يغتنموا اسناده العالي 291
القطان الحافظ العالم محدث دمشق أبو محمد عبد الله
بن محمد بن ايوب بن حيان الدمشقي القطان له رحلة
واسعة إلى الحجاز والعراق والجزيرة والنواحي حدث عن
ابي بكر الخرائطي ومحمد بن مخلد العطار وابي العباس
بن عقدة ويعقوب الجصاص وابي سعيد ابن الاعرابي
وامثالهم حدث عنه تمام الرازي وعبد الله بن محمد بن
عطية ومحمد ابن عوف المزني واخرون لم يذكر له ابن
عساكر وفاة
404 292 البلوطي الامام الحافظ أبو الفرج محمد بن
الطيب بن محمد البغدادي البلوطي سمع أبابكر بن ابي
داود وأباذر بن الباغندي ومحمد بن سليمان النعالي حدث
بالاهواز وغيرها حدث عنه أبو الفتح بن ابي الفوارس وأبو
بكر بن ابي علي الذكواني وأبو نعيم الحافظ واخرون 293
الداركي الامام الكبير شيخ الشافعية بالعراق أبو القاسم
عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الداركي
الشافعي سبط الحسن بن محمد الداركي الاصبهاني
المحدث ولد بعد الثلاث مئة وروى عن جده ونزل بغداد
وتفقه بابي إسحاق إبراهيم بن احمد المروزي وتصدر
للمذهب

405 فتفقه به الاستاذ أبو حامد الاسفراييني وجماعة وانتهى اليه معرفة المذهب وله وجوه معروفة منها انه لا يجوز السلم في الدقيق وكان ابو حامد يقول ما رأيت أفقه منه قال ابن خلكان كان يتهم بالاعتزال وكان ربما يختار في الفتوى فيقال له في ذلك فيقول ويحكم حدث فلان عن فلان عن رسول الله بكذا وكذا والاخذ بالحديث اولى من الاخذ بقول الشافعي وابي حنيفة قلت هذا جيد لكن بشرط ان يكون قد قال بذلك الحديث امام من نظراء الامامين مثل مالك او سفيان او الاوزاعي وبأن يكون الحديث ثابتا سالما من علة وبأن لا يكون حجة ابي حنيفة والشافعي حديثا صحيحا معارضا للاخر اما من اخذ بحديث صحيح وقد تنكبه سائر ائمة الاجتهاد فلا كخبر فان شرب في الرابعه فاقتلوه وكحديث لعن الله السارق يسرق البيضة

406 فتقطع يده توفي الداركي ببغداد في شوال سنة خمس وسبعين وثلاث مئة وهو في عشر الثمانين وكان ثقة صدوقا ودارك من اعمال اصبهان 294 ابن مهران الامام القدوة المقرئ شيخ الاسلام أبو بكر احمد بن الحسين بن مهران الاصبهاني الاصل النيسابوري مصنف الغاية في القراءات ولد سنة خمس وتسعين ومئتين وسمع احمد بن محمد الماسرجسي وابن خزيمة وأباالعباس السراج ومكي بن عبدان وجماعة

407 وتلا بالعراق على زيد بن ابي بلال وابي الحسين بن بويان وابي بكر النقاش وابي عيسى بكار وابن مقسم وبدمشق على ابي الحسن محمد بن النضر الاخرم روى عنه الحاكم وابن مسرور وأبو سعد الكنجروذي وعبدالرحمن بن عليك وأبو سعد احمد بن إبراهيم المقرئ وتلا عليه مهدي بن طرارة وطائفة قال الحاكم كان امام عصره في القراءات وكان اعبد من راينا من القراء وكان مجاب الدعوة انتقيت عليه خمسة اجزاء وقرأت عليه ببخارى كتاب الشامل له في القراءات توفي في شوال سنة احدى وثمانين وثلاث مئة وتوفي معه العامري الفيلسوف فحدثني عمر بن احمد الزاهد عن ثقة رأى ابن مهران في النوم ليلة دفنه فقلت ايها الاستاذ ما فعل الله

بك قال الله اقام أباالحسن العامري بحذائي وقال هذا فداؤك من النار 295 حسينك الامام الحافظ الانبل القدوة أبو احمدالحسين بن علي بن
408 محمد بن يحيى التميمي النيسابوري حسينك ويقال له ايضا ابن منينة سمع عمر بن ابي غيلان وأباالقاسم البغوي والباغندي وابن خزيمة وأباالعباس الثقفي وعبد الله بن زيدان البجلي وطبقتهم وعنه الحاكم والبرقاني وأبو حفص بن مسرور وأبو سعد الكنجروذي واخرون قال الخطيب كان ثقة حجه وقال الحاكم الغالب على سماعاته الصدق وهو شيخ العرب في بلدنا ومن ورث الثروة القديمة وسلفه جلة صحبته حضرا وسفرا فما رايته ترك قيام الليل من نحو ثلاثين سنة فكان يقرأ سبعا كل ليلة وكانت صدقاته دارة سرا وعلانيه اخرج مرة عشرة من الغزاة بآلتهم عوضا عن نفس ورابط غير مرة قال واول سماعه في سنة خمس وثلاث مئة وكان ابن خزيمه يبعثه اذا تخلف عن مجلس السلطان ينوب عنه وكان يعزه ويقدمه على اولاده وفي حجره تربى توفي في ربيع الاخر سنة خمس وسبعين وثلاث مئة قلت عاش نيفا وثماني سنة اخبرنا ابن عساكر عن أبي روح اخبرنا زاهر اخبرنا أبو سعد اخبرنا أبو احمد الحسين بن علي اخبرنا البغوي حدثنا هدبة حدثنا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رسول الله قال كانت شجرة تضر بالطريق فقطعها رجل فنحاها عن الطريق
409 فغفر له رواه مسلم 296 ابن حيويه الامام المحدث الثقة المسند أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى البغدادي الخزاز ابن حيويه من علماء المحدثين سمع أبابكر محمد بن محمد الباغندي ومحمد بن خلف بن المرزبان وعبد الله بن إسحاق المدائني وأباالقاسم البغوي وابن ابي داود وعبيد بن المؤمل وعبيد الله بن عثمان العثماني صاحب ابن المديني وبدر بن الهيثم وأباحامد الحضرمي ومحمد بن هارون المجدر وطبقتهم حدث عنه أبو بكر البرقاني وأبو الفتح بن ابي الفوارس واحمد ابن محمد العتيقي وأبو محمد الخلال وعلي بن

المحسن التنوخي وأبو محمد الجوهري واخرون وروى الكتب المطولة قال الخطيب كان ثقة كتب طول عمره وروى المصنفات الكبار مولده في خمس وتسعين ومئتين حدثني أبو القاسم الازهري

410 قال كان ابن حيويه مكثرا وكان فيه تسامح ربما اراد ان يقرأ شيئا ولا يكون اصله قريبا منه فيقرؤه من كتاب ابي الحسن بن الرزاز لثقته بذلك الكتاب ثم قال وكان مع ذلك ثقة قال الخطيب سألت البرقاني عنه فقال ثقة ثبت حجة قال العتيقي مات في ربيع الاخر سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة اخبرنا عبد الرحمن بن محمد في كتابه اخبرنا عمر بن محمد اخبرنا هبة الله بن احمد اخبرنا إبراهيم بن عمر حدثنا ابن حيويه حدثنا الحسن بن محمد بن شعبة حدثنا عبدة بن عبد الله حدثنا يحيى بن ادم حدثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء قال كان قيام رسول الله وقعوده وركوعه وسجوده لا يدري أيه اطول 297 القزويني الامام المعمر شيخ القراء أبو الحسن علي بن احمد بن صالح ابن حماد القزويني سمع من يوسف بن عاصم الرازي ومحمد بن مسعود الاسدي ويوسف بن حمدان

411 واخذ القراءات عن ابي عبد الله الحسين بن علي الازرق والعباس ابن الفضل بن شاذان وقدم بغداد فجالس ابن مجاهد وبحث معه وتصدر للاقراء دهرا طويلا ترجمه الخليلي وحدث عنه وهو من كبار مشايخه قال وتوفي في رمضان سنة احدى وثمانين وثلاث مئة قال وولد سنة ثلاث وثمانين ومئتين 298 ابن يبقى العلامة شيخ المالكية أبو بكر محمد بن يبقى بن زرب بن يزيد القرطبي الفقيه كان عجبا في حفظ المذهب سمع من قاسم بن اصبغ ومحمد بن عبد الله بن ابي دليم وتفقه باللؤلؤي وكان ابن السليم القاضي يقول لو رآك ابن القاسم لعجب منك وله مؤلف في الرد على ابن مسرة وعدة تصانيف وكان جم الفضائل مات في رمضان سنة احدى وثمانين وثلاث مئة

412 299 النسائي الفقيه المفتي مسند خراسان أبو القاسم عبد الله بن احمد بن محمد بن يعقوب النسائي

الشافعي خاتمة من سمع من الحسن بن سفيان مسنده ومن سمع من عبد الله بن محمد بن شيرويه مسند إسحاق وقد ارتحل إلى العراق وسمع من محمد بن محمد الباغندي وجماعة حدث عنه الحاكم وغيره ولم يقع لي من عواليه وقد حدث ببغداد في ايام عثمان بن السماك فسمع منه احمد بن جعفر الختلي وأبو القاسم عبد الله بن الثلاج وعاش إلى هذا الوقت قال الخطيب قال الحاكم توفي في شوال سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة بنسا وعندي في تاريخ الحاكم انه توفي سنة اربع وثمانين فالله اعلم قال الحاكم وكان شيخ العدالة والعلم بنسا وعاش نيفا وتسعين سنة رحمه الله 300 السرخسي الشيخ الجليل أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن محمد
413 السرخسي التاجر مسند بخارى حدث عن محمد بن عبدالرحمن الدغولي ومحمد بن حمدويه المروزي والقاضي المحاملي ومحمد بن جعفر المطيري ومنصور بن محمد البزدوي صاحب البخاري وعنه ابن ابي الفوارس وأبو سعد الماليني ومحمد بن طلحة النعالي اثنى عليه الحافظ جعفر الادريسي ووثقه ووصفه بالصلاح قال قدم نسف سنة 327 لسماع الصحيح من ابي طلحة منصور مات في رجب سنة ثمانين وثلاث مئة 301 العسكري الامام المحدث الاديب العلامة أبو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري صاحب التصانيف سمع من عبدان الاهوازي واحمد يحيى التستري وابي القاسم عبد الله بن محمد البغوي وابي بكر بن ابي داود ومحمد بن جرير
414 الطبري وابي بكر بن دريد وإبراهيم بن عرفه نفطويه ومحمد بن علي بن روح المؤدب وابي بكر بن زياد والعباس بن الوليد الاصبهاني وطبقتهم حدث عنه أبو سعد الماليني وأبو بكر احمد بن محمد بن جعفر اليزدي الاصبهاني وأبو الحسن علي بن احمد النعيمي وأبو الحسين محمد بن الحسين الاهوازي والمقرئ أبو علي الحسن بن علي الاهوازي وأبو نعيم الحافظ وأبو بكر محمد بن احمد الوادعي وعبد الواحد بن احمد الباطرقاني واحمد بن محمد بن زنجويه ومحمد بن منصور بن حيكان التستري وعلي بن

عمر الايذجي وأبو سعيد الحسن ابن علي بن بحر التستري السقطي واخرون قال الحافظ أبو طاهر السلفي كان أبو احمد العسكري من الائمة المذكورين بالتصرف في انواع العلوم والتبحر في فنون الفهوم ومن المشهورين بجودة التأليف وحسن التصنيف الف كتاب الحكم والامثال وكتاب التصحيف وكتاب راحة الارواح وكتاب الزاوجر والمواعظ وعاش حتى علا به السن واشتهر في الآفاق انتهت اليه رئاسة التحدث والاملاء للاداب والتدريس بقطر خوزستان وكان يملي بالعسكر وبتستر ومدن ناحيته اخبرنا بنسبة أبو علي الحسن بن علي اخبرنا جعفر بن منير اخبرنا أبو طاهر الحافظ حدثنا أبو الحسين بن الطيوري اخبرنا أبو سعيد الحسن بن علي السقطي بالبصرة حدثنا أبو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيلبن زيد بن حكيم العسكري املاء سنة ثمانين وثلاث مئة بتستر فذكر مجالس من اماليه قال السلفي هي عندي

415 ولما توفي رثاه الصاحب إسماعيل بن عباد فقال

* قالوا مضى الشيخ أبو احمد * وقد رثوه بضروب الندب *

* فقلت ما ذا فقد شيخ مضى * لكنه فقد فنون الادب *

ارخ أبو حكيم احمد بن إسماعيل بن فضلان العسكري اللغوي وفاة ابي احمد في يوم الجمعة لسبع خلون من ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة قلت اظنه جاوز التسعين 302 الحسن بن عبد الله سميه وعصريه الفقيه المسند المحدث أبو علي الحسن بن عبد الله بن سعيد الكندي الحمصي نزيل بعلبك حدث عن سعيد بن عبدالعزيز الحلبي وابي الحسن بن جوصا روى عنه الحسن بن الاشعث المنبجي وعلي بن احمد الربعي وجماعة وقع لي جزء من حديثه لم اظفر بموته لكنه حدث في سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة 303 الكرابيسي الشيخ الصالح المسند أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس

416 النيسابوري البصري الاصل الكرابيسي سمع أبا لبيد السرخسي وأبا بكر بن خزيمه وأباالقاسم البغوي وجماعة وكان ختن الحافظ ابي الحسين الحجاجي روى عنه الحاكم وأبو سعد الكنجروذي وجماعة توفي في

جمادى الاخرة سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة عن احدى وثمانين سنة 304 نقاش الفضة العلامة أبو جعفر محمد بن احمد بن العباس السلمي البغدادي الجوهري الاشعري نقاش الفضة وتلميذ ابي الحسن الاشعري سمع محمد بن محمد الباغندي وأباالقاسم البغوي والحسن محمي وغيرهم حدث عنه أبو علي بن شاذان وعبيد الله الازهري وعلي بن المحسن التنوخي واخرون وثقه الازهري وقال كان احد المتكلمين على مذهب ابي الحسن ومنه تعلم ابن شاذان علم الكلام مات في المحرم سنة تسع وسبعين وثلاث مئة وله خمس وثمانون سنة قلت حدث من حفظه بحديث باطل كأنه أخطأ فيه سقته في

417 التاريخ الكبير 305 الزبيدي امام النحو أبو بكر محمد بن الحسن بن عبيدالله بن مذحج الزبيدي الشامي الحمصي ثم الاندلسي الاشبيلي صاحب التصانيف سمع سعيد بن فحلون وقاسم بن اصبغ وأباعلي القالي واخذ العربية عن القالي وعن عبد الله الرياحي روى عنه ولده أبو الوليد محمد بن محمد وإبراهيم بن محمد الافليلي وولده الاخر أبو القاسم احمد الاديب قاضي اشبيلية طلب المستنصر صاحب الاندلس أبابكر الزبيدي من اشبيلية إلى قرطبه للاستفادة منه فأدب جماعة واختصر كتاب العين والف الواضح في العربيه وهو مودب المؤيد بالله هشام توفي في جمادي الاخرة سنة تسع وسبعين وثلاث مئة وله ثلاث وستون سنة

418 وعاش ولده أبو الوليد إلى سنة نيف واربعين واربع مئة فكان اخر من حدث عن والده قال ابن خلكان كان أبو بكر اوحد عصره في علم النحو وحفظ اللغة وكان اخبر اهل زمانه بالاعراب والمعاني والنوادر إلى علم السير والاخبار لم يكن بالاندلس في فنه مثله في زمانه وله كتب تدل على علمه منها كتاب طبقات النحاة واللغويين وله في الرد على ابن مسرة واشياء مفيدة وله نظم بديع 306 ابن المظفر الشيخ الحافظ المجود محدث العراق أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد البغدادي قال ابي من سامراء وولدت انا ببغداد في اول سنة ست

وثمانين ومئتين واول سماعي في سنة ثلاث مئة وقيل انه من ذرية سلمة بن الاكوع رضي الله عنه فسئل عن هذا فقال لا اعلم صحة ذلك سمع من حامد بن شعيب البلخي وابي بكر بن الباغندي وابي القاسم البغوي والهيثم بن خلف الدوري وقاسم بن زكريا المطرز واحمد بن الحسن الصوفي ومحمد بن جرير الطبري وعبد الله بن صالح
419 البخاري ومحمد بن زبان المصري وعلي بن احمد علان وابي جعفر الطحاوي وعبد الله بن زيدان البجلي وابي عروبة الحراني والحسين ابن محمد بن جمعة ومحمد بن خريم ومحمد بن عبدالحميد الفرغاني وابي الحسن بن جوصا وطبقتهم ببغداد وواسط والكوفة والرقة وحران وحمص وحلب ومصر واماكن وتقدم في معرفة الرجال وجمع وصنف وعمر دهرا وبعد صيته واكثر الحفاظ عنه مع الصدق والاتقان وله شهرة ظاهرة وان كان ليس في حفظ الدارقطني حدث عنه أبو حفص بن شاهين والدارقطني والبرقاني وابن ابي الفوارس وأبو عبدالرحمن السلمي وأبو سعد الماليني وأبو الفضل محمد بن احمد الجارودي وأبو نعيم وأبو محمد الخلال وأبو القاسم التنوخي وأبو القاسم الجوهري وعبدالوهاب بن برهان والقاضي محمد بن عمر الداوودي وخلق سواهم قال الخطيب كان ابن المظفر فهما حافظا صادقا مكثرا قال أبو ذر الهروي سمعت ابن ابي الفوارس يقول سألت ابن المظفر عن حديث عن الباغندي عن ابن زيد المنادي عن عمرو بن عاصم عن شعبة فقال ليس هو عندي قلت لعله عندك قال لو كان عندي كنت احفظه وعندي عن الباغندي مئة الف حديث ليس عندي هذا
420 قال البرقاني كتب الدارقطني ألوفا عن ابي المظفر وقال الخطيب حدثنا عمر بن محمد الداوودي قال رأيت الدارقني يعظم ابن المظفر ويجله ولا يستند بحضرته ورأيت من اصوله في الوراقين شيئا كثيرا فسألت عنها وراقا فقال باعني ابن المظفر منها ثمانين رطلا قال محمد بن عمر وكانت كلها عن ابن صاعد كتبها عنه بخطه الدقيق فجئت اليه فسألته عنها فقال انا بعتها وهل أؤمل ان يكتب

عني حديث ابن صاعد او كما قال  قال السلمي سألت الدارقطني عن ابن المظفر فقال ثقة مأمون قلت يقال انه يميل إلى التشيع قال قليلا بقدر ما لا يضر ان شاء الله  قال أبو نعيم هو حافظ مأمون  وقال القاضي أبو الوليد الباجي ابن المظفر حافظ فيه تشيع ظاهر  قال أبو ذر الهروي سمعت ابن حنيف يقول كان ابن المظفر خرج أوراقا في مثالب اصحاب الحديث ويهديه لبعض اصحاب السلطان المعروفين بالرفض فوقع ذلك الجزء في يدي فدخلت انا وابن اخي ميمي وأبو الحسين بن الفرات عليه فلما راى الجزء معنا تغير واخذ يعتذر فلاطفناه وقرأناه عليه  مات في جمادى الاولى سنة تسع وسبعين وثلاث مئة يوم الجمعة قاله العتيقي  وفيها مات شيخ اللغة بالاندلس أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي

421 القرطبي ومحمد دمشق الامام أبو سليمان محمد بن عبد الله بن احمد بن زبر الربعي وأبو الحسين محمد بن النضر بن النحاس الموصلي راوي معجم ابي يعلي عنه والمعمر أبو بكر هلال بن محمد بن محمد البصري ابن اخي هلال الراي وهو اخرمن روىعن الكجي  قال إبراهيم بن محمد الرعيني قدم علينا ابن المظفر مصر وكان احول اشج فحضر عند عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني فقال له ان هذا الذي تمله علينا هو عندنا كثير بالعراق ونريد حديث مصر فكان ذلك مبدا اخراج القزويني حديث عمرو بن الحارث فكان منه الذي كان من تكثير الناس عليه حتى قال أبو الحسن الدارقطني وضع القزويني لعمرو بن الحارث اكثر من مئة حديث  اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا عمر بن طبرزد اخبرنا احمد ابن الحسن اخبرنا الحسين بن علي اخبرنا محمد بن المضفر حدثنا محمد بن محمد بن سليمان حدثنا عبد الحميد بن بيان حدثنا هشيم عن شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله  من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له  هذا حديث غريب لم يقل فيه الا من عذر  307 يحيى بن مالك  ابن عائذ الامام المجود الحافظ المحقق أبو زكريا الاندلسي

422 سمع أباعمر عبدربه صاحب العقد وعبد الله بن يونس المقرئ وعدة وفي المرحلة من ابي سهل القطان وعبد الباقي بن قانع ودعلجا السجزي روى عنه الحسن بن رشيق احد شيوخه ومحمد بن احمد بن القاسم المحاملي الشافعي وأبو الوليد بن الفرضي ويحيى بن علي الطحان وجماعة أملى بجامع قرطبة قال التنوخي أبو علي في النشوار حضرت مجلس ابي الفرج صاحب الاغاني فقال لم نسمع بمن مات فجاءة على المنبر فقال شيخ اندلسي قد لزم أباالفرج اسمه يحيى بن عائذ انه شاهد في جامع بلده بالأندلس خطيبهم وقد صعد يوم الجمعة ليخطب فلما بلغ يسيرا من الخطبة خر ميتا فوق المنبر فأنزل وطلبوا في الحال من خطب قال أبو إسحاق الحبال مات ابن عائذ بالاندلس في شعبان سنة ست وسبعين وثلاث مئة 308 ابن مسرور الامام الحافظ المحدث الرحال أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن احمد بن مسرور البلخي نزيل مصر
423 روى عن الحسين بن محمد المطبقي وطبقته ببغداد واحمد بن سليمان بن زبان وطبقته بدمشق وابي سعيد بن يونس وابن السندي وابي عمر محمد بن يوسف الكندي وخلق بمصر حدث عنه الحافظ عبد الغني وعمر بن الخضر الثمانيني واحمد ابن عمر بن قديد وآخرون مات في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة 309 ابن شبويه الشيخ الثقة الفاضل أبو علي محمد بن عمر بن شبويه الشبوي المروزي سمع الصحيح في سنة ست عشرة وثلاث مئة من ابي عبد الله الفريري وكان من كبار مشايخ الصوفية حدث بمرو ب الصحيح في سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة رواه عنه سعيد بن ابي سعيد العيار قال أبو بكر السمعاني لما توفي الشبوي سمع الناس الصحيح من الكشميهني وقد ذكره السلمي في طبقات الصوفية وقال كان من اصحاب ابي العباس السياري له لسان ذرب في علوم القوم وكان الاستاذ أبو علي الدقاق يميل اليه وهو الذي رأى رسول الله في النوم فقال قلت يا
424 رسول الله شيبتني هود واخواتها ما الذي شيبك منها قال قوله ^ فاستقم كما امرت ^ 310 ابن حسكويه

الشيخ أبو نصر احمد بن حسين بن محمد بن حمويه بن حسكويه النيسابوري الوراق المؤذن سمع احمد بن محمد الماسرجسي وابن خزيمة والسراج وطائفة وعنه الحاكم وأبو سعد الكنجروذي توفي في شعبان سنة احدى وثمانين وثلاث مئة 311 ابن ناقب الشيخ أبو بكر محمد بن حم بن ناقب البخاري الصفار احد من حدث ب صحيح البخاري عن ابي عبد الله الفربري وسمع ايضا من الحسين بن إسماعيل الفارسي ومحمد بن سعيد
425 توفي بسمرقند في ربيع الاول سنة احدى وثمانين وثلاث مئة 312 ابن كنانة المحدث المتقن أبو عمر احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن كنانه اللخمي القرطبي ويعرف ايضا بابن العنان سمع من احمد بن خالد الحافظ وابن ايمن ومحمد بن قاسم وحج فسمع من ابي سعيد الاعرابي واحمد بن مسعود الزبيري ذكره ابن الفرضي فقال سمع الناس منه كثيرا وحدث عنه محمد ابن السليم القاضي في حياته وكان ثقة خيارا وسيما ضابطا جيد التقييد كان من أوثق من كتبنا عنه قال لي ولدت سنة تسع وتسعين ومئتين توفي سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة 313 الشافعي العلامة أبو عبد الله محمد بن القاسم الاصبهاني المشهور بالشافعي قال أبو نعيم متكلم على مذهب الاشعري مات في ربيع الاول سنة احدى وثمانين وثلاث مئة كثير المصنفات في الفقه والاصول والاحكام سمع الكثير بالعراق من محمد بن سليمان المالكي وابي علي اللؤلؤي وجماعة قال وكان يعرف بالنتيف
426 السمسار محمد بن الحسين بن موسى أبو سعيد السمسار النيسابوري من اولاد المحدثين سمع ابن خزيمه وأباقريش وعنه الحاكم وجماعة توفي سنة ثمانين وثلاث مئة في رمضان 314 ابن معقل الشيخ الصالح العابد الرئيس المحتشم أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن محمد بن محفوظ بن معقل النيسابوري احد المجتهدين في العبادة سمع ابن خزيمة واحمد بن محمد الماسرجسي وأباالعباس الثقفي روى عنه الحاكم وقال رأيت اصوله صحيحه واكثرها بخطه توفي في ربيع الاول سنة احدى

وثمانين وثلاث مئة 315 ابن معروف قاضي القضاة شيخ المعتزلة أبو محمد عبيد الله بن احمد بن
427 معروف البغدادي سمع من ابن صاعد وابن حامد الحضرمي ومحمد بن نوح وابن نيروز الانماطي وكان من اجلاد الرجال والباء القضاة ذا ذكاء وفطنة وعزيمة ماضية وبلاغة وهيبة إلا انه كان مجردا في الاعتزال بليه روى عنه أبو محمد الخلال والعتيقي وعبد الواحد بن شيطا وأبو جعفر بن المسلمة ووثقه بجهل الخطيب وبالغ في تعظيمه وقال كان يجمع وسامه في منظرة وظرفا في ملبسه وطلاقة في مجلسه وبلاغة في خطابة قد ضرب في الادب بسهم واخذ من الكلام بحظ وله نظم رائق مات في صفر سنة احدى وثمانين وثلاث مئة 316 الرازي الشيخ المعمر الزاهد شيخ الصوفية مسند الوقت أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصير بن عبد الوهاب بن عطاء بن واصل القرشي الرازي نزيل نيسابور
428 حدث عن محمد بن ايوب بن الضريس ويوسف بن عاصم وسمع في الرحلة بدمشق من ابن جوصا وابي هاشم محمد بن عبدالاعلى وببغداد من يحيى بن صاعد وبالري ايضا من عبدالرحمن بن ابي حاتم وعمر دهرا حدث عنه الحاكم وأبو نعيم ومحمد بن الحسن بن المؤمل وشيخ الاسلام إسماعيل الصابوني واخوه أبو يعلى ومحمد بن عبدالعزيز المروزي وعمر بن مسرور وأبو سعد الكنجروذي وآخرون ووصفه الكنجروذي بالصلاح وساق نسبة كما مر وقال الحاكم جاور بمكة وقصد أباعلي الثقفي ليصحبه في سنة خمس وعشرين وثلاث مئةوقد دخلت عليه في اول سنة احدى وثمانين لما بلغني خروجه إلى مرو فسألته عن سنة فذكر انه ابن ثلاث وتسعين سنة ولم يزل كالريحانة عند مشايخ الصوفية ببلدنا ثم بلغني انه دخل بخارى وحدث بها وتوفي سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة قلت حديثة مستقيم ولم ار احدا تكلم فيه وسماعه من ابن الضريس يقتضي ان يكون وله ستة اعوام قال الخليلي ادعى بنيسابور بعد السبعين وثلاث مئة شيخ يقال له أبو سعيد السجزي فروى عن ابن الضريس وتكلموا فيه

ولم يصح سماعه منه ومحمد بن ايوب متفق عليه قلت أبو سعيد السجزي اخر ان شاء الله ما هو صاحب الترجمة
429 317 ابن شاذان الشيخ الامام المحدث الثقة المتقن أبو بكر احمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران البغدادي البزاز والد ابي علي بن شاذان سمع أباالقاسم البغوي والحسن بن محمد بن غنبر ويحيى بن صاعد واحمد بن محمد بن المغلس وأبابكر بن دريد وعدة وسمع بدمشق من احمد بن زبان الكندي روى عنه رفيقه أبو الحسن الدارقطني وابناه أبو علي وعبد الله وأبو محمد الخلال والتنوخي والجوهري واخرون وكان يجهز البز إلى مصر قال الخطيب كان ثقة ثبتا كثير الحديث ولد في ربيع الاول سنة ثمان وتسعين ومئتين وسمع وهو ابن خمس سنين قال أبو ذر الهروي ما رأيت ببغداد في الثقة مثل القواس وبعده أبو بكر بن شاذان فقال لأبي ذر وراقة ولا الدارقطني قال الدارقطني امام وقال عبيد الله الازهري سمعت أبابكر بن شاذان يقول جاؤوني بجزء في سماعي من محمد بن محمد الباغندي سنة تسع وثلاث مئة ولم يكن لي به نسخه فلم احدث به
430 قال الازهري كان حجة ثبتا قلت مات في شوال سنة ثلاث وثماني وثلاث مئة 318 الجوري الشيخ الفقيه المسند أبو سعيد احمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري الحنفي ويقال له الجوري سمع أبابكر بن خزيمة وإبراهيم بن محمد بن سفيان وعبد الرحمن بن الحسين الحنفي وعنه الحاكم وعمر بن مسرور وأبو سعد الكنجروذي وآخرون درس وافتى مدة وعمر دهرا توفي في شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة عن نيف وتسعين سنة ويروي ايضا عن السراج وابي نعيم بن عدي وابن شنبوذ 319 الفناكي الشيخ أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن الفناكي الرازي راوي مسند الحافظ محمد بن هارون الروياني عنه وقد سمع ايضا من عبد الرحمن بن ابي حاتم
431 قال الخليلي هو موصوف بالعدالة وحسن الديانة روى عنه هبة الله اللالكائي وأبو الفضل عبد الرحمن بن

بندار الرازي  توفي سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة  وفيها مات أبو بكر بن شاذان وعلي بن حسان الجدلي صاحب مطين والمحدث أبو الفضل نصر بن ابي نصر الطوسي العطار وأبو سعيد الجوري  320 ابن شاهين  الشيخ الصدوق الحافظ العالم شيخ العراق وصاحب التفسير الكبير أبو حفص عمر بن احمد بن عثمان بن احمد بن محمد بن ايوب بن ازداذ البغدادي الواعظ  مولده بخط ابيه في صفر سنة سبع وتسعين ومئتين  وقال هو اول ما كتبت الحديث بيدي في سنة ثمان وثلاث مئة  سمع أبابكر محمد بن محمد الباغندي وأباالقاسم البغوي وأباخبيب العباس بن البرتي وأبابكر بن ابي داود وشعيب بن محمد الذارع وأباعلي محمد بن سليمان المالكي ويحيى بن صاعد وأباحامد
432  الحضرمي وأبابكر بن زياد ومحمد بن هارون بن المجدر والحسين بن احمد بن بسطام ونصر بن القاسم الفرائضي ومحمد بن صالح بن زغيل ومحمد بن زهير الابلي  وارتحل بعد الثلاثين فسمع بدمشق من احمد بن سليمان بن زبان وابي إسحاق بن ابي ثابت وابي علي بن ابي حذيفة  وجمع وصنف الكثير وتفسيره في نيف وعشرين مجلدا كله باسانيد  حدث عنه أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق رفيقه وأبو سعد الماليني وأبو بكر البرقاني واحمد بن محمد العتيقي وابنه عبيد الله بن عمر وأبو محمد الجوهري والحسن بن محمد الخلال وأبو طالب العشاري وأبو الحسين بن المهتدي بالله وأبو القاسم التنوخي وخلق كثير  قال أبوالفتح بن ابي الفوارس ثقةمأمون صنف ما لم يصنفه احد  وقال أبو بكر الخطيب كان ثقة امينا يسكن بالجانب الشرقي  وقال الامير أبو نصر هو الثقة الامين سمع بالشام والعراق وفارس والبصرة وجمع الأبواب والتراجم وصنف كثيرا  الخطيب أنبأنا أبو الحسين محمد بن علي الهاشمي ان ابن شاهين قال لهم اول ما كتبت سنة ثمان وثلاث مئة وصنف ثلاث مئة مصنف احدها التفسير الف جزء والمسند الف وثلاث مئة جزء

والتاريخ مئة وخمسين جزءا والزهد مئة جزء واول ما حدثت بالبصرة سنة اثنتين
433 وثلاثين وثلاث مئة قال الخطيب سمعت القاضي أبابكر محمد بن عمر الداوودي سمعت أباحفص بن شاهين يقول حسبت ما اشتريت به الحبر إلىهذا الوقت فكان سبع مئة درهم قال الداوودي وكنا نشتري الحبر اربعة ارطال بدرهم قال وكتب أبو حفص بعد ذلك زمانا قال حمزة السهمي سمعت الدارقطني يقول ابن شاهين يلح على الخطأ وهو ثقة وقال أبو الوليد الباجي هو ثقة وقال أبو القاسم الازهرى كان ثقة عنده عن البغوي سبع مئة جزء قال الخطيب وسمعت محمد بن عمر الداوودي يقول ابن شاهين ثقة يشبه الشيوخ الا انه كان لحانا وكان ايضا لا يعرف من الفقه لا قليلا ولا كثيرا واذا ذكر له مذاهب الفقهاء كالشافعي وغيره يقول انا محمدي المذاهب قال لي أبو الحسن الدارقطني يوما ما اعمى قلب ابي حفص بن شاهين حمل إلي كتابه الذي صنفه في التفسير وسألني ان اصلح ما فيه من الخطأ فلقيته قد نقل تفسير أبي الجارود وفرقة في الكتاب وجعله عن أبي الجارود عن زياد بن المنذر وانما هو اسم ابي الجارود ثم قال الداوودي وسمعت ابن شاهين يقول انا اكتب ولا اعارض وكذا حكى عنه البرقاني يعني ثقة بنفسه فيما ينقل قال البرقاني فلذلك لم استكثر منه زهدا فيه
434 قلت وتفسيره موجود بمدينة واسط اليوم وقال الداوودي رايت ابن شاهين اجتمع مع الدارقطني يوما فما نطق حرفا قلت ما كان الرجل بالبارع في غوامض الصنعة ولكنه راوية الاسلام رحمه الله قال العتيقي مات في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وثلاث مئة قلت عاش تسعا وثمانين سنة وعاش بعد الدارقطني اياما يسيرة ومات قبلها في العام الزاهد القدوة المحدث أبو الفتح يوسف بن عمر القواس وفيها مات وزير العجم الصاحب إسماعيل بن عباد الطالقاني ومحدث مصر أبو بكر احمد بن محمد بن إسماعيل المهندس وشاعر وقته أبو الحسن محمد بن عبد الله بن سكرة العباسي البغدادي والقاضي علي بن

الحسين الاذني صاحب ابن فيل  أنبأنا المسلم بن محمد الكاتب اخبرنا أبو اليمن الكندي اخبرنا عبد الله بن احمد اخبرنا محمد بن علي العباسي لفظا حدثنا عمر بن احمد الحافظ حدثنا محمد بن محمد بن سليمان حدثنا عبد الله بن عمران العابدي حدثنا الدراوردي عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله  أمرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دمائهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله هذا حسن غريب

435 اخبرنا عبد الحافظ بن بدران وإسماعيل بن الفراء قالا اخبرنا عبد الله بن احمد الفقيه اخبرنا أبو العز محمد بن محمد بن مواهب اخبرنا أبو الحسن بن الطيوري اخبرنا محمد بن علي العشاري اخبرنا عمر بن شاهين حدثنا عبد الله بن سليمان حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا عمر بن ثابت عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري قال  قال رسول الله  الا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات قلنا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثر الخطا إلى هذه المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة

321 الجوهري  الامام الحافظ أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الغافقي الجوهري من اعيان المصريين المالكية  سمع أباإسحاق بن شعبان واحمد بن محمد المكي واحمد بن

436 بهزاذ وعبد الله بن الورد وأباالطاهر الخامي وعلي بن عبد الله بن ابي مطر ومؤمل بن يحيى وأباالقاسم العثماني وعدة  روى عنه أبو بكر بن عبدالرحمن وأبو الحسن بن فهد وابنه وأبو العباس بن نفيس المقرئ وصنف مسند الموطأ بعلله واختلاف ألفاظه وايضاح لغته وتراجم رجاله وتسمية مشيخة مالك فجوده وكان يرويه جعفر الهمداني عن العثماني عن الحضرمي وابن خلف معا عن احمد بن نفيس عنه سمعه الشيخ حسن من بنت الواسطي بإجازتها من جعفر والف حديث مالك مما ليس في الموطأ  قال الحبال وأبو القاسم بن مندة مات في

رمضان سنة احدى وثمانين وثلاث مئة  قلت أظنه مات كهلا سمع أبو علي بن الخلال مسند الموطأ من جعفر الهمداني ووقع لي في العثمانيات من حديثه  322 الزهري  الامام الحافظ الناقد أبو محمد الحسن بن علي بن عمرو البصري المعروف بابن غلام الزهري  رحل وسمع من ابي القاسم البغوي وابن صاعد ومحمد بن
437 الحسين بن مكرم والقاسم بن عباد واحمد يعقوب المتوثي وعلي ابن عبد الله بن الفضل وخالد بن النضر وطائفة  سأله الحافظ حمزة السهمي عن الرجال وثقتهم ولينهم  ولم اظفر له بترجمة  حدث عنه أبو الحسن بن صخر ومحمد بن طلحة الخزاعي وجماعة وعاش إلى سنة ثمانين وثلاث مئة  قرات على ابي بكر بن عمر النحوي اخبرك الحسن بن احمد الزاهد اخبرنا أبو طاهر بن سلفة اخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد املاء بالبصرة حدثنا محمد بن طلحة بن المغيرة حدثنا الحسن بن علي الحافظ حدثنا احمد بن يعقوب المتوثي حدثنا بندار حدثنا عبدالرحمن ابن مهدي حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله نهى عن بيع الولاء وعن هبته  اخرجه البخاري عن ابي نعيم عن الثوري فوقع لنا نازلا بدرجة  323 الخليل بن احمد  ابن محمد بن الخليل الامام القاضي شيخ الحنفيه أبو سعيد
438 السجزي الحنفي الواعظ قاضي سمرقند  سمع أباالقاسم البغوي ويحيى بن صاعد وامام الائمة ابن خزيمة وأباالعباس السراج ومحمد بن إبراهيم الديبلي المكي وابن جوصا وجماعة  روى عنه الحاكم وأبو يعقوب إسحاق القراب وعبد الوهاب بن محمد الخطابي وجعفر المستغفري وأبو ذر الهروي ومحلم بن إسماعيل الضبي الهروي وقع لي حديثه عاليا وكان من احسن الناس وعظا وتذكيرا  مولده في سنة تسع وثمانين ومئتين  ومات بفرغانه في سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة  قال الحاكم هوشيخ اهل الراي في عصره وكان من احسن الناس كلاما في الوعظ  ومن شعره * سأجعل لي النعمان في الفقه

قدوة * وسفيان في نقل الأحاديث سيدا * * وفي ترك ما
لم يعنني عن عقيدتي * سأتبع يعقوب العلا ومحمدا *
439 * واجعل درسي من قراءة عاصم * وحمزة
بالتحقيق درسا مؤكدا * * واجعل في النحو الكسائي قدوة
* ومن بعده الفراء ما عشت سرمدا * وفيها مات احمد
بن الحسين العلوي العقيقي رئيس دمشق وبشر بن محمد
بن محمد الباهلي وأبو بكر تبوك بن الحسن الكلابي
وأبونصر الطوسي صاحب اللمع وأبو محمد عبد الله بن
محمد بن علي بن الباجي الاشبيلي وأبو الفتح بن مسرور
البلخي وشيخ المالكية أبو القاسم عبد الله بن الحسين
الجلاب وأبو بكر المفيد ومحمد بن إسماعيل الوراق ومحمد
بن بشر الوراق النيسابوري والرئيس أبو عبد الله ابن ابي
ذهل العصمي وأبو احمد الحاكم الكبير وأبو بكر محمد بن
عبيد الله بن الشخير والقاسم بن خلف الجبيري
الطرسوسي 324 ابن حماد الامام الحافظ المفيد محدث
الكوفة أبو الحسن محمد بن احمد بن حماد بن سفيان
الكوفي حدث عن علي بن العباس المقانعي وعبد الله بن
زيدان البجلي ومحمد بن الحسن الانصاري وطبقتهم روى
عنه القاضي أبو العلاء الواسطي وأبو ذر الهروي واحمد بن
محمد العتيقي وأبو القاسم بن بشران واخرون
440 توفي سنة اربع وثمانين وثلاث مئة عن سن عالية
وقد مر لنا سميه الحافظ الكبير أبو بشر محمد بن احمد بن
حماد بن سعيد الانصاري الدولابي في سنة عشر وثلاث مئة
325 ابن غريب الشيخ العالم الثقة أبو بكر محمد بن غريب
بن عبد الله البغدادي غلام ابن مجاهد المقرئ سمع موطأ
سويد من احمد بن محمد بن الجعد الوشاء وسمع من
جعفر الفريابي وعلي بن حماد الخشاب وعنه البرقاني
وأبو العلاء الواسطي وعمر بن إبراهيم الفقيه وثقه
البرقاني سمعنا الموطأ من طريقه 326 ابن زبر الشيخ
العالم الحافظ أبو سليمان محمد بن القاضي عبد الله بن
احمد بن ربيعة بن زبر الربعي محدث دمشق وابن قاضيها
ابي محمد

441 حدث عن ابي القاسم البغوي ومحمد بن الفيض الغساني وسعيد بن عبد العزيز وجماهر بن محمد الزملكاني ومحمد بن خريم ومحمد بن الربيع الجيزي وابن ابي داود روى عنه تمام الرازي وعبد الغني بن سعيد ومحمد بن عوف وأبو نصر بن الجبان ومحمد واحمد ولدا العفيف عبد الرحمن بن ابي نصر واخرون قال أبو سليمان كان أبو جعفر الطحاوي قد نظر في اشياء كثيرة من تصانيفي وباتت عنده وتصفحها فأعجتبه فقال لي يا أباسليمان انتم الصيادلة ونحن الاطباء قال الكتاني حدثنا عنه عدة وكان يملي بالجامع قال وكان ثقة مأمونا نبيلا وتوفي في جمادى الاولى سنة تسع وسبعين وثلاث مئة قلت له كتاب الوفيات على السنين مشهور قد حكى عنه أبو نصر بن الجبان انه راى الحق عزوجل في النوم فذكر انه راى نورا وفيها مات أبو حامد احمد بن محمد بن احمد بن بالويه والملك شرف الدولة شيرويه ابن عضد الدولة وأبو جعفر محمد بن احمد الجوهري المتكلم نقاش السكة وشيخ النحو أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي بقرطبة ومحمد بن النضر النخاس الموصلي ومحمد بن المظفر الحافظ وهلال بن محمد البصري صاحب الكجي

442 327 ابن كلس وزير المعز والعزيز أبو الفرج يعقوب بن يوسف بن إبراهيم بن هارون بن داود بن كلس البغدادي الذي كان يهوديا فأسلم كان داهية ماكرا فطنا سائسا من رجال العالم سافر إلى الرملة وتوكل للتجار فانكسر عليه جملة وتعثر فهرب إلى مصر وجرت له امور طويلة فرأى منه تصاحب مصر كافور الخادم فطنة وخبرة بالامور وطمع هو في الترقي فأسلم يوم جمعة ثم فهم مقاصده الوزير ابن حنزابة فعمل عليه ففر منه إلى المغرب وتوصل بيهود كانوا في باب المعز العبيدي فنفق على المعز وكشف له امورا وحسن له تملك البلاد ثم جاء في صحبته إلى مصر وقد عظم امره ولما ولي العزيز سنة خمس وستين استوزره فاستمر في رفعه وتمكن إلى ان مات وكان عالي الهمة عظيم الهيبة حسن المداراة مرض فنزل اليه العزيز يعوده وقال يا يقعوب وددت أنك تباع

فأشتريك من الموت بملكي فهل من حاجة فبكى وقبل يده وقال أما لنفسي فلا ولكن فيما يتعلق بك سالم الروم ما سالموك واقنع من بني حمدان بالدعوة والسكة ولا تبق على المفرج بن دغفل متى قدرت ثم مات فدفنه العزيز في القصر في قبة انشأها العزيز لنفسه وألحده بيده

443 وجزع لفقده ويقال انه كان حسن اسلامه مع دخوله في الرفض وقرأ القرآن والنحو وكان يحضر عنده العلماء وتقرأ عليه تواليفه ليلة الجمعة وله حب زائد في العلوم على اختلافها وقد مدخه عدة من الشعراء وكان جوادا ممدحا وصنف كتابا في فقه الشيعة مما سمعه من المعز ومن العزيز ثم سمعه من لفظه خلق في مجلس عام وجلس جماعة من العلماء يفتون في جامع مصر بما في ذلك التصنيف الذميم وقد كان العزيز تنمر عليه في سنة ثلاث وسبعين وسجنه شهورا ثم رضي عنه واحتاج اليه فرده إلى المنصب وكان معلومه في السنة مئتي الف دينار ولما مات وجد له من المماليك والجند والخدم اربعة الاف مملوك وبعضهم امراء ويقال إنه كفن وحنط بما يساوي عشرة الاف مثقال وقال العزيز وهو يبكي واطول اسفي عليك يا وزير مات في ذي القعدة سنة ثمانين وثلاث مئة وله اثنتان وستون سنة وخلف من الذهب والجوهر والمتاع ما لا يوسف كثرة ولا ريب ان ملك مصر في ذاك العصر كان اعظم بكثير من خلفاء بني العباس كما الان صاحب مصر اعلى ملوك الطوائف رتبة ومملكة

444 وقيل ما برح يعقوب في صحبة كافور حتى مات أسلم يعقوب في سنة ست وخمسين ولزم الخير والصلاة ثم قبض عليه ابن حنزابه فبذل له مالا فأطلقه تولى الوزارة سنة ثمان وستين فكان من انبل الوزراء واحشمهم واكرمهم واحلمهم قال العلوي رأيت يعقوب عند كافور فلما راح قال لي أي وزير بين جنبيه 328 القلعي الامام الحافظ المجود الزاهد القدوة المجاهد أبو محمد عبد الله بن محمد بن القاسم بن حزم الاندلسي القلعي سمع وهب بن مسرة وأبامحمد بن الورد وعلي بن ابي العقب الدمشقي وإبراهيم بن علي الهجيمي وأباجعفر بن دحيم

الشيباني وأبابكر الشافعي وطبقتهم وجمع فأوعى قال ابن الفرضي سمعت منه علما كثيرا وسمع منه احمد بن عون الله وابن فرج القاضي وعباس بن
445 أصبغ شيوخنا وكانت الرحلة اليه ونفع الله به الخلق وكان زاهدا شجاعا ولاه المستنصر بالله القضاء فاستعفى فأعفاه وكان فقيها صلبا في الحق ورعا كانوا يشبهونه بسفيان الثوري في زمانه وكان ثقة مأمونا وبلغنا انه كان يقف وحده للفئة من المشركين توفي بقلعة ايوب من الاندلس في ربيع الاخر سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة وولد سنة عشرين وثلاث مئة رحمه الله 329 احمد بن سهل بن إبراهيم الشيخ المعمر أبو حامد الانصاري النيسابوري كان اخر من حدث عن محمد بن شادل وابي قريش الحافظ وغيرهما وعنه الحاكم وأبو سعد الكنجروذي وطائفة قال الحاكم اصوله صحيحه وكان من الادباء المذكورين واول تاريخ سماعه في سنة سبع وثلاث مئة مات في ذي الحجة سنة اربع وثمانين وثلاث مئة وفيها توفي أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن غالب التمار المصري صاحب محمد بن الربيع الجيزي وأبو إسحاق إبراهيم بن هلال الحراني الصابي المشرك الاديب صاحب الرسائل البديعة وعبد الله بن
446 محمد الاصطخري صاحب ابي خليفة الجمحي وشيخ العباد أبو العباس عبيد الله بن محمد بن محمد بن نافع البشتي بشت نيسابور وشيخ الزهاد علي بن الحسين بن محمويه النيسابوري وشيخ النحو علي بن عيسى الرماني ومحدث الكوفة أبو الحسن محمد بن احمد بن حماد ومحدث بغداد محمد بن العباس بن الفرات وشيخ الشافعية أبو الحسن محمد بن علي بن سهل الماسرجسي النيسابوري والعلامة أبو عبيد الله المرزباني 330 الماسرجسي العلامة شيخ الشافعية أبوالحسن محمد بن علي بن سهل بن مصلح النيسابوري الشافعي الماسرجسي سبط المحدث الحسن بن عيسى ابن ماسرجس سمع من خاله مؤمل بن الحسن وابي حامد بن الشرقي وابي سعيد ابن الاعرابي ومكي بن عبدان

وإسماعيل الصفار وابن شوذب وابن داسة وابي الطاهر المديني وابي الحسن بن حذلم وخلق كثير وتفقه بابي إسحاق المروزي وصحبة إلى مصر وصار معيد ابي علي ابن ابي هريرة ولحق بمصر اصحاب الربيع والمزني وبه تفقه القاضي أبو الطيب الطبري وجماعة وروى عنه الحاكم وأبو نعيم وأبو طالب يحيى بن علي الدسكري وأبو عثمان الصابوني وأبو سعد الكنجروذي واخرون

447 وهو من اصحاب الوجوه قال الحاكم كان اعرف الاصحاب بالمذهب وترتيبه تفقه بابي إسحاق وغيره وعقد مجلس النظر ومجلس الاملاء فأملى زمانا إلى ان قال وتوفي في جمادى الاخرة سنة اربع وثمانين وثلاث مئة عن ست وسبعين سنة رحمه الله اخبرنا احمدبن هبة الله انبأنا عبد المعز اخبرنا زاهر اخبرنا أبو سعد احمد بن إبراهيم اخبرنا أبو الحسن محمد بن علي بن سهل الامام اخبرنا مكي بن عبدان حدثنا عبدالرحمن بن بشر حدثنا مالك بن سعير حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن جابر قال قال رسول الله قاربوا وسددوا فانه لم ينج احدا عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال فوضع يده على راسه وقال ولا أنا إلا ان يتغمدني الله برحمته 331 المرزباني العلامة المتقن الاخباري أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى

448 ابن عبيد المرزباني البغدادي الكاتب صاحب التصانيف حدث عن البغوي وابي حامد الحضرمي وابن دريد ونفطويه وعدة وعنه التنوخي وأبو محمد الجوهري والعتيقي وطائفة وكان رواية جماعة مكثرا صنف اخبار الشعراء لكن غالب رواياته اجازة فيطلق في ذلك اخبرنا كالمتأخرين من المغاربة قال القاضي الصيمري سمعته يقول كان في داري خمسون ما بين لحاف ودواج معدة لاهل العلم الذين يبيتون عندي قال الازهري كان المرزباني يضع المحبرة وقنينة النبيذ يكتب ويشرب وكان معتزليا صنف كتابا في اخبار المعتزله وما كان ثقة قال الخطيب ليس حاله عندنا الكذب واكثر ما عيب عليه مذهبه وتدليسه للاجازة وقال العتيقي كان معتزليا ثقة مات في شوال سنة اربع وثمانين وثلاث مئة عن ثمان وثمانين سنة وقال

غيره كان جاحظ زمانه وكان عضد الدولة يتفالى فيه ويمر بداره فيقف حتى يخرج اليه
449 وله اخبار الشعراء خمسة آلاف ورقة وآخر في الشعراء ضخم جدا نحو ثلاثين مجلدا واعطاه عضد الدولة مرة الف دينار 332 الدارقطني الامام الحافظ المجود شيخ الاسلام علم الجهابذة أبو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله البغدادي المقرئ المحدث من اهل محله دار القطن ببغداد ولد سنة ست وثلاث مئة هو اخبر بذلك وسمع وهو صبي من ابي القاسم البغوي ويحيى بن محمد بن صاعد وابي بكر بن ابي داود ومحمد بن نيروز الانماطي وابي حامد محمد بن هارون الحضرمي وعلي بن عبد الله بن مبشر الواسطي وابي علي محمد بن سليمان المالكي ومحمد بن القاسم بن زكريا المحاربي وابي عمر محمد بن يوسف بن يعقوب القاضي وابي بكر بن زياد النيسابوري والحسن بن علي العدوي البصري ويوسف بن يعقوب النيسابوري وابي بكر احمد بن محمد بن إسماعيل الادمي وعمر بن احمد بن علي الديربي
450 وإسحاق بن محمد الزيات وجعفر بن ابي بكر وإسماعيل بن العباس الوراق والحسين بن إسماعيل المحاملي واخيه ابي عبيد القاسم وابي العباس بن عقدة ومحمد بن مخلد العطار وابي صالح عبد الرحمن بن سعيد الاصبهاني ومحمد بن إبراهيم بن حفص وجعفر بن محمد بن يعقوب الصيدلي وابي طالب احمد بن نصر الحافظ والحسين بن يحيى ابن عياش ومحمد بن سهل بن الفضيل واحمد بن عبد الله وكيل ابي صخرة واحمد بن محمد بن ابي بكر الواسطي والحسين بن محمد المطبقي وابي جعفر بن البختري وإسماعيل الصفار وخلق كثير وينزل إلى ابي بكر الشافعي وإلى ابن المظفر وارتحل في الكهولة إلى الشام ومضر وسمع من ابن حيويه النيسابوري وابي الطاهر الذهلي وابي احمد بن الناصح وخلق كثير وكان من بحور العلم ومن ائمة الدنيا انتهى اليه الحفظ ومعرفة علل الحديث ورجاله مع التقدم في القراءات وطرقها وقوة

المشاركة في الفقه والاختلاف والمغازي وايام الناس وغير ذلك  قال أبوعبد الله الحاكم في كتاب مزكي الاخبار أبو الحسن صار واحد عصره في الحفظ والفهم والورع واماما في القراء والنحويين اول ما دخلت بغداد كان يحضر المجالس وسنةدون الثلاثين وكان احد الحفاظ  قلت وهم الحاكم فان الحاكم انما دخل بغداد سنة احدى واربعين وثلاث مئة وسن ابي الحسن خمس وثلاثون سنة  صنف التصانيف وسار ذكره في الدنيا وهو اول من صنف القراءات وعقد لها أبوابا قبل فرش الحروف

451 تلا على ابي الحسين احمد بن بويان وابي بكر النقاش واحمد بن محمد الديباجي وعلي بن ذؤابة القزاز وغيرهم وسمع حروف السبعة من ابي بكر بن مجاهد وتصدر في اخر ايامه للاقراء لكن لم يبلغنا ذكر من قرا عليه وسأفحص عن ذلك ان شاء الله تعالى  قال ابن طاهر له مذهب في التدليس يقول فيما لم يسمعه من البغوي قرئ علي ابي القاسم البغوي حدثكم فلان  حدث عنه الحافظ أبو عبد الله الحاكم والحافظ عبد الغني وتمام ابن محمد الرازي والفقيه أبو حامد الاسفراييني وأبو نصر بن الجندي واحمد بن الحسن الطيان وأبو عبدالرحمن السلمي وأبو مسعود الدمشقي وأبو نعيم الاصبهاني وأبو بكر البرقاني وأبو الحسن العتيقي واحمد بن محمد بن الحارث الاصبهاني النحوي والقاضي أبو الطيب الطبري وعبد العزيز بن علي الازجي وأبو بكر محمد بن عبد الملك بن بشران وأبو الحسن بن السمسار الدمشقي وأبو حازم بن الفراء اخو القاضي ابي يعلى وأبو النعمان تراب بن عمر المصري وأبو الغنائم عبد الصمد بن المأمون وأبو الحسين بن المهتدي بالله وأبو الحسين بن الابنوسي محمد بن احمد بن محمد وأبو الحسين محمد بن احمد بن محمد بن حسنون النرسي وحمزة بن يوسف السهمي وخلق سواهم من البغاددة والدماشقة والمصريين والرحالين  قال الحاكم حج شيخنا أبو عبد الله بن ابي ذهل فكان يصف حفظه

452 وتفرده بالتقدم في سنة ثلاث وخمسين حتى استنكرت وصفة إلى ان حججت في سنة سبع وستين

فجئت بغداد واقمت بها ازيد من اربعة اشهر وكثر اجتماعنا بالليل والنهار فصادفته فوق ما وصفه ابن ابي ذهل وسألته عن العلل والشيوخ وله مصنفات بطول ذكرها قال أبو بكر الخطيب كان الدارقطني فريد عصره وقريع دهره ونسيج وحده وامام وقته انتهى اليه علو الاثر والمعرفة بعلل الحديث واسماء الرجال مع الصدق والثقة وصحة الاعتقاد والاضطلاع من علوم سوى الحديث منها القراءات فإنه له فيها كتاب مختصر جمع الاصول في أبواب عقدها في اول الكتاب وسمعت بعض من يعتني بالقراءات يقول لم يسبق أبو الحسن إلى طريقته في هذا وصار القراء بعده يسلكون ذلك قال ومنها المعرفة بمذاهب الفقهاء فان كتابه السنن يدل على ذلك وبلغني انه درس فقه الشافعي على ابي سعيد الاصطخري وقيل على غيره ومنها المعرفة بالأدب والشعر حدثني حمزة بن محمد بن طاهر ان الدارقطني كان يحفظ ديوان السيد الحميري فنسب لذا إلى التشيع قال أبو الفتح بن ابي الفوارس كنا نمر إلى البغوي والدارقطني صبي يمشي خلفنا بيده رغيف عليه كامخ



قال الخطيب حدثنا الازهري قال بلغني ان الدارقطني حضر في حداثته مجلس إسماعيل الصفار فجعل ينسخ جزءا كان معه وإسماعيل يملي فقال رجل لا يصح سماعك وانت تنسخ فقال الدارقطني فهمي للاملاء خلاف فهمك كم تحفظ املى الشيخ فقال لا احفظ فقال الدارقطني املى ثمانية عشر حديثا الاول عن فلان عن فلان ومتنه كذا وكذا والحديث الثاني عن فلان عن فلان ومتنه كذا وكذا ومر في ذلك حتى اتى على الاحاديث فتعجب الناس منه او كما قال قال الحافظ أبو ذر الهروي سمعت ان الدارقطني قرأ كتاب النسب على مسلم العلوي فقال له المعيطي الاديب بعد القراءة يا أباالحسن انت اجرا من خاصي الاسد تقرأ مثل هذا الكتاب مع ما فيه من الشعر والادب فلا يؤخذ فيه عليك لحنة وتعجب منه هذه حكاها الخطيب عن الازهري فقال مسلم بن عبيد الله وانه كان يروي كتاب النسب عن الخضر بن داود عن الزبير قال رجاء بن محمد المعدل قلت للدارقطني رايت مثل نفسك

فقال قال الله ^ فلا تزكوا انفسكم ^ فألححت عليه فقال لم ار احدا جمع ما جمعت رواها أبو ذر والصوري عن رجاء المصري وقال أبو ذر قلت لابي عبد الله الحاكم هل رايت مثل الدارقطني فقال هو ما رأى مثل نفسه فكيف انا وكان الحافظ عبد الغني الازدي اذا حكى عن الدارقطني يقول

454 قال استاذي وقال الصوري سمعت الحافظ عبد الغني يقول احسن الناس كلاما على حديث رسول الله ثلاثة ابن المديني في وقته وموسى بن هارون يعني ابن الحمال في وقته والدارقطني في وقته وقال القاضي أبو الطيب الطبري كان الدارقطني امير المؤمنين في الحديث وقال الازهري كان الدارقطني ذكيا اذا ذكر شيئا من العلم أي نوع كان وجد عنده منه نصيب وافر لقد حدثني محمد بن طلحة النعالي انه حضر مع ابي الحسن دعوة عند بعض الناس ليلة فجرى شيء من ذكر الاكلة فاندفع أبو الحسن يورد اخبار الاكلة وحكاياتهم ونوادرهم حتى قطع اكثر ليلته بذلك قال الازهري ورأيت ابن ابي الفوارس سأل الدارقطني عن علة حديث او اسم فأجاب ثم قال يا أباالفتح ليس بين الشرق والغرب من يعرف هذا غيري قال القاضي أبوالطيب الطبري حضرت الدارقطني وقد قرئت الأحاديث التي جمعها في مس الذكر عليه فقال لو كان احمد بن حنبل

455 حاضرا لاستفاد هذه الاحاديث وقال أبو بكر البرقاني كان الدارقطني يملي علي العلل من حفظه قلت ان كان كتاب العلل الموجود قد املاه الدارقطني من حفظه كما دلت عليه هذه الحكاية فهذا امر عظيم يقضى به للدارقطني أنه احفظ اهل الدنيا وان كان قد أملى بعضه من حفظه فهذا ممكن وقد جمع قبله كتاب العلل علي بن المديني حافظ زمانه قال رجاء بن محمد المعدل كنا عند الدارقطني يوما والقاريء يقرأ عليه وهو يتنفل فمر حديث فيه نسير بن ذعلوق فقال القارئ بشير فسبح الدارقطني فقال بشير فسبح فقال يسير فتلا الدارقطني ^ ن والقلم ^ وقال حمزة بن محمد بن طاهر كنت عند الدارقطني وهو

قائم يتنفل فقرا عليه أبو عبد الله بن الكاتب عمرو بن شعيب فقال عمرو بن سعيد فسبح الدارقطني فاعاد وقال ابن سعيد ووقف فتلا الدارقطني يا شعيب اصلاتك تامرك فقال ابن الكاتب شعيب

456 قال أبو الحسن العتيقي حضرت اباالحسن وجاءه أبو الحسين البيضاوي بغريب ليقرأ له شيئا فامتنع واعتل ببعض العلل فقال هذا غريب وسأله ان يملي عليه احاديث فأملى عليه أبو الحسن من حفظه مجلسا تزيد احاديثه على العشرين متن جميعها نعم الشيء الهدية امام الحاجة قال فانصرف الرجل ثم جاءه بعد وقد اهدى له شيئا فقربه وأملى عليه من حفظه سبعة عشر حديثا متون جميعها اذا اتاكم كريم قوم فأكرموه قلت هذه حكاية صحيحة رواها الخطيب عن العتيقي وهي دالة على سعة حفظ هذا الامام وعلى انه لوح بطلب شيء وهذا مذهب لبعض العلماء ولعل الدارقطني كان اذ ذاك محتاجا وكان يقبل جوائز دعلج السجزي وطائفة وكذا وصله الوزير ابن حنزابه بجملة من الذهب لما خرج له المسند

457 قال الحاكم دخل الدارقطني الشام ومصر على كبر السن وحج واستفاد وافاد ومصنفاته يطول ذكرها وقال أبو عبدالرحمن السلمي فيما نقله عنه الحاكم وقال شهدت بالله ان شيخنا الدارقطني لم يخلف على اديم الارض مثله في معرفة حديث رسول الله وكذلك الصحابة والتابعين واتباعهم قال وتوفي يوم الخميس لثمان خلون من ذي القعدة من سنة خمس وثمانين وثلاث مئة وكذا ارخ الخطيب وفاته وقال الخطيب في ترجمته حدثني أبونصر علي بن هبة الله بن ماكولا قال رأيت كأني أسأل عن حال الدارقطني في الاخرة فقيل لي ذاك يدعى في الجنة الامام وصح عن الدارقطني انه قال ما شيء ابغض إلى من علم الكلام قلت لم يدخل الرجل ابدا في علم الكلام ولا الجدال ولا خاض في ذلك بل كان سلفيا سمع هذا القول منه أبو عبدالرحمن السلمي وقال الدارقطني اختلف قوم من اهل بغداد فقال قوم عثمان افضل وقال قوم علي افضل فتحاكمو إلي فأمسكت وقلت الامساك خير ثم لم ار لديني

السكوت وقلت للذي استفتاني ارجع اليهم وقل لهم أبو الحسن يقول عثمان افضل من علي باتفاق جماعة اصحاب رسول الله هذا قول اهل السنة وهو اول عقد يحل في الرفض  قلت ليس تفضيل علي برفض ولا هو ببدعة بل قد ذهب اليه خلق من الصحابة والتابعين فكل من عثمان وعلي ذو فضل وسابقة وجهاد وهما
458 متقاربان في العلم والجلالة ولعلهما في الاخرة متساويان في الدرجة وهما من سادة الشهداء رضي الله عنهما ولكن جمهور الامة على ترجح عثمان على الامام علي واليه نذهب والخطب في ذلك يسير والافضل منهما بلا شك أبو بكر وعمر من خالف في ذا فهو شيعي جلد ومن ابغض الشيخين واعتقد صحة امامتهما فهو رافضي مقيت ومن سبهما واعتقد انهما ليسا بإمامي هدى فهو من غلاة الرافضة ابعدهم الله  قال الدارقطني يقدم في الموطأ معن وابن وهب والقعنبي قال وأبو مصعب ثقةفي الموطأ قال حمزة السهمي سئل أبو الحسن اذا حدث النسائي وابن خزيمة بحديث ايهما نقدم فقال النسائي فإنه لم يكن مثله ولا اقدم عليه احدا  الراوية عنه  اخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي وجماعة اجازة قالوا اخبرنا داود ابن احمد الوكيل اخبرنا أبو الفضل محمد بن عمر القاضي اخبرنا عبد الصمد بن علي اخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثني سريج بن يونس حدثنا عبدالرحمن بن عبدالملك بن أبجر عن ابيه عن واصل الاحدب عن ابي وائل قال خطبنا عمار فأبلغ وأوجز فقال سمعت رسول الله يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فأطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة
459 اخرجه مسلم عن سريج فوافقناه بعلو  اخبرنا أبو القاسم الخضر بن عبدالرحمن الازدي سنة سبع مئة اخبرنا المسلم بن احمد اخبرنا علي بن الحسن الحافظ اخبرنا أبو غالب احمد بن الحسن اخبرنا عبد الصمد بن علي اخبرنا علي بن عمر الدارقطني حدثنا محمد بن يحيى بن هارون الاسكاف حدثنا إسحاق بن شاهين حدثنا خالد بن عبد الله عن يونس بن عبيد عن عبد الرحمن بن عتبة عن ابن

مسعود قال ذكر عند رسول الله الصدقة فقال ان من الصدقة ان تفك الرقبة وتعتق النسمة فقال رجل يا رسول الله أليستا واحده فقال لا عتقها ان تعتقها وفكاكها ان تعين في ثمنها قال أرايت إن لم استطع ذلك قال تطعم جائعا وتسقي ظمآنا قال أرأيت إن لم اجد قال تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر قال أرأيت إن لم أستطع قال فكف اذا شرك غريب تفرد به خالد الطحان اخبرنا عبد الخالق بن عبدالسلام القاضي وست الاهل بنت علوان قالا اخبرنا عبد الرحيم بن إبراهيم الفقيه اخبرنا عبد المغيث بن
460 زهير اخبرنا احمد بن عبيد الله العكبري اخبرنا أبو طالب محمد بن علي الحربي حدثنا علي بن عمر الحافظ حدثنا ابن صاعد حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا إسماعيل بن عياش عن محمد بن زياد سمعت أبا امامة سمعت رسول الله يقول وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا بغير حساب ولا عذاب مع كل الف سبعين الفا وثلاث حثيات من حثيات ربي عز وجل وحدثنا ابن صاعد حدثنا محمد بن حرب بواسط حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا إسماعيلنحوه وروى بقيه عن محمد بن زياد نحوه فإسناده قوي قال الخطيب سألت البرقاني هل كان أبو الحسن يملي عليك العلل من حفظه قال نعم انا الذي جمعتها وقرأها الناس من نسختي ولحمزة بن محمد بن طاهر في الدارقطي * جعلناك فيما بيننا ورسولنا * وسيطا فلم تظلم ولم تتحوب * * فأنت الذي لولاك لم يعرف الورى * ولو جهدوا ما صادق من مكذب * قلت يقع للدارقطني احاديث رباعيات منها حدثنا البغوي حدثنا طالوت حدثنا فضال بن جبير عن ابي
461 امامة الباهلي وكذا بينه وبين شعبة اثنان وبينه وبين الثوري كذلك 333 ابن الثلاج الشيخ المسند المحدث أبوالقاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن إبراهيم البغدادي ابن الثلاج الشاهد اصله من حلوان ولد سنة سبع وثلاث مئة وحدث عن البغوي وابي بكر بن ابي داود ويحيى بن صاعد وخلق بعدهم وكان مكثرا روى عنه أبو عبد الله الصيمري وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي وأبو القاسم

التنوخي واخرون وليس بثقة قال التنوخي قال لي ما باع احد من اسلافي ثلجا وانما كان جدي مترفا يجمع له ثلجا كثيرا فمر بعض الخلفاء بحلوان فطلب ثلجا فما وجده الا عند جدي فوقع منه بموقع وقال اطلبوا عبد الله الثلاج فعرف به قال عبيد الله الازهري كان ابن الثلاج يضع الحديث وقال الدارقطني لا يشتغل به يضع الاحاديث والاسانيد

462 مات في ربيع الاول سنة سبع وثمانين وثلاث مئة

334 ابن المهندس محدث مصر أبو بكر احمد بن محمد بن إسماعيل البناء ابن المهندس سمع داود بن إبراهيم ومحمد بن محمد بن النفاح وأبابشر الدولابي وأباالقاسم البغوي لقيه بمكة ومحمد بن زبان وعلي بن قديد وأباعبيد بن حربويه وكان مكثرا وأخطأ من قال انه سمع من النسائي روى عنه عبد الغني الحافظ ويحيى بن الحسين العفاص وعبد الله بن مسكين وعبدالرحمن بن مظفر الكحال وعدد كثير وانتقى عليه الحفاظ وكان ثقة خيرا تقيا عاش تسعين سنة توفي سنة خمس وثمانين وثلاث مئة 335 ابن زولاق الشيخ العلامة المحدث المؤرخ أبو محمد الحسن بن

463 إبراهيم بن زولاق المصري صاحب التصانيف مولده في شعبان سنة ست وثلاث مئة وسمع من ابي جعفر الطحاوي فمن بعده وقد ارتحل إلى دمشق وفات ابن عساكر ان يذكره في تاريخه قدمها سنة ثلاثين وثلاث مئة ولم تبلغني سيرته كما في النفس توفي في ذي القعده سنة ست وثمانين وثلاث مئة وله ثمانون سنة وقيل توفي سنة سبع وثمانين وهو حسن بن إبراهيم بن حسن بن الحسين بن علي بن خلف بن زولاق الليثي مولاهم المصري رحمه الله وكان جد ابيه من كبار العلماء وقال ابن خلكان مات أبو محمد في الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة سبع 336 الريحاني أبو عبد الله الحسين بن احمد البصري الريحاني نزيل بغداد حدث عن البغوي وابن صاعد وعنه الخلال والعتيقي وأبو طالب العشاري قال العتيقي شيخ امي اصوله صحاح توفي سنة 387

464 337 الكاتب أبو عبد الله الحسين بن محمد بن سليمان البغدادي الكاتب سمع البغوي وابن صاعد وابن زياد وعنه أبو القاسم التنوخي والعشاري وأبو الحسين بن المهتدي بالله شيخ صدوق لم تؤرخ وفاته 338 الأذني القاضي المحدث أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار بن عبد الله بن خير الاذني سمع بدمشق من محمد بن خريم ومحمد بن الفيض الغساني وسعيد بن عبد العزيز وبحلب من علي بن عبد الحميد الغضائري وبحران من ابي عروبة وبأنطاكية من الحسن بن احمد بن فيل واستوطن مصر حدث عنه عبد الغني الحافظ ومكي بن علي الحمال ويوسف ابن رباح وهبة الله بن إبراهيم الصواف وعبد الملك بن الملك بن مسكين واحمد ابن سعيد بن نفيس المقرئ واخرون وما علمت به بأسا

465 توفي في ربيع الاول سنة خمس وثمانين وثلاث مئة 339 الكسائي الشيخ النحوي البارع أبو بكر محمد بن إبراهيم بن يحيى النيسابوري الكسائي تخرج به جماعة في العربية وروى صحيح مسلم عن ابن سفيان رواه عنه أبو مسعود احمد بن محمد البجلي وذلك اسناد ضعيف قال الحاكم حدث ب الصحيح من كتاب جديد بخطه فأنكرت فعاتبني فقلت لو اخرجت اصلك واخبرتني بالحديث على وجهه فقال احضرني ابي مجلس ابن سفيان الفقيه لسماع هذا الكتاب ولم اجد سماعي فقال لي أبو احمد الجلودي قد كنت ارى اباك يقيمك في المجلس تسمع وانت تنام لصغرك فاكتب الصحيح من كتابي تنتفع به توفي سنة خمس وثمانين وثلاث مئه ليلة الاضحى 340 الأودني العلامة شيخ الشافعية أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن بصير

466 ابن ورقاء الاودني البخاري وأدون من قرى بخارى بضم اوله قاله السمعاني وقال ابن ماكولا وغيره بالفتح سمع من يعقوب بن يوسف العاصمي والهيثم بن كليب الشاشي ومحمد بن صابر وعبد المؤمن بن خلف وعنه الحاكم أبو عبد الله الحليمي وأبو عبد الله غنجار وجعفر بن محمد المستغفري وآخرون كان امام الشافعيه في زمانه

بما وراء النهر وهو من اصحاب الوجوه وهوالقائل الربا
حرام في كل شيء فلا يجوز بيع مال بجنسه إلا متساويا
قال الحاكم كان رحمه الله من ازهد الفقهاء واعبدهم
واورعهم وابكاهم على تقصيره واشدهم إنابة وتواضعا
توفي ببخارى في ربيع الاخر سنة خمس وثمانين وثلاث مئة
رحمه الله 341 الطرازي الشيخ أبو بكر محمد بن محمد
بن احمد بن عثمان البغدادي
467 المقرئ نزيل نيسابور سمع البغوي وابن صاعد
ومحمد بن الحسين القطان وعدة وتلا على ابن مجاهد
وعنه الحاكم وعمر بن مسرور وأبو سعد الكنجروذي وكان
عارفا بالعربيه قال الحاكم حدث من حفظه فأخطأ وقال
الخطيب ذاهب الحديث توفي سنة خمس وثمانين وثلاث
مئة في ذي الحجة 342 جوهر الامير الكبير قائد الجيوش
أبو الحسن جوهر الرومي المعزي من نجباء الموالي قدم
من جهة مولاه المعز في جيش عظيم في سنة ثمان
وخمسين وثلاث مئة فاستولى على إقليم مصر واكثر
الشام واختط القاهرة وبنى بها دار الملك وكان عالي الهمة
نافذ الامر وتهيأ له اخذ البلاد بمكاتبه من امراء مصر قلت
عليهم الاموال ولما وصلت كتائب العبيديه وكانوا
468 نحوا من مئة الف بعث إلى جوهر وجوه المصريين
يطلبون الامان وتقرير املاكهم فأجابهم وكتب بذلك عهدا
واختلفت كلمة الاخشذية ووقع حرب يسير وقيل بل قتل
خلق من الاخشيذية وانهزم الباقون ثم نفذوا يطلبون امانا
فامنهم جوهر ومنع جيشه من نهب الرعية وفتحت اسواق
مصر ثم دخل في هيئة الملوك وعليه قباء ديباج فحفر
لليلته اساس قصر الخلافة وبعث إلى المعز برؤوس القتلى
وقطعت الخطبة العباسية والبس الخطباء البياض واذنوا
بحي على خير العمل وكان جوهر هذا حسن السيرة في
الرعايا عاقلا ادبيا شجاعا مهيبا لكنه على نحلة بني عبيد
التي ظاهرها الرفض وباطنها الانحلال وعموم جيوشهم
بربر واهل زعارة وشر لا سيما من تزندق منهم فكانوا في
معنى الكفرة فيا ما ذاق المسلمون منهم من القتل والنهب
وسبي الحريم ولا سيما في اوائل دولتهم حتى ان اهل صور

قاموا عليهم وقتلوا فيهم فهربوا حتى ان اهل صور استنجدوا بنصارى الروم فجاؤوا في المراكب وكان اهل صور قد لحقهم من المغاربة من الظلم والجور واخذ الحريم من الحمامات والطرق امر كبير وقد خرج على جوهر هفتكين التركي فالتقاه فانهزم جوهر وتحصن بعسقلان فحاصره سبعة عشر شهرا ثم طلب الامان فامنه فذهب إلى مصر ودخل وبين يديه من احمال المال الف ومئتا صندوق ولقد كان المعز في زمانه اعظم بكثير من خلفاء بني العباس مات في سنة احدى وثمانين وثلاث مئة

469 343 ابن مزدين الامام شيخ الزهاد أبو علي احمد بن محمد بن علي بن مزدين الصوفي النهاوندي القومساني حدث عن ابي يعلى محمد بن زهير الابلي وعلي بن عبد الله بن مبشر الواسطي وعبد الله بن احمد بن عامر وعبدالرحمن بن حمدان الجلاب وعدة وعنه ابناه محمد وعثمان ورافع بن محمد وأبو نصر شعيب وجعفر بن محمد الابهري ومحمد بن عيسى واخرون قال شيرويه ثقة شيخ الصوفية ومقدمهم في الجبل له ايات وكرامات ظاهرة وقبره بقرية انبط يزار قال جعفر بن محمد الابهري كان من اولياء الله الذين يتكلمون على السر سمعته يقول رأيت رب العزة في المنام ايام القحط فقال يا أباعلي لا تشغل خاطرك فإنك عيالي وعيالك عيالي وأضيافك عيالي توفي سنة سبع وثمانين وثلاث مئة

344 الاسدي المعمر أبو إسحاق ابرهيم بن محمد بن إبراهيم بن ابي حماد

470 الاسدي الابهري المالكي سمع من محمد بن عبد السمرقندي واحمد بن محمد بن ساكن الزنجاني ومحمد بن مسعود واحمد بن علي الجوزجاني روى عنه خلق من اهل همذان قال أبو يعلى الخليلي فقيه عابد كبير المحل نيف على المئة

345 الحدادي شيخ مروالقاضي الكبير أبو الفضل محمد بن الحسين بن محمد ابن مهران المروزي الحدادي سمع عبد الله بن محمود المروزي السعدي وأبايزيد صاحب تفسير إسحاق وحماد بن احمد القاضي واقرانهم قال الحاكم كان شيخ اهل مرو في الحديث والفقه والتصوف والفتيا مات في نصف صفر سنة ثمان

وثمانين وثلاث مئة وقد ولي قضاء نيسأبور قبل الخمسين وثلاث مئة  قلت روى عنه الحاكم واهل مرو وكان من ابناء التسعين رحمه الله  روى محيي السنه في معالم التنزيل عن اصحاب الحاكم ابي الفضل الحدادي
471 346 ابن الرومي  الزاهد العابد أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الرومي النيسأبوري الحيري شيخ سعيد بن ابي سعيد العيار  وقع لي حديثه عاليا  قال الحاكم في تاريخه كان أبوه أبو عبد الله الرومي محدثا مذكورا ثقة ثم ان أبامحمد كان من الصالحين المجتهدين في العبادة الا انه لم يقتصر على سماعاته في كتاب ابيه وزاد فيها وكان سماعه من ابي العباس السراج فارتقى إلى ابن خزيمة توفي رحمه الله يوم الاثنين السادس عشر من شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة ودفن في مقبرة الحيرة  347 البوزجاني  الاستاذ أبو الوفاء محمد بن محمد بن يحيى البوزجاني الحاسب حامل لواء الهندسة  وله عدة تصانيف مهذبة  كان الكمال بن يونس يخضع له ويعتمد كلامه
472 مات سنة سبع وثمانين وثلاث مئة وله تسع وخمسون سنة  وبوزجان بليدة بقرب هراة  348 احمد بن منصور  ابن ثابت الامام الحافظ الجوال أبو العباس الشيرازي ليس بأحمد بن منصور الطوسي ذاك تقدم انفا حدث عن عبد الله بن جعفر بن فارس والقاسم بن القاسم السياري وابي القاسم الطبراني وابي محمد الرامهرمزي وخلق  وعنه أبو نصر بن الاسماعيلي والحاكم وتمام الرازي واخرون  قال الحاكم جمع من الحديث ما لم يجمعه احد وصار له القبول بشيراز يحيث يضرب به المثل  وقال الدارقطني ادخل هذا الشيرازي بمصر على شيوخ احاديث وانا بمصر  وقال يحيى بن مندة بل الذي صنع ذلك اخر اسمه باسم هذا  وعن احمد بن منصور الشيرازي قال كتبت عن الطبراني ثلاث مئة الف حديث
473 وقال الحسين بن احمد الشيرازي لما مات احمد بن منصور الحافظ جاء إلى ابي رجل فقال رأيته في النوم وهو في المحراب واقف بجامع شيراز وعليه حلة وعلى

رأسه تاج مكلل بالجوهر فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي واكرمني قلت بماذا قال بكثرة صلاتي على رسول الله
349 الرقي الحافظ
توفي سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة
المحدث الجوال أبو بكر محمد بن يوسف بن يعقوب الرقي المؤرخ ويكنى ايضا أباعبد الله حدث عن ابي سعيد بن الاعرابي وعبد الله بن عمر بن شوذب الواسطي وخيثمة الاطرابلسي وإسماعيل الصفار وابن فارس الاصبهاني وعدة روى عنه ابن جميع في معجمه وهو اكبر منه واحمد بن الحسن الطيان وعبد الغني الحافظ وأبو العلاء الواسطي وعبد العزيز الازجي ومحمد بن عبدالرحمن بن ابي نصر الدمشقي اتهمه الخطيب في حديث رواه المسكين بإسناد الصحاح مرفوعا ^ يجيء المحدثون يوم القيامة بأيديهم المحابر ^ فالحمل فيه على هذا الرقي
350 الدممي
توفي سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة
الشيخ المعمر أبو الحسن علي بن حسان بن القاسم الجدلي الدممي اخر من حدث عن محمد بن عبد الله مطين روى عنه أبو خازم محمد بن الفراء وأبو القاسم التنوخي وأبو عبد الله الصيمري والقاضي أبو الحسن محمد بن إسحاق القهستاني شيخ لأبي صادق المديني قال أبو خازم تكلموا فيه توفي في آخر سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة فإن صدق فقد قارب مئة عام
351 القواس الامام
القدوة الرباني المحدث الثقة أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور البغدادي القواس ولد سنة ثلاث مئة وسمع احمد بن المغلس وعبد الله بن محمد
475 البغوي وأبابكر بن ابي داود ومحمد بن هارون الحضرمي وابن صاعد وطبقتهم فأكثر وجود حدث عنه أبو محمد الخلال وأبو الحسن العتيقي وعبد العزيز ابن علي الازجي وأبو ذر عبد الله بن احمد الهروي وأبو الحسين بن المهتدي بالله وخلق سواهم قال أبو بكر الخطيب كان ثقة زاهدا صادقا اول سماعه في سنة 316 سمعت علي بن محمد السمسار يقول ما أتيت أباالفتح القواس إلا وجدته يصلي سمعت البرقاني والازهري ذكر القواس فقالا كان من الابدال قال الازهري وكان مجاب الدعوة وقال أبو ذر

سمعت الدارقطني يقول كنا نتبرك بأبي الفتح القواس وهو صبي وقال تمام بن محمد الزينبي وغيره سمعنا القواس يذكر انه وجد في كتبه جزءا من فضائل معاوية قد قرضته الفأرة قدعا عليها فسقطت فأرة من السقف واضطربت حتى ماتت وروي عن ابي ذر انه حضر لما ماتت قال العتيقي مات في ربيع الاخر سنة خمس وثمانين وثلاث مئة

476 قال وكان ثقة مستجاب الدعوة ما رأيت في معناه مثله أنبأني المسلم بن محمد اخبرنا الكندي اخبرنا الشيباني اخبرنا أبو بكر الخطيب حدثني عبد الغفار الارموي حدثني أبو الحسن بن حميد سمعت أباذر الهروي يقول كنت عند ابي الفتح بن القواس فأخرج جزءا فيه قرض فأر فدعا الله على الفأرة التي قرضته فسقطت فأرة لم تزل تضطرب حتى ماتت ذكر أبو الفتح رحمه الله انه كان لا يكتب من لفظ المستملي بل من لفظ الشيخ فقيل ان رجلا قال رأيت النبي يقول من اراد السماع كأنه يسمعه مني فليسمعه كسماع ابي الفتح القواس اخبرنا المسلم بن علان في كتابه اخبرنا زيد بن الحسن اخبرنا عبد الله بن احمد اليوسفي اخبرنا محمد بن علي العباسي لفظا حدثنا يوسف ابن عمر القواس إملاء قال قرىء على ابي القاسم بن بنت منيع وانا اسمع حدثكم محمد بن حميد حدثنا ابن المبارك عن حرملة بن ابي عمران عن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد بن عبد الله عن عقبة بن عامر عن النبي قال المؤمن يوم القيامة في ظل صدقته 352 زاهر بن احمد ابن محمد بن عيسى الامام العلامة فقيه خراسان شيخ القراء

477 والمحدثين أبو علي السرخسي ولد سنة أربع وتسعين ومئتين وسمع أبالبيد محمد بن ادريس السامي وأباالقاسم البغوي ويحيى بن صاعد ومحمد بن المسيب الارغياني ومحمد بن حفص الجويني ومؤمل بن الحسن الماسرجسي وأبايعلى محمد بن زهير الابلى وإبراهيم بن عبد الله العسكري الزبيبي وعلي بن عبد الله بن مبشر الواسطي وأباحامد محمد بن هارون الحضرمي وأباعلي محمد بن سليمان المالكي البصري وعدة حدث عنه

الحاكم وأبو عثمان إسماعيل بن الصابوني ومحمد ابن احمد بن محمد بن جعفر المزكي وأبو عثمان سعيد بن محمد البحيري والقاضي أبو المظفر منصور بن إسماعيل بن ابي قرة الحنفي وكريمه المروزية المجاورة وخلق سواهم وكان عنده الموطأ بفوت المساقاة والقراض عن الامير إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي صاحب ابي مصعب الزبيري وقد اخذ علم الجدل والكلام عن أبي الحسن الاشعري قال الحاكم هو أبو علي السرخسي الشافعي شيخ عصره بخراسان سمعت مناظرته في مجلس ابي بكر بن إسحاق الصبغي وكان قد قرأ على ابي بكر بن مجاهد وتفقه عند ابي إسحاق المروزي ودرس الادب على ابي بكر بن الانباري وكانت كتبه ترد علي على الدوام

478 توفي في ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وثلاث مئة وله ست وتسعون سنة اخبرنا احمد بن هبة الله انبانا عبد المعز بن محمد اخبرنا زاهر ابن طاهر اخبرنا سعيد بن محمد البحيري اخبرنا زاهر بن احمد اخبرنا أبو القاسم البغوي حدثنا هدبة حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس ان رسول الله قال لله أشد فرحا بتوبة عبده من أحدكم يسقط على بعيره قد أضله بأرض فلاة أخرجاه عن هدبة بن خالد فوافقناهما بعلو وبه عن انس عن معاذ بن جبل قال كنت رديف النبي ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرجل وذكر الحديث اخرجاه في صحيحهما عن هدبة ايضا قال شيخ الاسلام سمعت يحيى بن عمار سمعت زاهر بن احمد وكان للمسلمين اماما يقول نظرت في صير باب فرأيت أباالحسن الاشعري يبول في البالوعة فدخلت فحانت الصلاة فقام يصلي وما كان تمسح ولا توضأ فذكرت الوضوء فقال لست بمحدث قلت لعله نسي 353 المخلص الشيخ المحدث المعمر الصدوق أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن

479 ابن العباس بن عبدالرحمن بن زكريا البغدادي الذهبي مخلص الذهب من الغش مولده في شوال سنة خمس وثلاث مئة وقال اول سماعي في سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة سمع بعناية بن صاعد والده من ابي القاسم

البغوي وابي بكر بن ابي داود ويحيى بن صاعد واحمد بن سليمان الطوسي ورضوان الصيدلاني وابي حامد محمد بن هارون الحضرمي وابي عمر محمد بن يوسف القاضي ومحمد بن إبراهيم بن نيروز الانماطي وابي بكر بن زياد النيسابوري واحمد بن عبد الله بن سيف السجستاني وإبراهيم بن حماد وعبد الواحد بن المهتدي وابي جعفر احمد بن إسحاق بن البهلول وإسماعيل بن العباس والقاضي المحاملي واخيه ابي عبيد القاسم وعدة حدث عنه هبة الله بن الحسن اللاكائي وأبو محمد الخلال وأبو سعد السمان وأبو طالب المحسن بن شهفيروز الفقيه وإبراهيم بن محمد الشروي الفقيه وعبد العزيز بن محمد بن الحسين القطان واحمد بن محمد بن النقور وعبد العزيز بن علي الانماطي وأبو الحسين بن المهتدي بالله وعلي بن احمد بن البسري وأبو نصر محمد بن محمد الزينبي وخلق كثير وانتقى عليه الحافظان أبو الفتح بن ابي الفوارس وأبو بكر البقال قال الخطيب كان ثقة مات في رمضان سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة

480 وفيها توفي أبو جعفر الابهري وأبو إسحاق إبراهيم بن احمد الطبري وأبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري صاحب الصحاح والحافظ خلف بن القاسم بن الدباغ الاندلسي والطائع لله ووزير الاندلس الملك المنصور أبو عامر محمد بن عبد الله بن ابي عامر وأبو الحسن محمد بن عبد الله السلامي شاعر وقته والسيد محمد بن علي الهمذاني اخبرنا علي بن احمد العلوي اخبرنا محمد بن احمد القطيعي اخبرنا محمد بن عبيد الله المخلد ح واخبرنا احمد بن إسحاق اخبرنا عمر بن احمد الزاهد اخبرنا هبة الله بن احمد الشبلي قالا اخبرنا أبو نصر محمد بن محمد الزينبي اخبرنا أبو طاهر المخلص قال حدثنا عبد الله ابن محمد البغوي حدثنا عبد الجبار بن عاصم حدثنا بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عمرو بن عبسه انه حدثهم قال قال رسول الله من اعتق رقبة مسلمة كانت فديته من جهنم ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة رواه النسائي عن

محمد بن إبراهيم عن خالد بن الحارث عن عبد الحميد بن جعفر عن اسود بن العلاء عن مولى لسليمان بن عبد الملك عن رجل عن الصنابحي عن عمرو بن عبسة وروى شطره الثاني الترمذي عن الكوسج عن حيوة عن بقية بن الوليد
481 354 الكشاني الشيخ المسند الصدوق أبو علي إسماعيل بن محمد بن احمد بن حاجب الكشاني السمرقندي آخر من روى صحيح البخاري عاليا سمعه من ابي عبد الله محمد ابن يوسف الفربري في سنة عشرين وثلاث مئة رواه عنه أبو عبد الله الحسين بن محمد الخلال اخو الحسن الحافظ وأبو سهل احمد بن علي الابيوردي وأبو طاهر محمد بن علي الشجاعي وأبو عبد الله غنجار وعمر بن احمد بن شاهين السمرقندي وغيرهم قال أبو سعد الادريسي توفي سنة احدى وتسعين وثلاث مئة وقال المؤتمن الساجي سنة اثنتين وتسعين قلت كان شيخا معمرا 355 الخفاف الشيخ الامام الزاهد العابد مسند خراسان أبو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن عمر النيسابوري الخفاف القنطري ولد الشيخ ابي نصر
482 قال أبو عبد الله الحاكم كان مجاب الدعوة سماعاته صحيحه بخط ابيه من ابي العباس السراج واقرانه وبقي واحد عصره في علو الاسناد قلت حدث عنه الحاكم وعبد الله بن محمد بن حسكويه وأبو القاسم القشيري واحمد بن عبدالرحيم الاسماعيلي والسيد علي بن محمد بن محمد الحسيني وأبو المظفر محمد بن إسماعيل الشجاعي وأبو نصر الحسين بن احمد الجريميني القاضي والفضل بن عبد الله بن المحب وسعيد بن ابي سعيد العيار وعائشة بنت محمد البسطامي وخلق سواهم وقع لنا جملة من عواليه قال الحاكم مات في ربيع الاول سنة خمس وتسعين وثلاث مئة وله ثلاث وتسعون سنة وفيها توفي أبو علي الحسن بن محمد بن درستويه الدمشقي احد الثقات من اصحاب محمد بن خريم والمحدث أبو عثمان سعيد بن نصر القرطبي والفقيه المحدث أبو محمد عبد الله بن محمد بن اسد الجهيني الطليطلي والامام أبو القاسم عبد الوارث بن سفيان

القرطبي وثلاثتهم من كبار شيوخ ابن عبد البر والمسند أبو الحسن محمد بن احمد بن العباس الاخميمي بمصر وأبو نصر محمد بن احمد بن محمد الملاحمي وحافظ الوقت أبو عبد الله بن مندة وأبو الحسين احمد بن فارس الرازي اللغوي واحمد بن القاسم بن عبد الرحمن التاهرتي البزاز بقرطبه 356 الكتاني الامام المقرئ المحدث المعمر أبو حفص عمر بن إبراهيم بن

483 احمد بن كثير البغدادي الكتاني ولد سنة ثلاث مئة وقرأ على ابن مجاهد وسمع منه كتابه في السبع وسمع من البغوي وابي سعيد العدوي وابي حامد الحضرمي وابي محمد بن صاعد وابي بكر بن زياد وابي عمر محمد بن يوسف القاضي وابي ذر احمد بن الباغندي وإسماعيل الوراق وعبد الوهاب ابن ابي حية واحمد بن إسحاق بن البهلول ومحمد بن منصور الشيعي وجعفر بن محمد بن المغلس وابي عبيد المحاملي وابي العباس بن عقدة وخلق سواهم حدث عنه أبو محمد الخلال وأبو القاسم التنوخي وأبو الحسين ابن المهتدي بالله وجابر بن ياسين وأبو محمد بن هزارمرد وأبو الحسين بن النقور وآخرون وقد تلا ايضا على زيد بن ابي بلال وبكار بن احمد ومحمد بن جعفر الحربي وابي الحسن بن ذؤابة وتصدر للإقراء بمسجده تلا عليه احمد بن مسرور وأبو علي الشرمقاني وأبو الفضل عبد الله بن احمد بن الكوفي وأبو الفوارس محمد بن العباس الاواني شيخ للقلانسي قال الخطيب هو ثقة توفي في رجب سنة تسعين وثلاث مئة وله تسعون سنة

484 قرأت على عمر بن عبد المنعم في سنة 693 عن زيد بن حسن اخبرنا عبد الرحمن بن محمد الشيباني اخبرنا محمد بن علي العباسي حدثنا عمر بن إبراهيم املاء حدثنا محمد بن هارون حدثنا زياد بن ايوب حدثنا أبو معاوية حدثنا عاصم الاحول عن انس قال سئل رسول الله عن الصوم في السفر فقال من افطر فرخصة ومن صام فالصوم افضل 357 ابن حنزابة الامام الحافظ الثقة الوزير الاكمل أبو الفضل جعفر ابن الوزير ابي الفتح الفضل بن جعفر بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات البغدادي نزيل

مصر ولد ببغداد في ذي الحجة سنة ثمان وثلاث مئة ووزر أبوه للمقتدر عام مصرعه ووزر عم ابيه الوزير الكبير أبو الحسن علي بن محمد للمقتدر غير مرة فقتل في سنة 332 ووزر أبو الفضل
485 بمصر لكافور وحدث عن ابي حامد محمد بن هارون الحضرمي والحسن بن محمد الداركي الاصبهاني وابي يعلى محمد بن زهير الابلي ومحمد بن حمزة بن عمارة الاصبهاني وابي بكر محمد بن جعفر الخرائطي ومحمد ابن سعيد الحمصي وعدة قال الخطيب وكان يذكر انه سمع مجلسا من ابي القاسم البغوي ويقول من جاءني به اغنيته وكان يملي الحديث بمصر وبسببه خرج الدارقطني اليها فان ابن حنزابة كان يريد ان يصنف مسندا فخرج الدارقطني إلى مصر واقام عنده مدة وحصل له منه مال كثير حدث عنه الدارقطني والحافظ أبو محمد عبد الغني المصري وطائفة ويعسر وقوع حديثه لنا فانه حال أوان الراوية كان علمه كاسدا بمصر لمكان الدولة الاسماعيلية وقيل هو الذي كاتبهم وجسرهم على المجيء لأخذ مصر ثم ندم قال السلفي كان ابن حنزابة من الحفاظ الثقات المتبحرين بصحبة اصحاب الحديث مع جلالة ورياسة يروي ويملي بمصر في حال وزارته ولا يختار على العلم وصحبة اهله شيئا وعندي من اماليه ومن كلامه على الحديث وتصرفه الدال على حدة فهمه ووفور علمه وقد روى عنه حمزة بن محمد الكناني الحافظ مع تقدمه
486 ونقل بعضهم ان ابن حنزابة بعد موت كافور وزر للملك ابي الفوارس احمد بن علي بن الاخشيذ فقبض على جماعة من ارباب الدولة وصادرهم وصادر يعقوب بن كلس الذي وزر فأخذ منه اربعة الاف دينار فهرب إلى المغرب وتوصل وعظم قدره ثم ان ابن خزابة لم يقدر على ارضاء الاخشيذية وماجت الامور فاختفى مرتين ونهبت داره ثم قدم امير الرملة الحسن بن عبيد الله بن طغج وتملك وصادر ابن خزابة وعذبه فنزح إلى الشام سنة ثمان وخمسين ثم رجع قال الحسن بن احمد السبيعي قدم علينا الوزير جعفر بن الفضل إلى حلب فتلقاه الناس فكنت فيهم

فعرف اني محدث فقال لي تعرف إسنادا فيه أربعة من الصحابة قلت نعم حديث السائب بن يزيد عن حويطب عن عبد الله بن السعدي عن عمر رضي الله عنهم في العمالة فعرف لي ذلك وصار لي عنده منزلة قيل كان الوزير عند عدة وراقين وكان يستعمل بسمرقند الكاغد ويحمل اليه قلت كاتب ابن حنزابة وعدة من الكبراء القائد جوهرا يطلبون الامان فأمنهم ودخل في دست عظيم فاستوزر ابن حنزابة مرة قال عبد الله بن يوسف كنت عند ابن المهلبي بمصر فقال كنت حاضرا في دار الوزير ابن كلس فدخل عليه أبو العباس ولد الوزير ابي الفضل بن حنزابة وكان قد زوجه بابنته فقال له يا سيدي ما أنا بأجل من
487 ابيك ولا بافضل اتدري ما اقعده خلف الناس شيل انفه بأبيه فلا تشل يا أباالعباس انفك بأبيك تدري ما الاقبال نشاط وتواضع والادبار كسل وترفع قيل كان ابن حنزابة متعبدا ثم يفطر ثم ينام ثم ينهض في الليل ويدخل بيت مصلاه فيصف قدميه إلى الفجر قال المسبحي لما غسل ابن حنزابة جعل فيه ثلاث شعرات من شعر النبي كان أخذها بمال عظيم وحنزابة جارية هي والدة الفضل الوزير وفي اللغة الحنزابة هي القصيرة السمينه قال ابن طاهر رأيت عند الحبال كثيرا من الاجزاء التي خرجت لابن حنزابة وفي بعضها الجزء الموفي ألفا من مسند كذا والجزء الموفي خمس مئة من مسند كذا وكذا سائر المسندات ولم يزل ينفق في البر والمعروف الاموال وانفق كثيرا على اهل الحرمين إلى ان اشترى دارا اقرب شيء إلى الحجرة النبوية واوصى ان يدفن فيها وأرضى الاشراف بالذهب فلما حمل تابوته من مصر تلقوه ودفن في تلك الدار توفي في ثالث عشر ربيع الاول سنة احدى وتسعين وثلاث مئة
488 ولم اظفر بحديث من رواية ابن حنزابة بعد وفيها مات أبو الحسن احمد بن عبد الله بن زريق بمصر وأبو بكر احمد بن يوسف بن واضح الخشاب بأصبهان وأبو علي بن حاجب الكشاني وأبو عبد الله الحسين بن احمد بن الحجاج الشاعر وأبو الحسن عبد العزيز بن احمد الخرزي شيخ

الظاهرية ببغداد وأبو القاسم عيسى بن علي الوزير
وصاحب الموصل حسام الدولة مقلد بن المسيب العقيلي
والمؤمل بن احمد الشيباني 358 النعيمي الامام المسند
أبو حامد احمد بن عبد الله بن نعيم بن الخليل النعيمي
السرخسي نزيل هراة راوي الصحيح عن محمد بن يوسف
الفربري وسمع ايضا أباالعباس محمد بن عبد الرحمن
الدغولي والحسين بن محمد بن مصعب وإبراهيم بن
حمدويه السلمي واحمد بن إسحاق بن مزيز السرخسي
بفتح الميم وجماعة حدث عنه أبو يعقوب القراب وأبو
الفتح بن ابي الفوارس وأبو بكر البرقان وأبو حازم العبدوي
وأبو منصور الكرابيسي وأبو عمر عبد الواحد بن احمد
المليحي واخرون مات بهراة في ربيع الاول سنة ست
وثمانين وثلاث مئة وهو في عشر التسعين
489 359 ابن عبدان الامام الحافظ المعمر الثقة أبو
بكر احمد بن عبدان بن محمد ابن الفرج الشيرازي شيخ
الاهواز ومسند الوقت حدث عن محمد بن محمد الباغندي
وابي القاسم البغوي وابن صاعد وابن ابي داود وبكر بن
احمد الزهري واحمد بن محمد السكن وعدة وعنه حمزة
السهمي وإسماعيل بن محمد الجيرفتي والقاضي علي بن
عبيد الله الكسائي وأبو الحسن بن صخر وعبد الوهاب
الغندجاني وأخذ عنه تاريخ البخاري الكبير وكان يلقب بالباز
الابيض سأله حمزة بن يوسف عن الجرح والتعديل والعلل
مولده في سنة ثلاث وتسعين ومئتين وتوفي في صفر
سنة ثمان وثلاث مئة عن خمس وتسعين سنة سكن شيراز
مدة ثم الاهواز ثلاثين عاما وكان موصوفا بالحفظ ضيع
نفسه باقامته في جبل الاهواز
490 360 حفيد ابن خزيمة الشيخ الجليل المحدث أبو
طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة بن
المغيرة السلمي النيسابوري سمع من جده امام الائمة
فأكثر ومن ابي العباس السراج واحمد بن محمد
الماسرجسي وطبقتهم حدث عنه الحاكم وأبو حفص بن
مسرور وأبو سعد الكنجروذي وأبو بكر محمد بن عبد
الرحمن ومحمد بن محمد بن يحيى وأبو سعد احمد بن

إبراهيم المقرئ وابو بكر محمد بن الحسن بن علي المقرئ وجماعة  قال الحاكم عقدت له مجلس التحديث في سنة ثمان وستين وثلاث مئة ودخلت بيت كتب جده واخرجت له منها مئتين وخمسين جزءا من سماعاته الصحيحة وانتقيت له عشرة اجزاء وقلت له دع الاصول عندي صيانة لها فأبى واخذها وفرقها على الناس وذهبت ومد يده إلى كتب غيره فقرأ منها ثم انه مرض وتغير بزوال عقله في سنة اربع وثمانين ثم اتيته بعد للرواية فوجدته لا يعقل  قال وتوفي في جمادى الاولى سنة سبع وثمانين وثلاث مئة ودفن في دار جده  قلت ما أراهم سمعوا منه الا في حال وعيه فان من زال عقله كيف يمكن السماع منه بخلاف من تغير ونسي وانهرم

491 اخبرنا ابن عساكر عن ابي روح اخبرنا زاهر اخبرنا أبو سعد المقرئ اخبرنا أبو طاهر بن خزيمة اخبرنا جدي أبو بكر حدثنا علي بن حجر حدثنا إسماعيل بن جعفر حدثنا العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله الصلوات الحمس والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن ما لم تغش الكبائر 361 الكشميهني  المحدث الثقة أبو الهيثم محمد بن مكي بن محمد بن مكي بن زراع بن هارون المروزي الكشميهني  حدث ب صحيح البخاري مرات عن ابي عبد الله الفربري وحدث عن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن يزيد المروزي الداعواني ومحمد بن احمد بن عاصم وإسماعيل بن محمد الصفار وغيرهم  حدث عنه أبو ذر الهروي وأبو عثمان سعيد بن محمد البحيري وأبو الخير محمد بن ابي عمران الصفار وأبو سهل محمد بن احمد الحفصي وكريمة المروزية المجاورة واخرون  وكان صدوقا

492 مات في يوم عرفه سنة تسع وثمانين وثلاث مئة 362 المستملي  الامام المحدث الرحال الصادق أبو إسحاق إبراهيم بن احمد بن إبراهيم بن احمد بن داود البلخي المستملي راوي الصحيح عن الفربري  لم تبلغني اخباره مفصله  حدث عنه أبو ذر عبد بن احمد وعبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الهمداني بالاندلس والحافظ احمد بن محمد بن العباس البلخي  وكان سماعه للصحيح في سنة

اربع عشرة وثلاث مئة  قال أبو ذر كان من الثقات المتقنين ببلخ طوف وسمع الكثير وخرج لنفسه معجما توفي سنة ست وسبعين وثلاث مئة  363 ابن حمويه  الامام المحدث الصدوق المسند أبو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه بن يوسف بن اعين خطيب سرخس  سمع في سنة ست عشرة وثلاث مئة الصحيح من ابي عبد الله الفربري وسمع المسند الكبير والتفسير لعبد بن حميد من إبراهيم بن خزيم الشاشي وسمع مسند الدارمي من عيسى بن عمر السمر قندي عنه

493  حدث عنه الحافظ أبو ذر الهروي والحافظ أبو يعقوب إسحاق ابن إبراهيم القراب ومحمد بن عبد الصمد التراب المروزي وعلي بن عبد الله الهروي ومحمد بن احمد بن محمد بن محمود وأبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداوودي واخرون  قال أبو ذر قرأت عليه وهو ثقة صاحب اصول حسان  قلت له جزء مفرد عد فيه أبواب الصحيح وما في كل باب من الاحاديث فأورد ذلك الشيخ محيي الدين النواوي في اول شرحه لصحيح البخاري وقد بقي حديثه يروى عاليا في سنة ثلاثين وسبع مئة عند ابي العباس الحجار  مولده في سنة ثلاث وتسعين ومئتين وقال أبو يعقوب القراب توفي لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة احدى وثمانين وثلاث مئة  364 الجوزقي  الامام الحافظ المجود البارع أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني الخراساني الجوزقي المعدل  مفيد الجماعة بنيسابور وصاحب الصحيح المخرج على كتاب مسلم

494  حرص عليه خاله أبو إسحاق المزكي وسمعه من ابي العباس السراج احاديث ومن ابي نعيم بن عدي وابي العباس الدغولي ومكي بن عبدان وابي حامد بن الشرقي وفي رحلته من ابن الاعرابي وإسماعيل الصفار وابي حاتم الوسقندي وخلق  وبرع في هذا الشأن وصنف النصانيف قال الحاكم انتقيت عليه عشرين جزءا ثم ظهر سماعه من السراج  قلت حدث عنه الحاكم وأبو سعد الكنجروذي وأبو عثمان البحيري ومحمد بن علي الخشاب وسعيد العيار

واحمد بن منصور المغربي واخرون وجوزق من قرى نيسابور وله كتاب المتفق الكبير يكون ثلاث مئة جزء رواه شيخ الاسلام أبو عثمان الصابوني وكان يقول فيما يروي عنه انفقت في طلب الحديث مئة الف درهم ما كسب به درهما وله اربعون سمعناها قال الحاكم مات في شوال سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة وله اثنتان وثمانون سنة وفيها مات أبو بكر احمد بن عبدان الشيرازي وأبو عبد الله بن بكير

495 وأبو سليمان الخطابي وشافع بن محمد بن ابي عوانه وأبو الفضل عبيد الله ابن محمد الفامي وعمر بن عراك المقرئ وأبو الفرج الشنبوذي وأبو علي محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمي اللغوي الكاتب وأبو الفضل محمد بن الحسين الحدادي بمرو وأبو بكر محمد بن علي الادفوي المفسر وأبو يعقوب يوسف بن الدخيل بمكة 365 ابن الفرات الامام الحافظ البارع المجود أبو الحسن محمد بن العباس بن احمد بن محمد بن الفرات البغدادي سمع أباعبد الله المحاملي ومحمد بن مخلد وأباجعفر بن البختري وخلقا كثيرا وجمع فأوعى وعنه احمد بن علي البادي ومحمد بن عبدالواحد بن رزمة وإبراهيم بن عمر البرمكي واخرون قال جعفر السراج سمعت أبابكر الخطيب يقول أبو الحسن بن الفرات غاية في ضبطه حجة في نقله وقال الخطيب بلغني انه كان عند ابن الفرات عن الواعظ علي بن محمد المصري وحده الف جزء وأنه كتب مئة تفسير ومئة تاريخ وحدثني الازهري ان ابن الفرات خلف ثمانية عشر صندوقا مملوءا كتبا

496 اكثرها بخطه ثم قال وكتابه هو الحجة في صحة النقل وجودة الضبط ولم يزل يسمع إلى ان مات وقال لي العتيقي هو ثقة مأمون ما رأيت احسن قراءة للحديث منه مات ابن الفرات في شوال سنة اربع وثمانين وثلاث مئة وقد قارب السبعين ابن حماد الحافظ محدث الكوفة أبو الحسن محمد بن احمد بن حماد بن سفيان الكوفي روى عن عبد الله بن زيدان البجلي وعلي بن العباس المقانعي ومحمد بن دليل روى عنه أبو العلاء الواسطي وأبو ذر

الهروي وأبو الحسن العتيقي وعدة ارتحلوا اليه  توفي سنة اربع وثمانين ايضا  366 ابن المزكي  الامام القدوة الرباني أبو حامد احمد بن الشيخ المزكي ابي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري  ولد سنة بضع وعشرين وثلاث مئة
497 وأجاز له أبو العباس الدغولي الحافظ بخط يده قاله الحاكم وسمع من محمد بن الحسين القطان وحج فسمع من ابن الاعرابي وببغداد من محمد بن البختري وإسماعيل الصفار  ذكره الخطيب وقال سمع بالري من ابي حاتم الوسقندي معروف بالعبادة استملى عليه أبو بكر بن إسماعيل الوراق وهو أكبر منه حدث عنه محمد بن طلحة النعالي والازهري وأبو العلاء الواسطي  قلت وجعفر الابهري بهمذان واحمد بن عبد الرحمن بن سعدويه وأبو سعد الكنجروذي وحدث عنه من القدماء والده وأبو الحسين محمد بن المظفر وحضر مجالسه القضاة والاشراف  قال الحاكم خرجت له الفوائد ومولده في سنة ثلاث وعشرين قال وتوفي في شعبان سنة ست وثمانين وثلاث مئة وصحبته ببغداد وطريق مكة وعندي ان الملائكه لم تكتب عليه خطيئة وكان عابدا مجتهدا صام الدهر نيفا وعشرين سنة  أخوه وهو الاسن العابد الصادق أبو الحسن
367 عبد الرحمن بن إبراهيم المزكي  سمع أباحامد بن الشرقي وأباحامد بن بلال ومحمد بن الحسين القطان وإسماعيل الصفار ومحمد بن عمر بن حفص والاصم وخرجت له العوالي
498 قال الحاكم كان من عقلاء الرجال والعباد  وقال الخطيب كان ثقة حدثنا عنه محمد بن طلحة  قلت وروى عنه الحاكم وعمر بن احمد الجوري واحمد بن منصور المغربي وحدث ببغداد  ورخ الحاكم موته في شعبان سنة سبع وتسعين وثلاث مئة  وسيأتي اخواهما يحيى ومحمد
368 ابن حمشاذ  العلامة الزاهد أبو منصور محمد بن عبد الله بن محمد بن حمشاذ النيسابوري الشافعي  سمع أباحامد بن بلال ومحمد بن الحسين بن القطان وارتحل فسمع من ابي جعفر الرزاز وإسماعيل الصفار  وتفقه وبرع

واتقن علم الجدل والكلام والنظر واخذ النحو عن ابي عمر الزاهد ودخل إلى اليمن وتخرج به الاصحاب وكان عابدا متألها واعظا مجاب الدعوة كثير التصانيف منقبضا عن ابناء الدنيا بالغ في تقريظة الحاكم وقال ظهر له من مصنفاته اكثر من ثلاث مئة كتاب مصنف وظهر لنا في غير شيء انه مجاب الدعوة

499 تفقه على ابي الوليد النيسابوري وبالعراق على ابن ابي هريرة ومات في يوم الجمعة في رجب سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة عن اثنتين وسبعين سنة 369 الحاتمي امام اللغة والادب أبو علي محمد بن الحسين بن المظفر البغدادي الكاتب اخذ عن ابي عمر الزاهد وجماعة وله الرسالة الحاتمية فيها ما جرى بينه وبين المتنبي من اظهار سرقاته وعيوب شعره وحمقه وتيهه فذكر انه ذهب اليه وتحامق عليه ثم قال ما خبرك فقلت بخير لولا ما جنيته على نفسي من قصدك ووسمت به قدري من ميسم الذل بزيارتك يا هذا ابن لي مم تيهك وخيلاؤك وما اوجب ذلك أها هنا نسب علقت بأذياله او سلطان تسلطت بعزة او علم يشار اليك به فلو قدرت نفسك بقدرها لما عدوت ان تكون شاعرا

500 مكتسبا فامتقع لونه ولان في الاعتذار وكرر الايمان انه لم يثبتني ولا اعتمد التقصير بي وذكر فصلا طويلا في المعنى وناظره في الشعر مات في ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة وحاتم كان بعض جدوده 370 الملك سبكتكين صاحب بلخ وغزنه وغير ذلك مات في شعبان سنة سبع وثمانين وثلاث مئة كانت دولته نحوا من عشرين سنة وكان فيه عدل وشجاعة ونبل مع عسف وكونه كراميا ولما اخذ طوس اخرب مشهد الرضا وقتل من يزوره فلما تملك ابنه محمود رأى في النوم عليا رضي الله عنه وهو يقول إلى كم هذا فبنى المشهد ورد اوقافه اليه عهد بالمملكة بعده إلى ابنه إسماعيل ولم يقدم محمودا وهو كان الاسن فتحارب الاخوان وانهزم إسماعيل فتحصن بقلعة غزنة ثم إنه نزل بالامان إلى اخيه بعد اشهر فأمنه وتمكن محمود

501 ومات في العام عدة ملوك منهم الملك فخر الدولة علي بن الملك ركن الدولة بن بويه صاحب عراق العجم الذي وزر له الصاحب إسماعيل بن عباد وملكوا بعده ابنه مجد الدولة أباطالب رستم وله اربع سنين وفي سنة ثمان قتل صمصام الدولة الملك ابن عضد الدولة وله ست وثلاثون سنة تملك مدة ثم زال ملكه واخذ فسملت عيناه وحبس ثم اخرج بعد مدة وهو أعمى فملكوه بفارس اعواما ثم قتل وفي سنة احدى وتسعين قتل صاحب الموصل وأخو صاحبها الملك حسام الدولة مقلد بن المسيب بن رافع العقيلي وكانت دولته خمسة اعوام وتملك بعده ابنه قرواش فتمكن وحارب بن بويه 371 المأموني شاعر زمانه الاديب الاوحد أبو طالب عبد السلام بن الحسين المأموني من ذرية المأمون الخليفة استوفي اخباره ابن النجار فقال بديع النظم مدح الملوك والوزراء وامتدح الصاحب ابن عباد مأكرمه فحسده ندماء الصاحب وشعراؤه فرموه بالباطل وقالوا انه دعي وقالوا فيه ناصبي ورموه بأنه هجا الصاحب فذلك يقول ليسافر

502 * يا ربع لو كنت دمعا فيك منسكبا * قضيت نحبي ولم اقض الذي وجبا * * لا ينكرون ربعك البالي بلى جسدي * فقد شربت بكأس الحب ما شربا * * عهدي بربعك للذات مرتبعا * فقد غدا لغوادي السحب منتحبا * * ذو بارق كسيوف الصاحب انتضيت * ووابل كعطاياه اذا وهبا * * وعصبة بات فيها القيظ متقدا * اذ شدت لي فوق اعناق العدا رتبا * * إني كيوسف والاسباط هم وأبو ال * اسباط انت ودعواهم دما كذبا * * قد ينبح الكلب ما لم يلق ليث شرى * حتى اذا ما رأى ليثا مضى هربا * قال الثعلبي ففارق الري وقدم نيسابور ومدح صاحب الجيش فوصله وقدم بخارى فأكرم بها عاشرت منه فاضلا ملء ثوبه وكان يسمو بهمته إلى الخلافة ويمني نفسه في قصد بغداد في جيوش تنظم اليه من خراسان فاقتطعته المنيه ومرض بالاستسقاء ومات في سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة 372 ابن الطحان الامام الحافظ الفقيه المحدث المجود أبو القاسم إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم القيسي القرطبي

المالكي ابن الطحان صاحب التصانيف سمع قاسم بن
اصبغ واحمد بن عبادة الرعيني ومحمد بن الحافظ
503 محمد بن عبد السلام الخشني واحمد بن دحيم
ومحمد بن معاوية وجماعة قال ابن الفرضي سمعت منة
وانتفع به أهل الكورة وكانت فتياه بما ظهر له من الحديث
وله في المدونه اخبار معروفة وغلب عليه الحديث توفي
في صفر سنة اربع وثمانين وثلاث مئة وطاب الثناء عليه
وشيعة الخلق 373 جبريل بن محمد ابن إسماعيل بن
سندول الشيخ الصدوق مسند همذان أبو القاسم الخرقي
العدل روى عن عبدوس بن احمد السراج وعلي بن
الحسن بن سعد وابي القاسم البغوي ومحمد بن عبد
السمرقندي ومحمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي وابي
بكر بن المنذر الفقية وعدة وعنه جعفر بن محمد الابهري
ومحمد بن عيسى وعبد الله بن عبدان الفقيه قال شيرويه
يدل حديثه على الصدق توفي في ذي القعدة سنة اربع
وثمانين وثلاث مئة
504 374 الدمياطي الشيخ المحدث الثقة أبو بكر
محمد بن يحيى بن عمار الدمياطي سمع محمد بن زبان
سمع منه كتاب الليث وسمع من ابي بكر بن المنذر كتاب
الاشراف وسمع من ابي عبيد بن حربويه ومحمد بن
إبراهيم الديبلي روى عنه أبو عمر احمد بن محمد
الطلمنكي ويحيى بن علي ابن الطحان والمصريون توفي
سنة اربع وثمانين وثلاث مئة 375 العبدوبي الشيخ الجليل
أبو الحسن احمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوس الهذلي
العبدوبي النيسابوري والد الحافظ ابي حازم عمر سمع
أباالعباس السراج وأبابكر بن خزيمة وحاتم بن محبوب
وطائفة وعنه ابنه والحاكم وأبو سعد الكنجروذي وغيرهم
توفي في رمضان سنة خمس وثمانين وثلاث مئة وفيها
توفي أبو بكر احمد بن محمد بن إسماعيل بن المهندس
محدث
505 مصر والصاحب إسماعيل بن عباد الوزير وأبو
القاسم عبد الله بن محمد بن إليسع الانطاكي المقرئ
والقاضي علي بن الحسين بن بندار الاذني والحافظ

الدارقطني وأبو حفص بن شاهين والاديب أبو الحسن
محمد بن سكرة الهاشمي الشاعر وشيخ الشافعية أبو بكر
محمد بن عبد الله الاودني صاحب وجه وأبو بكر بن محمد
بن احمد بن عثمان الطرازي وشيخ الظاهرية أبو بكر محمد
بن موسى بن المثنى البغدادي وقد سمع البغوي وأبو الفتح
القواس الزاهد 376 ابن سمعون الشيخ الامام الواعظ
الكبير المحدث أبو الحسين محمد بن احمد بن إسماعيل
بن عنبس البغدادي شيخ زمانه ببغداد مولده سنة ثلاث مئة
وسمعون هو لقب جده إسماعيل سمع أبابكر بن ابي داود
وهو اعلى شيخ له ومحمد بن مخلد العطار ومحمد بن
عمرو بن البختري واحمد بن سليمان بن زبان الدمشقي
ومحمد بن محمد بن ابي حذيفة وعدة أملى عنهم عشرين
مجلسا سمعناها عالية حدث عنه أبو عبد الرحمن السلمي
وعلي بن طلحة المقرئ
506 والحسن بن محمد الخلال وأبو طالب العشاري
وأبو الحسين بن الابنوسي وخديجة بنت محمد الشاهجانيه
وأبو بكر احمد بن محمد بن حمدوه الحنبلي واخرون وجد
ابيه عنبس بنون ساكنه هو عنبس بن إسماعيل القزاز روى
عن شعيب بن حرب لحقه محمد بن مخلد قال السلمي هو
من مشايخ البغداديين له لسان عال في هذه العلوم لا
ينتمي إلى استاذ وهو لسان الوقت والمرجوع اليه في اداب
المعاملات يرجع إلى فنون من العلم وقال الخطيب كان
اوحد دهره وفرد عصره في الكلام على علم الخواطر دون
الناس حكمه وجمعوا كلامه وكان بعض شيوخنا اذا حدث
عنه قال حدثنا الشيخ الجليل المنطق بالحكمة أنبأنا ابن
علان عن القاسم بن علي اخبرنا نصر الله بن محمد الفقيه
اخبرنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم اخبرنا عبيد الله بن عبد
الواحد الزعفراني حدثني أبو محمد السني صاحب ابي
الحسين بن سمعون قال كان ابن سمعون في اول امره
ينسخ بالاجرة وينفق على نفسه وامه فقال لها يوما احب
ان احج قالت وكيف يمكنك فغلب عليها النوم فنامت
وانتبهت بعد ساعة وقالت ياولدي حج رأيت رسول الله في
النوم يقول دعيه يحج فان الخير له في حجة ففرح وباع

دفاتره ودفع اليها من ثمنها وخرج مع الوفد فأخذت العرب الوفد قال فبقيت عريانا فجعلت اذا غلب علي الجوع ووجدت قوما من الحجاج يأكلون
507 وقفت فيدفعون إلى كسرة فاقتنع بها ووجدت مع رجل عباءة فقلت هبها لي استتر بها فأعطانيها واحرمت فيه ورجعت وكان الخليفة قد حرم جارية واراد اخراجها من الدار قال السني فقال الخليفة اطلبوا رجلا مستورا يصلح ان تزوج هذه الجارية به فقيل قد جاء ابن سمعون فاستصوب الخليفة ذلك وزوجه بها فكان يعظ ويقول خرجت حاجا ويشرح حاله ويقول ها انا اليوم علي من الثياب ما ترون قلت كان فاخر الملبوس قال أبو بكر البرقاني قلت له يوما تدعو الناس إلى الزهد وتلبس احسن الثياب وتأكل اطيب الطعام كيف هذا فقال كل ما يصلحك لله فافعله اذا صلح حالك مع الله تعالى قال أبو محمد الخلال قال لي ابن سمعون ما اسمك قلت حسن قال قد اعطاك الله الاسم فسله المعنى قال أبو النجيب الارموي سألت اباذر عن ابن سمعون هل اتهمته قال بلغني انه روى جزءا عن ابن ابي داود عليه وأبو الحسين بن سمعون وكان رجلا سواه لانه كان صبيا ما كانوا يكنونه في ذلك الوقت وسماعه من غيره صحيح وكان القاضي أبو بكر الاشعري وأبو حامد يقبلان يده وكان القاضي يقول ربما خفي علي من كلامه بعض الشيء لدقته السلمي سمعت ابن سمعون يقول في ^ وواعدنا موسى ثلاثين ليلة ^
508 الاعراف 142 مواعيد الاحبة وان اختلفت فإنها تؤنس كنا صبيانا ندور على الشط ونقول * ماطيني وسوفي * وعديني ولا تفي * * واتركيني مولها * او تجودي وتعطفي * الخطيب حدثنا محمد بن محمد الظاهري سمعت ابن سمعون يذكر انه اتى بيت المقدس ومعه تمر فطالبته نفسه برطب فلامها فعمد إلى التمر وقت افطاره فوجده رطبا فلم يأكل منه ثم ثاني ليلة وجده تمرا الخطيب سمعت احمد بن علي البادي سمعت أباالفتح القواس يقول لحقتني اضافة فأخذت قوسا وخفين لابيعهما فقلت احضر مجلس ابن سمعون ثم ابيع فحضرت فلما

فرغ ناداني يا أباالفتح لا تبيع الخفين والقوس فان الله سيأتيك برزق من عنده او كما قال الخطيب حدثنا شرف الوزراء أبو القاسم حدثني أبو طاهر بن العلاف قال حضرت ابن سمعون وهو يعظ وأبو الفتح القواس إلى جنب الكرسي فنعس فأمسك أبو الحسين عن الكلام ساعة حتى استيقظ أبو الفتح فقال له أبو الحسين رأيت رسول الله في نومك قال نعم فقال لذلك امسكت خوفا ان تنزعج الخطيب حدثنا الوزير أبو القاسم حدثنا أبو علي بن ابي موسى الهاشمي قال حكى لي مولى الطائع ان الطائع امره فأحضر ابن سمعون فرأيت الطائع غضبان وكان ذا حدة فسلم ابن سمعون بالخلافة

509 ثم اخذ في وعظه فقال روي عن امير المؤمنين علي رضي الله عنه كذا ووعظ حتى بكى الطائع وسمع شهيقه وابتل منديل من دموعه فلما انصرف سئل الطائع عن سبب طلبه فقال رفع إلي انه ينتقص عليا فاردت أقابله فلما حضر افتتح بذكره والصلاة عليه واعاد وابدي في ذكره فعلمت انه وفق ولعله كوشف بذلك قاضي المرستان أنبأنا القضاعي حدثنا علي بن نصر حدثنا أبو الثناء شكر العضدي قال لما دخل عضد الدولة بغداد وقد هلك اهلها قتلا وخوفا وجوعا للفتن التي اتصلت بين السنة والشيعة فقال آفة هؤلاء القصاص فمنعهم وقال من خالف أباح دمه فعرف ابن سمعون فجلس على كرسية فأمرني مولاي فأحضرته فدخل رجل عليه نور قال شكر فجلس إلى جنبي غير مكترث فقلت ان هذا الملك جبار عظيم ما أوثر لك مخالفته واني موصلك اليه فقبل الارض وتلطف له واستعن بالله عليه فقال الخلق والامر لله فمضيت به إلى حجرة قد جلس فيها الملك وحده فأوقفته ثم دخلت استأذن فاذا هو إلى جانبي وحول وجهه إلى دار عز الدولة ثم تلا ^ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ^ هود 102 ثم حول وجهه وقرأ ^ ثم جعلناكم خلائف في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون ^ يونس 14 ثم اخذ في وعظه فأتى بالعجب فدمعت عين الملك وما رأيت ذلك منه قط وشرك كمه على وجهه فلما خرج أبو الحسين رحمه الله قال

الملك اذهب اليه بثلاثة الاف درهم وعشرة اثواب من الخزانة فان امتنع فقل له فرقها في اصحابك وان قبلها فجئني برأسه ففعلت فقال ان ثيابي هذه فصلت من نحو اربعين سنة البسها يوم خروجي واطويها

510 عند رجوعي وفيها متعة وبقية ونفقتي من اجرة دار خلفها ابي فما اصنع بهذا قلت فرقها على اصحابك قال ما في اصحابي فقير فعدت فأخبرته فقال الحمد لله الذي سلمة منا وسلمنا منه قال أبو سعيد النقاش كان ابن سمعون يرجع إلى علم القران وعلم الظاهر متمسكا بالكتاب والسنة لقيته وحضرت مجلسه سمعته يسأل عن قوله اناجليس من ذكرني قال انا صائنه عن المعصية انا معه حيث يذكرني وانا معينه السلمي سمعت ابن سمعون وسئل عن التصوف فقال اما الاسم فترك الدنيا واهلها واما حقيقته فنسيان الدنيا ونسيان اهلها وسمعته يقول احق الناس بالخسارة يوم القيامة اهل الدعاوي والاشارة قال أبو الحسن العتيقي توفي ابن سمعون وكان ثقة مأمونا في نصف ذي القعدة سنة سبع وثمانين وثلاث مئة قال أبو بكر الخطيب ونقل ابن سمعون سنة ست وعشرين واربع مئة من داره فدفن بمقبرة باب حرب ولم تكن الفانه بليت فيما قيل قلت نعم الكفن قد يقيم نحوا من مئة سنة لان الهواء لا يصل اليه فيسلم نقل أبو محمد بن حزم خرافة لا تثبت فقال وقال شيخ يقال له

511 ابن سمعون ببغداد ان الاسم الاعظم ليس هو في الاسماء الحسنى المعروفة قال وهو سبعة وثلاثون حرفا من غير حروف المعجم اخبرنا عمر بن عبدالمنعم عن ابي اليمن الكندي اخبرنا هبة الله بن احمد اخبرنا محمد بن علي العشاري اخبرنا أبو الحسين بن سمعون اخبرنا احمد بن محمد بن سلم حدثنا حفص الربالي حدثنا سهل بن زياد حدثنا ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال كان رسول الله في غزاة فأصابهم عوز من الطعام فقال يا أباهريرة اعندك شيء قلت نعم شيء من تمر في مزودي قال جئ به وقال هات نطعا فجئت بالنطع فبسطه فأدخل يده وقبض من التمر فإذا هو احدى عشرة تمرة ثم قال باسم

الله فجعل يضع كل تمرة ويسمي حتى اتى على التمر فقال به هكذا فجمعه فقال ادع فلانا واصحابه فأكلوا وشبعوا وخرجوا ثم قال ادع فلانا واصحابه فأكلوا وشبعوا وخرجوا وفضل تمر فأكل وأكلت وفضل تمر فأدخله في المزود إلى ان قال فجهزت منه خمسين وسقا في سبيل الله فوقع زمن عثمان 377 الصاحب الوزير الكبير العلامة الصاحب أبو القاسم إسماعيل بن عباد بن
512 عباس الطالقاني الاديب الكاتب وزير الملك مؤيد الدولة بويه بن ركن الدولة صحب الوزير إلى أباالفضل بن العميد ومن ثم شهر بالصاحب وسمع من ابي محمد بن فارس بأصبهان ومن احمد بن كامل القاضي وطائفة ببغداد روى عنه أبو العلاء محمد بن حسول وعبد الملك بن علي الرازي وأبو بكر بن ابي علي الذكواني وأبو الطيب الطبري وأبو بكر بن المقرئ شيخه وله تصانيف منها في اللغة المحيط سبعة اسفار والكافي في الترسل وكتاب الامامة وفيه مناقب الامام علي ويثبت فيه امامه من تقدمه وكان شيعيا معتزليا مبتدعا تياها صلفا جبارا قيل إنه ذكر له البخاري فقال ومن البخاري حشوي لا يعول عليه وقد نكب ونفي ثم رد إلى الوزارة ودام فيها ثماني عشرة سنة وافتتح خمسين قلعة لمخدومه فخر الدولة وقد طول ابن النجار ترجمته وكان فصيحا متقعرا يتعانى وحشي الالفاظ في خطابه ويمقت التيه
513 ويتيه ويغضب اذا ناظر قال مرة لفقيه انت جاهل بالعلم ولذلك سود الله وجهك وله كتاب الوزارء وكتاب الكشف عن مساوئ شعر المتنبي وكتاب الاسماء الحسنى وهو القائل * رق الزجاج ورقت الخمر * وتشابها فتشاكل الامر * * فكأنما خمر ولا قدح * وكأنما قدح ولا خمر * قيل جمع الصاحب من الكتب ما يحتاج في نقلها إلى اربع مئة جمل ولما عزم على التحديث تاب واتخذ لنفسه بيتاص سماه بيت التوبة واعتكف على الخير اسبوعا واخذ خطوط جماعة بصحة توبته ثم جلس للاملاء وحضره الخلق وكان يتفقد علماء بغداد في السنة بخمسة الاف دينار وادباءها وكان يبغض من يدخل في الفلسفة ومرض بالاسهال فكان

اذا قام عن الطست ترك إلى جنبه عشرة دنانير للغلام ولما عوفي تصدق بخمسين الف دينار وقيل ان صاحب ما وراء النهر نوح بن منصور كتب اليه يستدعيه ليوليه وزارته فاعتل بانه يحتاج لنقل كتبة خاصة اربع مئة جمل فما الظن بما يليق به من التجمل وكان قد لقب كافي الكفاة مات بالري ونقل إلى اصبهان ولما ابرز تابوته ضج الخلق بالبكاء

514 يقال انه قال ثلاثة خجلوني البندهي حضر المجلس فقدمت فواكه منها مشمش فائق فأكل وامعن فقلت انه ملطخ المعدة فقال لا يعجبني الرئيس اذا تطبب والفرندي قا لوقد جئت من دار السلطنه وانا ضجر من اين اقبل مولانا قلت من لعنه الله قال رد الله غربه مولانا والثالث المافروخي ايام حسنه داعبته فقلت رأيتك تحتي قال مع ثلاثة مثلي وللبستي في الصاحب * يا من اعاد رميم الملك منشورا * وضم بالراي امرا كان منشورا * * انت الوزير وان لم تؤت منشورا * والملك بعدك ان لم يؤتمن شورى * مات الصاحب في صفر سنة خمس وثمانين وثلاث مئة عن تسع وخمسين سنة ووزر أبوه لركن الدوله 378 الساماني سلطان بخارى وسمرقند وابن سلاطينها أبو القاسم نوح بن منصور بن نوح بن عبد الملك بن نصر بن احمد بن إسماعيل بن احمد بن اسد بن سامان مات في رجب سبع وثمانين وثلاث مئه وكانت دولته اثنتين وعشرين سنه

515 وقام بعده ابنه أبو الحارث منصور قال ابن الجوزي تملك نوح خراسان وغزنه وما وراء النهر ثم ولي بعده ابنه فبقي سنة وتسعة اشهر ثم قبض عليه الامراء وملكوا أخاه عبد الملك فقصدهم السلطان محمود بن سبكتكين فالتقاهم فهزمهم إلى بخارى وانقرضت دولة السامانية 379 السامري شيخ القراء أبو احمد عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري البغدادي زعم انه قرأ لحفص على الاشناني وقرأ للسوسي على موسى بن جرير وابي عثمان النحوي وقرا لقالون على ابن شنبوذ وللدوري على ابن مجاهد فأما تلاوته على هذين فمعروفة وزعم انه سمع من ابي العلاء محمد بن احمد الوكيعي والقدماء

فافتضح ولكن كان نافق السوق بين القراء ولد سنة خمس وتسعين ومئتين تلا أبو الفضل الخزاعي وأبو الفتح فارس وعبد الساتر بن
516 الذرب اللاذقي وعبد الجبار الطرسوسي وأبو العباس بن نفيس واخرون استوعبت ترجمته في طبقات القراء وودي لو انه ثقة فاني قرات من طريقه عاليا قال الصوري قال لي أبو القاسم العنابي كنت عند ابي احمد المقرئ فحدثنا عن الوكيعي فاجتمعت بعبد الغني فأخبرته فاستعظم ذلك وقال سله متى سمع منه فقال بمكة سنة ثلاث مئة فأخبرت عبد الغني فقال مات أبو العلاء عندنا في اول سنة ثلاث مئة وترك السلام عليه وقال لا اسلم على من يكذب في الحديث وفي كتاب العنوان ان أباأحمد قرأ على محمد بن يحيى الكسائي وهذا وهم قد سقط من بينهما ابن شنبوذ او ابن مجاهد وقال يحيى بن الطحان ذكر أبو احمد انه يروي عن ابن المعتز قلت بدون هذا يهدر الراوي مات في المحرم سنة ست وثمانين وثلاث مئة ابن مسرور الحافظ المحدث الرحال أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن احمد بن مسرور البلخي نزيل مصر حدث عن ابي بكر احمد بن سليمان بن زبان والحسين بن محمد
517 المطبقي والحافظ ابي سعيد بن يونس وطبقتهم روى عنه عبد الغني بن سعيد واحمد بن قديد وعمر بن خضر الثمانيني ومحمد عبد الرحمن الازدي واخرون قال أبو إسحاق الحبال توفي أبو الفتح في سلخ ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة قال وكان حافظا مكثرا قلت اظنه نيف على السبعين قرأت بخط محمد بن علي الصوري وأنبأني ابن سلامة عن ابن بوش عن احمد بن عبد الجبار عنه قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الازدي حدثنا الفتح بن مسرور اخبرنا عبد الرحمن بن احمد الحافظ حدثنا عبد الله بن وهيب الغزي حدثنا يزيد بن موهب حدثنا المفضل بن فضالة عن عياش بن عباس عن عمران بن عبد الرحمن القرشي عن ابي خراش الهذلي سمع فضالة بن عبيد رضي الله عنه يقول من ردته الطيرة فقد قارف

الشرك 380 الزعفراني الحافظ الامام أبو سعيد الحسين بن محمد بن علي الاصبهاني الزعفراني
518 سمع أباالقاسم البغوي وأبامحمد بن صاعد والحسين بن علي بن زيد وطبقتهم وعنه أبو بكر بن ابي علي وأبو نعيم وجماعة قال أبو نعيم كان بندار بلدنا في كثرة الاصول والحديث صاحب معرفة واتقان صنف المسند والتفسير والشيوخ واشياء وتوفي سنة تسع وستين وثلاث مئة اخبرنا الدشتي اخبرنا ابن خليل اخبرنا مسعود الجمال اخبرنا الحداد اخبرنا أبو نعيم حدثنا الحسين بن محمد حدثنا الحسين بن علي بن زيد حدثنا محمد بن عمرو بن حنان حدثنا بقية عن ابي فروة الرهاوي عن مكحول عن شداد بن اوس قال قال النبي حسبي الله ونعم الوكيل امان كل خائف لم يصح هذا 381 صالح بن احمد ابن محمد بن احمد بن صالح بن عبد الله بن قيس بن هذيل بن يزيد ابن العباس بن الاحنف بن قيس الامام العالم الحافظ الثبت أبو الفضل بن الكوملاذي التميمي الاحنفي الهمذاني السمسار
519 حدث عن ابيه واحمد بن محمد بن اوس ومحمد بن المرار بن حمويه وعلي بن الحسن بن سعد البزاز واحمد بن الحسن بن عزون وقاسم بن إبراهيم ومحمد بن عبد الله بن نبيل والقاسم بن ابي صالح وعبد السلام بن عبديل وعبدالرحمن بن ابي حاتم الرازي وعلي بن محمد بن مهرويه القزويني وخلق وجمع وصنف حدث عنه طاهر بن عبد الله بن ماهله وحمد الزجاج واحمد بن زنجويه العمري وطاهر بن احمد الامام وأبو الفتح بن ابي الفوارس واحمد بن الحسين بن زنبيل النهاوندي واخرون قال الحافظ شيرويه الديلمي كان ركنا من أركان الحديث ثقة حافظا دينا ورعا صدوقا لا يخاف في الله لومه لائم وله مصنفات غزيرة مولده سنة ثلاث وثلاث مئة ومات لثمان بقين من شعبان سنة اربع وثمانين وثلاث مئة ويستجاب الدعاء عند قبره صلى عليه أبو بكر بن لال فبلغنا انه قال كنا نترك الذنوب من خشية الله وثلثي ذلك حياء من هذا الشيخ رحمه الله أبو الحسين البزاز اما والده الامام القدوة المحدث أبو الحسين البزاز فارتحل وروى عن

حمزة بن محمد الكاتب ومحمد بن حبان الباهلي وحامد بن شعيب وطبقتهم
520 روى عنه ولده وطاهر بن ماهلة واحمد بن تركان وعلي بن جهضم وكان ثقة كبير القدر قال احمد بن محمد الصفار كنا نشبه أباالحسين باحمد بن حنبل لسكونه ووقاره قرات على احمد بن عبد الكريم بمصر واخبرنا نصر بن جرو اخبرنا أبو طاهر السلفي اخبرنا حمد بن نصر الحافظ بهمذان سمعت علي بن حميد الذهلي سمعت طاهر بن عبد الله بن ماهله الحافظ سمعت حمد بن عمر الزجاج الحافظ يقول لما أملى صالح بن احمد التميمي الحافظ بهمذان كانت له رحى فباعها بسبع مئة دينار ونثرها على محابر اصحاب الحديث ومات في سنة اربع معه أبو حامد احمد بن سهل الانصاري اخر اصحاب محمد بن شاذل والاديب صاحب الانشاء البديع أبو إسحاق إبراهيم بن هلال بن إبراهيم بن هارون الصابئ الحراني ببغداد وأبو القاسم جبريل بن محمد بن سندول الهمذاني رحل ولقي البغوي ومسند خراسان الفقيه أبو القاسم عبد الله بن احمد بن محمد بن سعيد النسائي العدل صاحب الحسن بن سفيان وقيل بل توفي سنة 382 والمعمر أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن محارب الانصاري الاصطخري حدث عن ابي خليفة الجمحي والفقه أبو الحسن علي بن عبدالملك بن دهشم الطرسوسي نزيل نيسابور واه روى عن ابي خليفة وشيخ النحو علي بن عيسى الرماني المعتزلي ومسند اصبهان أبو بكر محمد بن احمد بن محمد بن جشنس والحافظ أبو الحسن محمد بن العباس بن احمد بن محمد بن الفرات البغدادي وشيخ الشافعية أبو الحسن محمد بن علي
521 ابن سهل الماسرجسي النيسابوري والعلامة أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني البغدادي صاحب التصانيف 382 الاشتيخني الامام الفقيه أبو بكر محمد بن احمد بن مت السمرقندي الاشتيخني الشافعي وإشتيخن بشين معجمة قرية كبيرة على سبعة فراسخ من سمرقند حدث بصحيح البخاري عن الفربري وسماعه كان في سنة

تسع عشرة وثلاث مئة  حدث عنه أبو سعد الادريسي وعلي بن سختام السمرقندي والفقيه أبو نصر الداوودي وكان من كبار الفقهاء مع الزهد والعبادة  قال أبو كامل البصري سمعت الفقيه أبا نصر الداوودي يقول دخلت على ابن مت باشتيخن فقال لي اسمعت جامع البخاري قلت نعم قال ممن قلت من إسماعيل الحاجبي فقال اسمعه مني فإني اثبت فيه فإني كنت ادرس الفقه وكنت كبيرا حين سمعته وكان إسماعيل صغيرا يحمل على العاتق ولا يقدر على المشي أفسماعي وسماعه يستويان قال فسمعته من ابن مت  قال الادريسي في تاريخ سمرقند الاشتيخني فقيه زاهد مات في رجب سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة  قلت ومن مشايخه أبو بكر احمد بن محمد بن ادم الشاشي وطائفه لا اعرفهم

522  383 ابن سكرة  شاعر وقته ببغداد أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد الهاشمي من ذرية المنصور شاعر مديد الباع في فنون الابداع صاحب مجون وسخف وان زمانا جاد به وبابن الحجاج لكريم يشبهان بجرير والفرزدق  ولابن سكره ديوان في اربع مجلدات  وله البيتان  جاء الشتاء وعندي من حوائجه  مات سنة خمس وثمانين وثلاث مئة في ربيع الاخر  384 ابن ابي غالب الشيخ المحدث أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن خلف بن سهل بن ابي غالب المصري البزاز  سمع محمد بن محمد بن النفاح وسعيد بن هاشم الطبراني وعلي بن احمد علان وأباعبيد بن حربويه وعبد الله بن محمد بن جعفر القزويني

523  واحمد بن مروان الدينوري  وعنه ابن ابي الفتح المصري وأبو عمر احمد بن محمد الطلمنكي وعبد الملك بن مسكين الزجاج وعدة  وكان من رؤساء مصر  قال الطلمنكي سمعته يقول اقمت على هذه الدار أبني فيها عشرة سنين وفيها ثمانية واربعون الف قطعه من الرخام وانفقت عليها عشرة الاف دينار واخذ مني كافور الاخشيذي سبعة وثمانين الف دينار ولكن رزقت من التجارة ربحت في عسل في اربعة ايام اربعة الاف دينار قال أبو إسحاق توفي في جمادى الاولى سنة سبع وثمانين

وثلاث مئة 385 الصابئ الاديب البليغ صاحب الترسل البديع أبو إسحاق إبراهيم بن هلال الصابئ الحراني المشرك حرصوا عليه ان يسلم فأبى وكان يصوم رمضان ويحفظ القران ويحتاج اليه في الانشاء كتب لعز الدولة بختيار وله نظم رائق
524 ولما تملك عضد الدولة هم بقتله وسجنه ثم اطلقه في سنة 371 فألف له كتاب التاجي في اخبار بني بويه مات في سنة اربع وثماني وثلاث مئة وله احدى وسبعون سنة ويقال قتله لانه امره بعمل التاريخ التاجي فدخل عليه رجل فساله ما تؤلف فقال أباطيل الفقها واكاذيب انمقها فتحرك عليه عضد الدولة وطرده ومات فرثاه الشريف الرضي فليم في ذلك فقال انما رثيت فضله وهذا عذر بارد وكان مكثرا من الاداب وكذلك مات على كفره ابنه المحسن وكان محتشما اديبا ثم خلفه ابنه الصدر الاوحد هلال بن المحسن الصابئ الذي اسلم وعاش كثيرا وبقي إلى سنة 448 386 التنوخي القاضي العلامة أبو علي المحسن بن علي بن محمد بن ابي الفهم
525 التنوخي البصري الاديب صاحب التصانيف ولد بالبصرة على ما قال في سنة سبع وعشرين وثلاث مئة واول سماعه في سنة ثلاث وثلاثين سمع أباالعباس الاثرم وأبابكر الصولي وابن داسة وواهب بن محمد صاحب نصر الجهضمي روى عنه ولده أبو القاسم علي وكان اخباريا متفننا شاعرا نديما ولي قضاء رامهرمز وعسكر مكرم وغير ذلك قال الخطيب كان سماعه صحيح توفي في المحرم سنة اربع وثمانين وثلاث مئة بعد ابيه باثنتين واربعين سنة واول من استعمله على القضاء القاضي أبو السائب عتبة بن عبد الله وذلك في سنة تسع واربعين وثلاث مئة له اثنتان وعشرون سنة وله كتاب الفرج بعد الشدة وكتاب النشوار وغير ذلك عاش سبعا وخمسين سنة وفيه لابن الحجاج * اذا ذكر القضاة وهم شيوخ * تخيرت الشباب على الشيوخ *
526 * ومن لم يرض لم اصفعه الا * بمجلس سيدي القاضي التنوخي * 387 الطبرخزي شاعر وقته أبو بكر

محمد بن العباس الخوارزمي الاديب كانت امه من طبرستان وأبوه خوارزميا فركب له من الاسمين نسبة قاله السمعاني وهو ابن اخت محمد بن جرير سكن الشام واقام بحلب وكان مشارا اليه في عصره يقال انه قصد ابن عباد فقال للحاجب ان كان يحفظ عشرينالف بيت فليدخل فقال أمن شعر الرجال ام من شعر النساء فأعلمه بذلك الحاجب فقال هذا يكون أبو بكر الخوارزمي فأكرمه وباسطه وله ديوان نظم وديوان ترسل وملح ونوادر مات بنيسابور في رمضان سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة ويقال سنة ثلاث وتسعين والطبرخزي بفتح الخاء ثم بزاي 388 ابن ابي شريح الامام القدوة المحدث المتبع مسند هراة وعالمها أبو محمد عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن احمد بن يحيى بن مخلد بن عبدالرحمن بن
527 المغيرة بن ثابث الانصاري الهروي ابن ابي شريح ولد بعد الثلاث مئة وسمع أباالقاسم البغوي ببغداد ومماعنده عنه كتاب الجعديات ويحيى بن محمد بن صاعد ومحمد بن عقيل البلخي ومحمد بن إبراهيم بن نيروز الانماطي وإسماعيل بن العباس الوراق واحمد بن سعيد الطبري وأبابكر احمد بن محمد بن إسماعيل الهيتي وأباعثمان سعيد بن محمد اخي زبير الحافظ وعبد الله بن جعفر بن احمد بن خشيش وجعفر بن عيسى الحلواني وأباعبد الله محمد بن محمود البلخي وعبد الرحمن بن الحسن الاسدي الهمذاني وعبد الواحد بن المهتدي بالله وخلقا سواهم ارتحل به أبوه وكان صدوقا صحيح السماع صاحب حديث وعلم وجلالة حدث عنه الفقيه ناصر العمري وسفيان بن محمد الشريحي وأبو عمر عبد الواحد بن احمد المليحي وأبو بكر محمد بن عبد الله الغميري وأبو صاعد يعلى بن هبة الله الفضيلي وأبو عاصم الفضيل بن يحيى الفضيلي ومحمد بن ابي مسعود عبد العزيز الفارسي وعبد الرحمن بن محمد كلاري وبيبى بنت عبد الصمد الهرثمية واخرون أنبأنا جماعة قالوا اخبرنا محمد بن مسعود اخبرنا عبد الاول بن عيسى اخبرنا أبو إسماعيل الانصاري سمعت محمد بن احمد البلخي المؤذن يقول كنت مع الشيخ ابي

محمد بن ابي شريح في طريق غور فأتاه انسان في بعض تلك الجبال فقال ان امرأتي ولدت لستة اشهر
528 فقال هو ولدك قال رسول الله الولد للفراش فعاوده فرد عليه كذلك فقال الرجل انا لا اقول بهذا فقال هذا الغزو وسل عليه السيف فأكببنا عليه وقلنا جاهل لا يدري ما يقول قلت كان سبيله ان يوضح له ويقول لك ان تنتفي منه باللعان ولكنه احتمى للسنة وغضب لها توفي في صفر سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة وله خمس وثمانون سنة وقع لنا من طريقه اجزاء عالية كالمئة وجزء ابي الجهم وجزء بيبى وحكايات شعبه وآخر من مات من اصحاب اصحابه عبد الجليل بن ابي سعد الهروي بقي إلى سنة اثنتين وستين وخمس مئة ورحل اليه الحافظ عبد القادرالرهاوي فهو اعلى شيخ له مات معه أبو علي بن حاجب الكشاني والحسن بن إسماعيل الضراب وأبو محمد عبد الله بن إبراهيم الاصيلي وأبو الفتح عثمان بن جني النحوي وقاضي القضاة بالري أبو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني الاديب والحافظ الوليد بن بكر الاندلسي
529 389 ابن بطة الامام القدوة العابد المحدث شيخ العراق أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري الحنبلي ابن بطة مصنف كتاب الابانه الكبرى في ثلاث مجلدات روى عن ابي القاسم البغوي وابن صاعد وابي ذر بن الباغندي وابي بكر بن زياد النيسابوري وإسماعيل الوراق والقاضي المحاملي ومحمد بن مخلد وابي طالب احمد بن نصر الحافظ ومحمد بن احمد بن ثابت العكبري ورحل في الكهولة فسمع من علي بن ابي العقب بدمشق ومن احمد بن عبيد الصفار بحمص وجماعة حدث عنه أبو الفتح بن ابي الفوارس وأبو نعيم الاصبهاني وعبيد الله الازهري وعبد العزيز الازجي واحمد بن محمد العتيقي وأبو إسحاق البرمكي وأبو محمد الجوهري وأبو الفضل محمد بن احمد بن عيسى السعدي واخرون واخر من روى عنه بالاجازة علي بن احمد بن البسري قال عبد الواحد بن علي العكبري لم ار في شيوخ الحديث ولا في

غيرهم احسن هيئة من ابن بطة رحمه الله  قال الخطيب حدثني أبو حامد الدلوي قال لما رجع ابن بطة من
530 الرحلة لازم بيته اربعين سنة لم ير في سوق ولا رؤي مفطرا الا في عيد وكان امارا بالمعروف لم يبلغه خبر منكر الا غيره  وقال أبو محمد الجوهري سمعت اخي الحسين يقول رأيت النبي في المنام فقلت يا رسول الله قد اختلفت علي المذاهب فقال عليك بابن بطة فأصبحت ولبست ثيابي ثم اصعدت إلى عكبرا فدخلت وابن بطة في المسجد فلما رآني قال لي صدق رسول الله صدق رسول الله  قال العتيقي توفي ابن بطة وكان مستجاب الدعوة في المحرم سنة سبع وثماني وثلاث مئة  قال ابن بطة ولدت سنة اربع وثلاث مئة وكان لأبي ببغداد شركاء فقال له احدهم ابعث بابنك إلى بغداد ليسمع الحديث قال هو صغير قال انا احمله معي فحملني معه فجئت فإذا ابن منيع يقرأ عليه الحديث فقال لي بعضهم سل الشيخ ان يخرج اليك معجمة فسألت ابنه فقال نريد دراهم كثيرة فقلت لأمي طاق ملحم آخذه منها وابيعه قال ثم قرأنا عليه المعجم في نفر خاص في نحو عشرة أيام وذلك في اخر سنة خمس عشرة واول سنة ست عشرة فأذكره قال حدثنا إسحاق الطالقاني سنة اربع وعشرين ومئتين فقال المستملي خذوا هذا قبل ان يولد كل محدث على وجه الارض اليوم وسمعت المستملي وهو أبو عبد الله بن مهران يقول له من ذكرت يا ثبت الاسلام  قلت لابن بطة مع فضله اوهام وغلط
531 أنبأنا المؤمل بن محمد اخبرنا أبو اليمن الكندي اخبرنا الشيباني اخبرنا أبو بكر الخطيب حدثني عبد الواحد بن علي الاسدي قال لي أبو الفتح بن ابي الفوارس روى ابن بطة عن البغوي عن مصعب بن عبد الله عن مالك عن الزهري عن انس عن النبي قال طلب العلم فريضة على كل مسلم  قال الخطيب هذا باطل والحمل فيه على ابن بطة  قلت أفحش العبارة وحاشى الرجل من التعمد لكنه غلط ودخل عليه إسناد في إسناد  وبه قال الخطيب اخبرنا العتيقي اخبرنا ابن بطة حدثنا البغوي حدثنا مصعب عن

مالك عن هشام بن عروة بحديث إن الله لا يقيض العلم انتزاعا قال الخطيب وهو باطل بهذا الاسناد قال الخطيب اخبرنا عبد الواحد بن علي قال لي الحسن بن
532 شهاب سألت ابن بطة اسمعت من البغوي حديث علي بن الجعد قال لا قال عبد الواحد وكنت قد رأيت في كتب ابن بطة نسخه بحديث علي بن الجعد قد حكها وكتب بخطه سماعه فيها فذكرت ذلك للحسن بن شهاب فعجب منه قال عبد الواحد وروى ابن بطة عن النجاد عن العطاردي فأنكر علي بن ينال عليه وأساء القول فيه حتى همت العامة بابن ينال فاختفى ثم تتبع ابن بطة ما خرجه كذلك وضرب عليه وقال عبيد الله الأزهري ابن بطة ضعيف وعندي عنه معجم البغوي ولا اخرج عنه في الصحيح شيئا وقال حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق لم يسمع ابن بطة الغريب من ابن عزيز وقال ادعى سماعة قال الخطيب وروى ابن بطة كتب ابن قتيبة عن ابن ابي مريم الدينوري عنه ولا يعرف ابن ابي مريم وروى ابن بطة في الابانة حدثنا إسماعيل الصفار حدثنا الحسن ابن عرفة حدثنا خلف بن خليفة عن حميد عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود حديث كلم الله موسى وعليه جبة صوف ونعلان من جلد حمار غير ذكي فقال من ذا العبراني الذي يكلمني من الشجرة قال انا
533 الله فتفرد ابن بطة برفعه وبما بعد غير ذكي وكذا غلط ابن بطة في روايات عن حفص بن عمر الاردبيلي انبانا رجاء بن مرجى فأنكر الدارقطني هذا وقال حفص يصغر عن هذا فكتبوا إلى اردبيل يسالون ابنا لحفص فعاد جوابهم بان اباه لم يرى رجاء قط فتتبع ابن بطة النسخ وجعل ذلك عن ابن الراجيان عن الفتح بن شخرف عن رجاء قلت فبدون هذا يضعف الشيخ ومر موته في سنة سبع وثمانين وثلاث مئة وفيها مات القدرة أبو علي احمد بن محمد بن علي القومساني النهاوندي صحب الشبلي وأبو القاسم بن الثلاج وعبيد الله بن ابي غالب المصري وعلي بن عبد العزيز بن مردك وصاحب الري فخر الدولة علي بن ركن الدولة بن بويه وشيخ الحنابلة أبو حفص

العكبري وأبو ذر عمار بن محمد التميمي ببخارى وأبو الحسين بن سمعون وحفيد ابي بكر بن خزيمه وآخرون
390 الرماني العلامه أبو الحسن علي بن عيسى الرماني النحوي المعتزلي
534 اخذ عن الزجاج وابن دريد وطائفة وعنه أبو القاسم التنوخي والجوهري وهلال بن المحسن وصنف في التفسير واللغة والنحو والكلام وشرح سيبويه وكتاب الجمل وله في الاشتقاق وفي التصريف واشياء والف في الاعتزال صنعة الاستدلال سبع مجلدات وكتاب الاسماء والصفات وكتاب الاكوان وكتاب المعلوم والمجهول له نحو من مئة مصنف وكان يتشيع ويقول علي افضل الصحابة وكان أبو حيان الوحيدي يبالغ في تعظيم الرماني إلى الغاية ويصفه بالتاله والتنزه والفصاحة والتقوى مات في جمادى الاولى سنة اربع وثمانين وثلاث مئة عن ثمان وثمانين سنة أصله من سر من رأى ومات ببغداد وكان من اوعيه العلم على بدعته
535 391 ابن جميل الشيخ الثقة أبو احمد عبيد الله بن يعقوب ابن المحدث إسحاق ابن إبراهيم بن محمد بن جميل الاصبهاني سمع من جده مسند احمد بن منيع وتفرد بروايته وسمع من احمد بن جعفر بن محمويه والحسن بن عثمان الفسوي وعنه أبو بكر بن مردويه وأبو بكر الذكواين وأبو نعيم وعلي بن القاسم بن سيبويه وأبو نصر إبراهيم بن محمد الكسائي وعثمان بن محمد ابن احمد بن سعيد الخلال وعبد الواحد بن احمد المعلم واخرون قال مات ابن مردويه مات في شعبان سنة ست وثمانين وثلاث مئة وفيها مات أبو حامد بن المزكي وأبو حامد النعيمي وأبو محمد بن زولاق والحافظ احمد بن ابي الليث وأبو احمد السامري وأبو محمد بن ابي زيد وأبو الحسن الحراني وأبو عبد الله الختن وأبو طالب المكي العزيز بالله صاحب مصر
392 ابن ماهان الامام المحدث أبو العلاء عبد الوهاب بن عيسى بن عبد الرحمن ابن عيسى بن ماهان الفارسي ثم البغدادي سمع إسماعيل الصفار وأبابكر العباداني وعثمان بن السماك

536 وأباالفوارس بن السندي وأباحامد احمد بن الحسن النيسابوري وأبااحمد الجلودي وعدة واكثر الاسفار حدث عنه علي بن بشرى الليثي وعلي بن القاسم الخياط والمطهر بن محمد الاصبهاني ومحمد بن يحيى بن الحذاء واحمد بن فتح بن الرسان وآخرون وحدث بمصر ب صحيح مسلم عن ابي بكر احمد بن محمد بن يحيى الاشقر الشافعي عن احمد بن علي القلانسي عن مسلم سوى ثلاثة اجزاء من آخره فرواها عن الجلودي وثقه الدارقطني وقال الحبال مات سنة سبع وثمانين وثلاث مئة 393 صاحب القوت الامام الزاهد العارف شيخ الصوفيه أبو طالب محمد بن علي بن عطية الحارثي المكي المنشأ العجمي الاصل روى عن ابي بكر الاجري وابي بكر بن خلاد النصيبي ومحمد ابن عبد الحميد الصنعاني واحمد بن ضحاك الزاهد وعلي بن احمد المصيصي ومحمد بن احمد المفيد

537 وعنه عبد العزيز الازجي وغير واحد قال الخطيب حدثني العتيقي والازهري انه كان مجتهدا في العبادة وقال لي أبو طاهر العلاف وعظ أبو طالب ببغداد وخلط في كلامه وحفظ عنه انه قال ليس على المخلوقين اضر من الخالق فبدعوه وهجروه وقال غيره كان يجوع كثيرا ولقي سادة ودخل البصرة بعد موت ابي الحسن بن سالم فانتهى إلى مقالته وقال أبو القاسم بن بشران دخلت على شيخنا ابي طالب فقال اذا علمت انه قد ختم لي بخير فانثر على جنازتي سكرا ولوزا وقل هذا الحاذق وقال اذا احتضرت فخذ بيدي فإذا قبضت على يدك فاعلم انه قد ختم لي بخير فقعدت فلما كان عند موته قبض على يدي قبضا شديدا فنثرت على جنازته سكرا ولوزا ولأبي طالب رياضات وجوع بحيث انه ترك الطعام وتقنع بالحشيش حتى اخضر جلده رأيت لأبي طالب اربعين حديثا بخطه قد خرج فيها عن عبد الله بن جعفر بن فارس الاصبهاني اجازة وفيها عن ابي زيد المروزي من صحيح البخاري اولها الحمد لله كنه حمده بحمده وله كتاب قوت القلوب مشهور توفي في جمادي الاخرة سنة ست وثمانين وثلاث مئة

538 394 السكري الشيخ العالم المعمر مسند العراق
أبو الحسن علي بن عمر بن محمد ابن الحسن بن شاذان
الحميري البغدادي الحربي السكري ويعرف ايضا
بالصيرفي وبالكيال ولد سنة ست وتسعين ومئتين وسمع
من احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي وعباد بن علي
السيريني وعلي بن سراج والهيثم بن خلف ومحمد بن
محمد الباغندي وعلي بن إسحاق بن زاطيا والحسن بن
الطيب البلخي وابي خبيب بن البرتي وعلي بن الحسين بن
حبان وعيسى بن سليمان والحسن بن محمد بن عنبر
وشعيب بن محمد الذارع وابي حفيص قاضي حلب واحمد
بن سعيد الدمشقي ومحمد بن عبده القاضي ومحمد بن
صالح بن ذريح العكبري وعدة وعمر دهرا وتفرد باشياء
حدث عنه أبو القاسم الازهري وأبو محمد الخلال والقاضي
أبو الطيب الطبري واحمد بن محمد العتيقي وأبو القاسم
التنوخي والقاضي أبو يعلى محمد بن الفراء وأبو الغنائم
محمد بن علي بن الدجاجي وأبو الحسين محمد بن علي بن
الغريق وعبد الصمد بن المأمون وأبو الحسين بن النقور
قال التنوخي سمعته يقول ولدت سنة ست وتسعين وأول
سماعي سنة ثلاث وثلاث مئة من الصوفي
539 قال الخطيب سألت الازهري عنه فقال صدوق
وكان سماعه في كتب اخيه لكن بعض المحدثين قرأ عليه
شيئا منها لم يكن فيه سماعه وألحق فيه السماع فجاء
اخرون فحكوا الالحاق وانكروه واما الشيخ فكان في نفسه
ثقة وقال عبد العزيز الازجي كان صحيح السماع وقال
العتيقي كان ثقة ذهب بصرة في آخر عمره وتوفي في
شوال سنة ست وثمانين وثلاث مئة وقال البرقاني لا
يساوي شيئا قلت وقع لنا من عواليه نسخه يحيى بن معين
وقد خرجت منها في اماكن 395 المخلدي الامام الصدوق
المسند أبو محمد الحسن بن احمد بن محمد بن الحسن بن
علي بن مخلد بن شيبان المخلدي النيسابوري العدل شيخ
العدالة وبقية اهل البيوتات سمع أبا العباس السراج
ومؤمل بن الحسن وأبانعيم بن عدي

540 وزنجويه بن محمد اللباد وموسى بن العباس الجويني واحمد بن محمد ابن الحسن الذهبي وأباحامد احمد بن حمدون الاعمشي ومحمد بن حمدون النيسابوري وعبد الله بن محمد بن مسلم الاسفراييني وعلي ابن احمد بن محفوظ وابن الشرقي ومكي بن عبدان وجده لامه محمد بن احمد بن محمد بن نصر بن زياد والعباس بن عصام ومحمد بن إسماعيل ابن إسحاق المروزي صاحب علي بن حجر والحسن بن محمد بن جابر الوكيل وعدة حدث عنه الحاكم وأبو عثمان سعيد بن محمد البحيري ويعقوب بن احمد الصيرفي وأبو سعيد بن محمد بن علي الخشاب وأبو حامد احمد بن الحسن الازهري واخرون وقع لنا من عواليه قال الحاكم هو صحيح السماع والكتب متقن في الرواية صاحب الاملاء في دار السنة محدث عصره توفي في رجب سنة تسع وثمانين وثلاث مئة اخبرنا احمد بن هبة الله أنبأنا المؤيد بن محمد اخبرنا احمد بن سهل المساجدي واخبرنا احمد عن زينب الشعرية والقاسم بن عبد الله قالا اخبرنا وجيه بن طاهر واخبرنا احمد عن زينب اخبرنا محمد بن منصور الحرضي قالوا اخبرنا يعقوب بن احمد الصيرفي حدثنا الحسن ابن احمد المخلدي إملاء اخبرنا أبو العباس السراج حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله قال ويل للاعقاب من النار

541 هذا حديث حسن قوي الاسناد اخرجه أبو عيسى في جامعه عن قتيبه قال الحاكم سمعت المخلدي يقول شهدت سنة احدى وعشرين فعدلت وسجل الحاكم بشهادتي وفيها توفي زاهر بن احمد السرخسي والمقرئ عبد المنعم بن غلبون وأبو القاسم بن حبابة وأبو الهيثم الكشميهني وقاضي مصر محمد بن النعمان بن محمد الباطني 396 الضراب الامام المحدث أبو محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد المصري مصنف كتاب المروءة سمع من احمد بن مروان الدينوري المالكي وابي الحسين محمد ابن علي بن ابي الحديد واحمد بن مسعود المقدسي وعثمان بن محمد الذهبي وعبد الله بن جعفر بن الورد

واحمد بن عبيد الكلاعي الحمصي ودعلج بن احمد السجزي وعدة
542 وارتحل في الحديث وتميز حدث عنه ابنه عبد العزيز واحمد بن علي بن هاشم المقرئ ورشأ بن نظيف الدمشقي والدارقطني وهو اكبر منه مولده في سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة ومات في ربيع الاخر سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة بمصر وهو راوي كتاب المجالسه للدينوري ولم تبلغنا اخباره كما في النفس والظاهر من حاله انه ثقه صاحب حديث ومعرفته متوسطه قرأت على ابي الفضل احمد بن هبة الله اخبرنا أبو البركات الحسن ابن محمد اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن اخبرنا علي بن إبراهيم الحسيني اخبرنا رشا بن نظيف اخبرنا الحسن بن إسماعيل حدثنا عثمان بن محمد البغدادي حدثنا الحارث بن اسامة حدثني محمد بن يحيى عن سهل بن حماد حدثنا محمد بن الفرات حدثنا سعيد بن لقمان عن عبد الرحمن الانصاري عن ابي هريرة سمعت رسول الله يقول الاكل في السوق دناءة روي في ذلك آثار ولا يثبت منها شيء
543 397 الحربي الشيخ العالم الاديب المعمر أبو زكريا يحيى بن إسماعيل بن يحيى ابن زكريا بن حرب ابن اخي الزاهد احمد بن حرب النيسابوري المزكي الحربي نسبة إلى الجد سمع أباالعباس السراج ومكي بن عبدان واحمد بن حمدون الاعمشي وعبد الله بن الشرقي وعبد الواحد بن محمد بن سعيد وطائفة حدث عنه الحاكم وأبو بكر الاردستاني ومحمد بن ابي عمرو شيخ للخطيب وأبو سعد محمد بن محمد بن علي الحاكم وأبو الحسن احمد بن عبد الرحيم الاسماعيلي وأبو عثمان سعيد بن محمد البحيري وأبو نصر عبد الرحمن بن علي التاجر واخرون وكان اديبا اخباريا عالما متفننا رئيسا محتشما من اهل الصدق والامانة على بدعة فيه عمر دهرا واحتيج اليه مات في شهر ذي الحجة سنة اربع وتسعين وثلاث مئة وهو في عشر المئة وفيها مات مسند الاندلس أبو عبد الله محمد بن عبد الملك بن ضيفون اللخمي القرطبي سمع ابن الاعرابي وعبد الله بن يونس

544 القبري والشيخ أبو عمر عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الوهاب السلمي الاصبهاني وأبو جعفر محمد بن محمد جعفر بن حسان الماليني بهراة وأبو علي احمد بن عمر بن خرشيذ قوله بمصر لقي أباحامد الحضرمي والمعمر أبو الفتح إبراهيم بن علي بن سيبخت البغدادي بمصر ادرك البغوي 398 المعافى ابن زكريا بن يحيى بن حميد العلامة الفقيه الحافظ القاضي المتفنن عالم عصره أبو الفرج النهرواني الجريري نسبة إلى رأي ابن جرير الطبري ويقال له ابن طرارا سمع أباالقاسم البغوي وأبامحمد بن صاعد وأبابكر بن أبي داود وأباسعيد العدوي وأباحامد الحضرمي والقاضي المحاملي وخلقا كثيرا وتلا على ابن شنبوذ وأبي مزاحم الخاقاني

545 قرأ عليه القاضي أبو تغلب الملحمي واحمد بن مسرور الخباز ومحمد بن عمر النهاوندي وطائفة وحدث عنه أبو القاسم عبيد الله الازهري والقاضي أبو الطيب الطبري واحمد بن علي التوزي واحمد بن عمر بن روح وأبو علي محمد بن الحسين الجازري وأبو الحسين محمد بن احمد بن حسنون النرسي وخلق سواهم قال الخطيب كان من اعلم الناس في وقته بالفقه والنحو واللغة واصناف الادب ولي القضاء بباب الطاق وكان على مذهب ابن جرير وبلغنا عن ابي محمد البافي الففيه انه كان يقول اذا حضر القاضي أبو الفرج فقد حضرت العلوم كلها قال الخطيب وحدثني القاضي أبو حامد الدلوي قال كان أبو محمد البافي يقول لو أوصى رجل بثلث ماله ان يدفع إلى اعلم الناس لوجب ان يدفع إلى المعافى بن زكريا قال الخطيب سألت البرقاني عن المعافي فقال كان اعلم الناس وكان ثقة لم اسمع منه وحكى أبو حيان التوحيدي قال رأيت المعافى بن زكريا قد نام مستدبر الشمس في جامع الرصافة في يوم شات وبه من اثر الضر والفقر والبؤس امر عظيم مع غزارة علمه

546 قال أبو عبد الله محمد بن ابي نصر الحميدي قرأت بخط المعافى بن زكريا قال حججت وكنت بمنى فسمعت مناديا ينادي يا أباالفرج المعافى قلت من يريدني

وهممت ان اجيبه ثم نادى يا أباالفرج المعافى بن زكريا النهرواني فقلت ها انا ذا ما تريد فقال لعلك من نهروان العراق قلت نعم قال نحن نريد نهروان العرب قال فعجبت من هذا الاتفاق وعلمت ان بالمغرب مكانا يسمى النهروان مات المعافى بالنهروان في ذي الحجة سنة تسعين وثلاث مئة وله خمس وثمانون سنة وله تفسيرر كبير في ست مجلدات جم الفوائد وله كتاب الجليس والانيس في مجلدين وكان من بحور العلم اخبرنا عمر بن عبد المنعم اخبرنا أبو اليمن الكندي اخبرنا محمد بن عبد الباقي اخبرنا محمد بن احمد النرسي اخبرنا المعافى حدثنا البغوي حدثنا وهب حدثنا خالد عن الشيباني عن عون بن عبد الله عن اخيه عبيد الله عن ابي هريرة عن النبي قال ان في الجمعة لساعة لا يسأل الله فيها عبد مؤمن شيئا الا استجاب له

547 وفيها توفي أبو حفص الكتاني وامة السلام بنت القاضي احمد بن كامل ونائب دمشق حبيش بن محمد بن صمصام البربري وعبد الله بن محمد بن عبد المؤمن القرطبي ومحمد بن جعفر بن رهيل وأبو زرعه محمد بن يوسف الكشي وأبو عبد الله بن اخي ميمي الدقاق 399 ابن النعمان قاضي الديار المصريه أبو عبد الله محمد بن القاضي ابي حنيفة النعمان بن محمد المغربي ولي الاحكام بعد اخيه ابي الحسن وكان مجموع الفضائل لكنه على اعتقاد العبيدية وله سعر عذب ومن ذلك * أيا مشبه البدر بدر السما * لسبع وخمس مضت واثنتين * * ويا كامل الحسن في نعته * شغلت فؤادي وأسهرت عيني * * فهل لي من مطمع ارتجيه * والا انصرفت بخفي حنين * * ويشمت بي شامت في هواك * ويفصح لي ظلت صفر اليدين * * فإما مننت واما قتلت * فأنت قدير على الحالتين * قال ابن زولاق لم نشاهد لقاض من القضاة من الرئاسة ما شاهدناه

548 لمحمد بن النعمان ولا بلغنا ذلك عن قاض بالعراق وبالغ في نعته وتقريظه ووصفه بالهيبة واقامة الحق وكان يخلفه اولاد اخيه مات في صفر سنة تسع وثمانين وثلاث

مئة ثم ولي القضاء ابن اخيه الحسين بن علي 400 ابن حبابة الشيخ المسند العالم الثقة أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن حبابة بالتخفيف البغدادي المتوثي البزاز ولد سنة ثلاث مئة وسمع من ابي القاسم البغوي كتابه المعروف ب الجعديات وسمع ايضا من ابي بكر بن ابي داود وابن صاعد وطائفة حدث عنه أبو محمد الخلال والازجي عبد العزيز بن علي وعبيد الله بن احمد الازهري وأبو محمد الصريفيني الخطيب واخرون قال الخطيب كان ثقة مات في ربيع الاخر سنة تسع وثمانين وثلاث مئة وصلى عليه الامام أبو حامد الاسفراييني اخبرنا علي بن احمد والمسلم بن محمد إذنا قالا اخبرنا أبو اليمن الكندي اخبرنا عبد الله بن احمد اخبرنا أبو الحسين محمد بن علي

549 اخبرنا عبيد الله بن محمد البزاز سنة 386 حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي عثمان النهدي ان أباهريرة قال سمعت رسول الله يقول صوم شهر الصبر وصوم ثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر اخرجه النسائي عن زكريا خياط السنة عن عبدالاعلى النرسي فوقع لنا بدلا عاليا 401 ابن الجراح الشيخ الجليل العالم المسند أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى ابن داود بن الجراح البغدادي والد الوزير العادل ابي الحسن ولد سنة اثنتين وثلاث مئة وسمع البغوي وابن ابي داود وابن صاعد وأباحامد الحضرمي وبدر بن الهيثم وأبابكر بن دريد ومحمد بن نوح الجنديسابوري وأبابكر بن زياد وأباجعفر بن البهلول وأباعمر محمد بن يوسف القاضي وأبابكر مجاهد وعدة

550 واملى عدة مجالس حدث عنه أبو القاسم الازهري وأبو محمد الخلال وعلي بن المحسن التنوخي وعبد الواحد بن شيطا وأبو جعفر بن المسلمة وأبو الحسين احمد بن محمد بن النقور وآخرون قال الخطيب كان ثبت السماع صحيح الكتاب وقال أبو الفتح ابن ابي الفوارس كان يرمى بشيء من مذهب الفلاسفة توفي في يوم الجمعة اول ربيع الاول سنة احدى وتسعين وثلاث مئة

وقال غيره مات في ربيع الاخر وقيل مات في المحرم وله نظم حسن قال الخطيب انشدني أبو يعلى بن الفراء انشدنا عيسى بن علي لنفسه * رب ميت قد صار بالعلم حيا * ومبقى قد حاز جهلا وغيا * * فاقتنوا العلم كي تنالوا خلودا * لا تعدو الحياة في الجهل شيا * وقال محمد بن إسحاق النديم كان عيسى اوحد زمانه في علم المنطق والعلوم القديمة له مؤلف في اللغة الفارسية قلت لقد شانته هذه العلوم وما زانته ولعله رحم بالحديث ان شاء الله

551 اخبرنا احمد بن إسحاق اخبرنا الفتح بن عبد السلام الكاتب اخبرنا هبة الله بن الحسين اخبرنا احمد بن محمد البزاز حدثنا عيسى بن علي املاء قال قرئ على بدر بن الهيثم وانا اسمع حدثكم أبو سعيد الاشج حدثنا عقبة بن خالد حدثني اسامة بن زيد حدثني محمد بن كعب عن عبد الله بن جعفر عن علي قال علمني رسول الله كلمات اقولهن عند الكرب لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين رواه غيره بزيادة عبد الله بن شداد بين علي وعبد الله بن جعفر وذلك في سنن النسائي فرواه عن خياط السنة عن إسماعيل بن عبيد عن محمد بن سلمة عن خالد بن يزيد عن عبد الوهاب بن بخت عن محمد ابن عجلان عن محمد بن كعب 402 ابن واضح الشيخ العالم المعمر الصدوق أبو بكر احمد بن يوسف بن احمد

552 ابن إبراهيم بن ايوب بن عمرو بن مسلم بن واضح الثقفي الاصبهاني الخشاب المؤذن حدث عن الحسن بن محمد الداركي والحسن بن محمد بن دكة وعمر بن عبد الله بن الحسن والفضل بن الخصيب وجماعة حدث عنه أبو بكر بن ابي علي وأبو نعيم واحمد بن الفضل الباطرقاني وأبو سهل حمد بن احمد الصيرفي واخرون توفي سنة احدى وتسعين وثلاث مئة وقد قارب تسعين سنة 403 ابن رزيق الشيخ المحدث الثقة أبو الحسن احمد بن عبد الله بن حميد بن رزيق اوله راء شيخ بغدادي سكن مصر سمع محمد بن يوسف الهروي ومحمد بن بكار

السكسكي والقاضي المحاملي ومحمد بن مخلد وأباعلي محمد بن سعيد الرقي ومحمد بن جعفر بن ملاس وعبد الرحمن بن عبد الله بن المقرئ المكي وانتقى عليه خلف الحافظ حدث عنه سبطه أبو الحسين محمد بن مكي ورشأ بن نظيف وعبد العزيز الازجي ويوسف بن رباح وثقه الصوري مات في ربيع الاول سنة احدى وتسعين وثلاث مئة

553 404 الحلبي الامام العلامة القاضي الفقيه القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق ابن محمد بن يزيد الحلبي الشافعي نزيل مصر سمع من جده إسحاق وعلي بن عبد الحميد الغضائري وعبد الرحمن بن عبيد الله ابن اخي الامام ومحمد بن إبراهيم بن نيروز الانماطي ومحمد بن نوح الجندبسابوري ومحمد بن الربيع بن سليمان الجيزي وابي بكر بن زياد النيسابوري وعدة حدث عنه عبد الملك بن ابي عثمان الزاهد ورشأ بن نظيف والحسين بن عتيق التنيسي وعبدالملك بن عمر البغدادي الرزاز ومحمد بن احمد بن محمد بن حسنون النرسي وأبو الحسين محمد بن مكي المصري واخرون قال أبوعمرو الداني روى عن ابن مجاهد كتاب السبعة هو وشيخنا أبو مسلم اخر من بقي من اصحاب ابن مجاهد وعمر أبو الحسن عمرا طويلا حتى نيف على عشر ومئة فيما بلغني وقيل ان مولده كان في سنة خمس وتسعين ومئتين وتوفي في سنة ست وتسعين فعمره مئة سنة وسنة أنبأنا احمد بن عبد القادر اخبرنا عبد الصمد بن محمد القاضي اخبرنا طاهر بن سهل اخبرنا محمد بن مكي الازدي اخبرنا علي بن محمد حدثنا عبد الرحمن بن عبيد الله حدثنا محمد بن قدامة حدثنا جرير

554 عن رقية عن جعفر بن اياس عن حبيب يعني ابن سالم عن النعمان بن بشير قال انااعلم الناس بميقات هذه الصلاة صلاة العشاء الاخرة كان رسول الله يصليها لسقوط القمر لثالثه 405 ابن زنبور الشيخ المسند أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زنبور البغدادي الوراق بقية الاشياخ حدث عن ابي القاسم البغوي وابي بكر بن ابي داود ويحيى بن صاعد وعمر الدربي وغيرهم حدث عنه أبو

القاسم الازهري وأبو محمد الخلال وجماعة خاتمتهم أبو نصر الزينبي قال الازهري هو ضعيف في روايته عن البغوي وسماعه من الدربي صحيح
555 وقال العتيقي فيه تساهل توفي في صفر سنة ست وتسعين وثلاث مئة قال الخطيب كان ضعيفا جدا قلت سمعنا من طريقه كتاب البعث لابن ابي داود والثاني من رواية زغبة عن الليث والثالث من مسند ابن مسعود لابن صاعد وهذه الاجزاء من اعلى ما عندي مع ضعفه 406 الابهري الاديب المعمر الصدوق أبو جعفر احمد بن محمد بن المرزبان الابهري ابهر اصبهان راوي جزء لوين عن ابي جعفر محمد بن إبراهيم الحزوري سمعه منه في سنة خمس وثلاث مئة وكان من فضلاء الادباء حدث عنه شجاع بن علي المصقلي واخوه احمد وأبو القاسم ابن مندة وأبو عيسى بن زياد ومحمد بن عمر الطهراني والمطهر بن عبد الواحد اليزاني وخلق اخرهم موتا أبو بكر بن ماجة الابهري توفي سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة 407 ابن الجندي الشيخ أبو الحسن احمد بن محمد بن عمران بن الجندي النهشلي البغدادي
556 ولد سنة ست وثلاث مئة وسمع من ابي القاسم البغوي ويحيى بن صاعد وابي سعيد العدوي حدث عنه أبو الحسن العتيقي وأبو القاسم الازهري وأبو محمد الخلال واحمد بن محمد بن النقور واخرون وعمر دهرا قال الازهري ليس بشيء حضرته وهو يقرأ عليه كتاب ديوان الانواع الذي جمعه فقال لي ابن الابنوسي ليس هذا سماعه وإنما رأى على نسخة على ترجمتها اسم وافق اسمه فادعى ذلك وقال العتيقي كان يرمى بالتشيع وكانت له اصول حسان مات في جمادي الاخرة سنة ست وتسعين وثلاث مئة 408 المؤمل بن احمد ابن محمد الشيخ الصدوق أبو القاسم الشيباني البغدادي البزاز سكن مصر وحدث عن ابي القاسم البغوي وابي بكر بن ابي داود ويحيى بن صاعد وابي حامد الحضرمي وطائفة روى عنه يوسف بن رباح وأبو الحسين محمد بن مكي وجماعة وثقه الخطيب

557 وعاش اربعا وتسعين سنة توفي سنة احدى
وتسعين وثلاث مئة 409 الكلابي المحدث الصادق المعمر
أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى
الكلابي الدمشقي اخو تبوك حدث عن محمد بن خريم
وطاهر بن محمد وسعيد بن عبد العزيز الحلبي وابي الجهم
بن طلاب وابي الحسن بن جوصا وإبراهيم بن عبد الرحمن
بن مروان وابي عبيده بن ذكوان ومحمد بن بكار
السكسكي وخلق سواهم حدث عنه تمام الرازي وعبد
الوهاب الميداني ورشأ بن نظيف وأبو علي الاهوازي وأبو
القاسم الحنائي وأبو القاسم بن الفرات وأبو القاسم
السميساطي وأبو الحسين محمد بن احمد بن حسنون
النرسي وخلق سواهم مولده كان في ذي القعدة سنة
ست وثلاث مئة ومات في ربيع الاول سنة ست وتسعين
وثلاث مئة وله تسعون سنة قاله عبد العزيز الكتاني وقال
كان ثقة نبيلا مأمونا وفيها مات أبو عمر احمد بن عبد الله
بن محمد بن الباجي الحافظ وأبو الحسين احمد بن محمد
بن عمران بن الجندي والامام أبو سعد بن الامام ابي بكر
الاسماعيلي إسماعيل وعلي بن جعفر السيروان المعمر
558 بمكة والقاضي علي بن محمد الحلبي والمحدث
أبو عمرو محمد بن محمد البحيري وعلي بن محمد بن
العلاف المقرئ وأبو بكر محمد بن علي الديباجي وأبو بكر
بن زنبور الوراق 410 ابن درستويه الشيخ الامام العدل أبو
علي الحسن بن محمد بن درستويه الدمشقي روى عن
محمد بن خريم وابي الحسن بن جوصا ومكحول البيروتي
وجماعة وعنه ولده محمد وعلي بن محمد الحنائي وأبو
علي الاهوازي وأبو القاسم الحنائي وإبراهيم بن الخضر
الصائغ أرخ الكتاني موته في ربيع الاخر سنة خمس
وتسعين وثلاث مئة وقال كان ثقة ثبتا رحمه الله 411 أبو
مسلم الكاتب الشيخ العالم المقرئ المسند الرحلة أبو
مسلم محمد بن احمد بن علي بن الحسين البغدادي
الكاتب نزيل مصر حدث عن ابي القاسم البغوي وابي بكر
بن ابي داود وابن صاعد ويزيد بن الهيثم وابي بكر بن

مجاهد وابي بكر بن دريد وابي عيسى بن قطن وابي بكر بن الانباري وسعيد بن محمد اخي زبير الحافظ وابي علي محمد بن سعيد الحراني وابي علي 559
الحضائري وإبراهيم بن محمد ابن احمد بن ابي ثابت وابي القاسم زياد بن يونس لقيه بالقيروان في حدود الاربعين وثلاث مئة وتفرد في الدنيا وكان خاتمه من حدث عن البغوي وابن ابي داود على لين فيه حدث عنه الحافظ عبد الغني الازدي وأبو عمرو الداني ورشأ بن نظيف وأبو علي الاهوازي واحمد بن بابشاذ الجوهري وأبو الفضل بن بندار وأبو الحسين محمد بن مكي الازدي ومحمد بن ابي عدي السمرقندي وأبو إبراهيم احمد بن القاسم بن ميمون الحسيني وعلي بن بقاء الوراق والقاضي محمد بن سلامة القضاعي وعدد كثير قال الخطيب قال لي الصوري بعض اصول ابي مسلم عن البغوي وغيره جياد قلت فكيف حاله من حال ابن الجندي فقال قد اطلع منه على تخليط وهو امثل من ابن الجندي حدثني وكيل ابي مسلم وكان محدثا حافظا يقال له أبو الحسين العطار قال ما رأيت في اصول ابي مسلم عن البغوي شيئا صحيحا غير جزء واحد كان سماعه فيه صحيحا وما عداه كان مفسودا قال أبو بكر الخطيب كان كاتب الوزير ابي الفضل بن خزابة وقال أبو إسحاق الحبال مات أبو مسلم في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وثلاث مئة
560 412 الأصيلي الامام شيخ المالكية عالم الاندلس أبو محمد عبد الله بن إبراهيم الاصيلي نشأ بأصيلا من بلاد العدوة وتفقه بقرطبة سمع ابن المشاط وابن السليم القاضي ووهب بن مسرة لقيه بوادي الحجارة وأباالطاهر الذهلي وابن حيويه وأباإسحاق بن شعبان وعدة بمصر وكتب بمكة عن ابي زيد الفقيه صحيح البخاري ولحق أبابكر الاجري واخذ ببغداد عن ابي بكر الشافعي وابن الصواف والقاضي الابهري وله كتاب الدلائل في اختلاف مالك وابي حنيفة والشافعي قال القاضي عياض قال الدارقطني حدثني أبو محمد الاصيلي ولم ار مثله قال عياض كان من حفاظ مذهب مالك ومن العالمين بالحديث وعلله ورجاله

يرى ان النهي عن إتيان ادبار النساء على الكراهة وينكر الغلو في الكرامات ويثبت منها ما صح ولي قضاء سرقسطة قال وكان نظير ابن ابي زيد بالقيروان وعلى طريقته وهدية وفيه زعارة حمل الناس
561 عنه توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة وشيعه امم 413 النصيبي الامام الحافظ البارع الناقد أبو العباس احمد بن ابي الليث نصر ابن محمد النصيبي المصري نزيل نيسابور وصاحب التصانيف قال أبو عبد الله الحاكم هو باقعة في الحفظ شبهت مذاكرته بالسحر وكان يتقشف ويجالس الصالحين ثم ذهب إلى ما وراء النهر واقبل على الادب والشعر ودخل في الاعمال السلطانيه ثم اجتمت به هناك وحفظه كما كان فكنت اتعجب منه سمع بمصر اصحاب يونس بن عبد الاعلى واحمد ابن اخي ابن وهب وبالشام أباهاشم الكناني واحمد بن عبد الرحيم القيسراني وبالعراق أباعبد الله الحكيمي وإسماعيل الصفار وبنيسابور أباالعباس الاصم مات في سنة ست وثمانين وثلاث مئة قلت روى عنه الحاكم والقدماء ورأيت تصنيفا في السنن مخروما أظنه له وما احسب انه وقع لي شيء من حديثه الا ان يكون باجازة وفيها مات معه أبو حامد احمد بن المزكي ابي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري والمسند أبو حامد احمد بن عبد الله بن نعيم النعيمي السرخسي ومؤرخ مصر العلامة أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن
562 زولاق المصري عن ثمانين سنة لقي الطحاوي ونحوه وشيخ القراء بمصر أبو احمد عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري في المحرم والشيخ أبو احمد عبيد الله بن يعقوب بن إسحاق بن جميل الاصبهاني راوي مسند احمد ابن منيع سمعه من جده عنه ومسند العراق أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي السكري الصيرفي في شوال وشيخ الشافعية أبو عبد الله محمد ابن الحسن بن إبراهيم الجرجاني المعروف بالختن يعني ختن الاسماعيلي والقدوة الواعظ أبو طالب محمد بن علي بن عطية المكي صاحب القوت وصاحب مصر العزيز بالله

نزار بن المعز معد العبيدي الرافضي وعالم المغرب أبو
محمد عبد الله بن ابي زيد القيرواني المالكي 414 ابن
خرشيذ قوله الشيخ المسند أبو علي احمد بن عمر بن
خرشيذ قوله الاصبهاني التاجر احد الاثبات كان كثير
الترحال حدث بمصر ومكة وببغداد واستوطن مصر سمع
أباحامد الحضرمي وأبابكر بن زياد النيسابوري وعنه
العتيقي وإسماعيل بن رجاء العسقلاني ورشأ بن نظيف
وخلق وثقه الخطيب
563 وقال الخطيب مات في جمادى الاولى سنة اربع
وتسعين وثلاث مئة قلت لعله نسيب ابي إسحاق بن
خرشيذ قوله وفيها توفي أبو معاذ شاه بن عبدالرحمن
الهروي وأبو عمر بن عبد الوهاب السلمي وأبو جعفر محمد
بن محمد بن جعفر المالیني ومحمد ابن عبد الملك بن
ضيفون القرطبي لقي ابن الاعرابي ويحيى بن إسماعيل
الحربي المزكي 415 الختن الامام العلامة شيخ الشافعية
أبو عبد الله محمد بن الحسن بن إبراهيم الاستراباذي ثم
الجرجاني الشافعي المعروف بالختن كان ختن الامام ابي
بكر الاسماعيلي مولده في سنة احدى عشرة وثلاث مئة
كان رأسا في المذهب صاحب وجه مقدما في علم الادب
وفي القراءات ومعاني القرآن ذكيا مناظرا كبير الشأن
سمع من ابي نعيم عبد الملك بن عدي وطبقته بجرجان
ومن عبد
564 الله بن جعفر بن فارس ونحوه بأصبهان ومن ابي
العباس الاصم بنيسابور واكثر عن الاصم وكان معنيا
بالحديث عارفا به شرح التلخيص لأبي العباس بن القاص
خلف من الاولاد أبابشر الفضل وأباالنضر عبد الله
وأباالحسن عبد الواسع تفقه به جماعة ومات بجرجان في
يوم عرفة ودفن يوم النحر سنة ست وثمانين وثلاث مئة
حدث عنه طائفة منهم الحافظ حمزة بن يوسف السهمي
416 ابن أخي ميمي الشيخ الصدوق المسند أبو الحسين
محمد بن عبد الله بن الحسين ابن عبد الله بن هارون
البغدادي الدقاق احد الثقات ويعرف بابن اخي ميمي سمع
أباالقاسم البغوي وأباجعفر احمد بن إسحاق بن بهلول

وأباحامد الحضرمي وابن صاعد وإسماعيل الوراق وعدة حدث عنه أبو طالب العشاري وأبو محمد بن هزارمرد وأبو الحسين بن النقور وجماعة كثيرة

565 وانتشر حديثه مات في سلخ رجب سنة تسعين وثلاث مئة وكان من ابناء التسعين وقع لنا بالاجازة اربعة اجزاء من حديثه أنبأنا المؤمل بن محمد وغيره ان الخضر بن كامل السروجي اخبرهم اخبرنا الحسين بن علي السبط اخبرنا أبو الحسين بن النقور اخبرنا محمد بن عبد الله الدقاق حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو نصر التمار حدثتنا ام نهار عن عمتها امينة انها لقيت عائشة رضي الله عنها فسألتها عن الحناء فقالت لا بأس به بقلة رطبة ولا تقربنه وانتن حيض وقالت كان رسول الله يلعن القاشرة والمقشورة والواصلة والموصوله هذا حديث غريب فرد والمقشورة التي تقشر وجهها بالغمرة